

من يعلسو بحزبه في مجمع البياض يعلسو بحزبه وروي عن ابي حنيفة قال لما قرأت
هذه الآية بكنا حزنا وقلنا يا رسول الله ما ابقت هذه الآية من شيء فقال اما والذي
نفس بيده انها كما قرأت ولكن اجترأوا فاجروا وسددوا انه لا يجيب احدا منكم
الا كثر الله بها خطيئته حتى الشوكت يشاكنها احداكم في قدمه دعاه الواحد في
تفسيره من روى ما سلم ورجع الى الله وهو محسن وروي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الاجساد فقال ان تعبد الله فكن انك تراه فان لم يكن تراه فانه ير الشئ
علي بن ابراهيم هو الذي سمع ابراهيم حينما قال هي الحقيقتة العشرة التي جاء بها ابراهيم
التي لم تفتح الى يوم القيمة وهذا الكلام ابان بن عثمن عن محمد بن مروان عن روه عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا اناه بشراه بالخلعة فجاءه
ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان ففطر راسه ماء ودهنه ماء
ابراهيم صلى الله عليه وآله فاستقبله خارجا من الدار وكان ابراهيم صلى الله عليه وآله
عنور اذا خرج في حاجة اغلق بابه واحذر فتاحه بعد ثم رجع ففتح فاذا هو رجل
قائم احسن ما يكون الرجال فاخذ بيده وقال يا عبد الله من ادخلك داري
ربها ادخلتها فقال ربها الحق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت ففزع ابراهيم
الله عليه وآله قال جئني لاسبني روي قال لا ولكن اتخذ الله عبد خليلا فحنت
لبشارته فقال من هو لم على احده حتى اموت قال انت هو فدخل على ساره عليها السلام
فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا في كتاب الاحجام للطيرى حم
الله حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في حق الله عليه السلام قولنا ان ابراهيم خليلا
فاذا هو مشتق من اللطمة والخلعة انما معناها الفقر والفقرى وقد كان خليلا الى
ربه فقيرا واليه منقطع او عن غيره متعففا معرضا مستغنيا وذلك لما اراد الله

من ذيل الشحام من ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابراهيم عليه السلام كان ابا اضيا
وكان اذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وافلق بابا واحدا للمفاتيح يطلب
الاضيا فوانه رجع الى داره فاذا هو برجل او بشي رجل في الدار فقال صيد
الله يا ذن من دخلت هذه الدار قال دخلتها باذن ربها يريد ذلك ثلث مرات
ففر ابراهيم عليه السلام ان جبرئيل لمحمد بن ابراهيم قال ارسلني ربك الى عبد من عبده يتخذ
خليليا قال ابراهيم عليه السلام فاعلمني من هو اخذ من حتى اموت قال فانت قال نعم ذلك
قال لانك لم تسال احدا شيئا قط ولم تسال شيئا قط فقلت لا في نفسي طيب ابراهيم
حدثني ابي عن هرون بن مسلم عن سعد بن سعد عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
ان ابراهيم صلى الله عليه واله هو اول من حول الى الرجل مديقا وذلك انه قصد احد
البحرين فمر على طعام فلم يجد في ماله ففكر ان يرجع الى الجاهلية فاجاب ابراهيم
فلما دخل منزله خلا بين له امرين سار واستخيا منها ودخل البيت ونلم ففتحت
سار استخيا منها ودخل البيت ونلم ففتحت سار من دقيق اجوده ما يكون ففتحت
وقدمت اليه طعاما طيبا فقال ابراهيم من اين لك هذا فقالت من الله والى الذي
حلمت من عند خليلك المصري فقال ابراهيم اما ان خليلي ليس مصري ولا لاهوتي
الحلة فذكر الله وحده واكمل اصول الكافي محمد بن الحسن عن ذكره عن محمد بن
خاله عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذ نبيا وان الله اتخذ
نبيا قبل ان يتخذ رسولا وان الله اتخذ رسولا قبل ان يتخذ خليلا وان الله
اتخذ خليلا قبل ان يتخذ اماما والحديث طويل احذف ما منه موضع الحاجة على
ابراهيم عن سنان بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز عن الساج

سورة النساء ٢٥٣

٢٥٣

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في كتاب الاختصاص للطبرسي رحمه الله عن النبي صلى الله عليه واله الحديث طويل في مكالمته بينه وبين اليهود وفيه قالوا ابراهيم خير منك قال له ذلك قالوا لا الله عز وجل اتخذ خليلا قال النبي صلى الله عليه واله ان كان ابراهيم عليه السلام خليلا فانا جدير بمحمد بجمع البيان وقد روي ان النبي صلى الله عليه واله قال لا قد اتخذ الله سبحانه صاحبا خليلا يعني نفسه في قضية عليه السلام بقوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال تزلتم مع قولهم ليستفوتوا في النساء قال الله يفتيكهم فيهن وما ينسلي عليكم في يتامى النساء الا ان توفهن ما كتب هن ورضعن ان شكوهن فانكحوا ما طاب لكم من النساء منى وثلاث ورباع فقص الآية في اول السورة ورضعها على راس المائة وعشرين اية وذلك لانهم كانوا الا ان يتزوجوا بتمه قد يوهانوا لارسول الله صلى الله عليه واله فانزل الله عز وجل ليستفوتوا في النساء الى قوله منى وثلاث ورباع وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ليستفوتوا في النساء فان نبي الله صلى الله عليه واله سئل عن النساء ما هن من الميراث فانزل الله الربع والثلث بجمع البيان وقوله الا ان توفهن اي لا تقطوهن ما كتب هن واختلف في ما يولد على احوال وهما ان المعنى وما ينسلي عليكم في نكاح صغار النساء وهو ايات الفرائض التي في اول السورة وهو معنى قوله لا توفهن ما كتب هن اي من الميراث وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام في تفسيره عليه السلام وقوله وان امرأة خافت من بعلها شيورا او اعراضا تزلت في ابنة محمد بن مسلم فقالت له بليت محمد بن مسلم الا اراك معضاضا في مؤثر اعل فقال رافع هي امرأة شابة وهي اعجب الى منك فان شئت فزوت على ان لها يومين او ثلثي ذلك يوم واحد فابت ابنة محمد بن مسلم ان ترضا فطلقتها فطلقها ثم طلقها

فقلت لا والله لا ارضى او تسوى بيني وبينها يقول الله واضرب من الانفس التي تشاء وبنو محمد
لرطب نفسها بنصيبها وشمت عليه فاعرض عليه لرفع ايمان رضى وان يطعنوا الثالثة
فشمت على زوجها ورضيت فضا الحدة على ما ذكرنا فقال الله فلا جناح عليهما الا انهما
بينهما صلى او الصلح خبز فلما ارضيت واستقرت لم يستطع ان يعيدل بينهما فترلت
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة ان واحدة وتذروا الاخرى ولا يبرؤا ذمت بعلة تفسير العياشي عن احمد
بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله وان امرأة خافت من بعلها
فشونا او اعرضا قال فشونا الرجل بهم بطلاق امراته فقوله امر مع ما على
ظهره واعطيك كذا وكذا واحلك من يومى وليلق على ما اصطلحوه في جاز
في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سالت
ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها فشونا او
اعرضا فقال اذا كان كذلك فمهر بطلاقها فقالت له اسكنى واجع لك بعض
ما عليك واحلك من يومى وليلق حل له ذلك ولا جناح عليهما على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
عن قول الله تبارك وتعالى وان امرأة خافت من بعلها فشونا او اعرضا فقال
هي المرأة يكون عند الرجل فيكرها فيقول لها انى اريد ان اطلقك فتقول
لا تفعل انى اكره ان تمشى بي ولكن انظر في ليلتي فاصنع بها ما شئت وما
سوى ذلك من شئ محمولك ودعنى على حالتي وهو قوله تبارك وتعالى فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا وهو هذا الصلح حميد بن زياد عن ابن سنان عن
الحسين بن هاشم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله جل

جاءه وان امرأة خافت من بعلها فشوزا او اعراضا قال هذا يكون عند
المرأة لا تجبه فين يد طلاقها فقول له امسكني ولا تطلقني وادع لك ما على
ظهرك واعطيك من مالي واجعلك من يومي وليتقي فقد طاب ذلك كله على
بن ابراهيم عن ابيه عن نوح بن شبيب ومحمد بن الحسن قال سال ابن ابي العفوجا
هشام بن الحكم فقال له اليس الله حكيم قال بلى وهو احكم الحاكمين قال فاخبرني
عن قوله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم
ان لا تعدوا فواحدة اليس هذا فرض قال بلى قال فاخبرني عن قوله عز وجل وان
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا اكل الميل الى حيم يتكلم
فلم يكن عنده جواب فدخل الى المدينة الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا هشام
في غير وقت حج ولا عمرة قال نعم جعلت فداك لا امر اهنى ان ابن العوجا سالتني عن
لم يكن عندي فيها شئ قال وما هي قال فاخبرني بالقصة فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان قوله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان
لا تعدلوا فواحدة يعني في النفقة وما قولكم ان تستطيعوا ان تعدلوا بين
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا اكل الميل فاذروها كما ملقته وبعي في المودة
فلما قدم عليه هشام بهذا الجواب واخبره قال والله ما هذا من عندك في
تفسير العباسي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال في المودة من جمع البيان وقيل معناه ان تعدلوا
ان تعدلوا بين التسوية بين النساء في كل الامور من جميع الوجوه من النفقة والكسوة
والعطية والمسكن والصيغة والبر والبشر وغير ذلك والمراد به ان ذلك لا يخف
عليكم بل يشق ويشق ليلكم الى بعضهن فلا تميلوا اكل الميل الى فلان تعدلوا باهوايكم

عن امرئ القيس اجمعت من كل احد من حقكم ذلك على ان صواحبه ان ترك
 اداء الواجب لهن عليكم من حق القتم والنقمة والكسوة والعسر بالمعروف
 فتذروها كما لعلتهن اي تذروا الحق لا يتلوهن اليها كما اني هي لا ذلت زوج ولا ايم
 عن ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وغيرهم وهو المروي عن ابي جعفر
 وابي عبد الله عليهما السلام وروي عن جعفر الصادق عن ابائه عليهم السلام ان النبي
 صلى الله عليه واله كان يقسم بين نسائه في مرضه بيطاف به بينهن وروي ان عليا
 عليه السلام كان لما امر امان كان اذا كان يوم واحدة لا يتوضأ في بيت الاخرى
 في الكافي باسناده الى ابن ابي ليلى قال حدثني معاصم بن حميد قال كنت عند ابي
 عبد الله عليه السلام فانه رجل فشكل اليه الحاجة فامر بالتزويج قال فاستدت به
 الحاجة فاق ابا عبد الله عليه السلام فانه من حاله فقال له استدت به الحاجة فقال
 فقارفت ثم انه من حاله فقال اتريت وحسن حالي فقال ابو عبد الله عليه السلام
 ان امرئك بامر من امر الله بهما قال الله عز وجل وانكحوا الايامي منكم الى قوله والله واسع
 علم وقال ان سيفر فابيض الله كلامه من سعة ^{في مصباح} قال الصادق عليه السلام
 قد اجمع الله ما يتواصى به المتواصون من الاولين والآخرين في حصلة واحدة
 هي التقوى قال الله عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وايامكم
 ان اتقوا الله وفيه جماع كل عبادة صالحة وبوصل من وصل الى الدرجات العلى
 في مجمع البيان ان يشاء يذهبكم ايها الناس ويات باخرين الاية ويرفعانها
 لما تركت هذه الاية ضرب النبي صلى الله عليه واله يده على ظهر سلمان وقال هم
 فوق هذا يعني عجم الفرس قال عز من قائل من كان يريد ثواب الدنيا فخذها
 ثواب الآخرة الا في كتاب الله باسناده الى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن ^{سناده}

الديناور

نفسا قال امير المؤمنين عليه السلام لبعض اليهود وقد سألوا عن مسانلة وامنحت
الدنيا دينا لا فيها ادنى من كل شئ وسميت الاخرة الاخرة لان فيها الجزا والثواب و
باسناده الى عبد الله بن يزيد بن سلام ان رسولا الله صلى الله عليه واله قال
اخبرني عن الدنيا لم سميت الدنيا قال لان الدنيا دينة خلقت من دون الاخرة ولو
لو خلقت مع الاخرة لرضي أهلها كما لا يفتي أهل الاخرة قال فاجزى لم سميت الاخرة
اخرة قال لانها مسخرة تجزى من بعد الدنيا لا توصف سبها ولا تحصى ايلها ولا
يموت سكانها قال صدقت يا محمد والحديثان طويلان اخذت من موضع الحاجة
في كتابي المختار عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام
قال كانت الحكا والفتا اذا كانت بعظم بعضها كتبوا ثلث ليس معن رابعة
من كانت الاخرة عنها من الدنيا ومن اصبح سريره اصبح الله ملائكة ومن اصبح
بين وبين الله اصبح الله فيها بين وبين الناس عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا
صديق عليه السلام يقول من تعلق ملته بالدنيا تعلق بها ثلث خصال هم لا يفتي ب
امر لا يدرك ولا ينال ^{التي} ^{روى} ^{على} ^{بن} ^{الحكم} ^{عن} ^{هشام} ^{بن} ^{سالم} ^{عن} ^{الصادق} ^{جعفر} ^{بن} ^{محمد} ^{عليه} ^{السلام} ^{قال} ^{الدنيا} ^{طال} ^{بوسط} ^{طوب} ^{فمن} ^{طلب} ^{الدنيا} ^{طلبه} ^{الموت} ^{حتى} ^{يخرج} ^{منها} ^{ومن} ^{طلب} ^{الاخرة} ^{طلبه} ^{الدنيا} ^{لصحت} ^{تؤمير} ^{رذ} ^{في} ^{الكافي} ^{عدة} ^{من} ^{اصحابنا} ^{عن} ^{سهم} ^{بن} ^{زيد} ^{عن} ^{اسماعيل} ^{بن} ^{مهران} ^{عن} ^{محمد} ^{بن} ^{مفضل} ^{عن} ^{الحري} ^{عن} ^{علي} ^{بن} ^{سويد} ^{السائي} ^{عن} ^{ابي} ^{الحسن} ^{عليه} ^{السلام} ^{قال} ^{كتب} ^{الى} ^{في} ^{رسالة} ^{سأله} ^{عن} ^{الشهادة} ^{له} ^{فانتم} ^{الشهادة} ^{لله} ^{ولو} ^{على} ^{نفسك} ^{والوالدين} ^{والاخر} ^{بن} ^{فيا} ^{بينك} ^{وبينهم} ^{فان} ^{خفت} ^{على} ^{أهلك} ^{مما} ^{فلا} ^{في} ^{تفسير} ^{علي} ^{ابراهيم} ^{قال} ^{ابو} ^{عبد} ^{الله} ^{عليه} ^{السلام} ^{ان} ^{للمؤمن} ^{على} ^{المؤمنين} ^{حقون} ^{فارجعها} ^{ان} ^{يكون} ^{للمرجع} ^{حقا} ^{وان} ^{كان} ^{على} ^{نفسه} ^{او} ^{على} ^{والديه} ^{فلا} ^{يتميز} ^{له} ^{من}

كفاه الله عنه

الحق كذا في الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثهم اثنان الملقون الى الله تعالى
 يوم القيمة حق يفرغ من الحساب وجلا لثمة قدوة في حال حضرته الى ان يحضر على من
 تحت يديه ورجل اثنان بين اثنان فلم يزل مع احداهما على الاخر شقوة ورجل قال فيما له وعليه من
 محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال الله تعالى جنة لا يدخلها الا الله وجلا حكم في نفسه
 بالحق الحديث مع البيان وان تلوا قبل معناه ان تلوا اي تبدلوا الشهادة او تعرضوا
 اي يكتموها عن ابن زيد والخصم هو المروي عن ابي جعفر عليه السلام في اصول الكفا
 الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وان تلوا او تعرضوا فقال ان تلوا الامر او تعرضوا
 عما امرت به فان الله كان بما تعملون خبير والحديث طويل احذنا منه موضع الحاجة الحسين
 بن محمد بن محمد بن ارمه وعلی بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا انهم
 امنوا ثم كفروا ثم ان داود اكر ان يقبل فو تبهم قال نزلت في فلان وفلان امنوا
 بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حيث قال
 النبي صلى الله عليه وآله والذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
 عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبقوا بالبيعة ثم اردوا
 كفر واكراباخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهو لا لرسولهم من الايمان ثم في
 تفسير العياشي من جابر قال قلت لمحمد بن علي عليه السلام قول الله في كتابه الذين امنوا
 ثم كفروا قال هو الثالث والرابع وعبد الرحمن وطلحة وقالوا بسبعة رجلا قال لما جاز
 النبي صلى الله عليه وآله على بن ابي طالب وعماير بن ياسر رحمهم الله الى اهل مكة قالوا بعث
 هذا الصبي ولو بعث غيره ياخذ بيعة الى اهل مكة صناديدها وكانوا يسمون عليا الصبي

اسم كتاب الله العبي لقول الله ومن احسن قولاً ومن دعا الى الله وعلم صراطاً مستقيماً
وقال انتم من المسلمين والله الكفر بنا اول ما نحن فيه مناروا فقالوا اطعوا وجنوا ما
بأهل مكة من ضواطها وخوفوها وظنوا عليها الامر فقال على صلوات الله عليه حبنا
الله ونعم الوكيل ومضى فلما دخل مكة احبها الله نبيه بقولهم على وبقولهم
لهم فآثر الله باسماءهم كتابه وذلك قول الله المرتضى الذين قال لهم الناس ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ففعلوا ما احبوا الله ونعم الوكيل الى قوله والله
ذوق قدر عظيم وانما قول المرتضى الى فلان وفلان لقوا ملياً ومالاً فقال لان اميا
سفيان واها مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم فقالوا احبنا الله ونعم الوكيل وما
قال انما الذين اسماؤهم كفى الى اخر الاية فهذا اول كفرهم والكفر الثاني
قول النبي صلى الله عليه واله بطيخ عليكم من هذا الشعب رجلاً يطع عليكم بوجهه
عند الله كثر صيغ لم يبق منهم احد يفي ان يكون بعض اهل مكة فاذاب على قد خرج طيخ
بوجهه قال هو هذا فخر حواضنا وانا قالوا ما بقي الا ان يحمله نبي الله الرجوع الى
الطائف ما يمنع منه فابى عنده وليدنا على ان ادم هذا فانزل الله ولما ضرب
بن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون الى اخر الاية فهذا الكفر الثاني وذاذوا بالكفر
حين قال الله ان الذين اسماؤهم الصالحات اولئك هم خير البرية وقال النبي
صلى الله عليه واله باعلى اصعب واسيت خير البرية فقال لهم يا من وهو خير من
ادم ونوح ومن ابراهيم ومن الانبياء فانزل الله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابراهيم الى سميع عليم قالوا محاولا خير منك يا محمد قال الله قل ان رسول الله اليكم
جميعاً والكفر خير منكم وذرية خير من ذريتهم ومن انبىء خير منى اتبعكم فقالوا
عقبنا وانا لزيادة الرجوع الى الكفر اهلون علينا ما يقول في ابن عمه وذلك

قول الله ثم ادعوا كافرين من ذنابه وحرمان ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابيه عليهما السلام
 عن قول الله ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا
 في قول عبد الله بن ابي سرح الذي جئت من الى مصر قال وانما اكره احين لم يبق
 فيمن الايمان شيء من ابي بصير قال سمعت يقول الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
 كفروا من زعموا ان الحرام ثم شربها ومن زعموا ان الزنا حرام ثم زنى ومن زعم
 ان الزكوة حق ولم يؤدها في سخطه ابن ابي وقولان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
 ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا
 اقرار الانصديقين ثم كفروا لما كتبوا الكتاب فيها بينهم ان لا يردوا الامر في اهل بيته
 ابدا لما انزلت الولاية واحمد رسول الله صلى الله عليه واله الميثاق عليهم لا يمر
 المؤمنين عليه السلام امنوا اقرار الانصديقين لما مضى في رسول الله صلى الله عليه واله
 كفروا فان ادعوا كافرين لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم قوله
 الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين انفقون عند هجر العزة فان
 العزة لله جميعا قال تزلت في بني امية حيث سمع القوم على ان لا يردوا الامر في بني هاشم
 ثم قال انفقون عند هجر العزة فان العزة لله جميعا يعني القوة في اصول الكتاب على بن
 ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن العثم بن يزيد قال حدثنا ابو عمرو الزبير عن
 ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث طويل ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان
 على جوارح ابن ادم وقسم عليها ووزنه فيها وفرض الله على السمع ان يثبته عن الاستماع
 الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له ما نهى الله عز وجل عنه ولا يصفا الى ما لم ينسخ
 الله عز وجل في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها
 ويسخرها فانفقدوا سمعهم حتى يحضروا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل

نقله

موضع العيان فقال ما بينك الشيطان فلا تقعد بعد الذي ذكرى مع القوم الطاهرين
 عدة من اصحابنا من احمد بن محمد عن شبيب العنبري قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله
 يكفر بها ويستهزئ بها الى اخر الاية وقال انما عن هذا الرجل محمد الحق ويكذب
 ويقع في الامة فقم من عنده ولا تقاعد ^{كانت} كان تفسير العياشي عن محمد بن الفضل
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا
 سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حد
 عليه انكم اذا اشلتم والحديث طويل اخذ الله موضع الحاجة في جميع البان
 وقد نزل عليكم في الكتاب لا يوردوا العياشي باسناده من علي بن موسى الرضا
 عليه السلام في تفسير هذه الاية قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهل
 فقم من عنده ولا تقاعد في عيون الانبياء حدثنا عيسى بن عبد الله بن عيسى القرشي رضي
 الله عنه قال حدثني ابي قال حدثني احمد بن علي بن الانصاري عن ابي الصلت الطوسي قال
 قلت للرضا عليه السلام يا رسول الله صلى الله عليه وآله في سواد الكوفة قوم يزعجونني ان
 النبي صلى الله عليه وآله لم يقع عليه السهو وقال كذبوا اللهم الله ان الذي لا سهو هو
 لا اله الا هو قال قلت يا رسول الله وفيهم قوم يزعمون ان الحسين بن علي عليه السلام
 لم يقتل وانما اتى بشبه على خطئه بن اسعد الشامي وانه وضع الى الساء كما رفع عيسى بن
 مريم عليه السلام ويخبرون بهذه الاية ولين يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
 فقال كذبوا عليهم غضب الله واعنتو وكفروا بكذبهم النبي صلى الله عليه وآله في
 اخوانه الحسين عليه السلام سيقتل والله لقد قتل الحسين وقتل من كان حزينين
 الحسين امير المؤمنين والحسن بن عليهم السلام واما الامم فتوليوا في والله ليقول

بافتيال من فينا التي اعرفت ذلك بقوله هو الذي من رسول الله صلى الله عليه
 اخبر به حين يلعن رب العالمين عز وجل قلنا قوله عز وجل وان يجعل الله للكافرين
 على المؤمنين سبيلا فانه يقول ان يجعل الله لكافرا على مؤمن حقيقة وقد
 اخبر الله تعالى عن كفار قتلوا نبيين بغير الحق ومع قتلهم اياهم ان يجعل
 الله لهم على انبيائه عليهم السلام سبيلا من طريق الحجزة اصول الكافي محمد بن يحيى عن
 الحسين بن اسحق عن علي بن نهشل عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد
 جميعا عن محمد بن الفضل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسال عن مسئلة فكتب
 عليه السلام الى ان المناقذين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
 قاموا كسالى يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذهب بين بين ذلك
 لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يفضل الله فلي تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين
 وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين فيظهرون الايمان ويصبرون الى الكفر
 والكذب لعنهم الله في صيرون الاحياء حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم المعاذي قال
 حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهادي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي
 بن فضال عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام الى ان قال وسأله عن قول الله
 عز وجل سخر الله منهم وقوله يستعزى بهم وقوله تعالى ومكر واومر الله وعونه
 عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله عز وجل لا يستعزى ولا يستعزى
 ولا يكر ولا يخادع ولكن عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستعزاز وجزاء
 المكر والمخادعة تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا في كتابه فقال عن ابي عبد
 عليه السلام قال قال لقمن لابن راعي كراشي علامة يعرف بها ويشهد عليها الى قوله
 ولما اتق تلك علامات يخالف اسانه قلبه وقلبه فعله وعلايته سريره وللأسلاف

ثلاث علامات يتوافق حتى يفرط ويفرط حتى يضع ويضع حتى يأمم والرا في ثلاث
علامات يكسر اذا كان وحده ويثبط اذا كان الناس عنده ويتوضئ كل امر
للهم عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع خصال
يفسدن القلب ويخربن القلب لتفارق في القلب كما ينبت الماء في البحر استماع اللغو
والبدلوا وابتان باب السلطان وطلب الصيد كتاب علي الشرايع باسناده الى نزاره
عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه ولا نفهم الى الصلوة متكاسلا ولا مشا
ولا مشاغلا فانها من حلال التفارق وقد مضى الله عز وجل المؤمنين ان يقوموا في
الصلوة وهم سكارى يعني من النوم وقال المنافيين واذا قاموا الى الصلوة فاق
كسالى يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا كتاب علي اجماعنا الى ابي رضى
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي حمزة عن
عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند ابي جعفر عليه السلام اذ قال له رجل من الجلسا
حسبت فذلك يا ابن رسول الله اتخاف على ان اكون منافقا فقال له اذا خلوت في
ليلة او نهار اليس تصلي فقال بلى قال فلم تصلي فقال الله عز وجل افعال وكيف يكون
منافقا وانت تصلي الله عز وجل في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسمعيل بن مهزيان عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي العزا
المضارفة قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر
كثيرا للمنافقين لا يذكرون الله حلا لا يتو ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل
يراون الناس ولا يذكرون الا قليلا الحسين بن محمد بن محمد بن حمزة عن ابي عبد
بن عبد الرحمن الاحم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابي مسكان عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان المنافق يئس ولا يتهنى ويأمر بالايات

واذا قام الى الصلوة اقم من قلبك يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال لا تغتاض واذا
 ركع رخص عيسى وهدى العشاء وهو مضطرب يصيح وهدى النوم ولم يهران حدك كذلك
 انما يمتد خالك وان غبت اعتاك وان ورك اخلفك ابو علي الاشعري عن الحسن
 علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله المثل المنافق مثل جمل اراد صاحبه ان ينفع به في بعض
 بنيانه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فوضوه اخر فلم يستقم مكان اخر ذلك
 ان اخره المنافق الكافي سهل عن ابي محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن
 موسى عليه السلام قال قال ابي بصير والدا اباكوا الكسل والخرفا فاما اينك من خطك من
 الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال من كسل عن طهوره ومن صلوته فليس في خير لا من اخرته ومن كسل عما
 يصلح به لم يعيش في خير لا من دينه علي بن محمد قال قال ابي عبد الله المؤمنين علي
 صلى الله عليه واله ان الاشياء لما ازدوجت ازدوج الكسل والخرف ففاجبا لهما الفقر
 في روضة الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام
 واعلموا ان للتكبرين هم الملكة بون وان الملكة بين هم المنافقون وان الله قال
 المنافقين وقول الحق ان الدرك الاسفل من النار ومن تجلهم بضرا في كتاب
 الامم والنجس من رجا الله من النبي صلى الله عليه واله الحديث طويل وفيه يقول عليه السلام
 معاشر الناس سيكون من بعدى اثم يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينجز
 معاشر الناس ان الله وانما بران منهم معاشر الناس انهم انصارهم معاشرهم
 وانما هم في الدرك الاسفل من النار وليس شوي المتكبرين في تفسير علي بن
 وقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي لا يحب ان يجهل الرجل

الحزب والسا

نزلوا

بالسوء ونظلموا الأمن ظلم فقد اطلق لسانه يارضه بالظلم وفي حديث آخر في تفسير
هذه قال ان جاهد دجول وقال فيك ما العن فيك من الخير والشا والعل الصالح لا
تقبله منه وكذا فقد علمك الجمع البيان لا يحب الله الجهر بالسوء لابتلاء
لنوال احدها لا يحب الله الشتم في الانتصار للأمن ظلم فلا بأس بان يختصر من ظلمه
باجور الانتصار في الدين وهو المروي عن ابو جعفر عليه السلام وروى عن ابو عبد الله
عليه السلام انه الضيف يزل بالرجل فلا يحسن ضيفه فلا تصحاح عليه ان يدركه
ما فعل في تفسير علي بن ابيهم قولان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا
بين الله ورسوله ويقولون من بعض وكفر ببعض قال هم الذين اقرأ برسول
الله صلى الله عليه واله انكر ما امير المؤمنين عليه السلام يريدون ان يتخذوا بين
فلك سبيلا اي ينالوا خبرا قوله بما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقيل ان بني
نضير حتى قالوا لا يرثيكم الا بنوا اسرائيل اجماعا اجماعا اجماعا اجماعا اجماعا
فرض هو لا عبد الله فانهم الله القتل يفعل اجماعا اجماعا اجماعا اجماعا اجماعا
لزمه ذلك لم يفعلوا عبود الاخبار باسناد الى ابراهيم بن ابي محمود قال سألت ابا
الحسن الرضا عليه السلام الى ان قال وسأله عن قول الله عز وجل نعم الله على من هو
سهم قال نعم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال عز وجل يا ايها
عليها كفرهم ولا يؤمنون الا قليلا قال عز وجل من قايروا كفرهم وفهمهم على قوا
بهتانا عظيمي في امالي الصدوق رحمه الله باسناد الى الصادق عليه السلام حدثني
قوله في غير عليه السلام اختلفوا بعلقة ان رضاء الناس لا يملكوا الشتم لا تضبط المر
ينسبوا امرير ابنه عمر ان عليها السلام الى انها حلت بعيسى من رجل بخار اسمه يوسف
في كتاب كمال الدين وتام المعتمد باسناد الى حيدر الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام

حديث طويل وفيه ما غيبه عيسى عليه السلام فان اليهود والنصارى انعمت على الله
 فلذلك هو الله جل ذكره بقوله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
 في تفسير علي بن ابي حمزة حديث ابي عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن حران بن اعين عن
 ابي بصير عن عيسى عليه السلام قال ان عيسى عليه السلام وصلا صحابه ليلة رفع الله اليه فاجتمعوا
 اليه عند المساء فحدثنا عشرة رجلا فدخلهم ينشأ ثم خرج عليهم من عين زاوية
 البيت وهو يقض راسه من الماء فقال ان الله اوحى الي انظر افعى اليه الساعذو
 يطوي من اليهود فايكم يلقى عليه شئ فيقتل ويصلب ويكون معي في ذلك حتى يقال
 شاب منهم انا يا روح الله فقال اما انت هو فقال لهم عيسى اما ان منكم من
 لم يكفر بي قبل ان يصح اثني عشرة كفي فقال الرجل منهم اما هو يا بني الله فقال عيسى
 احسن بذلك في نفسك فلكم يوم قال لهم عيسى اما انكم ستقرعون سبدي على
 كثر من زفين يفرقون على النار فرفقه ثلث شعوب صادقين على الله في الجنة
 ثم رفع الله عيسى اليه من زاوية البيت وهم ينظرون اليه قال ان اليهود جعلت
 في طلب عيسى من ليلتهم فخذوا الرجل الذي قالت عيسى ان منكم من يكفر بي قبل
 ان يصح اثني عشرة كفه واخذوا الشاب الذي اتى عليه شئ عيسى عليه السلام فقتل
 وصلب وكفر الذي قال لعيسى بكف قبل ان تصح اثني عشرة كفه في من لا يحضر
 من زيد بن علي عن ابيه سيد العابدين عليه السلام حديث طويل يقول عليه السلام ان
 الله تبارك وتعالى بقا عا في سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فلك عرج به اليه الا
 فتع الله عز وجل يقول اخرج الملك والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى
 بن مريم عليه السلام بار الله اليه كتابك الذي وحي اليه فاستأذنه الى ابيه ان يطلب
 من ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يذكر فيه الغاية من عيسى عليه السلام وفيه ما اذا نشر

الله في

راي رسول الله صلى الله عليه وآله ان خط عليه ثلثة عشر ملكا وثلثة عشر ملكا
 ينفرون القام عليه السلام وصلى الله عليه وسلم في كنفهم نوح عليه السلام في السفينة والذين
 كانوا مع ابراهيم الخليل عليه السلام حيث اتى النار كانوا مع عيسى عليه السلام حين رفع
 وباسناده الى محمد بن اسمعيل القريشي عن محمد بن اسمعيل بن ابي بصير عن ابيه عن
 ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خير نبي الله صلى الله عليه وآله في كتاب
 في خير الملوك ملوك الارض قبل وبعث قبلي من الانبياء والرسول هو خير
 طويلا قال في غير عليه السلام ان عيسى بن مريم اتي بيت المقدس فكث يدعوهم ويوعظهم
 فيما عند الله ثلثة وثلثين سنة حتى طلبه اليهود واخذوا اذنا على فيه وقتلوه
 الارض جلاوا دعي بعضهم انهم قتلوه وصلبوه وما كان الله ليصلب احدا منهم سلطانا عليه
 واما شيعتهم وما قدروا على قتاله ودفعوه لاعلى فله وصلبه لانهم قدروا على
 لكان تكذبا لقوله تعالى ولكن رضي الله اليه بعد ان خافه عليه السلام في اصول
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن زياد جميعا
 عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض ابراهيم عليه السلام
 قال الحسن بن علي سجد الكوفة محمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله
 ثم قال ايها الناس قد قبض في هذه الليلة من جلا ما سبق الارواح ولا يدركه الآخرون
 والله لقد قبض في الليلة التي قبض موسى فيها موسى يوشع بن نون والليثا التي عرج
 فيها عيسى بن مريم والليثا التي تزل فيها القرآن والحديث طويل اخذنا من موضع
 الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم ثم قال وصواب بن مريم في الرحمة والصلوات
 كان مخلوقا في اصلاحي الانبياء ودفن عليه مد وعة من صوف وعن النبي صلى
 الله عليه وآله حديث طويل يستشهد في بني اسرائيل وفيه قال ثم صعدنا الى السماوات

فاذا فيها رجلا من مشايها فقلت من هذان يا حبيب قال ابنا الخالة يحيى
 عيسى عليهما السلام فقلت عليهما السلام اهل واستغفرت لهما واستغفرت لهما وقالوا
 بالاخ الصالح والابن الصالح حدثني الحسين بن عبد الله السكيتي عن ابي عبد الله ابي من عبد الله
 بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسين بن علي عليهم السلام في حديث طويل انه
 قال عليه السلام في ذكر عيسى بن مريم عليهما السلام وكان عمر ثلث ثمانون سنة ثم رفعه
 الى السماء وهو بطا الى الارض بل مشق وهو الذي يقتل الرجال وقوله وان من اهل الكتاب
 الا ليومين بقبول موتهم ويوم القيمة يكون عليهم شهيد فانه روى ان رسول الله صلى
 عليه وآله اذا حج امر بالناس كما علم قال وحدثني ابي عن النعم بن محمد عن سليمان بن داود
 المنقري عن ابي حمزة عن شهر بن حوشب قال قال له الحاجب يا شهيد في كتاب الله قد
 اجبت قلت يا ايها الامير اية هي قال قوله وان من اهل الكتاب الا ليومين به
 قبل موتهم والله لي لا امر باليهودى والنصارى فيضرب عنقه ثم امر يصلى قالوا
 يركب شعيمة حتى يحل فقلت اصلح الله الامير ليس على ما نزلت قال كيف هو قلت
 ان عيسى يتزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل مكة يهودى ولا مينة الا من
 قبل موته ويحلى خلف المذبح قال ويحك اى لك هذا ومن اين جئت به فقلت جئت
 به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام والحقه والاكرام فقال
 والله بما من حين ما في نفسي من ابراهيم ليومين به قبل موته اختلف فيه على احوال الى قوله
 وقالها ان يكون المعول يومين محمد صلى الله عليه وآله قبل موت الكتابي عن مكره
 ورواه ايضا اصحابنا وفي هذه الاية دلالة على ان كل كافر مؤمن عند المعانية وعلى
 ان ايمانه ذلك فينقبول كما لم يقبل ايمان في عمود في حال الباس عند ذوال
 التكليف وتقرب من هذا ما رواه الاماميه في المختصرين من جميع الاديان يرون

جمع البيان

رسول الله صلى الله عليه وآله وخلفاءه عند الكوفة ويروون في ذلك على علي عليه السلام
انه قال للحريث المديني واحار هذا ان من عنت يركن من مؤمن او منافق قبل الامير
طرفة واعرف بعينه واسم وما فعل في تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال ليس من اهل من جميع الا
يموت الا ادى رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام حقا من
الاثنين والاخرين في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او جندب عن ابن محبوب
عن عبد الله بن الزبير السدي عن ابي عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من زرع حنظل في ارض ولم يترك زرع كثير الشجر فيظلم عمله في ذلك
ربها الارض او يظلم لمرأته واكرمته لان الله عز وجل يقول فيظلم من الذين هادوا
حرثنا عليهم طيبات احلت لهم يعني لحوم الابل والبقر والغنم في تفسير علي بن ابي حمزة
البحراني عن محبوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
من زرع حنظل في ارض فلم يترك ارضه وذرعه فخرج زرع كثير الشجر فيظلم عمله
في ملك ربة الارض او يظلم لمرأته واكرمته لان الله يقول فيظلم من الذين
هادوا وحرثنا عليهم طيبات احلت لهم وصددهم من سبيل الله كثيرا يعني
الابل والبقر والغنم هكذا اقرها الله فافروها هكذا ما كان الله ليحبل شيئا
في كتابه ثم يحرمه بعد ما احله ولا يحرم شيئا ثم يحمله بعد ما حرمه قلت
وكذلك ايضا ومن البقر والغنم حرثنا عليهم شجور مما قال نعم قلت فقوله الا
ما حرثنا من اهل على نفسه قال ان اسرا من كان اذا اكل من لحم الابل يبيع عليه
الحاضر فخره على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التوراة فلما ازلت
التوراة لم يحرمه ولم ياكله قال عز وجل من قايلا انا اوحينا الوانج الابية في تفسير

علي بن ابراهيم حدثني ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي عبد الله ^{عليه السلام}
 قال بئس رسول الله صلى الله عليه واله الجالس وعنده جبرئيل اذا كانت من حيرته
 تقول قبل الدعاء الى ان قال قال جبرئيل ان هذا احبب الرب واقر به خلق الله منه
 واللوح بين يمينه يا فتوته حمى فاذا انكم الرب تبارك وتعالى بالوحى ضرب اللوح
 جبرئيل فنفث ثم القاه الياسمى من السموات والارض وفي رواية ابراهيم الجبار
 عن ابي جعفر عليه السلام في قوله حتى اذا فرغ من خلقهم الاية وذلك ان اهل
 السموات لم يسمعو او يخافوا ان يبعث عيسى بن مريم الى ان بعث محمد صلى
 الله عليه وآله فلما بعث الله جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله اهل السموات صوت
 من القرآن كوقع الحديد على الصفا فصعدوا اهل السموات فلما فرغ من الوحى اعد
 جبرئيل الحديث طويلا اخذ منه موضع الحاجة في اصول الكافي عن ابي جعفر عليه السلام
 حديث طويلا يقول عليه السلام فلما استجاب لكل من استجاب له من قومه من المؤمنين
 جعل لهم شريعة ومنها جوار الشر عزوا منهاج سبيل الله وقال محمد صلى الله عليه وآله
 وآله انا وحيث اليك كما وحيث الى نوح والنبين من بعده وامر كل نبي بالاحسان
 والسنة وكان من السبل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل
 السبت في تفسير الميثاق عن زرارة وخران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
 قال اني اوجبت اليك كما وحيث الى نوح والنبين من بعده فجمع له كل وحى في اصول
 الكافي علي بن ابراهيم عن صالح بن السند عن ابي جعفر عن ابي عبد الله اسكاف
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التوحيد و
 اعطيت المبين مكان الانجيل واعطيت المصنف مكان الزبور علي بن ابراهيم عن ابي
 محمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ^{عليه السلام}

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله والزبور والفرقان عشر خلوت من شهر رمضان
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في كتاب كمال الدين ^{عنه السلام} بأسناده إلى محمد بن
الفضل عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وكان
بين آدم وخلق من الأنبياء مستحقين ومستغنين ولله في ذلك حفي ذكرهم في القرآن فلم
يسوا كاسي من استغنى من الأنبياء هو قول الله عز وجل ورسالة قد وصناهم عليك
من قبل ورسالة لم نقصهم عليك يعني أنفسهم من المستغنين كاسي المستغنين من
الأنبياء في روضة الكافي على إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل
عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام مثله في جميع البيان وكلم الله موسى تكليماً
أن رسول الله صلى الله عليه وآله والباقر الآية التي قبل هذه على الناس قالت
اليهود فيها بينهم ذكر محمد النبيين ولم يبين لنا امر موسى عليه السلام في أمثلت هذه
الآية وقراها عليهم قالوا إن محمد قد ذكره وفضلنا بالكلام عليهم في كتاب المصالح
استأذنا إلى الفضائل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله
أوحى موسى عليه السلام بمائة ألف بكزة وأربعين مشرباً في ثلثة أيام وليا الحق
ما طعم فيها موسى ولا شرب فيها فإلى انصرف النبي أمر الله وسمع كلامهم معصية لما
يقين ما ساعد في حلاوة كلام الله عز وجل في كتاب التوحيد بأسناده إلى محمد بن الجهم
بن أبي الحسن عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام حاكياً عن موسى عليه السلام ونومه
نوح صهبر إلى طور سيناء فاقامهم في سبع الجبل وسعد موسى عليه السلام إلى الطور وسأل
الله تبارك وتعالى إلى الطور أن يكلمهم فيسمعهم كلامه فكلما الله تعالى ذكره ومعهم الكلام من
نق واسفل ويبين وثمان ووراء وإمام أن الله عز وجل أحدث في النجوم ثم جعله
بعثاً منها حتى يسمعوه من جميع الوجوه فمن على عليه السلام كلام طويل وفيه كلم موسى تكليماً

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of text.

[illegible]

كانوا هذا الكتاب في سنة
الذي اسد الله قلوبهم وامنهم
والذي اسر الى على الامم
نفسه من طينته في
عليه والحق في
علم كنهه في الزمان
سماوي اليبون دور
في جملتي في
ان السمع في

ابراهيم من محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى ان الكلام صفة محمد
 ليس بانيرة كان الله عز وجل ولا تتكلم قال من قال ذلك لا يكون للناس على الله حجة بعد
 الرسل في نهي البلاغة قال عليه السلام فبعث فيهم رسلا وما قرأهم انبياءه ليستأدوا
 مشاقق فطرته ويدكرهم منسئ منسئ فبعثوا عليهم بالنبيلج وبشرهم دقاين
 المعقول وبروهم ابنت المقدرة من سقف من غمر من فوج ومهاد تختم من صومع
 ومعايش مجسم واجال يقسم واوصاب تفرع من حلاش ثناج عليهم واخيلا
 الله سبحانه خلق من بني مرسل او كتاب منزل او حجة لائمة او محمد فابعد رسلا انصر
 قلة عدوهم ولا كثر المكنين لهم من سابق سمي لمن بعده او غابوه من قبله
 فمخ ذلك نلت القرون وضعت الدهور وسلفت الابداء وخلفت الابناء الى ان حشر
 الله محمد صلى الله عليه واله الذي تفسر على بن ابي حمزة عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير
 ابي عبد الله عليه السلام قال اما الترتل لكن الله يشهد بما اترل اليك في علي اترل عليه
 والملك يشهدون وكفى بالله شهيدا وفي ابو عبد الله عليه السلام ان الذين كذبوا
 وظلوا ال محمد حقت لربكن الله لنفقرهم ولا يهديهم طريقا الا طريق جهنم
 خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا في اصول لكافي احمد بن مهران عن
 عبد العظيم بن عبد الله الحنف عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال تزل حيرت عليه السلام هذه الآية هكذا ان الذين ظلوا ال محمد عليهم السلام
 لربكن الله لنفقرهم ولا يهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان
 ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم بالحق من ربكم في ولاية علي
 عليه السلام فامسوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان الله ما في السموات وما في الارض

رض

قال عز من قائل انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلناه اليها الى مريم وروح منه في
جمع البيا ومي عليه السلام مسوح البدن من الادميين والالام كان روى عن النبي صلى
عليه وآله في ذلك في تفسيره على ابيهم فقال وصور ابن مريم في الرحم دون الصلب
وان كان مخلوقا في اصلاب الانبياء في اصول النفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الجبال عن ثعلبة عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وروح منه
قال هو روح مخلوق خلقها الله في ادم وميسى في كتاب التوحيد باسناده الى ابي جعفر الاكبر
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الروح التي في ادم والقر عيسى ما هما قال ذوات مخلوق
لنفسان اصطفاها روح ادم وروح عيسى صلوات الله عليهما في محال بيان كون
يشكف المسيح الاية روى ان وفد بجران قالوا الرسول الله صلى الله عليه وآله يا محمد لم
يقب صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال ولى شئ اقول قالوا نقول ان عبدنا
ورسوله فقلت الاية كتابك كل الذين في عالم النعمة باسناده الى المفضل بن عمر عن الصادق
عنه عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله بلغوا رسيدي الى السما الى ربي جبرائيل فقال يا محمد اني اطاعت
الى الارض المظلمة فاحترقك منها فخلقك نبيا وشفقت لك من اسمي اسماء فاما
المجود وابت محمد ثم اطاعت الثانية فاحترق منها فخلقها وخلقك وخلقك
وزوج البنت وابتدئتك وشفقت لاسماء من اسماء فانا العلى الاعلى وهو على و
خلقك فاحترق الحسين وامن نوريك كان عرضت ولايتهم على الملك كافر قبلها
كان عندي من المقربين والخدم طويلا اهل نامة موضع الحجة في امالي الصدوق
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يذكرك فيه فاعلم عليها السلام وفيها
لنقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملكة المقربين وينادونها

بما احدث به الملك في كتاب علي الشرايع بل سنده الى سلمان الفارسي قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله على السلام يا علي تختم باليمين يكن من المقيمين قال يا رسول الله
وما المقيمين قال خير نزل وميكائيل والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير
من ابراهيم عن النبي صلى الله عليه واله الحديث طويل وفيه يقول صلى الله عليه واله ما كيا من
خير نزل علي السلام ان بين الله وبين خلقه تسعين الف حجاب واوفا الخلق الى الله
واسرا فيل ويوتا وفيه ان حجب حجاب من نور وحجب من ظلمة وحجاب من الغما
وحجاب من ماء حدثني ابي عن احمد بن القزويني عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله والناس وعنده خير نزل اذ حانت من نزل
نقله قبل السماء الى ان قال قال خير نزل ان هذا اسرا فيل صاحب الرب انه لادنى خلق
الرحمن منه يعني به من حجب حجاب من نور وقطع دونه الانصار ما لا يعد ولا يور
وان لا قرب الخلق منه يعني وفيه سيرة الف عام والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في كتاب علي الشرايع بل سنده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله الحديث طويل
وفي قوله عليه السلام ما خرج مني الى السماء الرابعة اذن خير نزل واقام ميكائيل ثم قيل
لا اذن بالحق فقلت انتم وانت محض بل خير نزل قال نعم ان الله عز وجل افضل
انبياء المرسلين على ملكة المقيمين وفضلك خاص صدق ما وسفطيت باهل
السماء الرابعة في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن النبي صلى الله عليه واله
حديث طويل وفيه يقول يا رسول الله اجبرنا من على هو افضل لم ملكة المقيمين
فقال رسول الله صلى الله عليه واله هو من شرف الملكة لا يجبهما لهدر على وقولها
لولايتها انه لا احد من محبي علي عليه السلام يظف قلبه من الغش والذل والغلل ولا
الذنوب الا كان اطهر وافضل من الملكة في جميع البيان نور امين وقيل النور

سنة

ولا بد على من لم يطلب من أبي عبد الله عليه السلام في نفسه على إبراهيم قوله انما الذين
الذين قد جاءكم بجهاد من ربهكم واتوا اليكم فورا بيننا ما لم يورثوا من ابيهم
ثم قال قلنا الذين امنوا واعتصموا به فليس عليهم في رحمة الله وفضل وهو الذي
منسكوا بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام في نفسه العباسي من عبد الله
بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله قد جاءكم بجهاد من ربهكم واتوا
اليكم فورا بيننا قال البرهان محمد بن عبد الله عليه السلام قال قلت له صراط
ستفقا قال الصراط المستقيم على عبد الله في جميع البيات يستفنونك من الناس
الحاخر الاية روى عن جابر بن عبد الله انه قال لا شك في وعده في سبع اخوات لي
او سبع قد خلت على النبي صلى الله عليه واله في وجهي فافقت فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه واله الا وصي اخواني بالثلاثين قال احسن ثم خرج من بين يدي
قال وكان جابر يقول انزلت الاية في الكافي عدة من اصحابنا من سهل بن زيار
من احمد بن محمد بن ابي نصر ومحمد بن يحيى من احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
ابراهيم من ابي جهم من ابي جهم من ابي جهم من ابي جهم من ابي جهم من ابي جهم
قال اذا ترك الرجل امره واباه وابنه او بنته فاذا ترك واحد من الاربعة فليس
الذي عن الله في كتابه قل الله يفتكم في الكلام عدة من اصحابنا من سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى من احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم من ابي جهم من ابي جهم
من ابي ابيوب ومحمد بن بكير من محمد بن مسلم من ابي جعفر عليه السلام قال اذا
ترك الرجل امره واباه وابنه او بنته فاذا ترك واحد من هؤلاء الاربعة فليس
الذين عن الله قل الله يفتكم في الكلام عدة من اصحابنا من سهل بن زيار
ابي جهم من ابراهيم من ابي جهم من ابي جهم من ابي جهم من ابي جهم من ابي جهم

الاضف لميراث بالانكاح كالمثلث لو كانت والاضف الباقي يرد عليها بالاحرم
اذا لم يكن للثلاث وارث اقرب منها فان كان موضع الاختاخ لثلاث ميراث كذا بالا
لقول الله وهو يرثها ان لم يكن لها وارث فان كانت اخاين لثلاث الثلثين بالانكاح
الثلث الباقي بالرحم والاضف الحرة رجالا ونساء فلذلك مثل خط الاعمى من ولد
كلمة اذا لم يكن للثلاث ولد او يكون له زوجة في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن اوسين عن بكير قال جاء رجل الى جعفر
عليه السلام فانه امره ان تزكيت زوجها واخوتها منها واختها الايعا فقال للزوج ان
ثلثة اسم والاخت من الام الثلث سمات والاخت من الاب السدس منهم فقال له
الرجل فان فر ايضا زيدو من ايضا العامة والاضف على غير ذلك يا جعفر يقولون
الاخت من الاب ثلثة اسم فقير منه يقول الى ثمانية فقال ابو جعفر عليه السلام فلم
قالوا ذلك قال لان الله عز وجل يقول وله اخت فلها نصف ما ترك فقال ابو جعفر
عليه السلام فان كانت الاخت لهما قال فليس الا السدس فقال ابو جعفر عليه السلام
فلذلك نقصم الاخ ان كنتم تفتقرون للاخت النصف بان الله سمي لها النصف فان
الله قد سمي للاخت الكل والكل من اكثر من النصف لانه قال عز وجل فلها النصف وقال
الاخ وهو يرثها ميراث جميع ما لها ان لم يكن لها ولد فلا تقطون الذي جعل الله للجميع
في بعض من ايضا كنتم شيئا وتقطون الذي جعل النصف اما فقال الرجل اصلحك
الله فكيف تقطى للاخت النصف ولا تقطى الذكر لو كانت هي ذكر شيئا فقال يقولون
فاما تخرج زاحوة لام واخت لاب تقطون الزوج النصف والام السدس
والاخوة من الام الثلث والاخت من الاب النصف ثلثة وضعوا لها من ثمة وهي من
سته فتزفع الى مستحقا وكذلك يقولون قال فان كانت الاخت ذكر اخا

لو

لابي قال ليس لي شيء فقال الرجل لابي جعفر عليه السلام فان تقول انت جعلت فلان فقال
 ليس للاخوة من الاب والام ولا للاخوة من الام ولا للاخوة من الاب مع الام
 قال عمر بن اذينة سمعت من محمد بن مسلم يروي عن رجل ما ذكره بن بكير المعنى هو ان
 لحقت بغيره وقصيلة الانشاء فذكرت ذلك لزيد بن قال صدق هو والله
 الحق محمد بن ابي بصير عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
 عن بكير بن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل من احسن من هذا فقال المصنف
 فقال الرجل احسنك الله قد سمى لها اكثر من هذا لهما الشك فقال ما تقول في
 وزوج فقال المصنف والمصنف فقال ليس قد سمى الله له المال فقال وهو فيها
 ان لم يكن لها ولد محرم بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
 المغيرة عن موسى بن بكير قال قلت لزيد بن ان بكير حدثني عن ابي جعفر عليه السلام
 ان الاخوة للاب والام والام والاب والام والام والاب والام والاب والام والاب والام
 من الاخوة والام والاب والام والام والاب والام والام والاب والام والاب والام
 ان هنالك ليس له ولد ولا اخت فلما مضى ما ترك وهو فيها ان لم يكن لها ولد ولا
 يرث جميع ما لها ان لم يكن لها ولد فاعطوا من سمى الله له المصنف كلاً وعهدوا فاعطوا
 الذي سمى الله له المال كلاً فام من المصنف والمرأة لا يكون ابداً اكثر نصيباً من الرجل
 لو كان مكانها قال فقال زيد بن وهب قال قال الله عز وجل من احسن من هذا فقال المصنف
 عن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن محمد بن عيسى عن يونس بن جبير عن عمر بن اذينة عن بكير بن
 عن ابي عبد الله عليه السلام ذكر حديثاً طويلاً يقول عليه السلام في اخوة وقال في اخوة
 النساء فينفقون فينفق الله فينفقكم في الكلال ان امرءاً هلك ليس له ولد ولا اخت
 اخت لامرأته او اخت لابي فلما مضى ما ترك فم وهو فيها ان لم يكن لها ولد ولا

٢٢٠
سورة المائدة
١٩٦

وان كانوا اخوة بالانسان ما قلنا ذلك من اجل خط الانبياء من فقه الذين يراونك ^{نقصون}
 بسم الله الرحمن الرحيم في كتاب هو ابلغ الاعمال باسناد مالك بن جعفر
 قال من قرأ سورة المائدة في كل يوم خميس لم يلبس ايمانه قط لم يمشك به ابدا في جميع
 الباق ان بن كعب عن النبي صلى الله عليه واله قال من قرأ سورة المائدة اعطى من الاجر
 عبدة لثلاثين مائة سنة من غير ان ينقص من دار الدنيا عشر حسنة ومائة حسنة
 ورفع له عشر درجات وروي العياشي باسناد عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن
 حماد عن علي بن عبد السلام قال كان القران يخرج بعضه بعضا وانما يؤخذ من امر
 الله صلى الله عليه واله باخره وكان من اخر ما نزل عليه سورة المائدة فخرجت ما قبلها و
 لم يخرجها شيئا فتركت عليه وهو على بعلة شهاب بن قيس عليه السلام حتى وقفت
 نزل ويطبقها حتى رأت سيرة فأنكاد من الارض واخبرني علي بن رسول الله صلى الله عليه
 وآله حتى وضع يده على ذرابيه شيئا به وحب الله لحي ثم رفع ذلك عن رسول الله
 صلى الله عليه واله فقرأ علينا سورة المائدة فقرأ رسول الله صلى الله عليه واله
 حم والامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تزلت المائدة كالأور تزلت معها
 سبعون الف ملك في مقادير الامم الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء
 عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام عن ابي الزبير عن علي بن ابي حمزة عن
 سفيان الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة المائدة في غير شهر
 من اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن علي بن
 قال ليس في القران يا ايها الذين آمنوا الا وهي التوريه يا ايها السالكين من جعفر
 بن احمد عن العمري بن علي بن علي بن جعفر بن محمد بن ابي موسى عليه السلام عن علي
 بن الحسين عليهما السلام ليس في القران يا ايها الذين آمنوا وهي في التوريه

يا ايها المساكين في تفسيرهم حديثي ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابي عبد الله او فوا بالعقود قال بالعقود واخبرنا الحسين بن محمد بن عامر عن
 الملقى بن محمد البصري عن ابي عمر عن ابي جعفر الثاني صلوات الله عليه واله في قوله يا ايها
 الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله عقد عليهم على
 صلوات الله عليه بالخلافة في شهر موطن ثم اتوا ائمة ائمة الذين امنوا اوفوا
 بالعقود التي عقدت عليكم لا يبرأ المؤمنون في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن
 ابي ابي عمير عن محمد بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سألت احدهما عليه السلام عن قول
 الله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام فقال الجنبين في بطن امه اذا اشروا او لم يولدوا
 ذكوة امه فذلك الذي عن الله عز وجل في من لا يحضر الفقيه روى عن اذينة عن محمد بن
 مسلم عن احدهما عليه السلام وذكر مثله الا قوله فذلك الذي اخره في تفسير العياشي عن
 زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يلي قال هي الاضداد
 في بطون الانعام وقد كان امير المؤمنين عليه السلام يامر ببيع الاحمر من وحب من وحب
 عن حمزة بن محمد بن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن اكل لحم الفيل والذئب والفر فقال
 ليس هذا من بهيمة الانعام التي يوكر من الفضل قال سألت الصادق عليه السلام عن قول
 الله احلت لكم بهيمة الانعام قال لا يهذه هنا الوحوش والانعام المرسوق في تفسيرهم
 ولا القلايد قال يفلدها النمل التي قد صلى فيها قوله ولا امين البيت الحرام قال الذين
 يجيئون البيت الحرام في جميع البياض يا ايها الذين امنوا لا تملوا ايمان الله الى قوم
 شديد العقاب قال ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الآية في رجل من بني ربيعة يقال له
 الحطيم قال السدي اعزل الحطيم بن هند البكري حقا في النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ويظف جيلدها في الدين وقال الى ما تدعوا وقد كانت النبي صلى الله عليه وآله قال لا

يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما هي حلال لغيركم بالعدل
 قالوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما هي حلال لغيركم بالعدل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
 بينكم بالباطل إنما هي حلال لغيركم بالعدل
 سروج المدينة ضافوا بالطلاق وهو في حجر ويقولون قد بلغوا اليأس وقطع
 ليس يرادوا ولا يضمن ولا يجوز ادعاءهم ولا يضمنون ما كانوا يضمنون
 غلام كالزهر خلع السابق مسوخ القدم ثم انزل من عام قاربا جادا قد هدا
 فادرسوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يعيش اليه فتركت هذه الآية ولا امين اليه
 الحرام وهو قول عمر بن الخطاب وقيل اخلف في هذا قيل هو مسوخ بقوله
 المشركين حيث وجدتموهم عن أكثر المفسرين وقيل لم يسمع من هذه السورة شيء
 ولا من هذه الآية لأنه لا يجوز ان يثبت المشركون في الاستمرار لهم بالفضل إلا اذا ما
 من ابن جريح وهو الذي عن أبي جعفر عليه السلام في الكافي محمد بن يحيى عن احمد
 محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل
 من فريسة السبع ولا المفودة ولا المتردية إلا ان تذكر كحياتكم في من لا تحضر
 العقيقه وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه
 السلام ان قال سألت عما اهل القبر الله به قال ما ذبح لكم او وثن او شجر حرم الله ذلك
 كاحرم الميتة والدم ولحم الخنزير فمن غير ما ذبح ولا مأكلا الا انتم عليه ان يأكل الميتة
 قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الذي يحل للصطر للميتة فقال حدثني ابي عن ابيه
 عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان سئل قيل له يا رسول الله انما يكون
 فيصا المحض فقلت نعم يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يصطبحوا او تعبقوا او تحنفوا او يلقوا
 فتأكلتم به قال عبد العظيم قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاما من قتل من

عليها

اضطر غيبا ولا جادا قال العاصي السارفي والباغي الذي ينبغي الصيد على وجهه ولا
ليعوده على ما ليس لها ان ياكل الميتة اذا اضطر الى حرام عليها في حال الاضطرار كما
هي حرام في حال الاختيار وليس لها ان يقصر في صوم ولا صلوة في سفر قال قتلت
قوله وجعل المنخقة والموقدة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيت
قال المنخقة التي انخفت باخفافها حتى تموت والموقدة التي رميت لا قد هالكت
حتى لم يكن لها حركة والمتردية التي متردى من مكان مرتفع الى اسفل او متردى
من جبل او من فوق في النطيحة التي ينطسها بهيمة اخرى فتموت وما اكل السبع منها
وما ذبح على الصب على جوارضه الا ما ادركه ذكوته فذلك قلت وان تستقسموا بالان
قال كانوا في الجاهلية يشركون بغير انبياء بين عشرة انفس ويستقسمون عليه القدر
وكانت عشرة سهمتها اضيلوا ثلثا لا تضابطا اما التي لها تضابط والغاس والحمار
والسبل والمعلى والريق واما التي لا تضابطها فالسبع والنهي والوحل وكانوا يحلون
السهم بين عشرة انفس فيخرج باسمهم من التي لا تضابطها اثم ثلث ثم البعير
فلا يزالون بذلك حتى يقع السهم الثلثة التي لا تضابطها الى ثلثة منهم فيكونون ثلثة
البعير ثم يخرجون ثلثة السبعة الذين لم يقدروا في ثلثة شيئا ولم يعلموا منه الثلثة
الذين صدوا ثلثة شيئا في اجزاء الاسلام حرم الله عز وجل ذلك فيما حرم فقال عمر بن الخطاب
وان تستقسموا بالان لانه لا يكون منقضي حراما وهذا الخبر في روايات ابو الحسين
رضي الله عنه من سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن ابو جعفر محمد بن
علي الرضا عليه السلام في خبر عن الاخبا عن ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال في
قوله حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير قال الميتة والدم ولحم الخنزير معروف
وما اهل البيت اقر به يعني ما ذبح للاحصان واما المنخقة فانه الحيوان كانوا لا ياكلون

الذبايح

المسألة

٨

والمراد من كان في الشجر
من ثمره ما يبيعون
من ثمره ما يبيعون

الذي يخرج ويأكلون المنيء وكانوا يجمعون المنيء فإذا انقضت من أشت أكلوها
والمراد به كان ثمره ما يبيعونها ويلقونها من السطح فإذا ماتت أكلوها والنظيمة
كانوا يبيعونها بالكباش فإذا ماتت أحدها أكلوها وما أكل السبع إلا ما ذكركم مكافأ
بأكلوه ما يقتله الذئب والأسد فخر الله عز وجل ذلك وما ذبح في الضب كانوا
يذبحون لبيوت النيران وفولش كانوا يبيعون الشجر والضمير في يبيعون لها وأ
تقسموا بالأزلام ذلكم من قول قال كانوا يبيعون على الجزر فيجزونه عشرة أجزاء
ثم يجمعون عليه يقرجون السهام فيدفعونها إلى رجل واحد فيسجلها الضبار لله
لا تضلها فإلى طائفتها الغنم والثور والمسل والناس والحلوس والرفيبو
المعلى فالغنم اسم والثور اسم هاتين والمسل لثمة اسم والناس لثمة اسم و
الحلوس لثمة اسم والرفيب لثمة ستة اسم والمعل لثمة اسم والحق لا تضلها
البيع والمضغ للودع ومن الجزر ورد على من لم يخرج حرام من الأضبار وهو الثمار
غرمه الله تعالى في هذا الحكم الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن
عن زارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كل كرش من الحيوان غير الحنظل والظفر
والمراد به وما أكل السبع إلا ما ذكركم قال أدركت شيئاً منها وصني نظرت وقائمة
وكض أو ذنب فصعقت أدركت أن كونه فكله بجميع ألبان إلا ما ذكركم
في الاستئفاه إلى ما ذابرج فقبل يرجع إلى جميع ما تقدم ذكره من المحرمات سوى ما
لا يقبل الزكوة من الحنظل والدم عن علي عليه السلام وروى عن السيد بن الباقر و
الصادق عليهما السلام أن أدنى ما يدرك به الذكوة أن يدرك وهو يتجر لثامه
أو ذنبه أو طرف عيني في تفسيره
لما تزلت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام في تفسيره العياشي عن عمرو بن شعيب عن جابر

وهو قول آخر

قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الآية اليوم يثبث الذين كفروا من دينكم يوم
القيام عليه السلام يثبث من ايامه فخر الذين كفروا يثبث من آل محمد عليهم السلام في
اصولنا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زماره والفضل
بن يسار ويحيى بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية قالوا جميعا قال ابو جعفر
عليه السلام الفريضة منزل من الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل
الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر يقول الله عز وجل
لا انزل عليكم بعد هذه فريضة فقد اكملت لكم الفرائض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن عازم بن يوسف
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله
عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي في يوم الجمعة مرفقا قال الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كاللذين بولاية علي بن ابي طالب
عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حادشوا عهد بالجاهلية ومضى اجرتهم
هذه في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل يا فضلت في مني من غير ان يطوقه لسان
خائفي مني من الله عز وجل منذ اودعني ان لم يبلغ ان يعتني فتركت يا ابي
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربه وان لم تقبل فابليت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاحذر رسول الله صلى الله عليه وآله
بين علي عليه السلام فقال يا ايها الناس اني لم يكن مني من الانبياء ممن كان قبلي الا قد
عمر الله ثم دعاه فاجابه فاشك ان ادعاه فاجيب وانما رسول الله صلى الله عليه وآله
فانما انتم قائلون فقالوا انشدنا لك قد علمت وسلمت نصحت واديت ما عليك فخر
الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهدك ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا

عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
يحيى من الصلاة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال أفرز بيضة أتزلها الله
الوليد ثم لم يتزل بعد ما فرز بيضة ثم نزل اليوم تكلمت لكم معكم بكنى أجمع الغيم فليكن
رسول الله صلى الله عليه وآله بالحنيفة فليكن بعد ما فرز بيضة فوضعت الكافي فليكن
لأنه المؤمن عليه السلام وهو خطيب الوسيطة يقول فيها عليه السلام بعد ما ذكر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم صلى الله عليه وآله حين تكلمت طائفة فقالت يخرج مولى
الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حجة الوداع ثم صا
إلى غدبر خم فأمر فأصلح له شجر البئر ثم علاه وأخذ بعضه حتى رأى بياضا
راضا صوته قائلا لا إله إلا الله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم فالعن هؤلاء وعاد
عاداه فكانت على ولايتي ولا يذله الله وعلى صداقته عداوة الله وأنزل الله عز وجل في
ذلك اليوم أكملت لكم دينكم وأمتت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً وكان
ولايتي كمال الدين ورضاء الرب جل ذكره في إمامي الصادق ع بإسناده إلى الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يوم غد برخم أفضل أعيان مني وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى في ذكره فيرضب
أخي علي بن أبي طالب عليه السلام على الأمان فيقصدون به من بعدى وهو اليوم الذي
أكل الله فيه الدين وأتم على أمان في النعمة ورضي لهم الإسلام ديناً والحديث طويل
أجلنا فيه موضع الحاجة وبإسناده إلى الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله حديث طويل يقول فيه وجب أهل بيتي وذريتي استكمال الدين ولا
رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأمتت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً إلى آخر الآية في مجمع البيان بإسناده إلى أبي سعد

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, written diagonally across the page. The text is partially obscured by a diagonal line.

٢٧٣
سنة الف ليلة

٢٧٣

٢٧٣

الفرافير لم يفرغ ذلك عليكم لما جئتم اليه بارحة منكم لآله الا هو لم يفرغ
من الطيب ما يلبس ما في صدركم ولا يلبس ما في قلوبكم ولتسابقوا الى الجنة ولتلقوا
منادكم في جنتهم فخرج عليكم الحج والمعنى واقم الصلوة وايتاء الزكاة والصوم والاول
وجعلوا بالثقبوا بابواب الفرافير ومفتاحها الى سبيلها ولو لا عمل صلى الله عليه واله
والاوصياء وان كنتم تجارون كالبهايم لانتم فوافوا من الفرافير وهذا من ذرية
الامن بابها فلما سمى الله عليكم باقلمس الاوليا بعد نبيكم صلى الله عليه واله قال الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم وانميت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً والحديث طويل
اخذ فامته موضع الحاجة في من لا يخفى انفسه سوي موسى بن بكر عن زرارة عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال في سيد الكلب انما رسله صاحب سمي فلياكل كل اسك
عليه السلام فتران اكل فكل ما بقي وان كان فير يعلم فليساعد جين برس له فلياكل
فله معلم فاما ما خلا الكلاب فليصنع الفهد والصقور واشباهه فلا تاكل من صيد
الانعام وكنت ذكر ثلاث الله عز وجل قال مكلمين فاحل الكلاب فليس صيد بالذي
يوكلا لان يدرك ذكره وروي موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سئل الرجل كلبه نسي ان يني فهو يتر من فله ذبح ولني ان يني في يني
الاحكام مكلمين صيغوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ما قلت من الجوارح مكلمين ذكرتم اسم الله عليه فكلوا من صيدهن وما قلت
الكلاب التي لم تعلموا من قبل ان تذكرو فلا تظفوه الحسين بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة بن مهران قال سالت عما اسك عليه الكلب العلم للصيد وهو قول
الله تعالى وما علمهم من الجوارح مكلمين فكلوا من الله فكلوا ما اسكن

عليكم واذكروا اسم الله عليه قال لا بأس ان تأكلوا مما أمسك الكلب باليراء اكل الكلب
منه فاذا اكل الكلب منه قبل ان تذركه فلا تأكل منه وفي غيره من فضائله بن ابي حنيفة
عن ابي عبد بن سويل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب يقتل فقال لو قتلت اكل
منه فلم يمسك عليك انما أمسك على نفسه في الكافي حدثنا ابو محمد هرون بن يحيى
النعكبري عن ابي عبد الله بن ابي جعفر بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي سعيد محمد بن
يحيى عن ابي عبد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي عبد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد بن محمد بن
ابن عبد الله عليه السلام انه قال في كتاب علي صلوات الله عليه في قول الله عز وجل وما علم
من الجوارح كلبين قال هو الكلاب محمد بن يحيى عن ابي عبد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد
بن دراج قال حدثني محمد بن حكيم الصغير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقولون
في الكلب يصيد الصيد فينقله قال لا بأس باكله قال قلت فانهم يقولون انه
اذا قتلوا اكل من نفسه انما أمسك على نفسه فلا تأكله فقال كلوا ليس جاعلوا على
قتله ذكروا قتله قلت بلى قال فانهم يقولون في شاة ذبحها رجل لكانها قال قلت نعم قال
فان السبع جاعلها ما ذكها ما اكل منها بعضها او كل النقرة فاذا اجابوا لئلا هذا اقل
لهم كيف يقولون اذا ذك ذلك فاكل منها لم تأكلوا اذا ذك هذا او اكل اكلتم هذه
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي ابراهيم عن ابي سعيد محمد بن يحيى عن ابي عبد بن محمد بن يحيى
عن ابي عبد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يرسل الكلب عن الصيد فياخذ ولا يكون معه كمين ولا كلبها ايدى عدو حتى يقتله ويأكل
منه قال لا بأس قال الله عز وجل فكلوا مما أمسك الله عليكم ولا ينبغي ان يكون ما فسل
الفهد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
القاسم بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن كلب اقله ولم يرسل صاحبه

سورة النازعات

٥١

٢٤١

٦

واذركم صاحبوه قد فلكوا بالكرامة فقالوا قال عليه السلام اذا صادوا نسي فليكلوا واذا
صادوا لم يبق فلياكلوا هذه ما علمت من الجوارح مكبلين تعلو نفوسهم يحيى بن احمد
بن محمد بن عيسى صاحبنا عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي
عليه السلام قال سالته عن قوم ان ملوا كلابهم وهي معلمة كلها وقد سموها فلما افترقت
الكلاب دخلوا كلب غريب لا يعرفون له صاحبا فاسمى جميعا في الصيد فقال
لانا نكره لانك لا تدري اخذ معلم ام لا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الله
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابن سنان
عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان لي عليه السلام يفيق وكان سمي ونحو
تخاف في صيد البراءة والصقور فاما الان فاما تحلت ولا يحل صيدها الا ان
تذكر ذكوتها فاذا ذكبا على عليه السلام ان الله عز وجل قال وما علمت من الجوارح
مكبلين هي الكلاب في تفسير علي بن ابي حمزة عن ابي عن فضالة بن ايوب عن سيف
بن عمار عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن صيد البراءة
والصقور والفقود والكلاب قال لانا كل الا ما ذكبت الا الكلاب قلت
فان فلكوا قال كذا قال الله يقول وما علمت من الجوارح مكبلين تعلو نفوسهم فاعلمكم
الله فكلوا ما اسكن عليكم ثم قال عليه السلام كلوا من الجوارح عبيدك الصيد
على نفسها الا الكلاب المعلمة فاعلمكم انك الصيد على صاحبها قال اذا ارسلت
الكلب المعلم فاذا ذكر اسم الله عليه وهو ذكوتة قوله اليوم احل لكم الطيبات طعام
الذين اولوا الكتاب حل لكم قال اطعماهم ههنا الحبوب والفاكهة وغير ذلك ما
الذي ينجون بها فانهم لا يدرون اسم الله خالصا على ذبايحهم ثم قال والله ما
استحلوا ذبايحكم فكيف يستحلون ذبايحهم في الكافي ابو علي الاشعري

عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن سنان عن قتيبة
والاسمعي قال قال رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عندك فقال لا نعم ترسلني اليه
والنضراني فترض منها العاقبة فتدعي انا كذا فيجيبه فقال ابو عبد الله عليه السلام
ثمها ما لا تقول لا تأكلها ما تأكلها هو الاسم ولا يبين عليها الاسم فقال لا الرجل من
الله فقال اليوم احل لكم العتيقات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فقال ابو
عبد الله عليه السلام كان ابو صلوات الله عليه يقول انما هو الحبوب فاشاهد حل من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد بن عوف بن عيسى عن سماعة عن ابو عبد الله عليه
قال سالت عن طعام اهل الكتاب وما يحل من الحبوب فيجيبني عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن الجارود قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم فقال عليه السلام الحبوب والبقول ابو
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما تقول في طعام اهل الكتاب فقال لا تأكله ثم سكت هيبة ثم قال لا تأكله
ولا تتركه تقول انه حرام ولكن تتركه فتزهاه عندنا في انهم الحمر والحمر الحمر يوفى
السياسي عن هشام بن سالم عن ابن عبد الله عليه السلام عن قنينة بن ابي رباح قال
حل لكم قال العباس والحبوب واشياء ذلك يعني اهل الكتاب عن ابن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال والمحصات من اللوات قال هي المسك عن سماعة بن
قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن قول الله والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
قال انضها ولا تمسكوا بهم الكوافري الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن فضال عن الحسن بن محمد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا ابا محمد ما تقول
في رجل تزوج نصرانية على مسلمة قلت جعلت فداك وما في قولك بين يديك قال تقول

فان ذلك يعلم بقوله قلت لا يزوج النصارى على مسلمة قلت جعلت فداك وما فعل
بنى ولا خير مسلمة قال لم قلت لقول الله عز وجل ولا تشكوا المشركات ما تدينن حتى يوفى
فانقول في هذه الآية والمحضات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قلت قوله
ولا تشكوا المشركات تحت هذه الآية قسم بشرسكت على بن ابراهيم عن ابن محبوب
على بن زياد عن زرارة بن احين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
والحسانت من النساء الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فقال هذه منسوخة بقوله
لا تشكوا اصعب الكوافر في جميع البيان وعنه عن ابي الهيثم عن ابي جعفر عليه السلام
انه منسوخ بقوله ولا تشكوا المشركات حتى يوفى من وقوله ولا تشكوا اصعب
الكوافر في ان لا يحضر بنفس من سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
والحسانت من النساء قال هن ذوات الاذواج قلت وما المحضات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم قال هن العنقايف في الكتاب محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن ابن فضال عن احمد بن عمر عن عروسة الواسطي عن علي بن زياد عن زرارة
بن احين عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تشكوا اصعب الكوافر في الكتاب جعلت فداك
واين تحريم قال قوله ولا تشكوا اصعب الكوافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن عروسة بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
المؤمن يزوج اليهودية والنصرانية قال اذا اصاب المسلمة فليضع باليهودية
والنصرانية فقلت له يكون له فيها الهوى فقال ان فعلت فليمنها من شر ما الحسن
واكل لحم الحنظل فاعلم ان عليه في دينه عضة في تفسير العياشي عن ابيه
بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ادنى ما يخرج به الرجل
من الاسلام ان ترى الراى بخلاف الحق فتقيم عليه قال ومن يكفر بالايان فقد

حبط عمله وهو في الآخرة وقال الذي كفر بالآيمان الذي لا يعلم بالله ولا يرضى به
عن محمد بن مسلم عن أحمد بن حنبل قال سمعت في قول الله ومن يكفر بالآيمان فقد حبط
عمله قال هو ترك العمل حتى يدعى الجمع قال من الذي يدعى الصلاة مستعجلاً لا من شغل
ولا من سكر أو نوم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن تفسير هذه
الآية ومن يكفر بالآيمان فقد حبط عمله يعني ولاية علي عليه السلام وهو في الآخرة من
الخاصة عن هرون بن خارجة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن
يكفر بالآيمان فقد حبط عمله قال فقال من ذلك ما استشق فيه رزاه من أهله أو
خلفائه أو الكا الحسنيين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن حماد عثمان عن
عبيد بن رزاه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر
بالآيمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي أقر به من ذلك أن يترك الصلاة
من غير سقم ولا شغل أو ينجس من واحد بن محمد بن أبي فضال عن أبي
يكنى عن عبيد بن رزاه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ومن يكفر بالآيمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي أقر به قلت فاموضع ترك
العمل حتى يدعى الجمع قال من الذي يدعى الصلاة مستعجلاً لا من سكر ولا من غلة
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من كان ممنونا فغلبه حيزا في إيمانه فأصابته
فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء كان عمله في إيمانه ولا يبطله
الكفر إذا تاب بعد كفره في تفسير علي بن إبراهيم وقوله ومن يكفر بالآيمان فقد حبط
عمله قال من آمن ثم أطاع أهل الشرك فقد حبط عمله وكفر بالآيمان وهو في الآخرة
من الخاصة في الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل

شاذ ان جميعا من حماد بن عيسى عن حريز بن ذرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الاجرة
من اين ملت رقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين مفضل ثم قال يا ذرارة قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل ان الله لا يهدي القوم الظالين فاعسلوا
وجوهكم وفروقا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايد بكم الى المرافق ثم فصل بين
الاجلين فقال واسحقوا برؤسكم فرفقوا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس تكا
البات ووصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكما الى الكعبين فرفقا
حين وصلها بالراس ان المسح على بعضها ثم فذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
ففضيحه ثم قال فلم تجدوا ماء فتيمموا غصبا فامسحوا بوجوهكم وايد بكم
فلما رجع الوضوء ان لم تجدوا الماء اثبت بعض الغسل مسحا لانه قال ابو جهم ثم
وصل بها وايد بكم ثم قال شاذ من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك لا يجمع له خبر على ان
لانه يعلق من ذلك الصبيد ببعض الكفر ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله ليصل
عليكم في الدين من هرج و مرج والهرج الضيق في كتاب الله الشرايع باسناد الى الحسين
بن ابي العلامين ابي عبد الله عليه السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى
الله عليه وآله فسالوه عن مسأله فكان يماسا لوه اجبروا يا محمد لاى فله فوضا
هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد فقال النبي صلى الله عليه وآله
لما ان وسوس الشيطان الى ادم دنا من الشجرة ونظر اليها فذهب ما وجهه ثم
قام وسعى اليها وهي اول قدم هشت الى الخطيئة ثم تناول بيده منها فاعطىها فاكل
فطار الحل والحلا من جسده فوضع ادم بيده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عليه
فرض عليه على ذريته غسل هذه الجوارح الاربع وامره بغسل الوجه لما نظر الى الشجر
وامره بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الرأس لما وضع يده

أم راسه وأمره بمسح القدمين لما مشى بها إلى الخليل في أمه الكافي على بن إبراهيم من أبيه
 عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد قال حدثنا أبو عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام
 حديث طويل يقول فيه عليه السلام إن الله تبارك وتعالى فرض الأمان على جوارح ابن آدم
 وفيه عليها فرفق فيها وفرض على المديين أن لا يطش بها إلى ما حرم الله وإن يطش بها
 إلى ما أذن الله من جوارحه فمن طش بها من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله الطهور
 للصلوة فقال يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
 وأمسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وقال فإذا قمتم إلى الصلوة فاعسلوا
 إذا اغتسلتم من فساد الوفاق ما من بعد ما فساد حتى تضع الحرب أوزارها فإذا
 ما فرض الله على الدين لأن الضرب من علاجهما في الكافي على بن إبراهيم من أبيه
 عن ابن أبي عمير عن عمار بن أذينة عن زرارة عن بكير بن أسلم عن أبي جعفر عليه السلام عن رستم
 رسول الله صلى الله عليه وآله أنه طشت لونه وفيه ما منس به العرق فخرجت جارية
 فوضها على وجهه فغسل بها وجهه ثم غسل يده اليسرى فغسل بها فرفق فافزع على ذراع
 العرق فغسل بها فافزع من الرق إلى الكتف لا يورد على الرق ويضع بها مثل ما صنع بها
 ثم مسح برأسه فغسل يده اليمنى فغسل بها فافزع من الرق إلى الكتف لا يورد على الرق
 الشراك قال ثم قال إن الله فرض على المؤمن إذا قمتم إلى الصلوة فاعسلوا وجوهكم
 وأيديكم فليس له أن يلع شيئا من وجهه الا غسله وما من يغسل يديه إلى المرفقين
 فليس له أن يلع شيئا من يديه إلى المرفقين الا غسله لأن الله يقول اعسلوا وجوهكم
 وأيديكم إلى المرافق ثم قال وأمسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين فإذا مسحتم من
 رأسه أو بشئ من قدمه ما بين الكعبين إلى أطراف الأصابع فقد أجزأكم قلنا
 ابن الكعبين قال من هنا يغتسلون عظم الساق قلنا هذا ما هو فقال هذا

ل
 البصري

هذا من عظم الساق والكتب اسفل من ذلك فقلنا ان الشفا لفرقة الواحدة تجري
للوحد وعرفه للدماغ قال نعم اذا بلغت فها هو الشان ثانياً على ذلك كله علة من احصاها
عن احمد بن محمد وابوداود جميعاً عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن حماد بن
عقيل عن علي بن الحسين عن عيسى بن ابي بصير عليه السلام قال الوتر واحدة واحدة ووصف
الكتب في ظهر القدم على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً
عن حماد بن عيسى عن عيسى بن عمار عن ابيه عن ابي بصير عليه السلام قال قلت له اخبرني عن حد الوجه الذي سمي له ان يو
الذي قال الله عز وجل قال الوجه الذي امر الله تعالى بنفسه الذي لا تسع لاحد ان يزيد
عليه لا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجر وان نقص منه انما مراد من عليه السابرة والوسطى
بالاجسام من فضاء الراس الى الذقن وما جرت عليه الاصابع من الوجه مستندة وافهوا
من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه قلت الصلح من الوجه قال لا محمد بن الحسن
عنه عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن الحسين بن عروة عن حماد بن عمار قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل فاقبلوا وجوهكم وايدكم الى الرافق قلت هكذا
يسمى من ظهر الكتف الى الرافق فقال ليس هكذا مشى بالاهتمام فاقبلوا وجوهكم
ايدكم الى الرافق ثم امرني من عرقه الى اصابعه علة من احصاها عن احمد بن محمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن المسح على القدمين
هو من مسح على الاصابع فمسحها الى الكعبين لا ظاهر القدم قلت جعلت فداك لوان
رجلا يصيب من اصابعه هكذا فقال لا الا بكه احد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
محمد بن عيسى عن يونس قال اخبرني عن ابي الحسن عليه السلام بنى مسح ظهر قدميه
من اعلى القدم الى الكعب ومن الكعب الى اعلى القدم ويقول الامر في مسح الرجلين مسح
من شامخ ومقبلا ومن شامخ ومقبلا من الامر الموحى ان شاء الله على من ابيه

وحدثني اسمعيل بن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد عن حريز عن زائدة قال قال ابو جعفر
 عليه السلام تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح بالراس والرجل
 ولا تقدر شيئا بين يدي شيئا تحت الفم ثم تفتان غسل الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه
 واحد على الذراع فان مسح الرجل على الراس فامسح على الراس قبل الرجل ثم امسح على الرجل
 ابدأ بما يليه فله قال عز من قائل وان كنتم جنسا فاطهروا في الكاظم محمد بن يحيى عن محمد
 بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن زيد عن محمد بن سليمان عن احمد بن محمد بن
 علي بن ابي حمزة عن محمد بن الفضل عن الرجل اذا اغتسل فغسل وجهه فغسل يديه فغسل راسه فغسل
 الرجل عدة من اصحابنا من احل بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل قال قال الصادق
 عليه السلام من الرجل يجامع المرأة فريسا من الفرج فزاد ان يجيب الغسل فقال اذا
 اتقى الغنا فان هو غنيوبة الغنى قال نعم في من لا يصير ^{بعضه} جانا من اليهود وال
 النبي صلى الله عليه واله فقال لا اعلم من مسأله ان كان يغتسل فغسل راسه فقال لا شيء من الله
 تعالى بالاعتسال من الجنابة بل يامر بالغسل من الغنايط والبول فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله ان ادم لما اكل من الشجرة ذهب ذلك في عروق وشعره وشره
 فاذا جامع الرجل امرا خرج الماء من كروقه وشعره في جسده فارحبا لله عز وجل
 ذريته لاغتسال من الجنابة اليوم الغنيمة والبول يخرج من فضل الشراب
 الذي يشرب الانسان والغايط يخرج من فضل الطعام الذي يأكله الاموات
 فعليه ذلك الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد في تفسيره يا شئ عن زائدة عن
 ابو جعفر عليه السلام قال من اغتسل على الوجه والذراعين والرجل على الراس
 القدمين فغسل ارجل السفر والرجل والضرورة وضع الله الغسل وانقبت الغسل سحبا
 فقال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغايط ولاستم النساء وايده

سورة البقرة

٢٤٥

منه في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملازمة الناس هو الايقاع بهم على بن ابراهيم عن حماد
عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن النبي فلاح هذه الاية والسنة
والسنة فلاحوا ايديهم اجزاء يكسبوا قال فاعضوا ايديهم وادرككم الى المرافق قال نعم
على كفيك من حيث وضع القطع قال وما كان ذلك لست قال موافق هذا الكتاب
عن عبد الوضوء الغسل واليتم مسائل كثيرة ولما امكنك من السنن فغيرها قد فيها
الاصحاب رضوان الله عليهم في معانيها في تفسير علي بن ابراهيم قوله واذا كروا فاعرفوا الله عليكم
وميثاقه الذي اوتىكم به قال لما اخذت من الله صلى الله عليه وآله الميثاق عليكم يا
الاولاد اسعدوا طعنكم بقضوا ميثاقه في جميع البيان وميثاقه الذي اوتىكم به
فيل فداق الى قوله وليست ان المراد بالميثاق ما بين لهم في حجة الوداع من تحريم
الحرمات وكيفية الطهار وموقف من الولاية وغير ذلك عن ابي جعفر عليه السلام في هذه
الاحكام في الدعا بعد صلوة الغدير بالسند الى الصادق عليه السلام ولكن من
قولكم لا النقيض ان يقولوا الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين
مبدء النيا وميثاقه الذي اوتىكم به ولا يذول ولا يفر ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث
علي بن ابراهيم قوله فيما انقضهم وميثاقهم لئلا هم يعني نقض عهد امير المؤمنين
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه قال من يحيى امير المؤمنين عن
بوضعه والدليل على ان الكلام امير المؤمنين ما قوله وجعلنا قلوبهم قاسية يعني به
الولاية قوله ولا يزال يطلع على خائفة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم والسبح قال
منسوخة بقوله فاعفوا عن المؤمنين حيث وجدتموهم في الكافي على بن ابراهيم عن
اسماعيل بن محمد البرمكي عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد

الولاية

عن ذكره عن أبي الربيع الشامي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تشرب من السودان
فان كان لا بد من النور فاحزم من الذين قال الله عز وجل ومن الذين قالوا انا
نضارى اخذنا منهم ميثاقهم ففسوا خطا ما ذكرناه به اما انهم سيذكرون ذلك
المخطويع يخرج مع الغاييم عليه السلام من عصابة منهم ولا شك من الاكراد احداهم
حارس من الجن كشف عنهم الخطا في بعض ايامهم قوله يا ايها اهل الكتاب بعد جاءكم
رسولنا بينكم كبر ما كنتم تحفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قال النبي
النور صلى الله عليه وآله كبر ما اخفيتموه مما في التوريه من الاخبار ويدع كثيرا
لا يدين قذبا كره من الله نوره وكتاب مبين يعني بالتوراه امير المؤمنين والائمة
عليهم السلام قال صلى الله عليه وآله في هذا الكتاب تسع اقسام الله في هذه السورة من قريب جند
قوله تعالى يا ايها الرسول لا يخزن لك الا نزلنا من انوار عيون في الكفر من الجحيم عليه
حديث طويل لا وفيه عيب قوله هذه الاية كتاب النور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
نه ابليس اربع زناات اوطن يوم لم يوحى احبط الى الارض وحين بعث محمد صلى
عليه وآله الى حين فتر من الرسل الحديث في كتابنا في باب مجلس الرضا عليه السلام
مع اصحاب الخلا والمقاتلات قال الرضا عليه السلام راس الجالوت وقد قال داود في
واسته تقرأه اللهم اعني فيم السنة بعد الفتره وهذا فتره فيا العام السنة بعد الفتره
حين بعث محمد صلى الله عليه وآله قال راس الجالوت هذا قول داود فتره ولا تنكر ولكن هو
بذلك ميسر ولا يامه هي الفتره قال الرضا عليه السلام جهلت ان عيسى لم يخالف السنة
وقد كان موافقا لسنة النورية حتى بعث الله اليه وفي الانجيل مكتوب ان ابن
البره ذاهب والفار فليطأ حامي من بعدك وهو الذي يحقق الاخبار ويستخرج
كل شيء ويشهد كل شاهد مثلنا نجسكم بالامثال وهو ما يكم بالاول انتم من بعد

في الانجيل قال لهم لا تكلموا في الكافي عدة من اصحابنا من احد به محبة خالك
عبد العظيم بن عبد الله قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول هذا الخطبة الحمد لله
العالم بما هو كائن الى ان قال عليه السلام وان هذا عبد الله ورسوله المصطفى وايله الرضي
ومبته الهدى له صلى الله عليه وآله من الرسل واختلاف من الملأ وانقطاع من السبل
ودور من الحكمة وطوبى من اعلام الهدى والبقايا في روضة الخطبة لآل
المؤمنين عليه السلام يقول فيها عليه السلام انجته على بين فترة من الرسل وهداه من
العلم واختلاف من الملأ وضلال من الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد
في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي الربيع
قال سأل نافع بن الارزاق ابا جعفر محمد بن علي بن الباقر عليه السلام فقال اخبرني
كبريى عيسى ومحمد من سنة فقال اخبرك بقولي انه يقولك قال اخبرني بالقول
جميعا قال اما بقولي فخمسة انه ولما يقولك فتعاله والحديث طويل اخذت منه موضع
الحاجة في روضة الكافي عدة من اصحابنا من احمد بن محمد بن خالد عن الحسن
بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع مثله
على بن ابراهيم عن ابي عبد الله محمد بن محمد الكوفي عن علي بن محمد بن ابي جعفر عن محمد
بن معاذ عن ابيان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وآله والرجال اذا جاءته امرأة فزج بها واخذ بيدها وقل
ثم قال انتم بني حنيفة قوم خالد بن سنان دهاهم فابوا ان يؤمنوا والحكم
طويل اخذت منه موضع الحاجة في كتاب كمال الدين وحدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الوليد الخزاز والسدي بن محمد بن ابي البراء عن ابيان بن عثمان

في نسخة العياشي عن جعفر بن محمد بن
ابن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن
البحر بن محمد بن علي بن ابي طالب
عن ابيان بن محمد بن علي بن ابي طالب
عن ابيان بن محمد بن علي بن ابي طالب
عن ابيان بن محمد بن علي بن ابي طالب

ها

من بيت النبالي من ابي جعفر الباقر وابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاءت ابنة
خاله بن سنان العرجي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها جيا ابنتي اخي و
صاحبها وادناها ولبطها وادناها ثم اجلسها الى جنبه ثم قال هذه ابنتي صبيعة قومه
خاله بن سنان وكان اسمها محيية ابنة خاله بن سنان وباسماده الى محمد بن اسحق
القرشي عن حمزة بن عمار بن اسحق بن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وآله
والسيدة طوي قال في حديثه ذكر عيسى ثم يحيى ثم العزير ثم داود انايال عليهم السلام
وولده زمانهم فلما اراد الله ان يقبض داود انايال امره ان استودع نوره الله وحكمته
مكيخا بن داود انايال ففعل وعند ذلك ملك من ثلثة وستين سنة وثلثة اشهر واربعة
ايام وملك بعده بهرام بن بهرام ستة وعشرين سنة وولما امر الله مكيخا بن داود
واصحابه المؤمنين وشيعته الصديقون غير انهم لا يستطيعون ان يظهروا الا
في ذلك الزمان ولان يتلقوا به وعند ذلك ملك بهرام بن بهرام سبع سنين
وفي زمانه انقطعت الرسل فكانت الفترة بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله
اصحابه المؤمنين فلما اراد الله عز وجل ان يقبض ارحم الراحمين ان استودع نوره
وحكمته بن الشواب مكيخا وكانت الفترة بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله
اربعة وستين سنة وولما اراد الله في الارض ذرية الشواب مكيخا وولدت ذلك
منهم واحد بعد واحد من خيار الجبار وباسماده الى قتادة بن سليمان بن داود
وداود بن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله الحديث الطويل وفي اخره
يقول صلى الله عليه وآله واوصي عيسى الى شعوب بن حمزة الصفا ووصي شعوب
الى يحيى بن زكريا ووصي يحيى بن زكريا الى منذر ووصي منذر الى سليمة ووصي
سليمة الى برة ثم قال صلى الله عليه وآله واوصي برة الى واذا ادفعها اليك يا

وقال الصدوق في هذا الكتاب يعني الفترة انه لو يكن بينهما رسول ولا نبي ولا وصي
ظاهر مشهور ممن كان قبله على ذلك الكتاب المنزل ان الله عز وجل بعث محمدا
على حين فتره من الوصل لامن الانبياء والاصفياء ولكن قد كان بينه وبين عيسى
عليهما السلام انبياء وانهم مسنونون خاضعون منهم خالد بن سنان العباسي لا يكره
دافع ولا يكره منكر لتواطؤ الاخبار بذلك عن الخاص والعام وشهرته عند
وكان بين سبعين من سبب نبينا صلى الله عليه وآله حسنة سنة في الكافي
على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
هو اسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاطفال فقال قد سئل فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل تدري قول الله اعلم بما كانوا عاملين قلت
لا قال الله فيهم المشيئة اذ كان يوم القيمة يجمع الله عز وجل الاطفال والذين ماتوا
من الناس في الفطرة والشيخ الكبير الذي ادرك النبي صلى الله عليه وآله وهو لا يزال
والاصغر والابن الذي لا يعقل والمجنون والاهل الذي لا يعقل مكر واحدا منهم
يجمع على الله عز وجل فيبعث الله اليهم ملكا من الملائكة فيخرجهم نارا ثم يبعث
الله اليهم ملكا فيقول لهم ان ربكم باركم ان تشيوا فيها من دخلها كانت عليه بردا
وسلاما وادخل الجنة ومن خلف عنها دخل النار على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
عمر عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل حين ماتت في الفترة وعن له
يدرك الحسن والحسين فقال يجمع عليهم برقع لهم نارا فيقول ادخلوها من دخلها
كانت عليه بردا وسلاما ومن ابا قال ها انتم قد اتمركم فضيقوا من هذا الاستأ
قال ثلثة يجمع عليهم الابن والطفل ومن مات في الفترة فيرفع لهم نارا فيقال لهم
ادخلوها من دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن ابي قال الله تعالى هذا

قد لم تكن مقتضية في كتاب الاحتجاج للطريق الذي هو الله من امير المؤمنين عليه السلام
طويلا في ذكر فيه احوال اهل القيمة وفيه مقام الرسل فيسألون من بادية الرسالات
التي جلوسها اليهم فاحيروا انفسهم فلا دواء ذلك اليهم ونسأل الامم فوجدوا
كما قال الله فلنسا ان الذين ارسل اليهم وكنسا ان المسلمين فيقولون ما جاءنا من نبى
ولا نرى فيهم الرسل رسول الله صلى الله عليه وآله فيشهد بمصدق الرسل وبكذب
من جحد هاتين الامم فيقول لكرامة منهم ان قد جاءك كبر كثير وتذروا الله وعلى
كل شئ قد يراد مقتضى على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل اليكم رسالاتهم
ولذلك قال الله ليعلم فكيف اذا حشنا من كل امة شهيد وجنابك على هؤلاء
شهيدا فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من ان يختم الله على افواههم وان
تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام
في كلام طويل وقال عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وجعل التوكل حقا
الايمان والايان فقل التوكل وحقيقة الاشارة اصل الاشارة بتقديم الشئ بحقه
ولا ينقلب التوكل في توكله من اشد الاشارة فان اثر مغلول التوكل هو
الكون حجب وان اثر مغلول التوكل هو الباري سبحانه بقى معه في كتاب
الاحتجاج للطريق الذي هو الله من الباري بنعتك من الصادق عليه السلام في طوله
وفيما قال قال عليه السلام لعمر بن الخطاب في اول جلوس ابي بكر باين جهات البشارة
لو لا كتاب من الله ومحمد من رسول الله تقدم لرايتك اينما اصغف ناصرا واقتل
عددا ثم التفت الى اصحابه فقالوا انصرفوا بحكم الله فوالله لا دخلت المسجد الا كما
دخل احدى موسى وهرون اذ قال لاصحابه اذهبوا انت ورايت فقال لا اما هما
فاعدوا والله لا دخلت الا لزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله ونفسيته اقضيها

فانه لا يجوز لجماعة ما نزل رسول الله صلى الله عليه واله ان يترك الناس في حقنهم في قتلهم
البياشق من ابي بصير من احد هذان راس المدي يهدي الى موسى ابن عيسى على
طبق قلت فقد مات هذا وهذا قال فقد قال الله ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم فلم يدخلوها الا نيا وقال الانبياء ان كان ذلك دخول
قلت لو ترى ان الذي قال في الهوى وعيسى يكون مثل هذا فقال نعم يكون
في اولادهم فقلت ما يكران يكون قال في ابي الحسن يكون في ولدك قال ليس في ولدك
شدة من رزاه وجران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن
قول باقرم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قال كتبها لهم ثم محاسنها عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان بني اسرائيل قال لهم ادخلوا الارض
المقدسة فلم يدخلوها حتى حرموا عليهم وعلى ابنائهم واما ادخلوا الانبياء عن
اسماعيل الخنفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله ادخلوا الارض
المقدسة التي كتب الله لكم ان كان كتبها لهم قال اي والله لقد كتبها لهم ثم بدل الله
يدخلوها قال ثم ابتدأ هو فقال ان الصلوة كانت ركعتين عند الله فجعلها الله
وزاد القيم ركعتين فجعلها اربعين من سعة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام انه
سئل عن قول الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قال كان ساعدا فيهم
سبعون وبنوه واربعةون سنة ثم يدخلونها بعد شريها اياها عليهم من جنة
عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الذي
نقش به لتركين سنين من كان قبلكم خذوا النعل بالنعل والعاء بالقاء حتى
لا تقطون طريقهم ولا تخاطبكم سنة من اسرائيل ثم قال ابو جعفر عليه السلام قال موسى
لقومه يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فردوا عليه وكانوا استمروا

النف فقالوا ليس من ان فيها من باحيا رب وانما لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها
فانا نأخذهم قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما احدهما يوشع بن نون
وكلاهما باقيا قال وهما ابنا نوح فقالا ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه الى قلوبهم انا همنا قاي
قال نفعي اربعون الفا وسلم هرون وابناه ويوشع بن نون وكلاهما انا همنا هم الله قاي
فقال لا ناس على القوم الفاسقين فها هو اربعين سنة لا منهم عصاة فكان خذلانهم
بالنظر ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض لم يكن على امر الله الا على الحسن والحسين
وسلمان والمقداد وابوذر فكانوا اربعين حتى قام على قاي ناس من خالفهم داود والرف
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يقول الغنم الارض الشام
ويشقي القوم اهلها ويبل بلاد مصرها اما انما نحن من خطا الله عليه ولم يكن دخول
نبي اسرائيل الا معصية منهم لله لان الله لا قال ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فيها
الشام فابوا ان يدخلوها فها هو في الارض اربعين سنة في مصر وفيها ناس دخلوا
اربعين سنة قال وما من رجم من مصره خو لهم الشام الا بعد ثوبتهم ورضا الله عنهم
في قرب الاسناد للحسين احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال
قلنا ان اهل مصر يزعمون ان بلادهم مقدسة قال وكيف ذلك قلت جعلت فداك شبر
انهم يحشرون فيها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب قال لا اعرف ما ذا لك
كذلك وما غضب الله على نبي اسرائيل الا ادخلهم مصر ولا رضى عنهم الا اخراجهم منها الى ارضها
ولقد اوحى الله بنادك وقال الى موسى ان يخرج عظام يوسف منها ولقد قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا تغسلوا رءوسكم بطينها ولا تاكلوا في فخارها فانها تورث
الذلة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير العياشي الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قاي ذكر اهل ارض كرموس وقرى لهم اذهب انتم وبنك ففعلوا

بسم

اما هنا فاعلم ان فرجها الله عليهم ان بين سنتهم وتيمم مكان اخاف ان الهشوا وخذوا
 في الرحيل فادوا الرحيل الرحيل الوحا فاعلم ان ذلك حتى يقرب الحسن حتى لا لا يخلو
 واستوفيت بهم الارض قال الله تعالى الارض ميري بهم فلا يزالوا لك حتى اذا سحر وا
 وقارب الصبح قالوا ان هذا الما قد ايقنوه قد تزلوا فاذا اصبحوا اذا انتم ومنار
 التي كانوا فيها بالاسم فيقول بعضهم لبعض يا قوم لقد اضلناكم عن الطريق فلم نزلوا
 كذلك حتى اذن الله لهم فدخلوه فلو كان كتبنا لهم في الكافي على بن ابراهيم عن
 ابن فضال عن محمد بن الحسين عن محمد بن فضال عن عبد الله بن محمد بن يزيد عن ابي عبد
 عليه السلام قال قل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم السبت مجئوا فاطمة الطير يا
 ومات موسى عليه السلام في القيامة فاضاح ضاحج من السماء مات موسى واما يحيى
 لا عوت في نفسه على ابي عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد
 مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وذكره بطول بلا فيه قلت فاقها مات قبل صاحبها قال
 مات هرون قبل موسى عليها السلام واما جميعا في القيامة كتاب كال الدين وقام الله
 باسناد الى مقاتل بن مسلم رواه عن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى
 عليه وآله حديثا طول يقول في صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ارسل
 يوسف بن نون الى بني اسرائيل من عبد موسى فنبوته يدوها في البرية التي ناهيا
 بنو اسرائيل في اخرج البلاغة قال عليه السلام ايها الناس لو لم يتخاذلوا عن نصر الحق
 ولم يقنوا عن توهين الباطل لم يطع فيكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوى عليكم
 لكنكم بقم متاه بني اسرائيل واعرى ليضعف لكم اليتم من بعدى اصفا فاطمتم
 وراه ظهوركم وقطعت الادي ووصلتم الابد في روضة الكافي على بن ابراهيم عن
 سليمان عن محمد بن عثمان عن علي بن عيسى رفته قال ان موسى ناجاه الله تبارك وتعالى

طهم

فقال في مناجاة يا موسى ان ابني ادم قد اضعف الى منزلة لنا لا هاهنا من فضلي ورحمتي فغضب
 بربنا واولا بقر الا من المستقين فكان من شأنهما اذ ملكت سوبال صاحب بعد الاخ والوزير
 والحديث طويل اخذنا منه موضعين من الاختصار ^{الفقير} روى جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذكر ما يحكم الله عز وجل في يوم القيمة لا ما ينفقون فانا ادم
 فبصر بينهما ثم الذين بعدنا من اصحاب الدما حتى لا يفي منهم احد من الناس بعد ذلك حتى
 يأتي المقتول بمقاتله فيشجب مدعى وجهه فيقول انت قتلتي فلا يستطيع ان يكتم الله حد
 في جميع البياض قالوا ان حواء امة ادم كانت تظن ان كل من غلبها ما وجار به فلو انني
 ازل عين فايل وفايل فابن وتواش فليما بنت والجن الثاني وهابيل ونوح امته يهودا
 عليا اذكر كما حرم الله تعالى ان يشك فايل اخت هابيل وهابيل اخت فايل من نوح هابيل
 ولبي فايل لان اخنته كانت احسنها وقال ما امر الله بهذا ولكن هذا من رأيك فامر هان
 بن باقر ان لا تقبل احدا مما لم يقبل من الاخر في صنادكك فهد هابيل وكان صاحبيا يشبه
 فاحمد من خير عنده ونبا ولنا وكان فايل صاحب زرع فاحمد من شره زرع ثم بعد
 من ضعا القران على الجبل فالت النار فالت قربان هابيل وبشيت قربان فايل وكان ادم
 فليما بمكة خرج اليها ليزور البيت بامر به فقال فايل لامعت يا هابيل في الدنيا وقد
 تقبل قربانك ولم يقبل قربانني فربان فاحدا حق الحسنا فاحدا حقت العبيد فقال له
 هابيل ما كاه الله تعالى فاحدا بحجر فضله روى ذلك عن ابى جعفر الباقر عليه السلام وعنه
 من المفسرين وروى العامة عن جعفر الصادق عليه السلام قال قال فايل هابيل وركبا لهما
 لا تدب ما ينصع به فضله السباع فمضى في جراب على ظهره حتى اذ وج وعصفت عليه الطيور
 السباع فتشتر من روى فاكله فبعث الله عزرا بن فاحدا فقتل احدا ما احدهم جعفر بن علق
 ورجله ثم الصاء في المعقور ووراءه وقايل فيظن اليه فاذ في اخاه في تفسيره

سورة المائدة

٢٨

من خالف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك لئن الناس يزعمون بان النبي ادم
ورفع ابنه من ابنه فقال ابو عبد الله عليه السلام فداك قال الناس فذلك ولكن يا سليمان اما قلت
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لو لم يولد ادم نزع ابنه من ابنه لزوجت زليخا من القوم
وما كنت لارغب من دين ادم فقلت جعلت فداك انهم يزعمون ان قابيل انما قتل هابيل لانها
على اخيهما فقال يا سليمان تقول هذا اما استحي ان تروي هذا على بني الله ادم فقلت جعلت
فداك نعم قتل هابيل فقال في الوصية ثم قال يا سليمان ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ادم ان
يدفع الوصية واسم الله الاعظم الى هابيل وكان قابيل الكبر فبلغ ذلك قابيل فغضب فقال اما
اولى بالكرامة والوصية فامرهما ان يقر باقر يا ايوحي من الله اليه فقتل افعيل الله قريبا
هابيل فحسد قابيل فقتل هابيل من الاخفاء بطلب ما جاء من الوصية عليه السلام من جبر الشامي
وما سال عنه اهل المؤمنين في جامع الكوفة حديث طويل وينسب الى عن اولي من قال الشعر فقال
ادم عليه السلام قتلته البلاد ومن عليها فوجد الارض مغيرة فغير كذا لوت وطعم وقولنا
الوجه الملقح فاجاب بالبس اخذ الله من البلاد وما كثرها في المثلد خاف بك انهم كن
معه وذكرك في قران ويطلبك من ادى الدنيا مرج فله نقتك من كيدى ويكره الى ان
فانك التمن الرج فاولا رجته الحياراضى فبجك من جنة المثلد رج وفيهم قادم فبجك فقتل يا
امر المؤمنين اخبرني من يوم الاربعاء فظنر بامد فقتله وادى ارباعه قال اخر ارباعه في
الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه في كتاب الحصال من الحسين بن علي عليهما السلام
كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال
يا امير المؤمنين اني اسالك عن اشياء فقال سل ففهمها ولا تسال ففهمها فاعرفه
فكان فيلسا لادن قال لا اخبرني من اول من قال الشعر وذكر كافي هيون الاخبار
سورة المائدة ١

قابيل

الفتح وابدال المطامع الثاني من البيت الاول لا يلبس الله بهذا المصراع والفرقة
صان ملك الفتيق من جابر الحنفى عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول اخر ما
راس اليهود حق وفقد على الحسن عليه السلام والناس حولوا بين ملجم نصر الله بين يديه
فقال ليا باعجل اقله فله الله فاني رايت في الكتب التي ازلت على موسى ان هذا
اعظم صداقه خبا من ابن ادم قاتل اخيه ومن العذارى وناقة مؤدعة من جسد
هوان قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان في الثابتات الاسفل من اثني عشر سنة
من الاولين وستة من الآخرين ثم سمي السنة من الاولين ابن ادم الذي قتل اخا
ورفعه وها مان الحديث عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام انه قال
في حديث طويل روى عن ملك الروم وقد سألته عن سبعة اشياء خلقها الله لم يخرج من
رحم ادم وحواء الغراب الذي عبده الله بحب في الارض في كتاب كمال الدين
تمامه فاستاده الى مهدي الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي ابني
عليهما السلام انه قال لما اطرد ادم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخيه قوام
له قابيل واخيه قوام ثم ان ادم امر قابيل وهابيل ان يقر باقرانا وكان هابيل صاحب
غنم وكان قابيل صاحب رزق ففرب هابيل كبش وفرب قابيل من رزقه ما لم يقرب
وكان كبش هابيل من افضل غنمه وكان رزق قابيل غنم من قبل قريان هابيل ولم
يقبل قريان قابيل وهو قول الله عز وجل واتوا عليهم نبا ابي ادم بالحق اذ قربا قربانا
فقبل من احداهما ولم يقبل من الاخر الا انه وكان القريان اذا قبلوا اكلوا الشاة فقبل قابيل
فقبها بئنا وهو اول من بنى النار البسوت وقال لاعداء هذه النار حتى يقبل
قرياني ثم ان عدوا الله ابليس قال لقابيل اهدني يقبل قريان هابيل ولم يقبل
قرياني فكان تركه يكون له عقب فيخزون على عقبك فقتله قابيل فلما رجع ادم عليه السلام

قال له يا قاييل ابن هابيل فقال يا ادرى وما بعثني داعيا لهما فطلق فوجد هابيل مقتولا
فقال لعنت من ارضي كما قتلت ادم هابيل فبكى ادم عليه السلام على هابيل اربعين ليلة ثم
ان ادم عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يعيب له ولدا فولد له قدام سقا حبة الله لان
الله عز وجل حبة لتعاجب حبا شديدا على انقضت نبوة ادم واستكملت ايام ادم
الله تعالى اليان را ادم قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك للايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واما النبوة في العقب من ذريته
هذا انك حبة الله وقال عليه السلام في هذا الحديث ايضا ان حبة الله ما دق اياها
قاييل فقال له يا حبة الله اية قد رايت ابا ادم خصك من العلم بالارض وهو هو
العلم الذي دما به اخوك هابيل فقبل قربانه وانما قلته لئلا يكون له عقب
يفتخرون على عقبهم فيقولون نحن اينا الذي قبل قربانه وانتم اينا الذي
لم يقبل قربانه فالك ان اظهرت من العلم الذي اخصك به ابوك فقلنا
كما قلنا اخاك هابيل فبك حبة الله والعقب منه يستحقون بما عندهم من العلم
والعلم والاسم الاكبر وميراث العلم واما العلم النبوة حتى بعث نوح عليه السلام
والحمد لله طوي الحديث ثمانية موضع الحاجة في روضة الكاظم من علي بن ابراهيم من
ابيه الحسن بن محبوب من محمد بن الفضل من ابي خمر قال قال عن ابي جعفر عليه
السلام مثله من غير تقييد بل بالحق المصروف كتاب على الشرايع باسناده الى محمد بن
سنان عن اسمعيل بن جابر والدارم بن عمر عن عبد الحميد بن ابي الدليم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان قاييل لما راى النار قبلت قربان هابيل قال له ايلس ان
هابيل كان يبيد تلك النار فقال قاييل لا اعبد النار التي عبد هابيل ولكن
سبحان ما اخرج من ارضي قربانها فقبل قربانها فبني بيوت النار فقبل

ولم يكن له علم بربه عز وجل ولم يرث منه ولده الا عبادة النيران في كتاب نوايا الاعمال
ابن حمد الله قال حدثني محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن مسلم الجيلي عن
عبد الرحمن بن اسلم عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام من قتل مؤمنا متقيا اغتبت
الله على قاتله جميع الذنوب ويرى المقتول منها وذلك قول الله عز وجل ان اول
ان نبوا بائني طاعتا ففكروا من اصحاب النار كما حلل الشرايع باسناده الى ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما علة الاخيرة فقال له انه يغفر لصاحبها عند ان
فطرته تغفر من دمها الى الارض ويعلم الله عز وجل من يغفر بالغيب قال الله عز وجل
ان نبأ الله لخصوما ولا دعاؤهما ولكن نبأه المقوي منكم ثم قال انظر كيف قبل الله
قربان هابيل ورد قربان قابيل واسناده الى محمد بن عفيف عن علي بن محمد بن
رفعة قال قال علي عليه السلام لبعض اليهود وقد سألته عن سائر اعدائنا قبل الهارون
اول من ركب الهارون حوا ذلك انه كان لها حمارة وكانت تركبها لزيارة قبر
ولدها هابيل وكانت تقول في سبها واخره فاذا قالت هذه الكلمات سارت
الحمارة واذا اسكت فقامت فترثا الناس ذلكم وقالوا اخر وانما قيل للفرس اجل
لان اول من ركب الخيل قابيل يوم قتل اخاه وانشأ يقول اجل اليوم وما تركنا
دما فقبل للفرس اجل لذلك واسناده الى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كلمت الوحوش والطيور والسمك وكلاشي خلق الله عز وجل فخطا بعضهم
فلما قتل ابراهيم اخاه قترت وفرغت فذهب كل شكل الى شكله الكافي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان موضع الكعبة ربوة من الارض ميسانض كفض
الشمس والقمر حتى قتل ابنا ادم احدهما صاحبه فاحسرت والحدث بطور الخلق

منه موضع الحاجة في كتابي على الاخبار حدثنا محمد بن القاسم لا يستلزم اباؤنا
قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد و علي بن محمد بن سنان عن ابيهم عن الحسن
بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب
عليهم السلام انه قال قال الصادق عليه السلام ان من اجمع خصاله و احب برائه كما
كروا سمعت غيا العامة تعظم و تفضله فاحبت لظاه من حيث لا يتوقى
لا تظن مقدار و محله فليدرك احدك به خلق من غلاة العامة فظلم
فوقعت متبذرا عنهم متفشيا بالثام انظر اليه و طالعهم فلا زال يراوهم حتى خاف
طريقهم و فارقهم و لم يبق فتركوا القوم لمواجهم و يتبعه حتى ائره فلم يلبث
ان من حجاب ففعل ما حدث من مكانه و رقيقين سارفة فحجبت منه ثم قلت
في نفسي اعلم معاملته ثم من بعد بصاحب زمان فان ال به حتى يغفل فاحذرون
هذه رمايتين سارفة فحجبت منه ثم قلت في نفسي اعلم معاملته ثم من بعد
اذا الله المسارعة ثم لم ازل استمر حتى من يرض موضع الرقيقين و الرمايتين
بين يديهم و مضى و لم يبق حتى استقر في بقعة من الصخر فقلت يا عبد الله لقد
سمعت بك خيرا و احببت لفاك فافيناك و لكني رايت منك ما شغل قلبي و
سأله عنك ليولك به شغل قلبي قال ما هو قلت رايتك مررت بخبار و برقت
منه رقيقين ثم بصاحب الزمان و برقت رمايتين قال فقال لي قبل كل شيء
حدثني من رمايت قلت رجلا من ولد ادم من امة محمد صلى الله عليه و آله قال ابن
بلال قلت المديرة قال اهلك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم قلت بل قال لي فما يفعلك شرف اهلك مع محمد بن ابي
سفيان بن زكريا كان اهلك و ابيك لئلا تشكر ما احبب و ان محمد و علي

فأعطيت وما هو قال القرآن كتاب الله قلت وما الذي جعلت منه قال هو
الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزيه إلا
مثالها وإن لم ينلها من الرغيفتين كانت سيئين ولما سرق الزمانين كانت
سيئين فهذا امر من سيئات فلم تصدفت بكل واحد منها كان أربعين حسنة
فانقص من أربعين حسنة أربع باربع بقيت ست وثلاثون حسنة قلت فلك
أمك أنت الباقر فكيف لم يأت الله أمك سمعت الله يقول أما يقبل الله من المؤمنين
أمك لما سرق الرقيقين كانت سيئين ولما سرق الزمانين كانت سيئين
فلا دفعها إلى غير صاحبها كنت أما تصدفت أربع سيئات إلى غير
صاحبها فأنصفت وتزكك والحديث طويل لا أخذنا منه موضع الحاجة و
يُسند إلى أبي جعفر الكاظم عن زيد بن العابد عن علي بن الحسين عليه السلام
قال سمعت يقول الذنوب التي تورث الدم قبل النفس التي حرم الله قال الله
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله وقال عز وجل منولت لنفسه قتل أخيه فقتله
فأصبح من النادمين من أجل ذلك والحديث طويل لا أخذنا منه موضع الحاجة في شيء
عنه عن أبي بصير عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالی
عن نوري بن أبي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث رجلا من قريش
قال لما قرب أبا آدم القرآن وما أحدهم اسمك في ضامن نه في رب الآخر منشا
من سنبل فقتل من صاحب الكيس وهو قاسيل ولم يقبل من الآخر فقتل قاسيل
فقال له قاسيل والله لا أفعل ذلك فقال له قاسيل إنما يقبل الله من المؤمنين الذين تسبوا
إلى القتل يا أبا أياس يدعيك لا أفعلك إلى أخا الله رب العالمين إلى أريد
أن يتوكل في أمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاؤا الظالمين وطوبى

سورة المائدة

٢٢٣

لنفسه قتل احميه فلم يدكف فيقتل حتى جاء اليه فقال ضع رأسه بين
يدين ثم اشرجه فلما قتل لم يدرك ما صنع به فله غرايان فقتلوا فاقبلوا
ما صنع حتى قتل احميه ما صنع ثم حفر الذي بقي الارض عجايبه وفي فيه صاحبه
قال قاييل يا ربني اعزمت ان اكون مثل هذا الغراب فاولى سواة اخي فاصبح من
الناس من حفر لحفيوه ودفن منها وضاعت سنة يدقها الموفق فرجع قاييل
الى ابيه فلم ير معه قاييل فقال للدم اين تكثاني قال القاييل ارسلني عليه رايما
فقال ادم اطلقني الى مكان القرية وارجس قلبا دم بالذي حفر قاييل فلما
بلغ مكان القرية استبان قتل قاييل ادم الارض التي قبلت دم هابيل وامر ادم
ان يلحق قاييل ويؤذي قاييل من السماء لعنت كل من اخاك ولذلك لا تشرب
الارض الدم فاضف ادم فيكي على هابيل اربعين يوما وليلة فلما اخرج عليه شئ
لله فاحمى الله اليه ان يذهب لك ذكر ان يكون خلفا من هابيل فماتت حواء
فلا ما زكيا سباركا فلما كان يوم السابع اوحى الله اليه ادم ان هذا القلام هنتف
لك منه هبة الله فتراه هبة الله قال وحديثي اي عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت جالسا مع رجل من السجدة الحرام فاذا
لناوس في جانب يحدث اصحابه حتى قال تدعي اي يوم قتل نصف الناس فاجاب
بو جعفر اودع الناس يا طائوس تدعي ما صنع بالقاتل فقلت ان هذا لم يستل
لما كان من العذرة على ابي جعفر عليه السلام فوجدته قد لبس ثيابه وهو
اعلم على الباب ينظر القلام ان يسرح فاستقبلني بالحديث قبل ان اساله فقال
ان اخلد من وراء الهند رجل مصقول برجله وليس المسخ موكل به عشرة اشرار
يات رجل منهم اخرج اهلا القرية بدلهما الناس ويؤثرون والعشرة لا ينفصون

لستقبلوه بوجه الشمس حين يطالع يده برونه معها حتى تشيب ثم يصتوبه عليه في البر
الماء البارد والماء الحار قال ابن عسكروجل من الناس فقال له من انت يا عبد الله
فرفع راسه ونظر اليه ثم قال اما انت يكون الحق الناس واما ان يكون احمق الناس
انني لثام ههنا منذ قامت الدنيا ولمسنا حتى احد من انت غيرك ثم قال يزعمون انه
ابن ادم قال الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا ضمر
نفسا او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ولفظ الآية خاصة في بني اسرائيل
ومعنا ما جازفنا الناس كلهم عن نفس النبي من جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال ان
قاييل ابن ادم معلق بقرنيه في مدين الشمس تدور به حيث دارت فذره سهريرها
وجمها الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة صبر الله الى النار من زواره من ابي جعفر
قال ذكر ابن ادم الصالح قال قتلته له ملها من اهل النار هو فقال سبحان الله الله
احد من ذلك ان يجمع عليه عقوبات الدنيا وعقوبة الآخرة من ميسر بن عبد الله
العلوي من ابيه من ابائه عن علي عليه السلام قال ان ابن ادم الذي قتل اخاه كان قاييل
الذي في الجنة كذا الاحتجاج للطبري رحمه الله ومن ابان بن تغلب قال قال طاهر
اليماني لابي جعفر عليه السلام هل تعلم اي يوم ماتت تلك الناس فقال يا عبد الله لم
يمت تلك الناس قط انما اردت ربح الناس قال وكيف لك قال كان ادم وحقا
وقاييل وهابيل قتل قاييل وهابيل فذلك ربح قال صدقت قال ابو جعفر عليه السلام هل
تدري ما صنع قاييل قال لا قال علق بالشمس نضج بالماء الحار الى ان تقوم الساعة
من امير المؤمنين عليه السلام حديث طبري عفيه قال النبي صلى الله عليه وآله من استن
فبسته حق كان لاجرها واخر من عمل بها الى يوم القيمة ومن استن فبسته باطل كان
عليه وزها وورز من عمل بها الى يوم القيمة وهذا القول من النبي صلى الله عليه وآله

شاهد

شاهد من كتاب الله وهو قول الله عز وجل في نفسه فاسئلوا اهل بيته من اجل ذلك كتبنا
على بني اسرائيل انهم من قتل نفسا بغير نفس او ساء في الارض فكنا نقاتل الناس جميعا
ومن احيانا نقاتل اهل الناس جميعا والاحياء في هذا الموضع تاتي في الباطل بل في الظاهر
ومن هذا ما لا اله الا الله الهنا في حياة الابد ومن ساء الله حيا لم يمتنا بل انما ساء الله
دار محنة الى محنة في تفسيره ^{منهم} ابراهيم وادريس وداود وعلينا ان نقاتل
من حرق او عرق او هدم او سبغ او كلفه حتى يستحق ان يخرج من فقير الى فقير افضل
من ذلك لانهم هم ضلوا الى هدى واما قوله فكنا نقاتل اهل الناس جميعا قال يكون مكانه
- كن اهل الناس جميعا في من لا يحضر ^{لنفسه} ابراهيم وادريس وداود وعلينا ان نقاتل
السم في قول الله عز وجل انهم من قتل نفسا بغير نفس او ساء في الارض فكنا نقاتل
الناس جميعا قال هو واد في حكمهم لو قتل الناس جميعا كان فيقولون قتلنا نفسا واحدة
فيقول كتاب معاني الاخبار حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن عفيف عن ابي خالد الغفاري عن
حران قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل
انهم من قتل نفسا بغير نفس او ساء في الارض فكنا نقاتل الناس جميعا واما قتل
واحدة فقال يوضع في موضع من جهنم الى ان ينهي شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا
في الكافي حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عفيف عن ابي خالد
الغفاري عن حران قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما معنى قول الله عز وجل من اجل ذلك
نقلنا الى اخر ما نقلنا عن معاني الاخبار وانا منفصلا بخره كان كما انما يدخل ذلك
المكان قلت له فانه نقل اخر قال ايضا فلي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
القبليين شاذ ان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن محمد بن مسلم

قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نقص كان كما قتل
 الناس جميعا قال لم يزل الناس يعتقدون قول الناس جميعا لم يزلوا في ذلك المعتقد في امور
 الكافي صالح بن عبيد بن نضر قال بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا طعام مؤمن
 احب الي من عتق مشرك فاعب وشريح قال قلت مشرك فاعب وشريح فقال يا
 نضر ان لم يطعموه مات او تذا لونه فني الى ناصب فنياله والموت خير لمن ساءل الناس
 بالله من احق من ضاها كما انما احبب الناس جميعا فان لم يطعموه فقد امتهوا ^{طعموه}
 فقد اجنبوه عدا من احببنا من احبب محمد بن خالد بن عثمن بن عيسى من جماعة
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عز وجل من قتل نفسا بغير نقص كان
 قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى
 هدى فكأنما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فكأنما هلكه من علي بن الحكم
 عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل
 في كتابه ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا قال من عرف او عرف عرفت فمن اخرجها
 من ضلال الى الهدى قال ذلك تاويلها الا عظم محمد بن يحيى عن احمد بن عبد الله بن
 محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خال الدقاق عن
 حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احيا
 فكأنما احيا الناس جميعا قال من عرف او عرف ثم سكت ثم قال تاويلها الا عظم ان
 وعلمها فاستجاب له ولحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في من لا يحضر اليه
 وروي عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه
 الماء كان كمن اعطى قنطرة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه كان كمن احبب قنطرة

احيا

فقتلنا فكانما احببنا الناس جميعا في الكوفة على بابا برهم صوابه قال اجنبت
 بعض اصحابنا رقة الى ابي عبد الله عليه السلام قال انك امير المؤمنين عليه السلام
 برجل ورجل في رقة ويده سكين ملتح بالدماغ واذا رجلا مذبح ينشط في دمه فقتل
 الامير المؤمنين عليه السلام ما يقول قال يا امير المؤمنين انما قتلتك قال اذهبوا به
 فامتلؤوه به فلما اذهبوا به ليقاموا به اقبل رجل وسرع فقال لا تقبلوا وادعوه
 الى امير المؤمنين عليه السلام فدعوه فقال لا تقبلوا امير المؤمنين ملهنا صاحبنا اقلته
 فقال امير المؤمنين عليه السلام ما حملك على اقرارك على نفسك فقال يا امير المؤمنين
 ما كنت استطيع ان اقول وقد شهد على امثال هؤلاء الرجال فاحذوني ويدي
 سكين ملتح بالدماغ والرجل ينشط في دمه وانما اقيم عليه وخفت الضرب فقررت
 وانما ارجل كنت ذبحت بحب هذه الحرية شاة واحذفت البول فاحذت الحزن فموت
 الرجل ينشط في دمه فقتل مجيئا فدخل على هؤلاء فاحذوا فاحذوا الى امير المؤمنين
 عليه السلام خلفا هذين فاذهبوا بهم الى الحسن وقلوا له ما الحكمون بها قال قد
 الى الحسن عليه السلام وقلوا عليه قصتها فقال الحسن عليه السلام قلوا لابي المؤمنين
 ان هذا ان كان ذبح ذلك فقد احببنا هذا وقد قال عز وجل ومن احببنا فكاننا
 احببنا الناس جميعا يخلى منها ويخرج دية المذبح من بيت المال فيجمع البسائر
 ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لسفوف اي حيا وزون حد الحق بالشرع من
 وبالقتل عن غيره والاول ان يكون في كل مجاوزة الحق ويؤتمد ما روى عن ابي
 حنيفة عليه السلام المستوفون هم الذين يستحلون المحارم وينفكون الدماء في الكافي
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله
 صلوات الله عليه يقول كان ابي عليه السلام يقول ان العرب حكيم اذا كانت

هبطوا
 مبنين

س

الحرب قائمة لم تضع اوزارها ولم يثنى احد من اهلها وكل اسير اخذ في تلك الحال فانه
 الامام فيه بالخيار ان شاء ضرب به عنقه او شاء قطع رجله ويده من خلاف يمين
 بحسب وتره كما يشاء في دمه حتى يموت وهو قول الله تعالى انما جزاء الذين
 عباد ربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
 او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم جزى
 في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا ترى ان المخير الذي خير الله الامام
 على ثمن واحد وهو الكفر وليس هو على اشياء مختلفة فقلت لابي عبد الله
 صلوات الله عليهم قوله تعالى او ينفوا من الارض قال ذلك للطلبان فطلب
 الخيل حتى يهرب فان اخذته الخيل حكم عليه ببعض الاحكام التي وصفت لك في هذا
 طريق اخذنا منه موضع الحاجة عهد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وحميد بن
 زياد عن ابن سماعة عن حميد بن احمد عن جميعا عن ابيان بن عثمان عن ابي صالح عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قدم علي رسول الله صلى الله عليه وآله فقام من بني خضير حتى
 قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله والدايتموا اليه عندي فاذا ابرأتم بعثتكم في سريقتنا
 اخر لكم المدينة فبقيت بعد اليه بالصدقة ليس يرون من ابوالخواريا يكون من البانها
 فلما ابرأوا واشدوا قتلوا الله من كان في الابرا فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر
 فبعث اليهم عليا عليه السلام وهم في بلاد خيبر واليس يقدرون ان يخرجوا منه فربما من
 ارض اليمن فاسرهم وحبسهم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فتركت هذه الآية عليهم
 انما جزاء الذين عباد ربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او
 يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض فاختار رسول
 الله صلى الله عليه وآله ان تقطع فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف علي بن ابراهيم

من

عن ابي عبد الله على الاشعث عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن طلحة
 الهندي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يخرج من منزله يريد
 المسجد او يريد الحاج فيلقاه رجل ويستقيم فيضرب به بالحدوث قال اي شيء يقول
 فمن قبلكم قلت يقولون هذه دقانه معلنة واما الحمار فيضرب في مشركه فقال
 ايها اعظم حرمة دار الاسلام او دار الشرك قال قلت له ان الاسلام فقال هو
 من اهل هذه الآية اما جزاء الذين يجارون الله ورسوله الى اخر الآية على بن ابراهيم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
 قول الله عز وجل اما جزاء الذين يجارون الله ورسوله ان يقتلوا او يصلبوا او
 تقطع ابداهم الى اخر الآية اي شيء عليهم من هذه الآية لحدود التي سمي الله عز
 وجل قال ذلك الى الامام ان شاء قطع وان شاء نقي وان شاء صلب وان شاء قتل
 قلت النقي الى اين قال النقي من مصر الى مصر وقال ان عليا عليه السلام نقي رجلين من الكوفة
 الى المصروع علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل اما جزاء الذين يجارون الله ورسوله الى اخر الآية قال لا يبيع ولا يبيع
 ولا يتصدق عليه عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي عن يزيد بن معاوية قال
 سالت رجلا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اما جزاء الذين يجارون الله
 ورسوله الى اخر الآية قال ذلك الامام يفعل ما يشاء قلت ففرض ذلك اليه قال لا
 ولكن الجناية على من ابيه عن عمر بن عثمان عن جابر الله المداين عن ابي الحسن الرضا
 عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل اما جزاء الذين يجارون الله ورسوله وسمعوا
 في الارض فسادا ان يقتلوا الآية فاه الذم اذا فسد استوجب واحد من هذه
 الاربعة فقال اذا جادب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل بواب قتل

المال قلوبا و صلب يد و اخذ المال ولم يقتل قطعت يده و رجله من خلاف و ان شهر
السيف فحارب الله رسول الله و سعى في الارض فسادا و لم يقتل و لم ياخذ المال فني
من الارض قلت كيف فني و ما حدث فيه قال فني من مصر الذي فعل فيه ما فعل الي مصر
فيه و كتب الي اهل ذلك المصر يستقي فلا يجالسوه و لا يتابعوه و لا ساكنوه و لا يؤا
ولا تشاوروه فيقتل ذلك بر سنة فان خرج من ذلك المصر الى غيره كتب اليهم بذلك
حتى يتم السنة قلت فان توجه الى ارض الشرك ليدخلها قال ان توجه الى ارض
الشرك ليدخلها قال يقتل قبل ان ياتها على من يحمل بن عيسى من يوفين من محمد بن سليمان
عن عبيد الله بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال في اخره يقتل من في السنة
سنة فانه مستيوب و هو ما عن قال قلت فان لم ارضي الشرك ليدخلها قال يقتل على
بن ابيهم من ابيه عن محمد بن حفص عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل اما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله و يسمعون في الارض
فساد ان يقتلوا الاية هذا فني المحاربة بمعنى هذا الفتي فان يحكم عليه الحاكم
بقدر ما هو و فني و يحمل في البحر ثم يقتل به لو كان الفتي من بلد الى بلد كان
يكون اخر لجه من بلد الى بلد اخر عدل القتل و الصلب و القطع ولكن يكون حدا
يوافق القطع و الصلب على بن محمد عن علي بن الحسن الفتي عن علي بن اسباط عن
داود بن ابي يزيد عن ابي عبيد بن رافع الخثعمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قاطع الطريق و قلت ان الناس يقولون الا ما فيه عجزا اي شئ شاء صنعوا
ليس اي شئ شاء صنع و لكنه يصنع بهم على قدر جنائتهم من قطع الطريق فقتل
واخذ المال قطعت يده و رجله و صلب و من قطع الطريق فقتل و لم ياخذ المال
قتل و من قطع الطريق فاحد المال و لم يقتل قطعت يده و رجله و من قطع الطريق

٢٩٦
مدرسة لاسير

٢٨٨

من كفر قالنا صرعه ومن سجد الوسيطة عن خيار الرسول صلى الله عليه وآله
يا في منها النذاري اهل للوقت لمن احب الوحي وامن بالنبى الامنى والذى للملكات الاهل
لا فاز احد ولا بالروح والجنة الا من لم يخالق بالاخلاق طوار الامتلاء بنجوسها
فابقنوا يا اهل ولاية الله بديان وجوهكم وشرف سفدكم وكرمها بكم ونفوسكم
اليوم على سر رمتا بلين ويا اهل الاخلاق والصدق من ذكره ورسوله وصلا
والعلام الارستة ابقنوا اسواد وجوهكم وغضب ربكم جزا بما كنتم تعلمون في عيون
الاحبار في باب ما جاء من الرضا عليه السلام من الاخبار الموصولة وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الامم من ولد الحسين من الطاهرين فقد اهل
الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم المروة الوثقى وهم الوسيطة الى الله في جميع
وروى سعد بن طريف عن الامين بن مينا بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال في الجنة لو لو
الى طبقات العرش احدى اياها ايضا والاخر صفرا في كل واحد منها سبعون الف عرفة
ابوابها واكواها من عرف واحد ايضا الوسيطة الحمد صلى الله عليه وآله يقول اذا
سألت الله على ما سئلت الوسيطة فالتا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيطة فقال هي
درجة في الجنة وهي الف مائة من المرافاة حضرة الف من من الجواد شهر اوفى مائة
مرقاة جوهر الى مرقاة يا قوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فضوت بها يوم القيمة
حتى تصب مع درجة البتتين وهي درجة البتتين كالقريين الكواكب فلا يبقى نور
نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة رجته والحديث
طويل احذنا منه موضع الحاجة في تفسير ابن ابراهيم قوله اتقوا الله واتقوا اليه
الى الوسيطة فقال تقربوا اليه بالام في تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول عدو على طاعة السلام هم الخلدون في النار قال الله وما هم

ع

مخرجين في النار عن مشهور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وما هم بمخرجين
من النار قال اعدا على من الجاهل على النار ابد الابدين ودهر الداهرين في كتاب
المخاض عن ابي عبد الله عليه السلام قال جرت في صفوان بن امية المجشي ثلث من السنن
الى ان قال عليه السلام وكان باقر ابي مسجد رسول الله صلى الله عليه واله تحت راس
رداه فخرج يقول فخرج وقد سرق رداه فقال من ذهب برداه فخرج من
طليعة فوجدني في يد رجل فرفعه الى النبي صلى الله عليه واله فقال اطعموا اياه فقال
انقطع من اجل رداه يا رسول الله انا اهديه لفقير الا كان هذا امرا ان
تاتيني بقطعة يدا في يوم الامس في باب ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن
سنان في جواب سائله وحرم الله السرقة لما فيه من فساد الاموال وقطر القن
لو كانت سبعة وثمانين في النصاب من القن والشارع والناسد وما يدعوا الى
ترك التجارات والصناعات في الكاسب واقتنا الاموال اذا كان الشئ المقتضى
لا يكون احدا حق به من واحد وقله قطع اليمن من السارق لان مباشرة الاشياء
بينهم هي انظر اعضا نعم الله بها لم يخل بها الا وجهه للخلق للابتنوا الحد
الاموال من فروعها وانما الكفايا بشرقة بيمينه وباسناده الى محمد بن عيسى بن
عبيد وفضل الحاجب الحسن الرضا عليه السلام قال لا يزال العبد يسرق حتى اذا استوفى
من يده اطهر الله عليه في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن النمر فله هذه الاية والسارق والساقة فاطعوا
ايديها وقال ما غسلوا وجوهكم وايدكم الى المرافق قال فامسح على كفيك من حيث
موضع القطع قال وما كان ربك هينا على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي

انت

٢٩٣

سنة الف

٢٩٣

٢٩٣

٦

ابن حبيب القطع فبسط اصابعه وقال من ههنا يعني من مفصل الكف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال انقطع من وسط الكف ولا تقطع الا بهما واذا قطعت فطقت الرجل زلت
العقب لم يقطع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لما جئت عن السارق لم تقطع يده اليق
ورجله ولا تقطع يده اليق ورجله اليق فقال ما احسن مما سالت اذا قطعت يده
اليق ورجله اليق سقط على جانبيه الا اليسر ولم يقيد وعلى القيام فاذا قطعت يده
اليق ورجله اليسر اعتدل واستوى قائما قلت له حلت ذلك وكيف تقوم وقد
قطعت رجله قال ان القطع ليس حيث رايت فقطع ما يقطع الرجل من الكعبين
لهم فلهما يقوم عليه يصلي ويصلي الله قلت له من اين تقطع اليد قال تقطع الا
الاصابع وتترك الا بهما يعني يديها في الاماكن الصلوة ويغسل بها وجهه للصلوة
قلت فهذا القطع من اول من قطع قال قد كان عثمان بن عفان حسن ذلك لمعه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام في كسر قطع السارق قال في ربع دينار قال قلت له من
دعهم قال في ربع دينار بلغ الدينار ما بلغ قال قلت له ارايت من سرق اقل من
ربع دينار هل يبيع عليه حتى يسرق اسم السارق وهل هو عند الله سارق ولكن لا
يقطع الا في ربع دينار واكثر ولو قطعت ايدي السارق فيما هو اقل من ربع دينار ولا
علمه الناس بقطعهم في تسمية الميساسي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه سأل
عن السارق من اي موضع يجب ان يقطع فقال عليه السلام ان القطع يجب ان يكون
من مفصل الصول الاصابع فيترك الكف قال وما الحق في ذلك قال قوله رسول

وهو من ذنوبه سارق في ذلك حاله في ذلك
من كسر ثوبه او رزقه فهو سارق
لعنت

الله صلى الله عليه وآله وسلم على سبعة أعضاء الوجه والميدان والركبتين ^{خلف}
 فاذا قطعت يد من الكرسوع أو المرفق لم يبق له يد يعبد عليها وقال الله تعالى
 المسجلة مني بهذا الأعضاء السبعة التي يسجد عليها ولا تدعو مع الله ^{حدا}
 وما كان لله فلا يقطع والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في جميع ^{البيان}
 وقال أصحابنا انه يقطع من راس الاصابع ويترك الانبساط والكف وفي المراءثا
 يقطع رجله اليسرى من اصل العاقب ويترك عقبه يعتمد عليها في الصلوة فان ^{سقط}
 بعد ذلك خلد السجود وهو المشهور عن علي عليه السلام واحببت الطائفة عليه ^{بأنها}
 الرسول لا يحزنك الذين يسارعون الى قوله ولم يهتم في الاخرة عذاب عظيم قال
 الباقر عليه السلام وجماعة من المفسرين ان المرفق من خيرة ما تشرف به من شئ
 رجل من اشرافهم وهما عصفان فكرهوا رجما وان سلوا الى يهود المدينتين ^{فكانوا}
 اليهم في ان يسالوا النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك طمعا في ان ياتي بهم ^{مخض}
 فانطلق منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسيد وشعب بن عمرو وما لك من
 سيف وكنانة بن ابي الحقيق وغيرهم فقالوا يا محمد احبنا عن الركن والركن ^{التي}
 اذا احسنا ما احدهما فقال وهل ترصون بقضائي في ذلك قالوا نعم فتزل
 حيرت بالرجم بذلك قالوا ان ياخذوا بسفقال حيرت لاجل بيديك وبينهم ^{ان}
 صور يار وصفه فقال النبي صلى الله عليه وآله ترفعون شيئا امردا ^{ايض}
 يسكن فذلك فقال له ابن صور يا ابا القاسم قال فاني رجل هو فيكم قالوا هو علمه ^{هو}
 بوجه الارض بما ازل الله على موسى قال فارسلوا اليه ففعلوا فانا هم ^{عبد}
 بن صور يا فقال النبي صلى الله عليه وآله ان اسدك الله الذي لا اله الا هو الذي
 ازل النورية على موسى وفاق لكم البحر فاجاكم فاعرق آل فرعون وظللكم ^{عليكم}

ما خبرهم

العام

سجده

الغمام وانزل عليه الكتاب والسمع والطاعة في كتابكم الرجم على من حصن
قال ابن صوريا نعم والذي ذكرني به لولا خشية ان يحرقني رب التوراة ان
كذبت او غيرت ما اعترفت لك ولكن اخبرني كيف هي كتابك يا محمد قال اذا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لم يزل ينادي خلفه ما كان يجر الميز في المحلة وجيب عليه
الرجم فقال ابن صوريا هكذا انزل الله في التوراة على موسى فقال ما النبي صلى
الله عليه واله فاذا كان اول ما نزل ختم به امر الله قال كما اذا نزل الشريعة كما
واذا اخذناك الصنف اقمنا عليه الحد فكثر الزنا في اشرافنا حتى رخص ابن عم
ملك فلم نرجه ثم رخص رجل اخر فاردت رجم فقال له فوجه للاحق قرجم
فلا ماسيون ابن عمه فقالوا فقالوا اجتمع فلنضع شيئا دون الرجم على الشريف
فلوضع موضع الجلد والقيم وهو ان يجلد اربعين جلدة ثم ليسود وجهه
ثم يجلس على حمارين ويجعل وجهه من قبلهما ويضربهما في الجوفين فاجلوا هذا
مكان الرجم فقال اليهود يا ابن صوريا ما السبع ما اخبرنا به وما كنت لنا
عليك باهرا ولكنك كنت فابيا فخرنا ان نقابك فقال انما فشدني بالتوراة
ولو لا ذلكما اخبرته فامر بها النبي صلى الله عليه واله فاجتمع اهل بيته وسجدوا
انا اول من اجبى امره اذ امانته فانزل الله سبحانه فيه يا اهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا بين لكم كثيرا مما تخفون من الكتاب ويعفوا من كثير فقام ابن صوريا
فوضع يده على رقبتي رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال هذا مقام العايد بالله
وبيك ان تذكر لنا الكثير الذي امرت ان تعفوا عنه فاعرض النبي صلى الله عليه واله
ثم قال هذا مقام من ذلك الى قوله فلما اراد ان يهضوا فعلقته فذبحني
القيصر فقالوا يا محمد اخواننا بنو القيس ابونا واحد وديننا واحد ديننا

اذا قتلوا منا قتلا لم يقيدوا واعطيت ادمية سبعين وسق من ثروا فقتلنا منهم قتلا
قتلوا الفاروا واخذوا النصف لثمة واربعين وسق من ثروا فان كان القاتل امرا قتلوا
بها الرجل منا والرجل منهم الرجلين منا وبالعبدا الحرة او جيرا احلنا على النصف من جراحها
فاقتضى بيننا وبينهم فاقول الله في الرحم والقصاص الايات في تفسير علي بن ابي طالب
الرسول لا يخرجك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا با فواهم ولم
تؤمن قلوبهم فانه كان سبب نزلها ان كان في المدينة بطنان من اليهود من بني
هرون وهم النضير وقريضة وكانت قريضة سبعة وثمانين الفا وكنس النضير
اكثر ما لا واحد من جلالهم قريضة وكانوا سلفا لغيرهم من بني وكنس اذا وقع بين
قريضة والنضير قتلوا كان قتلوا وكان القاتل من بني النضير قالوا النبي قريضة لا ترضي
ان يكون قاتلنا بقتلناكم فخرى فيهم في ذلك مخاطبات كثيرة حتى كادوا ان
يقتلوا حتى رعت قريضة وكتبوا بينهم كتابا على انما رجل من اليهود من النضير
قتل رجلا من بني قريضة ان يجيب ويحتمر والنجبة ان يعقد على جواريل او جليل
وتن الجواريل على وجه الجلاء وتدفق نصف الدين واما رجل من قريضة قتل رجلا من
النضير ان يدفع اليه الدين الكامل ويقتل بغيره ما جرح رسول الله صلى الله عليه
والآله في المدينة وطلت الاوس والخزرج في الاسلام صغف امر اليهود فقتلوا
على بني قريضة رجلا من بني النضير فبغت اليهم بنو النضير فبعثوا اليه ابدا بالقتول
وبالقار حتى يقتله فقال قريضة ليس هذا حكم التوراة واما هو فثق بملقونا
عليه فاما الدين واما القتل والاف هذا عهد بينكم فقلوا نتحاكم اليه فبغت بنو
النضير الى عبد الله بن ابي العيص ورجلا من بني النضير فبغت اليهم بنو النضير فبعثوا اليه ابدا بالقتول
والآلاف لا ترضوا بغيره ورجلا من بني النضير فبغت اليهم بنو النضير فبعثوا اليه ابدا بالقتول

ابن ابي طالب

٢٩٥
سورة التوبة
الحمد لله

٢٩٦

ان هذا الصوم من فضة والطير ما كتبوا به من كتابا ومعدن ما يتقارن اخوابه والالا
في قدومك يريدون نفضه وقد رخصوا بحملك منهم فلا تنقض كتابهم وشروطهم
الطير لهم الحق والسباع والكل اعوان يخاف الله والارفاة من رسول الله صلى الله
عليه وآله من ذلك ولم يجد بشي فقل عليه خير من عليه السلام بهذا الايات يا ايها
الرسول لا يخزيك الذين يخسرون في الكفر من الذين قالوا انما افواههم لم تقول
من فلو بهرو من الذين هادوا وبنوا اليهود سمعون للكذب لقوم اخرين لم ياتوك
بحرفون الكفر من مواضع من عبد الله بن ابي بنى الطير فيقولون ان او ينتم هذا
تحموه فان لم تقولوه فاحذرنا من عبد الله بن ابي حيث قال ابن الطير ان امر
بما يريدونه فلا تقبلوا من يرد الله فتنسولن عماك لمن الله شيئا اولئك الذين
لم يرد الله ان يظفر قلوبهم لهم في الدنيا اخرى ولهم في الآخرة عذاب عظيم سمعوا
الكذب الكاذب للسمعت فان جاءوك فاحكم بينهم ولا تعرض عنهم وان تعرفهم
من يفسدوك شيئا الى قولنا اولئك هم الكافرون في اصول الكفار على من ابراهيم من
بيده من بكر بن صالح عن القسم بن يزيد قال حدثنا ابو عمر والزيدي عن ابي
سبابة عليه السلام ان قال فحدثني طويلا فاما ما فرغني على القلب من الايمان فلام
المعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهوا
يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله الاقرار
اجاب به من عند الله ثم كتابت قد لك ما فرغني من الله على القلب من الاقرار و
لعمري هو علمه وهو قول الله عز وجل الا من اكرم وقلبه مطمئن بالايمان و
كن من شرح بالكفر صددا وقال الا بدكر الله نظم من القلوب وقال الذي
بنوا بافواههم ولم تقول من قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه

يحاسبكم الله في عتقكم دنيا، ويحبب من دنيا، فذلك ما فرض الله عز وجل على
 القلب من الاقرار بالمعرفة وهو علمه وهو راس الايمان في لا تحضر الفقيه قال ابو
 عليه السلام في وصية لابنه محمد بن الحنفية وفرض على القلب وهو امير الجوارح الذي به
 تقبل وتفهّم ويصدق من امره ما يقال الى قول وقال عز وجل حيث اجبر من قومه
اعطوا الايمان باقواهم ولم تؤمن قلوبهم فقال عز وجل الذين قالوا امنا
باقواهم ولم تؤمن قلوبهم كنا اول الخبيث للطبرسي رحمه الله هو امير المؤمنين
 عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وليس كمن وقع عليه اسم الايمان كان جميعا
 بالخفاء ما هلك بالعرفاء ولو كان ذلك كذلك لما شجعت اليهود مع اعترافها بالنور
 واقرارها لله ونجى سائر المسلمين بالوحدة اشهد من ابليس من دونه في الكفر وقد
 بين الله ذلك بقوله الذين قالوا امنا باقواهم ولم تؤمن قلوبهم قالوا الايمان
 بالقلب هو التسليم للرب من علم الامور لما لكها لم يستبكر من امره في جمع اليها
 سمعون لقوم اخرين ان سلوه هم في قصة زان محسن فقالوا ان افكار محمد
 بالجلد فخذوا ان افكار بالجم فلا تقبلوه لانهم كانوا احرقوا حكم الرجم الذي
 في التوريه من ابن عباس وجابر وسعيد بن المسيب والسدي وقال ابو جعفر عليه
 السلام كان ذلك في امر بني النضير وبني قريظة في عمو الاخا عن الرضا عليه السلام
 باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قول الله تعالى كانون للسحت قال هو
 الرجل يقضي لا حيلة له ثم يقبل هذه في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
 واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن عمار بن مروان قال سالت ابا
 جعفر عليه السلام عن الغلط فقال كل شئ غلط من الامام فهو سحت واكل مال اليتيم و
 شهود سحت والخمس انواع كثيرة منها اجور الفواجر ومن الخمر والمبيد للمسكر والار

حسنا

عبد الله بن قيس قال الرشاش في الحكم فانه ذلك الكفر بالله العظيم ورسوله صلى الله عليه
والله على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
السمت عن النبي عن الكلب وعن الحر ومهر البغي والرشوة واجرا الكاهن علة
من احصا منها عن احمد بن ابي عبد الله عن النعمان بن ابي حمزة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن زرارة عن جماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام السمات انواع منها كسب الحرام
اذا شان طواجر الزانية وعن الحر فاما الرشاش في الحكم فهو الكفر بالله العظيم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي مسكان عن يزيد بن فرقد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن السمات فقال الرشاش في الحكم علي بن محمد بن
سنان عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الملك بن ابي حمزة
عن القسم بن الوليد عن عبد الرحمن بن الاحمر عن مسيح بن عبد الملك عن ابي عبد الله
الغارمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب الذي لا يصيد فقال
السمات واما الصيود فلا بأس وبأسناده الى مسيح بن عبد الملك عن ابي عبد
الله عليه السلام قال الصنام اذا سهر والليل كله فهو سمات ^{بشيء} لا يحضره ^{بشيء} بوي الحزن
بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن فاجر بن
فرسين ياخذ من السلطان على القضاء الرزق قال ذلك سمات في كتاب الخصال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال السمات انواع كثيرة منها ما اصاب من اعمال الولاة ^{الاعظم}
في قلوب الاحكام سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن مولى
ابن سعيد القلاء عن ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحاكم اذا
اه اهل القور واهل الاجيل ضحكوا اليك ان ذلك الياس ان شاء حكم بينهم
ان شاء تركهم بجمع الياس فان جاءك فاحكم بينهم او عرض عنهم والظاهر في

شتم

روايات اصحابنا ان هذه النسخة ناسبت في الشرع للائمة والحكام في تفسير النسخ
 مالك الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوم
 بها استخفوا من كتاب الله قال فينا نزلت عن ابي عمر والزبير عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان ما استحققت به الامامة الطهارة والطهارة من الذنوب والمعاصي الموبقة التي تعيب
 الناس ثم العلم المنقور لجميع ما يحتاج اليه الامر من حلالها وحرامها والعلم بكتابها
 وعامر والحكم والنشأ يود قاتق علمه ورايب تاوله واستخفوا من حقهم فقلت وما الحق
 فان الامام لا يكون الا علما بهذه الاشياء التي ذكرت قال قول الله حين اذن لهم
 بالحكومة وجعلهم اهلها انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور بحكمهم النبيون
 الذين اسلموا للذين هادوا والذين ياتون والاحبار وهذا للائمة دون الائمة الذين
 يرون الناس بعلمهم واما الاحبار فهم العلماء الذين الربانين ثم اخبر فقال بما
 استخفوا من كتاب الله وكانوا عليه يسهلون ولم يقبلوا امره كتاب التوحيد
 في باب مجلس الرضا عليه السلام مع اصحاب المقاتلات والاديان قال الرضا عليه السلام
 لراس الجالوت وقد قال داود بن زبوره وانت تقرأ اليهم اميت معهم السنة
 بعد الفقرة فهل تعرف بنيا اقام السنة بعد الفقرة غير محمد صلى الله عليه وآله قال
 راس الجالوت هذا قول داود بن زبوره ولا تنكره ولكن عن ذلك عيسى وآيانه هي
 الفقرة قال الرضا عليه السلام جهلت ان عيسى لم يخالف السنة وقد كان موافقا السنة
 التورانية حتى بقى الله اليه في اصول النافي من قس واصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
 عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفته قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من القضاة
 شدة الخوف من الله تعالى يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال
 جراتهم فلا يخشوا الناس ولا يخشون والحدس طويلا اخذت منه موضع الحاجة في

٢٩٥
سنة ١٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠٠

عن أبي بصير عن محمد بن عبد الله عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير
ما أنزل الله فقد كفر ومن حكم في درهمين فخطأ كفر عن بعض أصحابنا قال سمعت
عابدا يقول على منبر الكوفة ثلثة شهداء على عثمان أشكروا أنا الرابع وأنا أسمى
الأربعة ثم قرأ هؤلاء الآيات في المائة ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الكافرون والطالمون والغاسقون عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من حكم في درهمين بغير ما أنزل الله فقد كفر قلت كفر بما أنزل الله أو بما أنزل الله
على محمد قال وبذلك إذا كفر بما أنزل الله على محمد المير فقد كفر بما أنزل الله عن أبي
بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي صلى الله عليه واله من قضى في درهمين بغير
ما أنزل الله فقد كفر في كل شيء صدق من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن كثير عن عبد الله بن مسكان ربيعة قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من حكم في درهمين بحكم جور ثم حير عليه كان من أهل
هذه الأئمة يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون فقلت وكيف يحبر عليه
قال يكون له سوط وجن فحكم عليه فلا رضى بحكمه ولا ضرب به سوطا وجبه
في حنجره على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال هو ثلثة من صلح بالارزاق من حكم
الخطأ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام وحكم عن ابن أبي عمير عن أبي عبد
الله عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير ما أنزل الله عز وجل من له سوط أو
عصى فهو كافر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله كما انفصل عن أبي عبد
الله عليه السلام قال سال رجل أتي من حروب أمير المؤمنين عليه السلام وكان
السائل من مجيبي فقال له أباي أقال الله تعالى حبب محمد صلى الله عليه واله خمسة
أسياف ثلثة منها شاهر ولا تنهل إلى أن تضع الحرب أوزارها ولن تضع للرج

الاحكام

انذارها حتى تطلع الشمس من مغربها وسيف منها ملقون وسيف منها مقبل سلة الى غزنا
وحكمه النبا الى ان قال واما السيف الممنون من السيف الذي بقيام به القصاص قال الله تعالى
النفس بالنفس فله الى اولياء المقتول وحكمه النبي في هذا الحسين بن سعيد عن فضال
عن ابان عن زرارة عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضال
بالعين والافق بالافق الاية قال هي حكمتي الحكمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد
عن فضال عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضال
احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضال
عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضال
عليه فاضا وصلى الارش محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الفضل بن
سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن السن
والذراع يكسر من هذا اللحم ارض او فوه فقال فوه قال قلت فان اضغضروا الان يقول
ان ارضه مما شاء فهو له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في كان من جراحات الجسد
ان فيها القصاص لو قبض الجرح من غير الجراحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى
بن محمد بن يحيى عن زرارة عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الفضل بن
يونس قال ليس في هذا قصاص ولكن يعطى الارش علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير
ابي بصير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله
عن جرح من اضغضروا فوه فقال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفى محمد بن يحيى
يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضال
عليه

عليه السلام عن قول الله عز وجل من صدق بجهنم كقارورة لقال يكفر عنه من ذنوبه
بقدر ما صفي من جراح او عثر في نزل ^{الحقيقة} حفرة وروي جعفر بن بشير عن علي بن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما الله من قول الله عز وجل من صدق بجهنم كقارورة
انه قال كبر من ذنوبه على قدر ما صفي من الجراح ^{في رواية} الكافور ابان عن ابي بصير
قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت عليه لم جالسا في كان فطعها
يوسف بن عمر تساهل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام اسير لسانك تسبح كلامها
قال فقلت نعم قال فاذن لها واحلتي معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت
امرأة بليغة من الله عنها قال فويلها قالت فاقول لرب اذ القيتك اليك امرئ بولائها
قال نعم قالت فاذن هذا الذي معك على الطنفسة يا مرفق بالبراة منها وكثير
النوايا ربي بولائها فانها خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير
النوايا واصحابه ان هذا نجاصم فنقول ومن لم يحكم بما ازل الله فاولئك هم
الكاثرون ومن لم يحكم بما ازل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما ازل الله
فاولئك هم الفاسقون وفيها الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن
الحسين بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير مثله سواء في جميع البيان و
روي البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله ان قوله من لم يحكم بما ازل الله فاولئك
هم الظالمون وبعده فاولئك هم الفاسقون كل ذلك في الكفا خاصة اورد
مسلم في الصحيح في تفسير الميثاق عن ابي جبير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فاذن في الله في الخمس بضربا لا يحل فاذن ابو بكران يعطيهم نصيبهم حسدا و
عداوة وقد قال الله ومن لم يحكم بما ازل الله فاولئك هم الفاسقون وكان ابو بكر
اول من منع آل محمد عليهم السلام حصصهم وظلمهم وحمل الناس على قلوبهم ولما قبض ابو بكر

استخلفهم على غير ثور عن المسلمين ولا رضى من ال محمد فاشعر بذلك لم يعط
محمد حقه وضع ما صنع ابو بكر في اصول الكافي على ابي ابراهيم عن صلح بن السند عن
جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت الحق
الطول مكان التوريه واعطيت الجبين مكان الانجيل واعطيت النشائي مكان الزبور
لما ودعاهم السلام في كتاب الانجيل للطبري رحمه الله عن معمر بن راشد قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله قد ذكر الانبياء صلوات
عليهم وان الله عز وجل جعل كتاب المجهن على كتابهم التاسع طه والحديث طويل اقد
منه موضع الحاجة في روضة الكافي على ابي ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن هاشم
عن قال اذ موسى صلى الله عليه وآله جاءه ربه ببارك وتعالى فقال له في ملكا انه اوصيك
باموسى وصية السفيق المسفق بابر النبول عيسى بن مريم ومن بعد بصاحب الجلال
الطيب الطاهر المطهر فقلت كتابك انه مؤمن مهين على الكتب كلها والحديث طويل
اخذت منه موضع الحاجة في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الضمر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تخلف اليهودى ولا النصارى ولا المجوسى بفيرا الله ان الله عز وجل يقول لا تكلم
بغيرهم يا ائمة الله في اصول الكافي على بن محمد بن بعض اصحابه عن ادم بن اسحق عن
عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام
حديث طويل يقول فيه عليه السلام لما استجاب لكوني من استجاب له من قومه من المؤمنين
جبل لكونهم شرعة ومنهاجا والشرعة منهاجا سبيل وسنة وقال الله محمد صلى الله عليه
واله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعدى وامر كل نبي بالاحد بالسبل
والسنة وكان من السبل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم

٢٩٤

سنة ابي زيد

سنة ابي زيد

٢٩٥

في التفسير علي بن ابي ربهيم في ذلك ارجعنا منكم شره و منها جاء قال لكوني شره و طواف
 كتاب الشرايع باستناد علي بن ابي ربهيم قال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 لمي قوله لم يسننا الا ان يعرف كل امام بعد النبي صلى الله عليه وآله و سيعنا ان لا يعرف
 الا امام قبل النبي صلى الله عليه وآله قال لا خلافا للشرايع في جميع البيان وان الحكم بما
 امر الله و لا تتبع اهلواكم و انما كرهت اني الامم بالحكم بينهم لا من احد من اهلها احكام
 امر بها جميعا و لا تسمع احكامكم اليه في ذلك المحسن ثم احكموا اليه في كل كان بينهم
 من الخناس و جاهد من المفسدين و هو المروي عن ابي جعفر عليه السلام في الكافي
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي ربهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 الحكم حكان حكم الله و حكم الجاهلية في اخطا حكم الله بحاكمه بحكم الجاهلية و قد
 قال الله عز وجل في احسن من الله حكام القوم يوقون و اشهد علي بن زيد بن ثابت لعقد
 حكم في الفراض بحكم الجاهلية في جميع البيان بعضهم اولياء بعض و قال الصادق
 عليه السلام لا يتوارثوا هاهنا من نحن فزعمهم ولا يرونا في قبيل البيان عن ابي عمرو
 بن بري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نولي آل محمد عليهم السلام و قد هم على جميع
 الناس بما قد هم من فرائد رسول الله صلى الله عليه وآله و هو من آل محمد بمنزلة آل
 محمد لان من القوم باعناهم و انما هو منهم بتوكيلنا اليهم و انما اهلنا هم و كذلك
 حكم الله في كتابه و من يتوكلهم منكم فانه منهم عن و اود الرقي قال سال ابا عبد الله
 عليه السلام ما حاضر من قول الله عسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عند الله فيصيحوا على ما
 سرتوا في انفسهم ناديين قال اذن في هلاك بني امية بعد احراق و زيد سبعة ايام
 بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحكم بن عتيبة و كثير بن
 نوا و سلم و ابا المقدام و القاسم بن سالم اضلوا كثيرا من ضل من هؤلاء الناس

الناس واليه من قال الله من الناس من يقول من هذا الله واليوم الآخر وما هم
 بمؤمنين وانهم من قال الله واصفوا بالله جهنم ايمانهم ايمانهم لم يخطبوا
 فاصبحوا خاسرين من ابن مسعود عن سليمان بن عمرو قال قال الله لولاه لولا السما
 والارض احبهموا على ان يحولوا هذا الامر من موضع الذي وضعه الله فيه من
 استطاعوا ولولا ان الناس كفروا نجينا حتى لا يفي احدنا الله بهذا الامر باهل
 يكونون من اهل ثم قال اما اتبع الله يقول يا ايها الذين امنوا انفسكم عن
 ضوف يا ايها الله بقوم يحبهم ويحبونه اذ لا على المؤمنين امرأة على الكافرين قال
 المولى في تفسيرهم قال يا ايها الذين امنوا من يريد منكم عن نبي منكم يا
 الله بقوم يحبهم ويحبونه اذ لا على المؤمنين امرأة على الكافرين قال هو
 لاصحاب رسول الله صلى الله عليه واله الذين غضبوا ال محمد حقهم وارتدوا عن
 الله فلو ان الله بقوم يحبهم ويحبونه اذ لا في الغايمة واصحابه الذين يحيا
 هلكون في سبيل الله والنجاة من لومة لائم في جميع البيان وروى على عليه السلام
 انه قال يوم البقرة والله ما قول في اهل هذه الاية حتى اليوم ولا هذه الاية
 روى ابو اسحق الثقفي في تفسيره بالاستاذ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ربه على يوم القيمة رخط من صحابي
 فخطون من الخوف فاقول يا رب اصحابي فقال انك لا تعلم انك بالحدوث ابعثك
 انهم ارتدوا على ادبارهم القمري واختلف في من وصف بهذه الاوصاف
 من هم قال مباحث الاسرى لما نزلت هذه الاية اوى رسول الله صلى الله عليه وآله
 الحباب بن اسير فقال هم قوم هذا وروى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عن هذه الاية ف ضرب بيده على مائتة سليمان فقال هذا ذووه ثم قال لو كان

سورة المائدة

بسم الله

٩٦

مطافئ الثر بالرجال من ابناء فارس وقيل لهم من المؤمنين عليه السلام
حين قال من قاتله من المالكين والفاستين والماديين ويومئذ لك عن
روح فبطون عباس وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام وثوب
هذا القول ان النبي صلى الله عليه واله وصفه بهذه الصفات المذكورة في الآية
قال فينوقد في لفتح خيرة عباد الله عليه السلام الراية الميمنة بعد اخرى وهو
يحيى الناس ويحيى سيرة الاطمين الراية من جلاله سبحانه الله ورسوله وبعثه الله
ورسوله كرا فينوقد في لفتح خيرة عباد الله عليه السلام الراية الميمنة بعد اخرى وهو
الاول في تحقيق احوال الرجال وفوق جبرين عدى الكندي الكوفي قال الفضل
شاذان ومن ابناء جبرين الكندي رفق ساهم ورفقاهم جبرين عدى ورفقاه
عن الحسين عليه السلام الى عوف بن اسد الفارابي جبرين عدى اخا كذا والمصلين
المباشرين الذين كانوا يكرهون الظلم ويستعظمون البديع ولا يخافون في الله
لومة لائم في كتاب الاحكام للطبري رحمه الله قال على عليه السلام في خطبة لان الله
ذا الجلال والاكرام المخلق الخلق باختيار خيرة من خلقه واصطفى صفوة من
عباده وارسل رسولا منهم واتزل عليه كتابه وشرع له دينه وفرض في انبيائه كتابه
المحمد قول الله جل ذكره حسب امر فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فلو اننا اهل البيت خاضعون في غيرنا ما فاضلتم على اصحابكم واردمتم ونقضتم الامور
منكم ونكتم العهد وليرض الله شيئا وقد امر الله ان تردوا الامر الى الله ولا
تسوءوا الى واما الامر المستنبطين للعلم فاقروا ورجلتم وباسناد الى ابي
جعفر محمد بن علي الباق عليه السلام من النبي صلى الله عليه واله الحديث طوبى لوفيه
تقول في وقته ذكر عليا عليه السلام وهو الذي يهلك الى الحق ويحيى به ويرزق الباق

طل

ونحوه ولا يماخذ في الله لو لم يلام في كتاب الله عن أبي بريد عن أبيه عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال إن الله عز وجل أمرني بحببنا بعقلنا يا رسول الله من
هم ستم لنا فقال علي بنهم وسلمان وأبو ذر والمقداد وأمرني بحبهم وأخبرني أنه
يحبتهم وعن أبي بريد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله أمرني
بحبب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبتهم فقلنا يا رسول الله من هم فكيف يجب أن
يكون منهم فقال لا إن علياً منهم ثم سكت ثم قال لا إن علياً منهم وأبو ذر وسلمان
الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي عن عبد الله بن الصلت عن أبي ذر عن رسول الله
قال أو صاني رسول الله صلى الله عليه وآله سبع أو صاني إن لا خلاف في الله لو لم يلام
المحدث في أصول الكمال الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن
محمد الهاشمي عن أبيه عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
اتخذوا لله ورسوله الذين آمنوا كمالاً لو أنما بينكم وبينكم أي الحق يكون يا رسول الله
انفسكم وأمرنا لكم الله ورسوله الذين آمنوا فبقوا على أو لا دلائل عليهم السلام
يوم القيمة ثم منهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون وكان أمير المؤمنين عليه السلام في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين وهو قائم
وعليه حلة فيها الفداء كان النبي صلى الله عليه وآله أعطاه إياها وكان النجاشي
أهداهما له فجاء سائراً فقال السلام عليك يا ولي الله وأولى بالمؤمنين من أنفسهم
فصدق علي سكين فخرج لعلنا إليه وأمرني بيد الأيمان أحملها فأتى رسول الله عز وجل
فيه هذه الآية ثم أتاه بنمته فكل من بلغ من أولاده مبلغ الإمامة يكون بهيمة
التممة مثل قنبر بن وهب راكعون والسائر الذي سأل أمير المؤمنين عن الملك
والذين يبالون الأمة من أولاده يكونون من الملك في كتاب الامتحان رضي الله

عن امير المؤمنين حديث طويل وفيه قال المنافقون هلاقي لربك علينا عبد الله
 وفي علينا شي اخر يعني من قد ذكره لئلا نكف عن انفسنا الى ان لم يبق فيه فارتل الله في
 قل انما اعطاكمم فواحدا يعني الولاية قال الله انما وليكم الله ورسوله الذين امنوا الذين
 يعقوبون الصلوة ويؤتونه الزكاة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام
 صلوة الظهر ومدة على ركعتين وهو راكع وعليه حلة ميمتها الف دينار وكان النبي
 صلى الله عليه وآله اعطاه اياها وكان الباقين اهداها له فاساير فقال السلام عليك
 يا ولي الله واولي المؤمنين من انقسم فصدق على مسكين فخرج الحلة اليه وسمى
 بيده اليان احملها فانزل الله عز وجل في هذه الآية او صرتم اولاده بنعمة فكل من
 يبلغ من اولاده مبلغ الامانة يكون له هذه النعمة بمثل ما يقصد من توهم راكعون والنساء
 الذي سأل امير المؤمنين عن الملكة والذين يسألون الامنة من اولاده يكون ثوبت
 من الملكة للطبرسي رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث
 طويل وفيه قال المنافقون هلاقي لربك ان لم يؤت لهم الزكاة يومئذ احمد
 منهم وهو راكع في رجل واحد ولو ذكر اسم في الكتاب لاستقطع مما استقطروا
 المحمدي بن علي بن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 طويل وفيه قال الله تبارك وتعالى على من ذلك ايمن كتابا بامنا وليكم الله ورسوله و
 الذين امنوا الذين يعقوبون الصلوة ويؤتونه الزكاة وهم راكعون وعلى من الله
 طالب عليه السلام اقام الصلوة واتوا الزكاة وهو راكع برضا الله عز وجل في كمال
 في اصول الكافي الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد
 الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
 عليهم السلام في قوله عز وجل يؤتونه الزكاة ثم ينكر وفيها قال لما تلت امانا وليكم

الله ورسوله الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم الذين
 اجتمع ثقتهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض
 ما يقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كثرنا بهذه الآية تكفر بغيرها وان آمننا فأن
 هذا من حيث نسلط علينا ابن أبي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول وكنا
 ستولاه ولا نطيع عدينا عليه السلام فيما امرنا قال فتركت هذه الآية يعرفون وقت الله
 ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية في كتاب كل الذين
 وتعام النعمة باسنادهم الى مسلم بن عيسى الهادي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
 انما كلامي في جميع من المهاجرين والانصار في المسجد ايام خلافة علي فاذا شكركم
 من اجل انهم تركت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم وحسب تركت اما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
 الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحسب تركت ولم يتخذوا من دون
 الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله هذه خاصة لبعض
 المؤمنين ام عامة لجميعهم قال الله عز وجل بغيره صلى الله عليه وآله ان يعلم ولد
 امرهم وان يضرهم من الولاية ما ضرهم من صلواتهم وزكواتهم وصومهم وحجهم
 فقصني للناس بغيرهم ثم خطب فقال ايها الناس ان الله عز وجل ارسلني
 بوضا الزناق بهامدي وصنفت ان الناس مكذب بلو عذفت لا بلغنها او
 لم يجدني لم امر بتودي الصلاة جامعة ثم خطب الناس فقال ايها الناس اتعلمون
 ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اوليهم من انفسهم قالوا بلى يا
 رسول الله قال ثم يا علي فقتل فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
 والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخلف من خلفه اللهم سلان وقال يا رسول

سورة الاحزاب
الاحزاب

الله ولا تأخذوا فقال عليه السلام ولا كولا في من كنت اولى به من نفسه على اولاد من
نفسه فانزل الله تعالى وقلوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلي ونفسي
لكم الاسلام ديني فبكر رسول الله صلى الله عليه واله وقال الله اكبر تمام نبوت وتعلم
دينه من الله عز وجل ولا ية على بعده فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الايات
خاصة قال بلى فيسوف في اوصيا في اليوم القيمة قال لا يا رسول الله سمعنا قال على نفي
ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي ثم اتى الحسن
ثم اخي الحسين ثم نفسه من ولاد الحسين واحد بعد واحد القران نعمهم وهم مع القران
الاخبار فوفوا ولا ينفروهم حتى يرضوا على حوضي قالوا اللهم نعم فقاموا ذلك وشهدوا
كاملت سوا وقال بعضهم ما حفظنا ما علمت ولم يحفظه كل واحد من الذين حفظوا خيرا وما
وا فاضلنا فقال عليه السلام صدقتم ليس كل الناس يتساوون في الحفظ في كتاب الله
احتجاج على عليه السلام على اب بكر قال فاشهدك بالله الى الولاية من الله مع ولا يرسولك
ايكوة القاتم لم لك قال بولك وفيه مناب امير المؤمنين عليه السلام وهذا ما
قال عليه السلام واما القامته والسنة فان كنت اصيل في المسجد فجا رسا واذا راكم
فانامنه خاتمي من اصبعي فاقول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يعلمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون في تفسير علي بن ابي طالب واما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يعلمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فانه
حدثني ابي عن صفوان عن ابيان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
بينما رسول الله صلى الله عليه واله جالس وعنده قوم من اليهود فبينما عبد الله بن
الفرات عليه هذه الامة فخرج رسول الله صلى الله عليه واله الى المسجد فاستقبله
فقال ملا اعطاك اسدينا قال نعم قال المصلي فجا رسول الله صلى الله عليه واله

فاما هو امير المؤمنين صلوات الله عليه فاحول الله على بن ابيهم عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زيار بن الفضل بن يسار وكنى بن اعين ومحمد بن مسلم
 وبريد بن موسى والبيان وجميعهم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قال الله عز وجل
 هو لايه على وانزل عليه وانما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
 ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقوم ولاية اولى الامر فلهذا ما امرى فامر الله
 محمد صلى الله عليه وآله بالان يقدر لهم الولاية كما قدر لهم الصلوة والزكاة والصوم
 والحج فلما جاء ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله
 وتخوف ان يرتدوا من دينهم وان يكونوا فضايق صدره واجبر به عز وجل
 فامر الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
 فاعلم انك رسالتك والله يصيرك من الناس فبلغ باسم الله تعالى ذكره نقلا
 بولاية علي عليه السلام يوم غد يوم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ
 الشاهد القاص قال محمد بن اذينة قالوا جميعا عن ابي الجارود قالوا ابو جعفر وكان
 الفريضة تغل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفريضة فانزل الله عز وجل
 اليوم اكملت لكم دينكم وانميتت عنكم الفتنة فقال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل
 لا انزل عليكم بعد هذا فريضة فقد اكملت لكم الدين افيض بعض اصحابنا عن محمد بن ابي
 عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قاحم عن سليمان بن زيار عن ابي
 جعفر عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل وما اظلموا وكانوا انفسهم يظلمون
 قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكن خاطب انفسهم فجعلوا ظلمة
 ولا يقنوا ولا يتحجب يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة
 مناهم قال في موضع اخر وما اظلموا لكن كاهرا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثل احد بن

٣٠٣
مكتبة المجمع

ع ٢٤٢

٢٩٩

محمد بن علي بن الحكر عن الحسين بن أبي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام
في الايام ما ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الله ورسوله والذين آمنوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن الحسن
الجوهري عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا وصيائهم
مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى اطعوا الله واطيعوا رسوله والذين آمنوا الذين
يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكمون على عيون الاسرى بلبس
الرضا عليه السلام مع الناس في الفرق بين العترة والامة عليه السلام حديث طويل
وفي قول عليه السلام شاذي القربى فاضيل نفسه ورسوله ورضيعة
كذلك التي ما رضى من نفسه ولا يرضى له القربى كما جرى في الضميمة فيها
نفسه جل جلالته ورسوله ثم هم وفردتهم بينهم وبينهم رسولهم وكذلك
في الطاعة فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واولي الامر منكم
فبدا بنفسهم رسولهم باهل بيته وكذلك اية الولاية فانما يكرم الله ورسوله
والذين آمنوا فخير ولايتهم مع طاعة الرسول بقرونه بطاعة كاجل ستم مع
هم الرسول مقر وانهم في الضميمة والفق خير الله وقال ما اعظم فضيلة علي
اهل هذا البيت الى الصلاة رحمه الله باسناده الى ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل اطعوا الله واطيعوا رسوله والذين آمنوا الاية قال ان
رطامن اليهود واسلموا منهم عبد الله بن سلام فاسدوا بغيره وابن امير
ابن صوريا فافاق النبي صلى الله عليه واله فقالوا يا بني الله ان موسى صلى الله عليه
او صلى الى يوسف بن نوح فمن وصيكم يا رسول الله فامر من هو اينما صدرك

قرئت هذه الآية لعنوا وليكم الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و
 يؤتوا الزكاة وهم راكعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذين هموا بآفاقنا
 أطهر من هذا سائر الخلق فقالوا يا سيدي إنا أعطنا لشيعتنا من هذا الخلق فقال
 من أعطاك قال أعطاك في ذلك الرجل الذي يصلي قال على أي حال أعطاك قال كان ركبنا
 فكبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السجدة فكبنا أهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه طلبة علي بن أبي طالب
 وليكم بعدى قالوا رضينا بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبينا وبعلي بن أبي طالب ولينا
 قال صلى الله عليه وآله وسلم من يتول الله والذين آمنوا فأن حرب الله هم الغالبون فزوي
 من حرب الخطاب قال والله لقد صدقت بأربعين خانقا وإنا لكم لننزل في ما نزل
 في علي بن أبي طالب قال صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الحج رجع الله عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث
 طرونية والهداية هي الولاية كما قال الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا
 فأن حرب الله هم الغالبون والذين آمنوا في هذا الموضع هم المؤمنون على
 الخلائق من الحج والأوصياء في عصر بعد عصر في كتاب التوحيد بإسناده إلى هارون بن أبي
 القبطان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم القيمة
 أخذنا بحجرة ربنا نحن أخذنا بحجرة نبينا وشيعتنا أخذنا بحجرة نبينا نحن وشيعتنا
 حرب الله وحرب الله هم الغالبون والله ما يزعم أنها حجة إلا أن الله لا يهديكم ما كنتم
 ذلك يحيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك أخذنا بيد من أخذنا بيد من أخذنا بيد من
 نبينا يحيى وشيعتنا أخذنا بيد نبينا في قبس العياشي من صفوان قال قال أبو عبد الله
 عليه السلام لقد حضر الغدير أنا وشاهدا الف رجل شهدوا علي بن أبي طالب عليه السلام فأ
 قدد علي أحد حقه من أحدكم يكون له المال وله شاهدان في أخذ من حضره
 حرب الله هم الغالبون في علي في قبس بن إبراهيم قوله وإذا جاهدكم قالوا نعمنا قرئت

للطبرسي

سيرة النبي
ص ١٠٣

١٠٣

في صدقه لما انظر الاسلام وقد دخلوا بالكفر قال وخرجوا به من الايمان في
الكافي
الحدود من اصحابنا من سار بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن
بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عتيق عن حسن قال خطب امير المؤمنين صلوات الله
عليه فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فان الله انما هو الله من كان قبلكم حيث دخلوا
من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاعبار من ذلك وانما داروا في المعاصي ولم
ينهيهم الربانيون والاعبار من ذلك فاستقامت بهم العقوبات فامروا
بالعرفان وانفوا عن النكر والحديث طويلا حتى استخرجوا الحاجة فذكر من اصحابنا
من سار بن زيد وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي بصير عن عوف
رباع عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له بلغني انك تقول من طلق امير النساء انك
لا ترى طلاق شيئا فقال ابو جعفر عليه السلام ما اقول له بل الله يقول والله لو كانت
نفيتكم بالجور لكانت انتم لان الله عز وجل يقول لا يهديهم الربانيون والاحياء
عن قولهم الاثم والجلوم السمح الاية في رواية الباقية قال عليه السلام في خطبة يوم من خطب
اللاحقين قد هب بكم المذاهب وبصر بكم الغياهب وتخذلكم الكواكب ومن
ابن توفيق وافق فكونوا بكونكم اهل كتاب ولكم عتبة ابواب فاستمعوا من ربكم
واحضروا فكونوا مستيقظوا ان هتف بكم فحيون الاحياء في باب مجلس الرضا
عليه السلام مع سابق الروي بعد كلام طويل عليه السلام في اثبات الابد او قد كان سليمان
يكره ثم التفت الى سليمان فقال احسبك ضاهب اليهود في هذا الباب قال اليهود
بالله من ذلك وما قالت اليهود قال قلت اليهود بيا الله معلوم ان الله قد
طرح من الامر فليس يحدث شيئا فقال من جعل عنت ايديهم ولمسوا بما اوالوا
في كتاب التوحيد باسناده الحسن بن عمار عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال في قول الله عز وجل قالت اليهود يد الله مغلولة فماذا يقولون من هذا انهم قالوا
قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص وقال الله جل جلاله لا تكذبوا بقولهم قلت ايديهم
مغلولة فماذا يقولون بل يداه ميسورتان يتفق كيف يشاء الله فرفع الله عز وجل يقول يا ايها
مانيه وبيت وعنده ام الكتاب وباسناده الى عبد الله بن عيسى عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال سمعت يقول بل يداه ميسورتان تتقلب ليدان هكذا واشرت بيدي
الى يديه فقال لا لو كان هكذا كان مغلولة وباسناده الى الحسن بن سعيد عن ابي عبد
الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام يقوم وصفوة بيد بن عمار الويل الله مغلولة
ويقوم وصفوة بالرجلين فقالوا وضع رجلاه على صخرة بيت المقدس فقال ارفعني الى
السماء ووصفوه بالانام فقالوا ان هذا قال الف رجلا من رجلا ما امله على كل رجل
هذه الصفات قال رب العرش ما يصفون يقول رب المسائل اهل على عاتقه
مغلولة والله المسائل اهل الذي لا يشهد شئ ولا يوصف ولا يتوهم فذلك المسائل اهل
وباسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
انا يد الله الميسورة على عباده بالحق والمعقرة والحديث طويل اخذت منه موضع القاء
وباسناده الى مروان بن صباح قال قال ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا
فاحسن خلقا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عباده في عباده واسباه الناطق في
خلفه وبيد الميسورة على عباده بالرافعة والرحمة والحديث طويل اخذت منه موضع
الحاجة وتفسير المصباح عن حماد عن في قول الله يد الله مغلولة يعنيون انه قد
فرغ بما هو كانت لغوا بما قالوا قال الله عز وجل بل يداه ميسورتان من خير من ايدي
جعفر عليه السلام في قوله كما اوتينا نارا للحر طفاها الله كما اراد جبار من الميابة
ما حكاه ال محمد عليهم السلام فقه من محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله

فيهم
 سورة البقرة
 ١٣٠

ولوان اهل الكتاب اقاموا التورمية والانجيل وما ازل اليهم من ربهم قال
 الولائي فيهم قوله ولوانهم اقاموا التورمية والانجيل وما ازل اليهم من
 ربهم بحق اليهود والنصارى لا كلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم قال من فوقهم
 انظر فيون تحت ارجلهم الثبات في اصولنا في عتبات سميد من الفضل في شانا
 في حاد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل ولوانهم
 اقاموا التورمية والانجيل وما ازل اليهم من ربهم قال الولائي فيهم قوله فيهم
 فيهم من انهم من اهل الكتاب قال كان رسول الله يقول تفرقت امة موسى على
 اربعة وسبعين ملة سبعون ملة في النار وواحدة في الجنة وتفرقت امة عيسى
 على اثنين وسبعين ملة تسعة ملة في النار وواحدة في الجنة وقلوا
 من على الفرقين جميعا ملة واحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار قالوا من هم
 يا رسول الله قال الجماعات الجماعات قال يعقوب بن يزيد كان علي بن ابي طالب
 اذا حدث هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله تلافية قرانا ولوان اهل
 التوراة كتاب امنوا وانفقوا الكفر يا صم سبناهم الى قوله ما يعملون وبلا
 ايضا ومن خلفنا امة يهودون بالحق وبهم يبدلون يعني امة محمد صلى الله عليه وآله في
 تفسيرهم قوله منهم امة مفتضة قال قوم من اليهود دخلوا في الاسلام سلاما
 الله مفصلة في اصول الكاظمين يحيى بن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد
 بن اسمعيل بن زنج عن منصور بن عوف عن ابي الحارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
 ابا جعفر عليه السلام يقول في ذكر حديثنا طويلا وفيه يقول عليه السلام تزلزلت الولاية واما انتاه
 ذلك في يوم القيمة يعرف ذلك الله تعالى اليوم اهل لكم دينكم وانتم عليكم بحق
 كان كالا الذين يولايه علي بن ابي طالب عليه السلام قال هذا ذلك رسول الله صلى الله عليه

سورة البقرة

بسم الله

قال هرون لايته قال جميعا من ابي الجارود وقال ابو جعفر وكانت الفريضة تنزل بعد
الفريضة الاخرى وكان الولاية لغير الفريضة فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
اتممت عليكم نعمتي ورضيت قال ابو جعفر يقول الله عز وجل لا اقول عليكم صدها وفريضة
ولا اكملت لكم الفريضة محمد بن الحسين وفيه من يهمل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى
ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن
عبد الحميد بن ابي الدليم عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع نزل عليه رسل عليه السلام فقال يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فابقيت رسالا والله يصيبه
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فتاوى الناس فاجتقوا وامرهم
فقم شوكن ثم قال صلى الله عليه واله يا ايها الناس من وليكم واني بكر من انفسكم
فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وها
من عاداه وانصره ثم نزلت فرقت حسكة الشقاق في قلوب القوم وقالوا
ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قطوعا وما يومئذ الا ان يرفع بضبع ابن مريم عيون
الانبار حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي
قال حدثني سهل بن القسم النوشجاني قال قال رجل للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله
بروي عن عروة بن الزبير انه قال توفي النبي صلى الله عليه واله وهو في فريضة فقال
اما بعد قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فابقيت
رسالا والله يصيبك من الناس فانما قال كل فريضة ضمان الله عز وجل ومن امر الله وكن
قرين صلت ما اشتبهت به وما قبل نزل هذه الآية فلعلي في مجمع البيان
صعبك من الناس روي ان النبي صلى الله عليه واله لما نزلت هذه الآية قال لخراس من

اصحابه من يورثهم سعد وصدقة الحقوا بما لا يحقكم فان الله تعالى اصطفى من الناس في
 هذا الدنيا الحكيم في الدماء صلوة النبي المسند الى الصادق عليه السلام وبنينا استصحابا
 وصدقنا المنادي رسول الله صلى الله عليه وآله اذ نادى بندا يحثك بالذي امر به
 به ان يبلغ ما اوتيت اليه ولا يترك امر الله فخذ منه واحدا فخذ الله لم يبلغ ان يخط
 عليه وان كان بلغ ريبا الا ان عصته من الناس فنادى مبلغا وحيك سر سالكك
 الا من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت ولية فعلي ولية ومن كنت نبيه فعلي نبيه
 في اما الى الصدوق رحمه الله باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله الحديث طويل يقول فيه
 لعلي عليه السلام واقد اترك الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما اوتيتك من ربك
 وما اوتيتك يا علي وان لم تفعل فاعلمت رسالتك ولو لم يبلغ ما اوتيتك من
 ولايتك لحبط علي باسناده الى ابن عباس حديث طويل وفيه قال الله تبارك
 وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما اوتيتك من ربك وان لم تفعل فاعلمت رسالتك
 والله يعصمك من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والهدى بيد مبلوغة
 لا مضين امر الله فان يتهمون ويكذبون فهو اهون علي من ان يماقني العقوبة
 الوحيدة في الدنيا والاخرة قال سلم جابر بن ابي سلمة قال سمعت جابر بن ابي سلمة يقول
 فقال لعلي عليه السلام يا رسول الله اسمع الكلام ولا حسن الرواية فقال يا علي هذا جابر بن ابي
 من قبل ربك قد بين ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالرجوع الى اهل
 اصحابه حتى يملوا عليه بآمر المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا تنفي هذا احدا الا
 علي الا يخرج الى عديري خم عما كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجوا
 اصحابه فحمد الله واثنى عليه فقال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم بوسا
 ولو نكثت بذيها فحق ان يتهموني ويكذبوني حتى اقول الله على وجهي اميد

سورة النازعات
سورة النازعات
سورة النازعات

فكان تكليفكم انما هو بسبيل من عقوبة الله اياي الخديش في كتاب الاجتهاد للطبرسي
رحم الله باسناده الى مجتبه على الباقر عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام
قل بلغ منكم من خسران الحقيقة مثله امثال اناه جبريل عليه السلام على جنس ساعات مقت
من النصارى بالرحم والانتشار والعصية من الناس وكانوا يلهو قريبا من الحقيقة فقال
يا محمد ان الله عز وجل بعثك السلام ويقول لك يا ايها الرسول بلغ ما اترى اليك
من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وكانوا
قريبا من الحقيقة فامر بان يرد من تقدم ثم ويحسب من تأخرهم في ذلك المكان ليقيم عليا
الناس وما سألهم ما اترى الله في علي عليه السلام واخبر بان الله عز وجل قد عصم من الناس ما
رسول الله صلى الله عليه وآله عند ما جاءت العصمة من ابي ابي ابي في الناس الصلوة
جلمعة الى قوله صلى الله عليه وآله واودعها ارجي الى هذا من ان لا افعل ففعل في سنة
قارعت لا يدفعها عنى احد وان عظمت جيلته لا اله الا هو لا نقول اعلني ان ان لم
البلغ ما اترى الي فبلغت رسالته وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة وهو الله الكافي
الكريم فارحمي الى خير الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما اترى اليك من ربك
يعني في الخلافة لعلي بن ابي طالب عليه السلام وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس في تفسير علي بن ابراهيم قوله يا ايها الرسول بلغ ما اترى اليك من ربك قال
قلت هذه الاية في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال
قلت هذه الاية في منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ورجع رسول
صلى الله عليه وآله حجة الوداع لتمام عشر حج من مقدنة المدينة وكان من قوله يعني ان
حد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس اسمعوا قول رب واعقلوه عوفي فاني لا ادري بعلي
لا الفاكه بعد عامي هذا ثم قال هل تعلمون في يوم اعظم حرمه قال الناس هذا اليوم

قال تعالى شهر قال الناس هذا الشهر قال اي بلد اعظم حرمة قالوا بلدنا هذا فان
 دما فكم يا قوم انكم واما انكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
 هذا الى يوم تلقون ربكم فبما كنتم من اهل انكم اهل بلدت ايتها الناس قالوا نعم قال
 اللهم اشهد ثم قال الا وكلما شر او بدع كانت في الجاهلية او دم او مال وضوع تحت قدح
 هاتين ليس احدكم من احدنا الا بالتقوى الاهل بلدت قالوا نعم قال اللهم اشهد
 ثم قال الا وكلما شر او بدع كانت في الجاهلية فهو وضوع واول وضوع عندنا العباس بن عبد
 الاكلد كان في الجاهلية فهو وضوع واول دم وضوع منذ دم بيعة الانصار بلدت
 قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال عا لاراة السجدة قد حس ان العبد بارضكم هذه
 ولا يحول لامر مسلم دم او مسلم ولا لاراة لاس اعطى بطيخة نفسه عند ان امرت بان فانزل الله
 حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دما وهم واموالهم الا بعد
 وحسابهم على الله الاهل بلدت ايتها الناس قد قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال ايتها
 الناس احفظوا اولي استعوا به عدي وابقوا وتتقوا الا لاراة وجوا بعدى كما
 يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف على الدنيا فان اسم ضلع الله وتعلق الجحود
 في كنفه بين جبرئيل وميكائيل اضر بوجوهكم بالسيف ثم انفتحت من بينه فسكت
 ساعة ثم قال ان شاء الله او على به لوطي البلب ثم قال الا وافي قد تركت فيكم امرين
 ان اخذتم بهما لم تضلوا كتاب الله وعترت اهل بيته فانه قد نزلت اللطيف الخبير
 انهما من يفترا حتى يروا على الخوض الاخر اعصم بهما فقد نجى ومن خالفها فقد
 الاهل بلدت قالوا نعم قال اللهم اشهد قال فانه سير على الخوض منكم رجال منكم
 فيدعون عن طيقول رب احصا فيقال يا محمد انهم قد اعدوا بعدلهم وجزوتك
 فاقول بحقك سمعنا على اكان اخر يوم من ايام التشريق انزل الله اذا جاء نصر الله و

والنجم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني نبي ثم نادى الصابرة جارية ثم
سجدت الخيف فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال انزل الله امر اسع بقا التي فوقها
وبلغها من الرسيم ما قرب حامل فقه غير فقه ريب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث
لا يضر علي من قلبه امر اسلم اخلاص العمل لله والضيعة لآخذ المسلمين ولزوم حاجتهم فان
وموته محيطة من رداءهم الموصوف للحقوة ثم نادى ما وهم يفتي فيهم اذ انهم هم
يد على من سواهم ايها الناس اني اراكم فيكم الثقيلين قالوا يا رسول الله وما الثقيلون
فقال كتاب الله وعرفت اهل بيتي فلذلك بنا في اللطيف الخبير انما ان يدرك حتى يريد
المولى كما صبحي هاتين وجمع بين سبائتي ولا اقول كما تين وجمع بين سبائتي الوسطى
فتصل هذه على هذه فاجتمع قوم من اصحابه وقالوا يريد محمد الاما تخطي اهل بيته
منهم اربعة نفر الى مكة وغل الكعبة وتعاهدوا وتعاهدوا وكتبوا فيما بينهم كتابا ان
الله سبحانه اوفقه لا يرد واحدنا في اهل بيته اهلنا فانزل الله على نبيك ذلك لم يرد
ارافا تابريهون ام يمسبون انا لافهم سرهم وسخريهم بل ورسلا اليهم يبينون
مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة يريد المدينة حتى ينزل منزلا يقال له اقل
نجم وقد علم الناس مناسكهم واورع اليهم وصيته اذ قل عليه لا اله الا انت يا رسول
بلغ ما اقول اليك من ربك وان لم تفعل فاعلمت رسالتك والله يعصمك من الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فهددوه وعبدوا محمد الله واثنى عليه ثم قال انما
الناس هؤلاء يملكون من وليكم فقالوا نعم الله ورسوله ثم قال الستم تعلمون اني اولى منكم
باتقاكم فقالوا بلى قال اللهم اشهد ما عاهد ذلك عليهم ثم اكد ذلك بقول مشافه
الاول ويقول الناس كذلك ويقول اللهم اشهد ثم اخذ بيد ام المؤمنين
عليه السلام وضمها حتى بكى الناس بيا من لطمها ثم قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه

ج

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واختر من خذله وما جبت من احبه
 ثم قال اللهم اشهد عليهم وان من المشاهدين ما سقم من بين اصحابه فقال يا رسول الله
 هذا من الله ورسوله فقال نعم من الله ومن رسوله انه امير المؤمنين وامام المتقين
 وما يداخر المجملين ففعل الله يوم العقيقة على الصراط من طيبه الحنيفة واخذ الله الثار
 فقال اصحابه الذين اريدوا بيعك فقال معذرة في هذا الحنف لمقال وقال هذا ما قال
 وان رجع الى الدين ياخذنا بالبيع فاجتمع اربعة عشر رجلا ونوا على قتل رسول الله صلى
 الله عليه وآله ففعلوا له في العقيقة وهي عقيقة ارضي بن حنيفة والابو افقعد واسعة
 عن يمين العقيقة سبعة من خيارها ليقربوا ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجن الليل
 فقدم رسول الله في تلك الليلة العسكرية فقبلت عيسى على ناقة فلما دنا من العقيقة ناداه جبريل
 يا محمد ان فلانا وفلانا وفلانا قد قتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان
 هذا حلفي فقال خذ بفتنة البيان اما خذ بفتنة البيان يا رسول الله قال سمعت ما سمعت
 قال لي قال فاكتم ثم دعا رسول الله منهم فناداهم باسمائهم فلما سمعوا ان رسول الله
 مر وادخلوا في غمار الناس وقلنا نوا عقلوا وراح لهم فزكوا الحق الناس برسول
 الله وطلبوهم وانتهى رسول الله الى راحلهم ففرحوا لما تراءوا بالافواه فقالوا
 في الكعبان اما انت الله محمد او قلنا ان لا يردوا هذا الامر في اهل بيته ابدا فجاءوا الى
 الله فحلفوا انهم لم يقولوا من ذلك شيئا ولم يريدوا ولم يجهلوا بشيء في رسول الله
 فأنزل الله حلفون بالله ما قالوا ان لا يردوا هذا الامر في اهل بيته رسول الله فاعتد
 قالوا اكفروا كفوهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم
 والذين ما اتقوا الا ان امنهم الله ورسوله من قبله فان يتوبوا اليك خير لهم وان
 يتولوا بعدكم عذابا عذابا في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير

رجع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة وبقي بها العزم والاضيق من صفو لا يملك شيئا
 ثم استأذنها الرجوع الذي توفي فيه صلى الله عليه وآله فحدثني أبي عن مسلم بن خالد بن جابر عن
 ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجعت من حجة الوداع يا ابن مسعود قد
 قربت الأجل وبقيت إلى نفسي من ذلك بعدى ما قبلت عليه لظن رجلا رجلا بكنى رسول الله
 صلى الله عليه وآله ثم قال بظنك التواكفان أنت من علي بن أبي طالب لم يقدم علي
 الخلق أجمعين يا ابن مسعود إن إذا كان يوم القيمة وصفت لهذه الامتلاء ما قال
 الامتلاء لراى الأعظم مع علي بن أبي طالب والناس جميعا تحت لوائى منادى منادى
 هذا الفضل يا ابن أبي طالب حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال لما أمر الله بنبيه صلى الله عليه وآله أن يتجسس أمير المؤمنين عليه السلام
 في قوله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي بعد يومئذ فقال من كنت
 مولاه فلي مولاه فجات الأبا السند لما ليس الأكبر وحسوا التراب على رؤسهم فقال
 البليس ما لك فقال إن هذا الرجل قد عفا اليوم عفا لا يحلها شئ إلى يوم القيمة فقال
 لهم البليس كان الذين حرافق وعد وف فيه عدة من يخلفوني فأتى الله على بنيت
 ولقد صدق عليهم البليس فلهذا قال عز من قائل يا أهل الكتاب لستم على شئ حتى
 يعيى التورينى ولا انجيل وما أنزل إليكم في مجمع البيان قال ابن عباس جارية من الهوى
 إلى رسول الله صلى الله عليه وآله كنت تقول التورينى من عند الله قال بلى قالوا فما
 تقول من هذا ولا تقول من هذا ما فتركت الآية في تفسير العياض من حران بن ابي عن أبي
 خبيرة عليه السلام قال قال الله يا أهل الكتاب لستم على شئ حتى يعيى التورينى إلى طغياننا
 وكفرنا قال هو ولا يتأمر المؤمنين عليه السلام في روضة الكافي محمد بن يحيى عن أحمد
 بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحنفية عن خالد بن يزيد النخعي

من بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا الا انهم في يوم
قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهريهم فمروا بموا حيث قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم حيث امر المؤمنين عليه السلام ثم مروا بموا الى
الساعة في غير الفياش من زمان قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام مع بعض اصحابنا
فيما يروي التا من عن النبي صلى الله عليه وآله انه من اشرك بالله فقد وجبت له النار ومن
لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة قال يا من اشرك بالله فهذا الشرك البين وهو
قول الله من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما أحقر من لم يشرك بالله فقد حرم
له الجنة قال ابو عبد الله عليه السلام ههنا النظر هو من لم يصح الله في تغييره ^{او} ^{هو}
وفي رواية لابي الحارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اتخذوا الحبارهم وعبادهم
اروايا من دونه الله والسبح بن مريم اما المسيح فخصوه وقطروه في انفسهم حتى
زعموا انه الله وامته ابي الله وطائفة منهم قالوا اذلك ثلثة وطائفة منهم قالوا
الله والحديث طويل لقد نامت موضع الحاجة في عبود الاحبار في طلب ما جاهدتم
الرضا عليه السلام في وجه دلائل الامة عليهم السلام والرد على الفلاة والمفوضة لغيرهم
حديث طويل وفيه ثقل عليه السلام وقال تعالى ما المسيح بن مريم وما لقوا الا رسول
قد خلعت من قبله الرسل وامته حديثه كانا ياكلان الطعام معناه انها كانتا تتفق
في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول
فيه عليه السلام واما هذوات الانبياء عليهم السلام وما بين الله في كتابه فان ذلك من ادل
الدلائل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة وعزته الطاهرة لا يعلم ان ^{الذين}
الانبياء عليهم السلام بكم في صلواتهم وان منهم يتخذ بعضهم احكاما كالحكام ^{التي}
في ابن مريم فذكر دلائل على خلفهم من الكمال الذي انقروا به عز وجل الرضا الى قول الله

سورة المائدة

والمائدة

١٣٠

عيسى عليه السلام قال فيه وفي امه كما نأكلان الطعام يعني ان من اكل الطعام كان له ثقل
ومن كان له ثقل فهو بعيد مما ادعته الضلالة الى مريم التي تسمى عليا بن حذني اي
حذاني هرون بن مسلم عن سعد بن جعفر قال قال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن
قوم من الشيعة يخلون في اعمال السلطان ويعلمون طهور ويحجون طهم ويقولون لهم
قال ليس هم من الشيعة ولكنهم من اولئك ثم قرأ ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية
لعمري الذين كفر من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم الى قوله ولكن كثيرا
منهم فاستقوت قال الحسن بن علي لسان داود والفرقة على لسان عيسى حذني الحسن
بن عبد الله السكيتي عن ابي سعيد الجعفي عن عبد الملك بن هرون عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما بلغ امير المؤمنين عليه السلام امر معاوية وانه في مائة الف قال من ابي
القوم قالوا من اهل الشام قال عليه السلام لا يقولوا من اهل الشام ولكن قولوا من اهل
الشوم هم من ابناء اسرائيل على لسان داود فجعل الله منهم الفرقة والحشاشين والخذل
طوي الحشد فامرهم بوضع الحاشية في روضة الكاظمية من اصحابنا من سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي عبد الله الخداعي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال
الحسين بن علي لسان داود والفرقة على التفسير في بني اسرائيل جعلوا منهم ربي اجاه في
الدين وفيه فلا ينهي فلا ينهي من ذلك ان يكون اكله وجلبه وشربه حتى
ضرب الله عز وجل قلوب بعضهم وتول منهم القرآن حيث يقول جل وعز لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا مبغضين
كانوا لا يتقوا من منكر فعلوه الى اخر الآية تفسير العياشي عن محمد بن الحسن السلمي عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله كانوا لا يتقوا من منكر فعلوه ليس ما كانوا يفعلوه

لسان عيسى بن مريم عليه السلام
في كتاب نوبيا لعماله
قال قال علي عليه السلام وقع

قال اما انتم لم تكونوا اهل طه ولا تحلبون حبالهم ولكن كانوا اذا القوم
 وسواهم في قسطنطينية قتلوا كانوا لا يتباهون من منكر فعله لبس ما كانوا يفعلون
 قال كانوا ياكلون لحم الخبز الخبز والبشر يرون الخبز ياتون النساء ايلح من ثم الح
 على المؤمنين المؤمنين الكفار تركوا كثير منهم يتولون الذين كفروا لبس ما كانت لهم
 الى قوله ولكن كثير منهم فاسقون ففهم الله عز وجل ان يوالى المؤمن الكافر الا عند التيقن
 مجمع اليك وقال ابو جعفر عليه السلام اما ما ود عليه السلام فانه لعن اهل البله ما اعتدوا في
 سبهم وكان اعتداؤهم في زمانه فقال اللهم البسم الله مثل الرد او مثل المنطقة على
 الحقون منهم الله فردة واما عيسى عليه السلام فانه لعن الذين اتوا عليه لما شذ
 ثم كفروا بعد ذلك تركوا كثير منهم يتولون الذين كفروا وقال ابو جعفر عليه السلام يتولون
 الملوك الميادين يوينون طم اهل انهم لم يصبوا من دينهم في تفسير على ربهم
 واما قوله ليعبدن الله الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولعبدت
 افراسهم مودة وكلمة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى فانه كان سبب قتلها انه
 لما استبدت قريش في اذي رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه الذين آمنوا بكم قبل
 الهجرة افراسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ان يخرجوا الى الحبشة واما جعفر بن الطيار
 ان يخرج معهم فخرج جعفر ومعه سبعون رجلا من المسلمين حتى ركبوا البحر فلما بلغ قريشا
 خرجهم بمشاورهم من العاص ومار به الوليد الى الجاشي ليردم اليه وكان عمرو
 وماره متعادين فقال قريش كيف نبع رجلين متعادين فبريت بنو مخزوم من جارية
 عماره ويريك بنوهم من جارية عويي العاص فخرج عمار وكان حسن الوجه شابا متزفرا
 فخرج عمرو بن العاص اهل بيته فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال عماره لعمرو بن العاص
 قل لاهلك ثقتي فقال عمرو لعمرو هذا سجان الله فسكت عمار فلما اختلفي عمرو وكان

الحسن
 الصليحي

سورة النجاشي

٣٠٤

على طس صد لا سفينة قد فقهه من والقاء في البحر فقتلته من عمر واصلد السفينة
ادركوه واخرجوه فوردوا على النجاشي وقد كانوا احلوا اليه هذا يا قتلها من فقال
عمر بن العاص ايها الملك ان قوتنا خالفنا في ديننا وسبوا الحسن وصاروا اليك
فردم اليك لينافس النجاشي اليهم حبيب فجاه فقال يا حبيب ما يقول هؤلاء فقال
ايها الملك وما يقولون قال يقولون ان اردكم اليهم قال ايها الملك سلهم اعيدهم
نحن لهم فقال عمر ولا بل احرار كرام ثم قال سلهم اهلهم فليشارديون يطالبونهم
لا مالنا عليكم ديون فلكم في اعناقنا وما نطالبوننا بدخول فقال عمر ولا قال فانزله
من اذ يتقونا فخر جناس بلادكم فقال عمر بن العاص ايها الملك خالفنا في ديننا
وسبوا الحسن واصدوا شبانا ورفقوا باجسادنا فرددهم الينا ليجمع امرنا فقال حبيب
بعض ايها الملك خالفناهم بعض الله فينا بنينا امر بجمع الانداد وترك الاستقسام
بالازلام وامرنا بالصلاة والزكاة وحرم الظلم والجور وسفك الدماء بغير حقها واقرنا
والربوا المسيرة والدم والحرم الحريم وامرنا بالعدل والاحسان وايتنا نذير القريب ونهوى
عن الفحشاء والمنكر والبنى فقال النجاشي بهذا سميت الله صبيح بمرم عليه السلام ثم
قال النجاشي يا حبيب هل تحفظ ما انزل الله على نبيك شيئا قال نعم فقرأ عليه سورة
ومرنا بلغ الى قوله وهزى اليك يجذع الغنمة فساقت عليك وطبا جنيبا فكل واشرب
ومرنا عينا من اقسام النجاشي بهذا لكي بكاء شديد وعقل والله هذا هو الحق فقال
عمر بن العاص ايها الملك ان هذا اعطاهم لنا فردد اليه النجاشي يد فضرب
بها وجهه ثم قال اسكت والله لن نذكره بس ولا نقدر انك نفسك فقام عمر بن
العاص من عنده والدم ما قيل على وجهه وهو يقول ان كان هذا كما يقول اتها
الملك فانا لا نؤمن ان كانت على راس النجاشي ربيعة لم تكن عنه قطرت الدم

بن الوليد وكان نقي جديلاً فاجتبه فلما رجع عمرو بن العاص الى منزله قال لعمارة لو ارسلت
خارجة الملك فاسلمها فاجازته فقال له عمرو بن العاص فبعث اليك من طبيب الملك شيئاً فقال
لها فبعث اليه فاحذهم من ذلك الطبيب وكان الذي فعل به عماره في قلبه حينئذ
في البحر فادخل الطبيب على الجاشي فقال انما الملك ان حرمه الملك عندنا وطاعة علينا
وما يكون منا اذا دخلنا بلادهم فامس من ان لا نقدر ولا نزيد وان صاحب هذا البلد
معي قد رسلت حرمك وتخذ منها وتبعث اليه من طبيبك ثم وضع الطبيب يده
فغضب الجاشي ولم يقبل عماره ثم قال لا يجوز قتله فانهم دخلوا بالادي بالامان
الجاشي السحرة فقال لهم اهلوا به شيئاً شديد من الفل فلما حذوه ونفقوا في الجبل
الزريق فصار مع الوحش فبذروا روح وكان لا يارض بالناس فبعثت قريش جند
فكنوا المفاوض حتى ورد الماء مع الوحش فاحذوه فازال يضرب في ايديهم
ويصيح حتى مات ورجع عمرو الى قريش فاجتبه هم ان يصير في ارض الحبشة في اكرم
كرامة فلم يزل بها حتى هلك رسول الله صلى الله عليه وآله فوفينا وصالحهم ونفع
غيره فوافي جميع من معه وولد لعمر بن الحبشة من اسماء بنت هاشم قبل الله بن
خفيرو ولد للجاشي ابن صفاء الجاشي محمد وكان لم جبيب بنت ابي سفيان
بنت عبد الله فكذب رسول الله الى الجاشي فخطب لم جبيب فبعث اليها الجاشي
فخطبها رسول الله صلى الله عليه وآله اجابة فزوجها منه فاصدقها اربع مائة دينار
وساقها رسول الله وبعث اليها ثياب وطيب كثير وحفها وادبها الى رسول
الله وبعث اليه عماره القبطية ام ابراهيم وبعث اليه ثياب وطيب وقرى
ثلثين رجلاً من المشركين فقال لهم انظروا الى كلامه والى عقله ومشيده و
مصلية فلما وافوا الى المدينة دعاهم رسول الله الى الاسلام وقرأ عليهم القرآن

سورة البقرة

٣٥٦

واذا قال الله يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدك الى قوله فقال الذين كفروا
منهم ان هذا الاسحريين فلما سمعوا ذلك من رسول يكرهوا وسئلوا وجهوا الى البغاة
واحبوه حين سئلوا الله صلى الله عليه وسلم فقرأوا عليه ما قرأ عليهم رسول الله صلى الله
عليه وآله في بني النجاشي وبني القضيون واسم النجاشي ولم يظهر له بشرة اسلامه و
خافهم على نفسه وخرج من بلاد الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وآله فلما غلب البحر
نزل فأتى الله على رسوله ليجد من أشد الناس هذا والذين آمنوا اليهود الى
قوله ذلك جزاء المحسنين في تفسير المصنف عن مروان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ذكر النضاري وهذا وهم فقال قول الله ذلك باز منكم فمسيب
ورهباء وانهم لا يذكرون قال اولئك كانوا بين عيسى ومحمد ينظرون محض
هم على الله عليه وآله في كتاب الانبياء للطبري رحمه الله عن الحسن بن علي عليه السلام
حديث طويل يقول فيه لاهوت واصحابه انشدكم بالله انتم انتم ان عليا اول من
حرر السموات كلها على نفسه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى الله
فخرجوا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طبقات ما أحل الله لكم ولا تفسدوا ان الله
لا يحب المفسدين وكما ان الله جل لا يطيبوا فبقوا الله الذي انتم به مشغولون
في جميع البيان وقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يكثر الدعاء والفقار
ولا كان يحب الخلوة والعسل وقال ان المؤمن حلي يحب الخلوة وقال في بطن المؤمن
زاوية لا يلاها الا الخلوة في تفسير علي بن ابراهيم واما قوله يا ايها الذين آمنوا لا
تحرموا طبقات ما أحل الله لكم فانه حديثي لابي عن ابي عبد الله عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هذه الآية في امير المؤمنين وبلال بن
مطعون فاما امير المؤمنين فحلف ان لا ينام بالليل احدا واما بلال فانه حلف

الجزء السابع

ان لا يفطر بالنهار واما عث بن مطعون فانه جلفان لانك ابداه فدخلت امراته على
 عاتبة وكانت امرأة جميلة فقالت عاتبة مالي اراكم معطلة فقالت ولين الزين فوالله
 ما قريني نذحي منذ كانا فانه قد ذهب وليس السويح وتجد في الدنيا على ان دخل
 رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرته عاتبة بذلك فخرج فتأدى الصلوة جامع في
 الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا ايها الذين آمنوا هم من على انفسهم الطبا
 الا ان اياهم الليل والنهار في نظر الزهاد في رجب عن سنتي طين من مقام هؤلاء
 يا رسول الله فقد جلفنا على ذلك فاذل الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
 يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
 اهليكم او كسوتهم او تحرير ربة مؤمنة فمن لم يجد فضيام ^{بشر} يا م ذلك
 كفارة ايمانكم اذا خلفتم ^{الفقه} الآية ^{بشر} وروى ابو بصير عن ابو عبد الله عليه السلام
 في قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله في ايمانكم قال هو لا والله وبلى والله في نفسه
 العياشي عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في قوله لا يؤاخذكم الله
 باللغو في ايمانكم قال هو لا والله وبلى والله لا يؤاخذكم الله ولا يؤاخذكم الله
 في الكافي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول في قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو
 في ايمانكم قال اللغو قول الرجل لا والله وبلى والله ولا يؤاخذكم الله باللغو
 من محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سميد الاخرج قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخلف على اليمين في ان تركها افضل وان لم يتركها
 خشي ان ياتم اتركها فقال اما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله انما يؤاخذكم الله
 خيرا من عيشكم فذبحها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يدا

بالقوة

سنة ثمانية
م

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من خلف علي بن ابي طالب في غير ما خيرا منها مات ذلك
موت كفرة عينية وكتاب الخصال عن الامام من حجب عن محمد عليه السلام قال
لا تشكروا الكفارة علي بن خلف يقتل بدمه بذلك خطا من نفسه ومن امير المؤمنين
عليه السلام قال لا يبيح لولد مع والد المرأة مع زوجها الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لايمان ثلثة
بيوت ليس فيها كفارة ومبين فيها كفارة ومبين عموس في النار فاليمين التي ليس
فيها كفارة الرجل يحلف على باب بران لا يفعل وكفارة ان يفعل واليمين التي تجب
فيها الكفارة الرجل يحلف على باب معصيته ان لا يفعل فيفعله فجب عليه الكفارة
واليمين الغموس التي توجب النار الرجل يحلف على امر مسلم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي ايوب عن ابن مسكان عن حمزة بن
حمران عن زاذ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء الذي فيه الكفارة
من الايمان فقال ما حلفت عليه ما فيه الترفع عليك الكفارة اذ الرفق به وما
حلفت عليه ما فيه المعصية فليس عليك فيه الكفارة اذ ان حبت عنه وما كان
سوى ذلك فما ليس فيه برد لا معصية فليس شيء على من يبره عن ابنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفارة اليمين
اشق رتبة او اطعم عشرة مساكين من او مطما انطعمون اهليكم او كسوة
والوسط الخرز والرمون وارض الخبز واللحم والصدقة مد من حنطة لكل مسكين
والكسوة ثوبان من لم يجد فعليه الصيام تقول الله عز وجل فمن لم يجد فصيام
ثلاثة ايام على من ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
حديث طويل وفيه يقول عليه السلام ولكل شيء من القرآن او ضاحية بالخيار

ما شاذ في تفسير العريشي عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لا تروى
إلى الناس في كفارة اليمين كافر من إلى الإمام في المحارب إن يمنع ما شاذ وقال كل شيء
في القرآن لو مضاه في الخبر في الكافي على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل من أوسط ما قطعتم
أهلكم قال هو كما يكون أنه يكون في البيت من يأكل أكثر من المدة ومنهم من يأكل أقل
من المدة في ذلك والله شئت جعلت لهم أدة والادام أدناه ملح وأوسطه الخبز
الزيت وأدفع اللحم على من أبيه عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير قال
سألت أبا جعفر عليه السلام عن أوسط ما قطعتم أهلكم فقال ما تقنون به من
من أوسط ذلك قلت وما أوسط ذلك فقال الخبز والزيت والتمر والخبز تسبعم
مرة واحدة قلت كسوتهم قال ثوب واحد في جميع البيان أو كسوتهم والذي
إذا ما أصابنا أن لكل واحد ثوبين مردا وقبضا وعند الضرورة يجرى فيه
واحد في الكافي على بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن أبيه عن حماد
عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن كفارة اليمين في قوله من لم يجد فصيام ثلاثة
أيام فما حدث من لم يجد وان الرجل يمال في كفه وهو يجد فقال إذا لم يكن عنده
فضل من فرت صياله فهو من لا يجد على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل صوم يفرق فيه الأثمة أيام
في كفارة اليمين وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه
السلام قال صيام ثلثة أيام في كفارة اليمين ثمانية وأربعين سنة من أصح
عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبيان عن الحسين بن زيد عن أبي عبد
الله عليه السلام قال السبعة الأيام والثلثة الأيام في الحج لا تفرقا ما هي بمنزلة الثلثة الأيام في اليمين

مسألة
سنة ١٢٠٠
١٢٠٠

١٠

ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما اترک الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وآله ائمة الخضر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجنبوه قبل ان يارسول الله ما الميسر
كل ما تقوم به حتى الكفاب والجور قبل ان الانصاب قال ما ذبحوا لالهتهم قبل ان يارسول الله
قال قد اجهم التي يستسمون بها بعض اصحابنا مرسلا قال ان اول ما اترک في تحريم الخمر قول
الله عز وجل ليسلواك من الخمر والميسر الاية ثم اترک الله عز وجل اية اخرى انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجنبوه لعلكم تفلحون فكانت هذه
الاية اشد من الاولى واقل في التحريم ثم ركت بآية اخرى فكانت اعظم من الاولى
والثانية واشد فقال الله عز وجل انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة وهذان انتم منهون فلما
عز وجل باجتنابها وفسر عليها التي من اجلها حرما في تفسير علي بن ابي طالب الجبار و
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
انما الخمر فكل مسكر من الشراب اذ اخبره وحرما اسكر كثيرا فقليله حرام وذلك ان المأكلة
شرب قبل اخرم الخمر فكل فقول الشرع يحكي على قول المشركين من اهل البيت نسمع النبي
صلى الله عليه وآله فقال اللهم اسكن على اسائه فاسكن على اسائه فلم يكلم حتى ذهب عنه السكر
فامر الله عز وجل ما بعد ذلك ولما كانت الخمر يوم حرمت بالمدينة فوضع البسرة والقرنفل اترک
الله عز وجل ما حرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقلعه في مسجد ثم دعا بانيتهم التي كانوا
ينقلون فيها فكلها فكلها وقال هذه كلها حرام فكل حراما الله وكان اكثر شيء كفي في ذلك
يومئذ من الاشرار فوضع ولا اعلم الا ان يومئذ من حرم الغيب شيئا الا ان واحد كان
رجيب وحر جميعا فاما عصر الغيب فلم يكن يومئذ من حرم الغيب بالمدينة منه شيء حرم الله

الخمر قليلها وكثيرها وشرابها والاشقاق بها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 شراب الخمر فاحلوه فان عاد فاحلوه فان عاد فاحلوه فان عاد فاحلوه فان عاد فاحلوه
 قال الحق على الله ان يستقي من شراب الخمر ما يخرج من فروج المومسات والمومسات
 يخرج من فروجهن مد يد الصديق ودم خليط مختلط يؤذي أهل النار حره وبشره
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شراب الخمر لا يقبل منه صلوة اربعين ليلة فان عاد
 فاربعين ليلة من يوم شرابها فان مات في تلك الاربعين ليلة من غير توبة سقاء الله
 يوم القيمة من طينته جبالا يسمى المسجد الذي يقدر رسول الله صلى الله عليه وآله
 اكفيتها الاشربة مسجد الفقيع يوشد لانه كان اكثر شئ اكفاه من الاشربة الفقيع طين
 الميسر والزهر والسطرنج وكل فاريسر واما الانصاب فالاولان التي كان يعبدها المشركون
 واما الانلام فالقداح التي كانت تستقيم بها شركوا العربا لا من الجاهلية كهذا
 بعبادته وشرابه والاشقاق بشئ من هذا حرام من الله محرم وهو حبس من عمل الشيطان
 وقرن الله الخمر والميسر مع الاولان في مجمع البيان وقال الباقر عليه السلام يدخل في الميسر
 اللعب بالسطرنج والزهر وغير ذلك من انواع القمار حتى ان لعب الصبيان بالجوز
 من القمار يقال ابن عباس يريد بالخمر جميع الاشربة التي تسكر وقد قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله الخمر من قسح من التبع وهو المسرور من العبد وهو الزبيب ومن الشر
 ومن المنطد من الذرة ومن البعير والسلف وقال في الميسر يريد القمار ونهى عن
 اشياء كثيرة اى نهى كلام ابن عباس في من لا يحضره ^{الفقيه} باسناده الى الصادق عليه السلام انه
 قال فحدثني طويلا في تعداد الكبائر وبيناها من كتاب الله وشراب الخمر لان الله عز وجل
 عدل بها عبادة الاولان في عيون الاحبار باسناده الى الريان بن الصلت قال
 سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله عز وجل نبيا الا حرم الخمر في كتابه فقال من

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

رسول
ان جعفر عليه السلام قال قال الله صلى الله عليه واله في الحرف فشره فادسها وحارها وعما
رشارها وساقها وحاملها والمحول اليه وليها ومشتريها واكاشها وقبح الاخصس عن
جعفر بن محمد عليها السلام انه قال في حديث الجواسين الانصاب والازلام والامنا الضلال
وقادة الجور كاهنهم اولهم واخرهم واجتنب في عيون الاحبار في باب ما كتب الرضا عليه السلام
لناس من محض الاسلام وشرائع الدين والبراه من الانصاب والازلام والامنا الضلال
وقادة الجور كاهنهم اولهم واخرهم في تفسير القياس عن هشام بن عمار عن النضر بن عوف
عليه السلام انه قيل لروى عنكم ان الحرف والبلد في الانصاب والازلام رجال قال ما كان الله
يفضل خلقه بل لا يعقلون في اصول الكا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعم العفاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين فقال ابار الله ما هلك من
كان قبلك وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام الا في ترك ولايتنا وعبوديتنا
وما خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقا و
بهدي من يشاء الى صراط مستقيم في تفسيره بن ابيهم قال رسول الله صلى الله عليه واله
انه سيكون قوم يفتنونهم على الله وشرب الخمر والعنايتنا هم كذلك انه سيجل
من ليلتهم واصبحوا فردة وخانزيرة هو قول واحد وان يعتقدوا كما اعتدى
الاعمال السبب فقد كان اهلهم حتى ائروا وقالوا ان السبب لنا حلال وانما كان حرام
على اولينا وكانوا يفتنون على استخلاهم السبب فاما نحن فليس علينا حرام وما زلتنا بغير
هذا استقلنا ومقد كثر اموالنا وصحت اجسامنا ثم اخذهم الله ليلا وهم غافلون
فهو قوله فاخذوا ان يحرككم مثله ما لم يكن قد عصى فلما اترل تحريم الخمر واليسر
والعقد بدعي امرها قال الناس من المهاجرين والانصار يا رسول الله قل اصحابنا

وهم بشر يوت الخبز وقد سئل الله سبحانه وتعالى ما فعلت
 فيض احسانا ذلك شيئا بعد ما بانوا فانزل الله ليس على الضعفاء على الذين امنوا
 وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا ولا ما اتقوا الآية فهذا المرحلت وقيل من غير
 الخبز والجناح الا انهم على من شربوا من القوم في الكافي يدين من عبد الله بن سنان
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام لحد في الخزان شرب منها قليلا او كثيرا قال نعم قال ان
 عمر بن قدامه بن مطعون قد شرب من الخبز فاست عليه البيعة فسال امير المؤمنين عليه السلام
 فامر ان يحل ثمانين فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس على هذا من امر هذه الآية
 ليس على الذين امنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا قال قال علي عليه السلام لست
 اهلها ان طعموا اهلها لهم حلال ليس ياكلون ولا يشربون الا ما احله الله لهم ثم
 قال علي عليه السلام ان الشارب لم يد ما ياكل ولا ما يشرب فاحلوه ثمانين حلقة
 في السبع ويرى ان قلما من مطعون شرب الخبز في ايام عمر بن الخطاب فاراد
 بغير عليه الحد فقال ليس على الذين امنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية
 فاراد عمر ان يد رافعه الحد فقال علي عليه السلام ويرى على العصابة فان لم يسمع احد منهم
 قرأ جليل القوم فاد عند الحد وان كان قد سمع فاستثبوه ولا تيقوا عليه الحد فان لم
 يبق عليه القتل في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام سجانة ونقالي يا ايها الذين امنوا ليسوا بكم الله
 فبق من الصيد تنالوا يدكم وما حكره قال حشر عليهم الصيد في كل مكان فدانهم
 ليلوهم الله به علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى وابن ابي عمير عن بصيرة بن هار
 عن ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ليسوا بكم الله فبق من الصيد تنالوا يدكم
 وما حكره قل في قول الله عز وجل ليسوا بكم الله فبق من الصيد تنالوا يدكم وما حكره

في قوله تعالى
 ليسوا بكم الله
 فبق من الصيد
 تنالوا يدكم
 وما حكره

وصغار الوحش والبعض والذئب والذئب والذئب الكبان من الصيد وهو المروي عن
عبد الله قال عمر بن الخطاب لا يأكلها الذين آمنوا لا يقتلوا الصيد فاسمهم في الكافي
على من أبيه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير ومحمّد بن عوف
عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا الحرب فافق قتل الله ما يملكها إلا الأفعى والعقرب
والقارون فافقوا في السقاء فخرجوا على أهل البيت فلما العقرب كان في الله صلى الله عليه وآله
مقدّمه إلى الجوز فبسته ففرب قتال هلك الله لا يراى من ولا فاجرا والخبة إذا أراد أن
تلقاها وان لم يزدك فلا تزدنها والكلب العقور من السبع إذا أراد النعان لم يرميها فلا
تزدنها والأسود العذبة فافقه على كل حال راعم الغراب ويملأ الحذاء على ظهره يمدح على
أبراهيم من أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام في الحرم جسد
الطير قال عليه السلام في كل ما أصاب على من أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال يقتل في الحرم والأحرار الأفعى والأسود العذبة وكل حية سوا
والعقرب والقارون وهي الفواصة وتترجم الغراب والحدادج فإن عرسك لصوت
استغث منهم محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن ضياء بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عبد الله
قال يقتل المحرم الزنبرود والأسود العذبة والذئب وما خافان يفتل وأعمية وقال
الكلب العقور هو الذئب على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن
أبي عبد الله عليه السلام قال كلما خاف المحرم على نفسه من السباع والحشرات فليقتله وإن لم يزدك
فلا تزدك في جميع البهائم فاما إذا قتل الصيد خطأ أو ناسيا فهو كالمتعمد وجوب الجزاء عليه
وهو مذنب عامة الشهر من القيس والعلم وهو المروي عن عائشة عليها السلام ما قتل من
النعم واختلف في هذه المائدة هي في القيمة أو الخلقة والذئب عليه معظم أهل العلم إن
المائدة معتبرة في الخلقة ففي النعام يذنب في حمار الوحش وشبهه بقوله وفي الضيق لأرب

شاة وهو المروى عن اهل البيت عليهم السلام في تفسير العياشي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله لا تقبلوا الصيد انهم حرم ومن قتل منكم متعمدا جازا مثل ما قتل من النعم قال
من اصاب غنمه عند نثر من اصاب حمارا وشبهه غنمه بقرة ومن اصاب غنما فغلبه شاة في
نقلها لا يحكم الحسين بن سعيد عن ابي القاسم عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله فوج في الصيد من قتل متعمدا جزاء مثل ما قتل من النعم قال في النعم شاة وفي حمار
وحش بقرة وفي الغنم بقرة جزاء من حمار عن جزاء من ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله من جاز في الصيد من قتل متعمدا جزاء مثل ما قتل من النعم قال في الغنم بقرة وفي النعم شاة
وفي البقرة بقرة في تفسيره في محمد بن الحسين عن محمد بن عوف النخعي قال لما ادا المال
ان يزوج ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام البنات الفاضلات اجتمع اليها من بيتي الامويين
منه فقالوا يا امير المؤمنين تشدك الله ان تخرج هذا امر اشد ملكاه وتخرج عنا هذا فقد
الله فقد لم يرت الا من الذي يتناوبون الى على هذا ما وجدنا فقال المأمون اسكنوا هو الله
لا قبلت من احد منكم امره فقالوا يا امير المؤمنين فترج فرأى حينك جديا لم يثق
في دين الله ولا يعرف فريضته ولا يستعمل الامير بين الحق والباطل ولا ي جعفر يومئذ عشرين
او احدى عشرة سنة فلو جبرته عليه حتى يتادب ويقرأ القرآن ويعرف فرائض سنة
فقال لهم المأمون والله ان لا فقه منكم واعلم بالله وبسؤله وفريضته وسنة واحكامه
وكتاب الله والعلم بحكمه ومشايعه وخاصه عامه وناسخه ومنسوخه ونزله وتاويله
منكم فاسئلوه ان كانوا الامر كما قلتم قبلت منكم في امره وان كان كما قلت علم ان الرجل
منكم فخر حوا من عندنا وجئوا الى يحيى بن اكرم والطعوه في هذا يا ابن عتال على ابي جعفر
سئلة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون اذ احببوا الذين خرجوا حضرا وحضر
جعفر عليه السلام قالوا يا امير المؤمنين هذا يحيى بن اكرم الفاضل ان اذنت له ان يسأل ابا

مكتبة الماسية

94

11

[illegible]

في الغنائم وان لم يقدر فاطعام سبعة مسكينين فان لم يقدر فمائة مسكينة وان كان
بقرة ضليلة بقرة وان لم يقدر فاطعام ثلثين مسكينا وان لم يقدر فطعام تسعة ايام وان
كان جليبا فبذرة شاة وان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين فان لم يقدر فطعام ثلثة ايام
ان كان في الحرم ضليلة الجزاء مضاعفا وهذا بالغ الكعبة حقا واجبا عليان بخره فان كان
في حج تمتع حيث يخرج الناس وان كان في عمره بغيره بمكة ويصدق بمثل ثمنه حتى يكون
مضاعفا وكذا الخ اذا اصابته شاة فبذرة شاة واذا اقتل الحامة يصدق بدمهم او
بشعرهم بطلع الحام وفي الفرج يصدق بدم وفي البيضة بدم درهم وكلما اتى به
الحرم يحيا له فلا شئ عليه في الاصيد فان عليه الفداء بجماله كان او بعلمه عظاما
او بدمه وكلما اتى الصيد فكفارة على صاحبه بمثل ما يلزم صاحبه وكلما اتى الصغير
الذي ليس بالغ فلا شئ عليه فيه وان كان من حماد فهو ممن يتنقم الله منه ليس عليه
كفارة والتقبة في الاخرة وان دل على الصيد وهو ممن فضل بغيره الفداء والمصير عليه
بذرة الفداء عقوبة في الاخرة والنادم عليه لا شئ عليه بعد الفداء واذا اصاب ليلا
في وكرها جظا فلا شئ عليه الا ان يتعمد فان تعمد ببليل او نهار فبذرة الفداء والحرم
فداء بمنى حيث يخرج الناس والحرم بالعمرة بغيره فمكة فامر المأمون ان يكتب ذلك كله
من ابو جعفر عليه السلام والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في كتاب الاحتجاج ^{الطبري}
رحم الله كلامه على عليه السلام وفيه واما قولكم اني حكمت في دين الله الرجال فاحكمت ^{الرجال}
واما حكمت كلام ربنا الذي جعل الله حكما بين اهل البيت حكم الله الرجال فهاير فقال
قلتم منكم منكم اغراء مثل ما قلتم من النعم بحكم ذوا علي منكم هذا المسلمين اعظم منكم
طائفة منكم لا يحاكم محمد بن الحسن الصناديق محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ^{ابن} محمد
بن محمد بن ابي نصر بن حماد بن عثمان عن زياره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل

يحكم به هذا عدل منكم فان العدل رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعده يحكم
وهو ذو عدل فاعلموا انكم منكم رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعده ولا تسالوا
في الكافي عن ابيهم عن ابيهم عن حماد بن عيسى عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل ذوا عدل منكم قالوا العدل رسول الله صلى الله عليه واله
والامام من بعده ثم قال هذا ما اخطا به الكتاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي
ضال عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يحكم به ذوا
عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعده ثم قال هذا ما
اخطا به الكتاب في رواية الكافي عن ابيهم عن ابيهم عن حماد بن عيسى عن
تأليف محمد بن عبد الله عليه السلام ذوا عدل منكم فقال ذوا عدل منكم هذا ما اخطا به
الكتاب في تفسير العياشي وفي رواية ابن حمزة عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
قوله الله يحكم به ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعده
ثم قال وهذا ما اخطا به الكتاب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله يحكم
ذوا عدل منكم يعني رجلا واحدا منكم والامام عليه السلام في قوله الله يحكم
به ذوا عدل منكم يعني رجلا واحدا منكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وجب عليه هدي
في امر ما فله ان يخرجه حيث شاء الا اذا الصيد فان الله تعالى يقول هديا بالغ الكعبة
عليهم اجمعين عن ابيهم عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابي ابي
صفوان عن موهب بن عمار قال يندى الحرم فداء الصيد من حيث احب ابيهم على الا
عن محمد بن عبد الحارث عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن عثمان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من وجب عليه فداء صيد احب به وهو محرم فان كان حلالا فخره هدي الذي
يجب عليه في وان كان معترضا فخره فداء الكعبة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

شعري

عن الحسن بن علي الوشاعي عن ابن عباس عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الصوم اذا اصاب
صيدا فوجبا عليه الفداء فقلت ان كان في الحج يعني حيث يخرج الناس قال كان في غيره غير ذلك
واما شاء تركه الى ان يقدم وينتهي به فانه يحرم عنه حتى يبرأ من ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جابر
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في حرم قمر فاعلم قال عليه السلام فان لم يجد فاطعاما
سنتين مسكينا وقال ان كان قمره البلد اكثر من اطعام سنتين مسكينا لم يزد على اطعام
مسكينا وان كان قمره البلد اقل من اطعام سنتين مسكينا لم يكن عليه الا قمره البلد سنة احد بن
محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله تعالى لو صدق ذلك صياما قال من قمره الهدى طعاما ثم يصوم لكونه يومه فان زاد
الا مئذاة على شهرين فليس عليه اكثر من قمره الهدى وفي رواية محمد بن سالم عن احمد بن
عليهما السلام او صدق ذلك صياما قال صدق الهدى ما بلغ يصدق به فان لم يكن عندك طعام
يقدر ما بلغ لكونه طعام مسكين يوما عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن قول الله فنبى قمره صياما فقال هو حرم فخره مثل ما قل من النعم يحكم به واعدل
منكم هدايا بالغ الكعبة وكفارة طعام مساكين او صدق ذلك صياما ما هو فقال ينظر الى
عليه السلام اما قل فاما ان يهدى يوما ان يقوم فيبشرى بطعاما فيطعم المساكين فطعم كل مسكين
مدا واما ان ينظر كمر يبلغه ذلك من المساكين فمضوم مكان كل مسكين يوما في سبى
في تفسيره عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ان
كيف يكون صدق ذلك صياما يا زهري قلت لا ادري قال يقوم الفيد فيه ثم يقصص ذلك
على البر ثم يكال ذلك البر اصواغا فيصوم لكونه نصف صاع يوما في جميع البساتين وخلف
في هذه الكفارات الثلث فليس فيها ثمة وقيل انها على التخيير وكلا القولين رواه احمد
في تفسيره اعمى عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء في القرآن او فضا حجة الجنا

في الكافي عن ابي عبد الله عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام حدثه
طويلا وفيه يقول عليه السلام وكذا شئ من القران انما صاحبه بالخيار يختار ما شاء على ربه
ابراهيم عن ابيه عن التوفلي بن ابي حمير عن حماد عن الطلي عن ابي عبد الله عليه السلام في حرمة
اصاب صيدا قال عليه الكفارة قلت فان اصاب اخرا قال اذا اصاب اخر فليس عليه كفارة
وهو من قال الله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه فذهب الاحكام يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصاب الحر والصيد خطأ
فعلية الكفارة فان اصابه ثانية فليطعم الكفارة اذا كان خطأ فان اصابه متعمدا كان عليه
الكفارة فان اصابه ثانية متعمدا فهو من يتنقم الله منه ولم يكن عليه الكفارة في الكافي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن ابي حميلة عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن عاد فينتقم الله منه قال ان
رجلا اطلق وهو حر فاحداهما فجعل يرمي الى النار وجهه وجعل العطب يصح وعبد
من امته وجعل اصحابه يهونهما فوضع ثم ارسل عبده لك فبينما الرجل فاعاد جأ
حيته فدخلت فيه فلم تدعه حتى جعل يحدث كما يحدث العطب ثم طلت عنه على بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يعبد الحر
الملك وما كره له وطير يتردد وقال احل لكم الصيد الجور وطعامه مشاها لكم قال ما
الذي ياكلون وفصل ما ينهوا كطير يكون في الاجام يبيض البر ويفرخ في البر فهو من
صيد البر وما كان من صيد البر يكون في البر ويبيض في البحر فهو من صيد البحر على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل شئ
يكون اصله في البحر ويكون في البر والجور فلا يبيض للحرمان فبقوله فليطعم الجور
كما قال الله سبحانه وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن زيد

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من صلى صلوات الله عليه على قوم ياكلون جرمًا
فقال سبحان الله وانتم صرتمون نفاقا وانما هو من صيد الجوفنا لان سوء في الماء اذا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن جابر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
احد ما عليه السلام قال لا ياكل الجرم طير الماء في البحر العياشي عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
قال سالت عن قول الله احذر لكم نيكه الوصية صيد البحر وطعامه متاعا لكم وفيه آية فما
هي الحينان المالح وما تزود من غير ايضا وان لم يكن ملحا فهو متاع عن ابي عبد الله بن قتيب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعل الله البيت الحرام قايما للناس قال جعلها
الله ليحكم بينهم ومجايبهم في جميع البان لما ذكر سبحانه حرمة الحرم عقبة بن كزيب
الحرام والشهر الحرام فقال جعل الله الكعبة البيت الحرام اى جعل الله حج الكعبة
الكعبة قايما للناس اى لما فيه الناس ومكاسيم لانه مصدر قاموا كان المتوفى قاموا
بمنه ذلك واستثبت معانيهم بذلك واستقامت احوالهم به لما يحصل لهم في ربيها
من العبادة وانواع البر كونه طائفا ليعبدون جبر من اى هذا البيت يريد شيئا
للدنيا والآخره اصاب وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل ان معنى قيامها
لناس انهم لو تركوها ماما واحدا لا يجيئون بها منظر وان يهلكوا من عطش ودواء
على بن ابراهيم عنهم عليهم السلام في كتاب على الشرايع باسناده الى عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ناسا من هؤلاء القصاص يقولون اذا حججوا
حجته ثم تصدقوا وصلوا كان خير اقل كذا قالوا هذا الناس لا تقطع هذا البيت
ان الله عز وجل جعل هذا البيت قايما للناس وباسناده الى الحسن بن عبد الله عن
ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء تميم اليهود الى
رسول الله صلى الله عليه واله من اشيا وكان فيما سألوه عن ذلك قال لا احد

اثنى مؤيد الكعبة كعبته قال لانها مربعة فقبله ولم صار مربعة قال لانها بهذا
 البيت الممورة هو مربع فقبله ولم صار البيت الممورة بهذا قال لانها مربعة قال لانها بهذا
 فقبله ولم صار البيت الممورة بهذا قال لانها مربعة قال لانها بهذا
 ولا اله الا الله الله اكبر وابساده الى حنات قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يحب
 بيت الله الحرام قال لان حرم على المشركين ان يدخلوه قال عز من قائل اصلوا ان الله
 شديد العقاب وان الله عفو رحيم في كل التقيد حدثنا ابي احمد الله قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي حمزة عن معاذ الجوهري عن جعفر
 بن محمد الصادق عليه السلام عن ابائه صلوات الله عليهم اجمعين عن رسول الله صلى
 الله عليه وآله عن حبيب بن قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا
 وهو يعلم اني ان اذنب ذنبا صغيرا فغفرت عنه فغفرت له ان كان قد اذنب ذنبا
 من سائر ما زاد عن احد بن محمد بن ابي نصر عن رجاء بن ابي جعفر عليه السلام لانسا لوانه
 لم يبد لكم ان يبد لكم كنوز تفسير العنابي عن احد بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا
 عليه السلام وكتب اخوه او لم يسموه من كثرة المسائل فابستم ان يسموه اياكم وهذا فانما
 من كان قبلكم بكنى نسوا لهم فقال الله يا ايها الذين آمنوا لا تسوا لوانا شيئا الى
 فارقا زرين في تفسير علي بن ابراهيم حدثنا ابي عن حنات بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
 انهم هبوا عبد المطلب مات ابنها فاقبلت فقال طاهر غطي وطلد فان قرأتك من
 رسول الله صلى الله عليه وآله فاعبر بذلك وبكت لا تشفع شيئا قالت له هل رايتك
 فطابا ابن الحسن ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاعبر بذلك وبكت فخرج
 الله صلى الله عليه وآله فاعبر بذلك وبكت فخرج
 فابن لا تشفع لو قد تمت المقام الجود لا تشفع في حارجكم لا تشفع في اليوم اسد من ابوه الا

الا اجبرته مقام اليرجل فقال بن لى يا رسول الله فقال ابون غير الذي تدعى يا ابون
 فلان بن فلان فقال من لى يا رسول الله قال ابون الذي تدعى لى ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه واله ما بال الذي يزعم انى لا شفع لى من ابيه مقام اليرجل فقال
 له امرؤ بالله يا رسول الله من غضب الله وغضب رسوله اغضب عنى الله عندك فانزل
 بالتيها الذين اسئلو لى او امر شيئا وان بد لكم تسوكر لى قوله ثم اصبحوا بها كافرين ثم
 جمع البيان لى او امر شيئا ولا يخلطوا لى ثم طاهى لى غضب رسول الله صلى الله عليه
 واله فقال ان الله كتب عليكم الحج فقال عكاشة بن محصن ويرى سراقين ما لى لى كل
 علم يا رسول الله فاعرض عنده حتى هاد من بنى او ثلث فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 وما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما استطعتم ولو تركتم كفر
 ما تركوكم ما منكم فاما هلك من كان قبلكم بكنى تسوولهم واخذلهم على ايمانهم فاذا
 امرتهم بشئ فانوا منه استطعتم واذا نهيتهم عن شئ فاجنبوه عن على بن ابى طالب عليه السلام
 ولى امام الباهلى وفيه وقيل ان تقديره لى او امر شيئا عن الله عنها ان بد لكم تسوكر
 فقدم واخر على هذا يكون قوله عنى الله عنها لى او امر شيئا عن الله عنها ذكرها
 اوله لى وجب منها حكما ولا هذا اشار امير المؤمنين عليه السلام قوله ان الله افترى عليكم
 فافض فلا تضيقوها وادكم حلالا ولا تعتدوها وادكم من اشيئا فلا تنهوها وادكم
 لكم من اشيئا ولم يذمها فبها فلا تكلفوها كتاب الديق باب حديث محمد بن محمد بن
الكلى عنى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلى عن الحسن بن يعقوب قال سالت
 محمد بن عيسى العمري عنى الله عنه ان يوصل لى كتابا يذم لى فيه من مسا الا اشكس لى فيه
 فى التوقيع بخطه لا ما صاحب الزمان عليه السلام وامام اوقع من الغيبة فان الله عز وجل لا
 الذين اسئلو لى او امر شيئا ان بد لكم تسوكر لى لم يكن احد من ابائى لا وقد اوتيت

التمهيد

٣١٠
مختصره

٣١٤

في غنقه بعد لها غير زمانه واقفا خرج حين اخرج ولا بعد لا عد من الطوائف في غنقه
في اصول الكافي على يابرهم من محمد بن عيسى من يونس من حماد عن عبد الله بن
عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثكم بشيئ من كتاب الله ثم قال
في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله من يونس من حماد عن عبد الله بن
فيل انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله من يونس من حماد عن عبد الله بن
خير من كثير من يخونهم الا من لم يصدقوا معروف واصلح بين الناس وقال لا توثقوا
السفهاء منكم انتم تعملون الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم بشئ منكم
الكافي على يابرهم من ابي من محمد بن عيسى من يونس من حماد عن عبد الله بن
ابي عبد الله عن ابي جعفر من يونس من عبد الله بن عثمان من سكان عن ابي الجارود
قال قال ابو جعفر اذا حدثكم بشيئ مما سألوه من كتاب الله ثم قال في حديثك الله تعالى
من القيل والقال وذكر مثله سوان كتابنا الاخبار حديثنا في حماد الله قال حدثنا محمد بن
يحيى الطاطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاسدي عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ما جعل
من يجبر ولا سائره ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدوا ولدت الناقة
بالثقل في بطن فالواصلة فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت غنما استحلوا ما بين
لا يستحلون طهرها ولا اكلها ولا حام فكل الارامل يكونوا يستحلون ما ترل الله عز وجل
من يبرحم شيئا من ذلك وقد روي ان البصرة النافذة اذا انتجت خمسة بطن فان كانت
لنفس ذكر اعزوه فاكلها الرجال والنساء وان كان للنفس انثى بجرها اذا انثى ثقب
كانت حراما على النساء كلها وانها اذا ماتت خللت للنساء السابرة البعير بسبب ذلك
يكون على الرجل ان يسلم الله عز وجل من مرض او بطنه من ان يغير ذلك والوصيلة من

كانوا اذا اولدت انثى سبعة ابطح فان كان السابع ذكر اذبح واكلمه الرجال والنساء
وان كان انثى تركت في الغنم وان كان ذكر اذبح انثى قالوا ووصلت انثاهن اذبح وكان
لحمها حراما على النساء لان يموت منها شيء ففعل الحكماء للرجال والنساء ما فعلوا
ركب ولد وله قالوا قد حرم ظهره فلا يركب من لا يمنع من كلا ولا ما انتهى فتفسير العياشي
قال ابو عبد الله عليه السلام البصرة اذا ولدت وولد ولدها عورت فجميع البيان وقال
المعصومين روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله ان عمرو بن لحي بن مقعد بن حنبل
كان قتلها مكنته مكنته مكنته كان اول من غير دين اسعيل فالتقت الاصنام وضعت الانا
وبعد الهجرة وكسب السايبر وصل الوصلة وحمل الحامي قال رسول الله صلى الله عليه واله
فلقد رايت في النار يودى اهل النار يرحم نفسه ويروي بحرقه في النار لا يضرهم من
اذا اهدت يهدى ان ابا قتله سال رسول الله صلى الله عليه واله عن هذه الآية
فقال اجروا بالمعروف وشاهدوا من المنكر واذا رايت ديننا نوره وشما مطاها وهو
سبعاء واثماب كل ذي راي برأى فضلك بخوصه نفسك وذروهم في تفسيره
قولها ايها الذين امنوا عليكم انتمكم لا يضركم من ضل اذا اهدتكم قال اصحابكم
ولا تتبعوا عيادات الناس ولا تدكروهم فانه لا يضركم ضلالتهم اذا كنتم اتمت صالحين
قولها ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم او اخوان من قبلكم ان اتمت منتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
نزلت في امرئ منكم او ابى ماويه نصرانيين وكان رجلا يقال له نعيم الداري مسلم من
مها في سفر وكان مع نعيم خرج ومستمع وائمة معقولة شرابا لا ذهب ولا فداء اخرجه
الحاجب اوراق العرب ليديها امرا واما المدينية اتمت فماتت في الموت فماتت
مخلد ابن سنان بن ابي ماويه واما المدينية فماتت في الموت فماتت في الموت فماتت

٣٢٢
سنة الفريده
١٩٨٨

١٩٨٨

ما كان فضلهما يتم رجسا لآية العقوبة والقلاذة فقال ورثة الميت هل
ما جبارا طويلا انقضى فمقتة كثيرا لو لم يرضى الا ايا ما عيلة قالوا فله سرق منه
شئ في سفر هذا قالوا لا الوافل انجر تجارة حسنة فاقالوا لا فاقدا فتقدش
كان نصرة انية سقوته بالذهب مكلد وفلاذة بقا الوافل ما فعل الباء لادنيا ما ليكم فقد
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاجبت عليهما اليدين لحلفا واطلعهما ثم طهرت بالانيرة
والقلاذة عليهما فاحبروا رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فانتظر الحكم من الله فاقال
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوقا
هذا منكم واخران من غيركم يعني من اهل الكتاب انتم ضميم في الارض فاطلق
الله شهادة اهل الكتاب على الوصية فقط اذا كان في سفر ولم يجد المسلم ثم قال فاما
مصيبة الموت فحسبونها من بعد الصلوة في بعد الصلوة العصر فيقسمان بالله ان
اربتكم لا تشرب به ثمنا ولو كان هذا اقرب اليكم شهادة الله اما اذا امن الاثني فلهذا
الشهادة الاولى التي حلفها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال فخرجوا فان عز علي
انما استقفا انما فخران بقوميات مقامها يعني من اولياء المدعى من الذين يتحقق
عليها الاوليات فيقسمان بالله اي يحلفان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اجتدنا انا اذا امرنا باليمين لظالمين وانما قد كن بافيا لحلفا بالله ذلك
ان ان يا قوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان يرد ايمان بعد ايمانهم فامر
رسول الله صلى الله عليه وآله اولياء يمين الداري ان يحلفوا بالله على ما امرهم به
فاحذر رسول الله صلى الله عليه وآله لآئيه والقلاذة من ابن ندي وابن ابي
وردهما على ارياء يمين في جميع البياض يا ايها الذين امنوا الى قوله شهادة الله
تولى الايدان ثلث فخرجوا بخارا من المدينة الى الشام يمين بن اوس الداري وحمي

موها

نزل الله

بكم

اي حلفا على الكذب

[illegible]

٢٢٣

يوفى بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
 عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا اضطر احدكم الى الموت حتى تاتوا بنحو
 فواحد منكم او اخر من غيركم قال اللذان منكم مسلان والذان من غيركم
 من اهل الكتاب فان لم يجدوا من اهل الكتاب من المجوس لان رسول الله صلى
 عليه وسلم في المجوس سنة اهل الكتاب في الجزية وذلك ثبات الرجل في ارض
 فلم يجد مسلان يشهد رجلين من اهل الله لكتاب يمينان بعد العصر فسمعت بالله
 عز وجل لا تشهد بهن ولا يشهدن ذواتهن فلا تكتم شهادة انما اذا لم ياتوا في قوله
 ان اهل الكتاب على النبي في شهادة مما قال من قوله انما تشهدوا بالباطل فليس له ان ينقص شهادته
 وما اعتدينا انما اذا لم ياتوا في شهادة انما اذا لم ياتوا في شهادة الا ان كان جازت
 الاخرين لقول الله عز وجل ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يضافوا ان
 اهل كتاب يملكون على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل او اخر من غيركم قال اذا كان الرجل في ارض
 غريبة لا يوجد فيها مسلم جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية ان محبوب من محمد
 بن صالح عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل
 ذلك منكم او اخر من غيركم قال فقال اللذان منكم مسلان والذان من غيركم
 اهل الكتاب قال فاما ذلك اذا مات الرجل المسلم في ارض غربة فطلب رجلين مسلمين
 يشهدان على وصيته فلم يجدوا رجلين مسلمين فيشهد على وصيته رجلين ذمييتين من
 اهل الكتاب فان لم يجدوا من اهل الكتاب في المجوس لان رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال سواهم سنة اهل الكتاب وذلك اذا مات الرجل في ارض غربة فلم يجدوا
 يشهدون من اهل الكتاب في كتاب عا في الخطا حديثنا العبد بن محمد بن عبد الرحمن

مرضي عندهما ما في بن لا
 كحضر الفقير روى الحسن بن علي
 الراعي عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول
 الله عز وجل فواحد منكم او اخر من
 غيركم قال اللذان منكم مسلان والذان
 من غيركم من اهل الكتاب

المقرى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن مسلم الطوسي
قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد الجعفي بن الحسن بن علي الكمال مولى زيد بن علي
قال حدثني ابو زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قال الصادق
عليه السلام في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتكم قالوا لا علم لنا
يقولون لا علم لنا فقال وقال الصادق عليه السلام القرآن كله تفرغ وباطنه تفرغ
قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه عرو ما يا محمد النبي وهو الوحي ما جاء
والعقربا انتهى يعني ان يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتكم قلتم
حدثنا في بن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا
فا اجبتكم قالوا لا علم لنا يعني ان الله لا يعلم لنا ما اجبتكم في يومئذ الكاين
محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكايني قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتكم قالوا لا علم لنا قال فقال ان هذا ما لا
يقول ماذا اجبتكم في يومئذ يعني انكم لا تعلمون ما اجبتكم قالوا لا علم لنا
بما فعلوا من بعد اني عيون الانبياء في باب مجلس الرضا عليه السلام مع اهل الادب من
واحصاء ما لا لا في التوحيد قال الرضا عليه السلام يا فضل ان اسئلك عن مسئلتنا
سلفك كان عندك علمها اجبتك قال الرضا عليه السلام ما انكرت ان عيسى عليه السلام
كان يحيى الموتى باذن الله عز وجل قال الجاني انكرت ذلك من قبل الله يحيى الموتى وبرا
الاكره والابرص فهو رب مستحق لان يعبد قال الرضا عليه السلام فان اليسع قد صنع مثل
ما صنع عيسى عليه السلام مشى على الماء وحيى الموتى وبرا الاكره والابرص فلم يتخذ الله
وبرا ولم يعبد احد من دون الله تعالى ولقد صنع عزير النبي عليه السلام مثل ما صنع
عيسى بن مريم عليه السلام فاحيي خمسة وثلاثين الف رجلا من بعد موتهم بسبعين سنة

٣٣٣
سنة المائتين

ثم القى الى ارض الجبال فقال ايها من الجبال اوتى لقتل هؤلاء في شياطيني انزل
في التورينة اختارهم بخت نصر من بني اسرائيل حين قري بيت المقدس ثم
يهم الى بابل فارسل الله عز وجل اليهم فاحياهم هذا في التورينة لا يفتة الاكابر
منكم قال من الجبال اوتى لقتلهم فاحياهم قال صدقت ثم قال يا يهودى هذا
السفر من التورينة قتلهم عليه السلام فليكن من التورينة ايات فاقبل اليهودى بترج
قرا وتوجب ثم قال اقبل على الضراف فقال يلطف انقولاء كافر اقبل ميسى ام
ميسى كان قبلهم قال بل كانوا قبله قال ارض عليه السلام ولقد احببت قريش الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضا لو ان يحى لهم موتاهم فوجه منهم على بن ابي
طالب عليه السلام فقال اذهب الى الجبال فناد باسماء هؤلاء الرضا الذين يسالو
عنهم يا على سؤلك يا فلان يا فلان يقول لكم رسول الله محمد فموا يا ذن الله عز وجل
مقالوا يقضون الزاب من رسوم فامليت قريش تسلمهم من امورهم ثم اجنوا
ان حقدوا حبث بنينا فقالوا ردنا انا اذ كننا فتؤمن به ولقد ابرا الاكابر والابوين و
المجاين وكلمة النبايم والطير والحجر والشياطين ولم تتخذوا ربا من دون الله تعالى
ولم تكن لاحد من هؤلاء فضلهم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في انيسر
البيان من محمد بن يوسف الصفار عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام اذا جئت
الى الخواريين فقال لهم من يحبى الجليل فقولوا له يستطيع ربك قال فراقها هل يستطيع
ربك يعني هل يستطيع ان تدعوا ربك عن عيسى العلوي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال المائدة التي تزلت على بني اسرائيل مدلا له سبلا من ذهب عليها تسعة وخمسة وثمينة
ورقعة من عيسى العلوي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال المائدة التي تزلت على بني
اسرائيل مدلا له سبلا من ذهب عليها تسعة الخوان ورقعة من الفضل بن يسار عن

الحسن عليه السلام قال ان المتأذين من قوم عيسى سألوا تروا المائدة فلم يؤمنوا بها فقتلهم
خزائن من عبد الحميد بن سيار قال سمعت ابا عبد الله الحسن عليه السلام يقول كنت
المتأذين قوما من القصارين كذبوا المائدة فقتلوا حتى اختار في كمال التوحيد في باب
محلى رضا عليه السلام مع اصحاب المقالات والاديان قال الرضا عليه السلام الجاهليين يا
جاهليين سلوا عبد الله قال الجاهليين اجترأ عن جوارى عيسى بن مريم ككون عبد
وعن علي الاخير كركنوا قال الرضا عليه السلام على الخير سقطت اما الحواريون فكانوا
اشقى منكم رجلا وكان افضلهم واعلمهم الوقا واما اهل النصارى فكانوا اكثر رجلا
يوحنا المعمدان و يوحنا بربسيسا ويوحنا الديلمي بن جاند منه كانه ذكر ان
صلى الله عليه واله ذكر له ايته وامته هو الذي بشر امير المؤمنين وبنو امير المؤمنين
عقبون الاحياء باسناده الرضا بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلام اسمي الحواريون الجاهليين قال اما عند الناس فانهم سمو احوار
لانهم كانوا نصارى فخلصوا من الشجب من الوسخ بالفسل وهو اسم مشتق من الجبر الحول
واما عند اسمي الحواريون حواريين لانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين من غيرهم
من اوساخ الذنوب بالوقف والذكر في جميع البسات قال عيسى بن مريم اللهم
القول لا عذبة احد من العالمين اختلف العلماء في المائدة هل تركت ام لا والصحيح انها
تركت لقوله سبحانه اني منزلها عليكم فلا يجوز ان يقع في حيزه الحلف ولان الاخبار
قد استفاضت عن النبي صلى الله عليه وآله واصحابه والتابعين في انها تركت قال ابي
عيسى بن مريم قال اني اسألكم عن ثلثين يوما ثم سلوا الله ما شئتم يعطاكموه
صلوا ثلثين يوما فاعلموا ان اولو علمنا لاحد من الناس يقضاهم الاطعموا فاعلموا ان
صنعوا حسنا فادع الله ان يترك علينا مائدة من السماء فقلت المائدة مائدة يعطونها عليها

سبعة اربعة وسبعة احويت حتى وقتها من اديهم فاكل منها اخر الناس اكلوا لهم
 وهو المروي عن ابن جعفر عليه السلام وروى ما روى يابرس عن النبي صلى الله عليه وآله قال انك
 المائدة خبرنا طار ذلك انهم سألوا عيسى طعاما لا ينفد اكلون منها فقبل لهم فانما
 لكم ما لم تخافوا ولا تحزنوا اولئك هم الصادقون ذلك عندكم قال فامضوا بهم حتى دخلوا
 ورضوا وخرجوا الا عند بلحدا من العالمين روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام انهم
 سموا اختا زينة فغير اهل البيت عليهم السلام كانت المائدة تنزل عليهم فجميعها
 ويأكلون منها ثم روى فقال اكرامهم ومنهم من لا يذبح عقليا يا كيون منكم من افزع الله
 المائدة بينهم وسموا فرقة وخازن برفق حديث طويلا عن ابي جعفر عليه السلام ذكره عند
 قوله من الذين كفروا الا يوفيه بقول عليه السلام واما عيسى فانه لعن الذين اتركت عليهم
 المائدة ثم كفروا بعد ذلك في هذا الحديث احمد بن محمد بن محمد بن الحسن المشعري عن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام قال قيل نسخ الى قوله والحرب والعين فوفى من بني امية شرا حيث تركت المائدة
 على عيسى بن مريم عليه السلام لم يرضوا فافاء هو انوفى فوفى في البحر فوفى في البحر في كتاب
 الفضائل من جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سالت رسول
 الله صلى الله عليه وآله عن السور قال هي ثلثة عشر الفيل والذب والحزق في قوله لها
 الحناذير فتقوم تضاري سألوا ربه تعالى ان لا المائدة عليهم فاما اتركت عليهم كانوا
 يا كانوا اكفرا واشد تكديبا في عبود الاصل في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في وجه
 لا الا لامة عليهم السلام والرد على الفلاة والمغفرة عنهم الله حديث طويلا وفيه قال عليه
 السلام هو ملك في شان ولا ينبغي له محبة فوط ومغنى مفرط وانا البراء الى الله تعالى من
 منلو انما اعز من افوق حدنا كبراه عيسى بن مريم عليه السلام من الضاري قال الله جل ثنا
 واذ قال الله يا عيسى بن مريم اذنت قلت للناس اتخذوني واخي الحسين من دوله

من دون ان يقال سبحانك ملكوتك ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قد فعلت ما تعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما علمت لهم الا ما امرتني به
ان اعبدوا الله ورجعوا اليكم وكنتم عليهم مهتدين يا دوت نعم لما توكلتني كنت اربيب عليهم
ولست على كل شيء شهيد ففسير من ههنا من بعض اصحابنا من ان جعفر عليه السلام في قوله
الله تبارك وتعالى العيسى انت قلت للناس اتخذوه ربواي الخمين من دون الله قال
يقولون سبقوا ان الله لا يعلم ان شيئا كان من اخبر عن خبر ما قد كان عن سابقين من خالدهما
قلت لا بل الله عليه السلام قول الله لعيسى عانت قلت للناس اتخذوه ربواي الخمين من
دون الله قال الله بهذا الكلام فقال ان اتهاذا اراد ان يكون كان هذا كوجه كان
من جابر الخنفي من اي جعفر عليه السلام في تفسيره هذه الآية تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
انك انت علام الغيوب قال ان الاسم الاكبر لشئ وسبعون حرفا فاحجب الوجه تبارك
وتعالى بحرف من ثلث اجزاء ما في نفسه وزجرا اعطى ادم اثنين وسبعين حرفا متقوا
الانبياء حتى جازت الى عيسى فذلك قول عيسى تعلم ما في نفسي يعني اثنين وسبعين حرفا
من الاسم الاكبر يقول انت عظيمها فانت تعلمها ولا اعلم ما في نفسك تقول انك عظيم
من خلقك بذلك الحرف فلا يعلم احد ما في نفسك في تفسير ان اربع حروف اربع الحروف
ويعجبون من محمد بن النعمان من فريسي من اي جعفر عليه السلام في قوله هذا يوم يقع الصاع
صدقهم قال اذا كان يوم القيمة وحشر الناس للحساب ثم روت باهوال يوم القيمة فلا
يقفون الى الموضع حتى يجدوا رجلا سديلا قال فيقولون بنتا الموضع وتسير الى النار
عليهم وهو على عرشه فاول من يدهي بهذا جميع الخلايق اجمعين ان يقف باسم محمد بن عبد الله
الذي انشأه النبي قال فيقولون حتى يقف على عرشه النبي ثم يدهي بصلبكم فيقولون حتى
يقف على سيد رسول الله صلى الله عليه واله ثم يدهي بامه محمد فيقولون على يسار يدي

قصه قبل ان يكون

قال

ثم يدعى بنى واما بعد من اول النبي الى اخرهم واسمهم منهم فيقولون عن يسار
العرش قال ثم اول من يدعى السامية القلم قال فيقولون فليكن يدعى الله في صورة
الادميين فيقولون ثم اسطوت في اللوح ما الحكمة وامر الله من الرحي فيقول القلم نعم يا
ربك ان اسطوت في اللوح ما امرتني بالمستحقين وحيك فيقول الله من يشهد لك
بذلك فيقول يا رب هذا اطلع على نكوت من الخلق فيقول الله اطلع
حيك قال ثم يدعى باللوح فيقولون في صورة الادميين حتى يقف مع القلم فيقول اهل
فيك القلم يا الله وامر الله من رحي فيقول اللوح نعم يا رب وبقية اسرائيل فيقولون
اسم الله مع اللوح والقلم في صورة الادميين فيقول الله اهل بلقيس اللوح ما اسطوت في
القلم من رحي فيقولون نعم يا رب وبقية حير فيقولون نعم يا رب فيقولون حتى يقف مع
اسم الله فيقول الله اهل بلقيس اسم الله يا بلقيس فيقولون نعم يا رب وبقية جميع انبياء الله
انقذت جميع ما انتهى الى من امر الله واديت وما لالك الى بنى رسول رسول الله
كل وحيك وحكمتك وكنتك وانما من بقية ما لالك ورحمتك وحكمتك وعلمك و
كنا بلقيس كلامك محكمين صمد الله العزى العزى حبيبك قال ابو جعفر عليه السلام قال
من يدعى من ولد ادم السامية محمد بن عبد الله فبذره الله حتى لا يكون خلق اقرب الى الله
يؤمن الله فيقول الله يا محمد اهل بلقيس حير ما ارجيت اليك وارسلته اليك من كتابي
وحقوقي وهذا الحق ذلك اليك فيقول رسول الله صلى الله عليه واله نعم يا رب قد بلغني
جميع ما ارجيت اليه وارسلته من كتابك وحكمتك وعلمك واوحاه الى فيقول
محمد اهل بلقيس امرك يا محمد ما بلغك حير من كتابي وحقوقي وبلغني رسول
الله صلى الله عليه واله نعم يا رب قد بلغت مني جميع ما ارجيت الى من كتابك و
حكمتك وعلمك وجاهد في سبيلك فيقول الله في محمد من يشهد لك بذلك

يا ربنا شاهد الشاهد بالبرهان الرسالة والامانة والحق وكفى بك شيدا
 في هذه الملائكة فيشهدون على محمد بن عبد الله في كل يوم فيقول الله محمد افضل
 استغفرت في امثلك في امثلك من بنوهم فيسبحونك حتى يطوي قلوبهم كتابهم
 لهم ما يختلفون فيمن بعدك محمد بن عبد الله في الارض فيقول محمد بن عبد الله
 قد خلقتهم على بن ابي طالب اخي في الدنيا وفي الآخرة فيسبحونك
 في جنتهم وهو محمد بن عبد الله فيسبحونك في امثلك في امثلك في امثلك
 بعدك في يوم القيمة فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك على بن ابي طالب
 في امثلك في امثلك في امثلك في امثلك في امثلك في امثلك في امثلك
 على بن ابي طالب فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك على بن ابي طالب
 محمد بن عبد الله فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك على بن ابي طالب
 من لم يمت واخر من مات ولم يمتوا في الدنيا فيسبحونك في سبيلك
 حق قولك فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك على بن ابي طالب
 يدعون اعيانهم الى ديني والى سبيلي فيقولون على بن ابي طالب فيسبحونك
 اني رايت بنت نبيك فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك على بن ابي طالب
 يدعون يا امامنا ويا اهل بيته فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك على بن ابي طالب
 يقول الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال ثم انقطع صوت الجعفر عليه السلام
 على ابناء الفضل السلام في صباح الشريعة قال الصادق عليه السلام في منبره فيسبحونك
 الصادق ما يقضي تركه الله تعالى بعد كاذب من صدق علي بن ابي طالب فيسبحونك
 القيمة فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك
 عليه السلام فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك على بن ابي طالب فيسبحونك

سورة الانعام
 في سورة الانعام
 في سورة الانعام

في كتابنا من قبل الانعام باسناده عن ابن عباس قال من قرأ سورة الانعام في كل ليلة كان
 من الامنين يوم القيمة ولم ير بعينه مقدم النسا وابدا وقال ابو عبد الله عليه السلام
 قرأت سورة الانعام جليلة واحدة شيئا سبعون الف مرة حتى تزل على عرش صاحب الله عليه
 والاضلوا على يملوها فان اسم الله فيها في سبعين موضعا ولو علم الناس ما فيها ما تركوها
 في اصول الكافي باسناده الى الحسن بن علي بن ابي حمزة رضى الله عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 ان سورة الانعام تزلت جملتها كوكافي في ثواب الاعمال سواء الا ان في اخرها شيء
 لو يعلم الناس ما في قرآنها فتركوها في تفسير علي بن ابي حمزة عن ابي عن الحسين بن خالد
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قرأت الانعام جليلة واحدة شيئا سبعون الف مرة
 لهم رجلا النسيج والقميص والكبير في قرآنها سجدوا الى يوم القيمة في جميع البيا ابي
 بن كعب عن النبي صلى الله عليه واله قال قرأت على الانعام جليلة واحدة شيئا سبعون
 الف مرة لهم رجلا النسيج والقميص في قرآنها سجدوا الى يوم القيمة في جميع البيا
 ملك بعد كل اية من الانعام الى قوله ويحكم ملكوت وكل الله باربعين الف ملك
 يكتبون لمثل عبادتهم الى يوم القيمة ويحكم ملك من السماء السابعة ومعه موزنة
 من حديد فاذا راوا الشيطان ان يوسوس او يوحى في قلبه شيئا ضرب بها خيطه الى
 اخر الفقرة كتاب احتجاج الطبري قال ابو عبد الله الحسن الف لسكري ذكر هذا الصادق
 عليه السلام الجلال في كتابه وان رسول الله صلى الله عليه واله لا يقرأ عليهم السلام نفوا
 عنهم عن اسم الله عز وجل مطلقا وكذا نفى من الجدل بغير التي هي احسن
 تشعروا قول الله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ادع
 الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وما لهم بالتي هي احسن الى ان قال الصادق
 عليه السلام ولقد حدثني ابي عن حماد بن علي بن الحسين بن زيد العابدين عن ابيه

الحسين بن علي سيدنا الشهدا على ربنا طالب امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين
 يروى عن رسول الله صلى الله عليه واله اربعة اشياء اديان ما يهود والنصارى والمجوس
 والمنشوية وشركوا العرب الى ان قال عليه السلام ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله
 على الدهرية فقال وانتم فلا تدين بها الى القول بان الاشياء لا بد لها من رابطة
 لم يقل ولم يجعلها انتقضا حكما بانها لا تزل الى ان قال رسول الله صلى الله عليه واله
 افوجدتم لها قدما ام وجدت لها قدما لا بد فان قلتم انكم وجدتم ذلك انقضت
 لانفسكم انكم لم تزلوا على هيئكم وعقولكم بل انما يتوكلون كذا وكذا وان قلتم
 هذا دقتهم المياد وكذا هم العالمون الذين يشاهدونكم قالوا بل يشاهدونها
 قد لم يولوا بقاء لا بد لا بد قال رسول الله صلى الله عليه واله فلم صرتم ان تحكموا بالقدم
 والبقايا بل انكم تشاهدونها حدوثها وانقضاءها احدى من ثارها فيزعمون انكم
 بالحدث والانتفاء والانقطاع لا تزل في بطلانها قد ملوا بقاءها لا بد وانتم تشاهدونها
 اليل والنهار واحد ما بعد الاخر فقالوا نعم قال اترفعون الى الاول لا تزل ان فقالوا نعم
 فقال ابو جهم عند كراحتها اليل والنهار فقال صلى الله عليه واله انما انقطع استقام من الامر
 فيسبق احد ما يكون الثاني جبر ما بعد فقالوا كذا لك فقال قد حكمتم بحدوث ما تقدم
 من اليل ونهار واحد فما فلا تذكروا الله قد علمتم قال رسول الله صلى الله عليه واله
 انقولوا ما قبلكم من اليل والنهار وشاء او غير شاء فان قلتم غير شاء فقد رضى انكم
 اخر بلا نهاية لا اول وان قلتم شاء فقد كان ولا شيء منها قالوا نعم قالوا نعم انتم ان افعل
 قد ير غير محله شوائم عارفون بمعنى ما اقرتم بمعنى ما جحدتم قالوا نعم فقال
 الله صلى الله عليه واله ان هذا الذي تشاهدونه من الاشياء بعضها الى بعض متفرق لانه
 لا اقوام الجفى الا بما يتصل به ترك البناء فبعض اجزائه يحتاج الى بعض والا لم يتسق ولم

روى على الدهرية

ولا تزال فقالوا لا لا اعلم
 الا بما تشاهدونه عند الاشياء
 محدثا صحتها انما لا تزل

سورة الاحقاف ٣٢٨

٣٢٨

الرد على الشبهة

والله اعلم بما نوى قال فاذ كان هذا المحتاج بعضه الى بعض لقوة وتمازج هو القدير
فاجب و ان لو كان محضاً كيف كان يكون راء هذا كانت يكون صفة في نعمته او
ملوا انهم لا يجدون للحدث صفة يصفون به لزم وجود في هذا الذي زعموا انه
قديم فوجوبوا قالوا استغنى في امرنا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله على النبي الذين قالوا
ان النور والظلمة المديرة فقالوا انتم ما انتم في دعائكم الى ما تلقون من هذا قالوا لا
وجدنا العالم صنوفين خير وشر ووجدنا الخير هذا للشر فانكرنا ان يكون فاحل واحد فيعمل
رضه بل واحد منهما فاحل الا ترى ان المثل حال ان يصح كان النار ان يبرق فاشبهنا ذلك
صامق قد بين ظلمة وفوقه قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله السم قد وجدتم سوا
وبياض حمرة وصفرة وزرقه كل واحد من لسايرها لا يستلزم اجتماع اثنين منها
في محل واحد كما كان الحرف بالبر صديقه لا يستلزم اجتماعهما في محل واحد قالوا نعم قال فاعلا
التيتم بعد ذلك لو صفا مدينا ليكون فاحل كل واحد من هذه الالوان غير فاحل الاضد
الاخر قال فسكروا ثم قال وكيف لخطا هذا النور والظلمة وهذا من طبعه الصعود
وهذا من طبعه النزول انا يتم لو ان رجلاً اخذ شراً عيشى الير والآخر غريباً كان يجوز
ان يلبس ما دام سائرين على وجوهها قالوا الا فقال وجبت ان لا يخطا النور والظلمة
للهاب كل واحد منهما في غير جهة الاخر فكيف وجدتم حدث هذا العالم من امتزاج
ح حال ان مترج بل هما مديوان جميعاً مخلوقان فقالوا استغنى في امرنا ثم اقبل على
نبيكم من بعد عقول انتم فلم يجدتم الاضام من دون الله فقالوا استغنى بذلك
الى الله تعالى فقال اوهي سامعه مطيعه لربها ما بدله حتى تتقر بواشغفها الى الله
الى انشغالوا الا قال فانتم الذين يحنونها بايدكم فلا تقيدهم لو كان فيهم
منها العبارة اخرى من ان تصدوها اذا لم يكن امر كرم شغفها من هو العارف

الرد على شك المصنف

جسدكم وهو بكم والمكيم فيها يكلفكم قال لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا
 اختلفوا فقال بعضهم ان الله خلقه هياكل رجال كانوا على هذه الصور وضوئها هذه
 الصور تنظمها لظهور تلك الصور التي جلا فيها ربا وقال آخرون منهم ان هذه صور
 اقوام سلفوا كانوا بها مطيعين لله عز وجل فلما صورهم وصعدوا على تلك الصور
 اخبرهم منهم ان الله لما خلق آدم وامن الملائكة بالسجود لادم فسجدوا لله كما امرهم
 بالسجود لادم من الملائكة في تلك الصور فصوروا صورته فصوروا تلك الصور الى الله تعالى كما
 للملكة بالسجود لادم الى الله كما امرهم بالسجود عنكم الى الله فصورتم ثم بعثهم في جنة
 البلد بآدم كما ربي بعدتم عنها وصورتم الكعبة لآدم بكم وصورتم الكعبة الى الله عز وجل
 لا اله الا الله صلى الله عليه وآله اعطاكم الطريق وصلتم لها انتم وهو على
 عليه وآله فاطمها الذين قالوا ان الله عز وجل في هياكل رجال كانوا على هذه الصور والخلق
 صورنا هاهنا وهذه هي تلك الصور التي جلا فيها ربا فقد وصفتهم بكم بصفة
 المخلوقات او بغيركم في شيء حتى يحفظ به تلك الشئ حتى يفرق بينه ما هو بين سائر
 فيه من لونه وطعمه رائحته ولينه وخشونته وثقله وخفته ولم صار هذا المخلوق بغير
 وفلك قد يمازج ان يكون ذلك محلا وهذا امدا وكيف يحتاج الى المحال من غير
 المحال وهو عز وجل كما لم يزل واذا وصفوه بصفة المخلوقات مشى المخلوق فقد انكم
 وصفوه بالزوال وما وصفوه بالزوال والحدوث وصفوه بالثبات فان ذلك لا يجمع
 صفات المحال والمخلوق فيه جميع ذلك مستقر الذات فان ذلك مستقر الذات
 محلول في شيء جازان لا يتغير بان يتغير له ويمكن ويسود ويبيض ويبر ويغير بغيره
 التي تحتاج على الموصوف بها حتى يكون فيه جميع صفات المحدثين ويكون محلا من الله
 من ذلك علوقا كبيرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ابطوا ما ظنتموه من الله

مخل

عز في حق من فعل ما يفتن عليه منكم قال ضحك القوم وقالوا استظرف في امرنا ثم قال
على الفرق الثاني قال اخبرنا عنكم اذا عبدتم صور من كان سيد الله فخيركم لها
وصلتم فوضعت الوجوه الكريمة على التراب بالحبس لها ما الذي بقيتم لرب العالمين
اما علمتم ان من حق من يلزم تعظيم عباده ان لا يساوي به عبده ارايت ملكا
او عظيما اذا سار في بيته في التعظيم والتخضع والخضوع يكون في ذلك وضع
من الكبير كما يكون زيادة في تعظيم الصغير فقاوا انتم قالوا فلا تقولون انكم من حيث
تظنون الله تعظيم صور عباده المطيعين لوزنهم على رب العالمين قال
القول مبدان قالوا استظرف في امرنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله الفرق
الثالث فاضربتم لنا مثلا وشبهتمونا بافسادكم ولا سواد لك انما عبادة الله مخالفة
مربوبون انتم ايضا امرنا وانزجر عمارا ونجس من حيث يريد منا فاذا امرنا
بوجه من الوجوه اطعنا ولم نقدر على غير ما امرنا ولا ياذن لنا الا لا نرى لعلنا
اراد منا الا انما هو يكره الثالث وقد قلنا ان تقدم بين يديه فلما امرنا ان نضد
بالقوة الى الكعبة اطعنا ثم امرنا بعبادته بالقوة نحوها في سائر البلدان التي تكون
بها اطعنا فلم يخرج في شيء من ذلك عن اتباع امره والله عز وجل حيث امرنا بالسجود
لا دم يامر كبريا بالسجود لصورة النبي صلى الله عليه وسلم فليس لكم ان تنقضوا ذلك عليه لانكم لا
تدرون لعلكم منة تفعلون اذا امر بامر كبريه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله
ارايتم نؤدبكم رجلا في دخول دار يوما بعينه ان يدخلوها بعد ذلك اليوم بغير
امر او لكم ان يدخلوا دارا اخرى مثلها بغير امر او يهيب لكم رجلا ثوبا من ثيابه
او عبدا من عبيده او دابة من دوابكم ان تأخذوا ذلك فان لم تأخذوه لخذتم
اخر مثلا قالوا لا لانه لم ياذن لنا في الثاني كما امر في الاول قال عليه السلام واخبرني

الله اولى بل لا يصح في ملكه تغيير اذنه مرة او بعض الملوكين قالوا يا الله اولى با
لاشعير في ملكه تغيير اذنه قال فلم تصلتهم ومضى اركب ان يتعدوا هذه الصور قال
فقال القوم ستظن في امرنا قال الصادق عليه السلام في الذي تغيير الحق بيننا انت
على جاعتهم الا ان الله حق انوار رسول الله صلى الله عليه واله فاسلو او كانوا خمسة وعشرين
رجلا من كل فرقة خمسة وقالوا ما رايك يا محمد فيك يا محمد فشهد الله ان رسول الله من
قال الصادق عليه السلام قال اي المؤمنين عليه السلام فارتل الله تعالى الحمد لله الذي
خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا به هم يعدلون
كان في هذه الآية على ثلث اصناف منهم من قال الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وكان دعا على الدهرية الذين قالوا ان الاشياء لا بد لها من قاعدتهم
قال وجعل الظلمات والنور فكان رد على التسمية الذي قالوا ان الانوار والظلمة
هما المدبران ثم قال ثم الذين كفروا به هم يعدلون فكان رد على مشرك البر
الذين قالوا ان اوثاننا الهة والحديث طويل لنذكر موضع الحاجة في تفسير
البيان صغيرين احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن
جعفر عن ابي ابراهيم قال كل صلاة وقراءة ووقت يوم الجمعة والشمس تشرق في هذه
الاية الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا به
يعدلون قال يعدلون بين الظلمات والنور وبين الجور والهدى الى كتاب محمد
خطبة لعلي عليه السلام يقول يباي من سلوى رينا مني فقد عدل بسوا العباد
باليات محكمات ايله ونطقه شواهد تيج بياننا الله الذي لم يباي في العقول
فبقول يوجب فكرها ميكها وفي جواهر رويايت هم النفوس محدودة واعرفا المشي
اصناف الاشياء بلا روية يحتاج اليها ولا يجرى عيرها امر عليها ولا تجري اقادها من

سورة الانعام
٣٣٠
٣٣١

موجبات الدهور ولا شريكا حاز على ابتلاع محاسن الامور وفيها ايضا كذب
العادلون بالله اذ شهودهم على اجناسهم وحلوهم على الخلقين بوضعهم وجزوه تنفذ
شعير خوارهم وقد روى على الخلق المختلفة القوى بطرايح صفوهم في تهاديب الاحكام
في الموتى من ابي عبدالله عليه السلام قال واذا قرئتم الذين كفروا برهمنهم يعلمون انهم
كذب العادلون بالله قلت فان لم يقل الرب شيئا من هذا الا اقر ان ليس عليه ثقل والحكي
طوبى احل الله موضع الحاجة قال عز من قائل هو الذي خلقكم من طين في اصول الكفا
على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبدالله عن رجل عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة طيبين وخلقهم وابدانهم وخلق
قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من
طينة نجس وخلقهم وابدانهم فخلق بين الطينتين من هذا البدن المؤمن الكافر وابدان الكفار
المؤمنين من هنا يصيب المؤمن الشبهة ومن هنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين
نعم الى ما خلقوا منه وقلوب الكفار نعم الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن القاسم بن شعيب عن عبد العزاق الجازي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعت يقول
الطينيات ثلث طينة الانبياء والمؤمنين من تلك الطينة الا ان الانبياء صنفوا فخلقهم الله
لاصوابهم فخلقهم والمؤمنين الفرج من طين لارب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم
ومن شيعتهم وقاد طينة الناصب من حاسنهم واما المستضعفون فمن تراب لا
يحيي مؤمن من ايمان ولا نصيب من نصيبه الله الشيعية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن
بن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت هذا من ابي شي
خلق الله عز وجل طينة المؤمنين فقال من طينة الانبياء فمن طينة ابدانهم من اهلنا من
بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن علي

اسمعيل بن عيسى بن يوسف قال اجزى عبد الله بن كيسان قال اما النبي فاما
 واما انت فانت امرؤك قال قلت لابي ولدت بليل ولدت في ارض فارس واني
 اخالط الناس في الجارات ويمر ذلك فخالط الرجل اري احسن السمعت حسن الخلق
 وكثرة البطانة ثم افترقا فافترق من عدو وتكلموا خالط الرجل اري من سوء الخلق وقلة
 امانته وداره ثم افترقا فافترقوا ولايتكم كيف يكون ذلك قال فقال اما عيسى بن ابي
 ان الله جرد من اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطها جميعا ثم نزع هذه من هذه
 وهذه من هذه فانابت من الانابت من الامانة وحسن الخلق وحسن السمعت فما استم
 من طينة الجنة وهم يعودون الى خلقوا منه وما نابت من هؤلاء من قلة الامانة
 وسوء الخلق والدقارة فما استم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه في
 قس العيا عن بعدك بن صدقة عن ابو عبد الله عليه السلام في قوله ثم قضى اجلا واجر عيسى
 قال الاجر الذي غير المسمى موقوف يقدم منه شاء ويؤخر منه شاء وما الاجر المسمى
 فهو الذي ينزل فابريهان يكون من ليلة القدر الى ثلثها فابريهان قد ملك قول الله
 اذا جاء اجلهم فلا يتأخرون ساعة ولا يسبقون من اجل عيسى بن ابي عبد الله
 السلام قال سالت عن قول الله ثم قضى اجلا واجر عيسى قال المسمى ما يحيى الملك الموت في ذلك
 القليل هو الذي قال الله اذا جاء اجلهم فلا يتأخرون ساعة ولا يسبقون من اجل عيسى بن ابي عبد الله
 سالت عن الموت في ليلة القدر الا من سقى المشية ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى
 حران منه اما الاجر الذي غير المسمى منه فهو اجل موقوف يقدم فيه ما يشاء
 يشاء واما الاجر المسمى فهو الذي سمي في ليلة القدر حق حصين من ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله قضى اجلا واجر عيسى قال ثم قال ابو عبد الله الاجر الاول هو ما ينزل الى الملك
 والرسول والانبيا من الاجر المسمى منه هو الذي ستره الله عن الخلائق في اصول الكائنات

سورة الانعام
 سورة الانعام
 سورة الانعام

يحيى بن ابي عمير عن ابي خضال عن ابن بكير عن زاذ عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سالت عن قول الله عز وجل في اجلاوا جبرستي فقلت قال اجلاوا اجلاوا جبرستي
 موقوف في غير موضع ابراهيم حدثني ابي عن القزويني عن سويل عن الحلبي عن عبد الله بن
 مسكان عن ابي عبد الله قال الاجلاوا المقضي هو المحترق الذي قضاه الله وحده والمسحوق
 الذي فيه البلاء يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء المحترق ليس فيه تقديم ولا تاخير في كتاب
 النبي صلى الله عليه وآله باسناد الى ابي جعفر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 هو الله في السموات وفي الارض قال كذا الله هو في كل مكان قلت بدانة قال ويحك الاما
 ابدان فاذ اقلت في مكان بلامه ان كان يقول في اقدار وغيره لك ما كان في غير من خلقه
 محيط بما خلق على اقله وقوا حاطة وسلطانا وليس علمه بما في الارض باقله في السماء لا
 منه شيء والاشياء وسواء على اقله وسلطانا او ملكا وحاطة في غير موضع ابراهيم قوله
 وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سر كل وجهه كرم ويعلم ما تكسبون قال السرياني
 في تفسيره الجهر ما اظهره والكنان ما امر من قبله ثم نسيه في جميع البياض المزاك
 اهلكنا من قبلهم من نزل قال الزجاج والذبي يقع عند حبات القرآن اهل كرامة
 فيها بنى او كان فيها طيبة من اهل العلم قلت السون او كرمت والدليل عليه قول النبي صلى
 عليه وآله والخير كرم في ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم في كتاب الاحتجاج للطبرسي
 رحمه الله وعن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال قلت لابي عبد الله بن محمد عليه السلام كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله واليه يلقى اليهود والنصارى اذا جاءوا به من جميع جهاتهم قال مراد اكثر
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا ذات يوم بقية الكعبة اذا البوا عبد الله
 لابي اسيد الخدرى فقال يا محمد اذ صليت دعوى عظيمة وقلت مقالاها لان نعمت لك
 رسول رب العالمين وما ينبغي لرب العالمين وخالق الخلق اجمعين ان يكون مثلك ر

هزم

فبشرنا ولو كنت نبيا لكان معك ملك يصدقك وشاهد بل لو اراد الله ان يبعث
 النبيا بغير الملك لما بعث النبيا لولا ان هذا الملك لا يصدق ولا يثبت ولو كانت النبيا
 رسول الله صلى الله عليه واله الا انهم لم يسمعون له صوتا ولا يسمعون له شيئا فقام ما قاله
 فارتل عليه يا محمد وقالوا لا نزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لفضى الامر الى قولنا والحقنا
 عليهم ما يلبسون ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله انما قولك له ولو كنت نبيا لكان
 ملك يصدقك وشاهد بل لو اراد ان يبعث النبيا لكان النبيا ملكا لا يثبت
 فالملك لو شاهد حواسكم لاذن حين هذا الحق الايمان منه ولو شاهد عيوبكم
 لاذن في قوما انصاركم فقام ليس هذا ملكا بل هذا بشر لانه انما كان يظهر لكم بصورة البشر
 الذي الغفروا لشعروا من مع الله ونعمته فوات خطا بمراده فكيف كنتم تعلمون صدق
 الملك وان ما يقول الحق بل انما بعث الله بشرا واطهر على يد المعجزات التي اعيت طباع البشر
 الذين قد علمتم خبايا قلوبهم فتعلمون بغيركم عجايبا بانه معجز موان ذلك شهادة من الله
 بالصدق لو لو ظهر لكم ملك وطهر على يده ما يخرج عنه البشر لربكن في ذلك ما يلدكم
 ذلك لعين طباع ساير اجناس عن الملك الحق بصيرة ذلك معجز الاترويت ان القصور
 تقبل ليس لك منها معجز لان لها اجناسا يقع منها مثل طير وانها لو كان لها مياها ركبها
 كان ذلك معجزا فانه غريب سهل عليكم الامر وجعلت بحسب يقوم عليكم حجة وانتم تقدر
 علم المعجزة الذي لا حجة فيه والحديث طويل لاخذنا منه موضع الحاجة في تفسير المعجزة
 عن عبد الله بن عوف قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليسوا عليهم ليس الله فبينهم فان الله يقول
 والذين احليم بالنبس وفروضة الكافي رسالة ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير فكتب على
 نفسه الرحمة منبغت في الغيب فتمت صدقا وهذا ليس يدي العباد بالفتن بل ان
 ينصروا ذلك من علم اليقين وعلم التقوى في تفسير المعجزة عن منصور بن حازم عن ابو عبد

سنة التمام
٢٠١٣

طه

٣٢٦

عليه السلام قال ما زلت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان عصيت رب عذاب يوم
عظيم حتى تزل صورة النسخ ثم يبدل في ذلك الكلام في جميع البيان من غير منة ثم
يعد من غير ان يكون معنى الاية لا يغير في العذاب من احد الا برحمة الله كما روي ان
ابن النخعي صلى الله عليه واله قال والذي نفسي بيده ما من الناس احد يدخل الجنة بعد ما قال
ولا انت يا رسول الله ولا انا الا ان ينزل من الله برحمته منة وقيل وضع يده على فوهة نارية
ولول ما صوته يراه الحسن في تفسيره قال فرمى في النار وهو القاهر فوق عباده وفي كتاب
التوحيد من الرضا عليه السلام حيث روي في قوله يقول عليه السلام واما القاهر فانه ليس له
معنى علاج ورضب واجبال ومواناه ومكن كما يغير العباد بعضهم بعضا فانهم ومنهم
يؤود قاهر او القاهر يهود مشهور ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع خلقه
ليس به الذي لا يحد وقلة الامتاع كما اخبر به لم يخرج من طرفة عين انه يقول له ان يكون
والقاهر ضاع على ما ذكرت وعرفت تحت حجب الاسم واختلف للمعنى وبالله على محمد بن يحيى
بن عبيد قال قال ابو الحسن عليه السلام ما نقول انما نذكر القاهر من الله عز وجل ان
هو لا قال فقلت له قد ثبت عز وجل بنفسه شيئا حيث يقول قوا ان شئ اكبر من شأده قل
الله شهيد بنى وبينكم فاقول انه شئ لا كمالا شيئا اذ في نفى التشبيه عن الظاهر فيقال
لي صدقت واصبحت نفسي عن ابراهيم وفي رواية اخرى لما روي عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله قوا ان شئ اكبر من شأده قل الله شهيد بنى وبينكم وفي ذلك ان مشركهم لم يكن قالوا
يا محمد ما راي الله رسولا يرسله غيرك ما ترى احدا يصدقك بالذي تقول وذلك ان
ما رايهم وهو يومئذ عكس ما رايوا ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى فزعموا ان
ليس لك ذلك ذكر منهم فاشهد انك رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله
شهيد بنى وبينكم الاير قال انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى تقول الله محمد فاما

شهدوا فلا تشبههم قال لا أشهد أنما هو المراد طحاوي يرى ما تشبهون في أصول الحكماء
الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الوشاء عن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبيه عن مالك
الجهني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل ولو حمى إلى هذا القرآن لأذركم
ومن بلغ قال من بلغ أن يكون لعلم من القرآن فيكون من هذا القرآن كما أن رسول الله صلى
الله عليه وآله أحسن بعد العظيم من أبيه فأنه من مالك الجهني قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام وأوصي إلى هذا القرآن لأفقدكم فيه ومن بلغ قال من بلغ أن يكون إماما من
إمامي بعد القرآن كما يندريه رسول الله صلى الله عليه وآله في جميع البيان وفي تفسير
البيان قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام من بلغ معناه من بلغ أن يكون إماما
من آل محمد عوفي بعد القرآن كما يندريه رسول الله صلى الله عليه وآله في جميع البيان كما عوفي
الشرع حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطاطري رحمه الله قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال
حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي بزة عن يحيى بن عمران الحلبي عن أبيه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل وأوصي إلى هذا القرآن لأفقدكم
فيهم ومن بلغ قال بكركي في عيون الأخت باسناده إلى أبي الحسن بن خالد قال سمعت
عليه السلام يقول ليرزق الله عز وجل عليا فادعوا لي باسمي فبقيت له راية من راية
الناس فوما يقول ليرزق الله عز وجل عليا فادعوا لي باسمي فبقيت له راية من راية
بغير اسم فقال عليه السلام من قال بذلك ودان بقلبي اتخذ مع الله الحجة الخيرية وليس من
ولا ينفعني شيء ثم قال عليه السلام ليرزق الله عليا فادعوا لي باسمي فبقيت له راية من راية
ما يقول المشركون والمشركون على كبريائي كما في الحديث باسناده إلى الفضل بن شاذان
قال سئل رجل من الثوريين بالصنع عن علي بن موسى الرضا عليه السلام وأما حاضره فقال في قوله
أن صانع العالم أشان فما الذي على أن واحد فقال في ذلك أنه أشان على أن واحد لا ذلك

سورة الانعام
 ٣٢٩

لن تبلغ الثاني الا بعد ان تاتي الواحدة الواحدة جميع عليه والاكثر من واحد مختلف فيه في
 نوح البلاء ^{الله} على الله اعلم بلني ان لو كان لربك شريك لاسلك رسولك اربابا ملكا
 وسلطانا ولعرفت انما لم يصف له وكنه الواحد كما وصف نفسه لا يضافه في ملكه احد
 ولا يزل ابد في قيس ^{الله} على الله اعلم بلني ان لو كان لربك شريك لاسلك رسولك اربابا ملكا
 عليه السلام قال قلت هذا لا ياتي في اليهود والنصارى يقول الله تبارك وتعالى الذين ابنا
 الكتاب يعرفونه يقرون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يعرفونه انما هم لان الله عز وجل
 قد اقر عليهم في التوراة والانجيل والابور صفة محمد صلى الله عليه وسلم صفة اصحابه
 ومبعوثه واهله وهو قد تعالى عن رسول الله والذين معه اسنادا على الكفار حرا
 بينهم تربهم كما سبحانه يستقون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من
 اثر السجود ذلك مشاهيرهم في التقدير وشمسهم في الانجيل فهذه صفة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في التوراة والانجيل وصفه اصحابه فلا يشبه الله عز وجل في اهل الكتاب
 كما لا يشبه الا اجدتم ما عرفت اكره اني اجد فيهم ثم لعل في قلوبهم اختلاف في
 معنى القسمة على وجوه ثانيا ان المراد لم يكن معذورين لان قالوا هو الذي
 من ابي عبد الله عليه السلام كتاب التوحيد عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل
 يذكرون احوال اهل المشركية يقول عليه السلام ثم يحتمون في موطن آخر لا يشعظون
 فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين فبغض الله تبارك وتعالى على افواههم ^{الله} فيشق
 الايدي والاذن وجلوا في الجلود فشهد بكل مصيبة كانت منهم ثم يرفع عن الستم المسمون
 لما يورهم ليرشدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء في تفسير الميعاد
 عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يعفو يوم القيمة عفو لا يحيط
 بالاحد في يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين في كتاب الانجيل للطبري

الله

عن ابي المؤمنين عليه السلام حديث طويل في ذكر فيه احوال اهل القبر وفيهم من يجتمعون في طين
اخر فيسطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا بمشركين وهو لا يخاصمهم المقرون
في دار الدنيا بالوحيد فلم ينفعهم ايمانهم بالله تعالى مع مخالفتهم رسولهم وشكهم فيما اتوا به
من ربه ونقضهم عهدهم في اوصيائهم واستبدالهم الذي هو ادنى بالذي هو
خير فكذبهم الله فيما اتوا به من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم في تفسيره على
ابراهيم اخبر الحسين بن محمد عن المفضل بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ربنا ما كنا مشركين بولادة علي بن ابي طالب
علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عامر بن حميد عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ربنا ما كنا مشركين قال يحنون بولادة علي عليه السلام
تفسيره **ببر** حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن مينا
عن ابي الجارود عن ابي جعفر صلوات الله في قوله الذين كذبوا بايمانهم وبكم يقول من
من الهدى وبكم لا تكلون يشير في الطلعات بين طلعات الكفر من حيث الله فيظهر من
فيها يجهل على ما استقيم فهو على قدره هذه الامة يحشرهم الله يوم القيمة على ما
والضاري والجرى يقولون والله ربنا ما كنا مشركين يقول الله انظر كيف كذبوا على
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون في تفسيره علي بن ابراهيم قالوا هم يهود صديقا ومن
عنه قال بنو هاشم كانوا يفترون رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون قد ضل عنا
بنو ابي لهب اعدوا له ولا يفترون بقوله ولو ترى اذ وقفوا على النار الا ان قالوا
في بني امية ثم قال بل باطلهم ما كانوا يفتنون من قبل قال من عدا او قاضي المؤمنين عليه السلام
ولوردة والعدا والمناهضة وانهم لكاذبون في معنى الاخبار باسناده الى الحسين
بن بشير عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سالت ابا عبد الله الثاني الذي

عنهم
سورة الانعام
الجنهم

بسم

الاشياء

لم يكن لو كان كيف كان فقال الله تعالى هو العالم بالاشياء قبل ان يكون العالم
قال عز وجل انما تستنسخ ما كنتم تعملون وقال لا اله الا انت ولودعوا القادوس لما فعل
منه واعلم انهم كانوا يقولون فقل لهم عز وجل انه لودعهم لما فعلوا وما فعلوا في كتاب
الموجود باسنادهم الى النبي بن يزيد بن جابر بن ابي الحسن عليه السلام حديث طويل
في اخره قلت جعلت في الشجيرة منسوخة قال هاتوا ذلك فابوك قلت عليم القديم الشئ
نبي لو كان ان لو كان كيف كان يكون قال وحيك ان منسوخة لك اصعب ما سمعت الله
يقول لو كان فيها اله الا الله لنفسه وقوله ولعل بعضهم على بعضي قال لا يكون
مرا النار وحيثما هو العالم الذي كان يقول وقال ولودعوا القادوس لما فعلوا
لم الشئ الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون في تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن
مeyer بن محمد عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
فيها قالوا يا ايها النبي لا تكذب يا ايها النبي لا تكذب يا ايها النبي لا تكذب يا ايها النبي لا تكذب
فادعون عن عفي بن عيسى عن بعض اصحابه عنه قال ان الله قال لما كن عند باقر اذا
ملق منك جني واصل طامق وقال لما كن ملجأ اهل العلق منك ناري واصل
حيق فاجري الماء بين على الطين ثم قبض قبضة من هذا فخلطهم كاللحم ثم اشدهم
يا قسمهم المست برهم وعليهم طامق قالوا ايلي فقل للمناكوف نادا نادا نادا نادا
الطمر فمواها فمهم من اسرع ومنهم من ابطى في السى ومنهم كرمهم مجلسه فلما
جدوا حرا جبروا فمواها منهم احد ثم قبض قبضة من هذه فخلطهم كاللحم
ثم اشدهم على انفسهم مثل ما اشده الاخرين ثم قالوا لهم فموا
هذه المناكوف من ابطا ومنهم من اسرع ومنهم من بطا ومنهم من صوابا
فموا فقالوا حرا جبروا منها ما بين فمواهم يصيبهم شئ وقال الاخرين يا ربنا افلنا

تقولوا ما قلنا قط انكم فقم من اسرع في السعي ومنهم من اطلبوا ومنهم من اطلبوا
شرا ما صنعوا في المرة الاولى فذلك قوله ولوردة ما اعادوا له من عندنا ثم لكان يكون
عن خالد بن ابي عبد الله عليه السلام قال ولوردة والحاد ما لاهوا واصروا بهم بلعونون
في الاصل في جميع السبل يا حسرتا على ما فرطنا من اجل ان لما تعود الى الجنة اى طلبها
والعمل بها من السبل ويدل عليه ما رواه الاحمدي عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وآله
في هذه الآية قال ترى اهل النار يخافون من الجنة فيخجلون بها حتى لو كان عليهم ان يلقوا
على اهل الجنة وهم قالوا لو كانوا من الجنة فيخجلون بها حتى لو كان عليهم ان يلقوا
الشغل كما يستعمل في الورد فيستعمل في الحال ايضا كما تقول انما على خطاب ثلاث ومعه كرهت
خطيبه كراهة استندت على معنى هذا ان يكون المعنى انهم ثابسون في ذنوبهم فقلنا
تقول عليهم ولا تزلزلهم والى هذا اشار ما في المزمعين من انهم ثابسون في ذنوبهم فقلنا
تقولوا انما ينتظر يا اهلكم اخر كونه اهل الجنة بعض اصحابنا روى عن هشام بن الحكم قال
الى ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله وعظ اهل العقل وغيهم في الآخرة
فقال يا هشام ان الدنيا الا لعب ولهو والدار الآخرة خير للذين يتقون ان لا يقتلوا على
في ابراهيم عن ابي عبد الله بن محمد القاسم جميعا من القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
دور المشركي عن حفص قال قال لما ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبرا طويلا وان
جزع جزعا طويلا ثم قال يا حفص ان الصبر في امورك فان الله عز وجل يحب المتحملين الله عليه
والفقاير بالصبر والرفق فصر على الله عليه والحق قالوه بالاعظام وروى لها فضائل
صدها فانزل الله عز وجل ولقد علم انك تضيئ صدرك بما يقولون فصر بجلدك وكن
من الساجدين ثم كذبوه وروى عن حفص انك فانزل الله عز وجل واذن انك انما تخرجك انك
يقولون ما هم لا يفتخرونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت

شجرة الانعام
مجلس
١٣١

من قبلك فصرنا على ما كنا نولد واحدة منهم نصرنا فانهم النبي صلى الله عليه واله
الصبر محمد بن الحسين وغيره من سائر بني زيد عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن
الحسين جميعا عن محمد بن شاذان عن اسمعيل بن جابر عن عبد الكريم بن محمد عن عبد الحميد بن
ابي الدلم عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيها كما من رسول الله صلى الله عليه
والله كون قضاة بينة ذكر لغوام القضاة في تلويحهم صلوات رسول الله صلى الله عليه واله
وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد علم انك تفرق بيني وبينهم يقولون فاهم لا
ولكن الظالمين بايات الله فيجحدون لكنهم يجحدون بنفوسهم وهم وكان رسول الله
صلى الله عليه واله ينافيهم ويستعين بعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل
ومع حتى تزل هذه السورة فخرج عليهم حين اعلم بموته وبثبته فثبته في وصية الكافي
محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القتيبي عن سويد بن محمد بن ابي حمزة
عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما ارجو على ابي
عليه السلام فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بايات الله فيجحدون فقال بلى والله لقد
كذبوا اشدا من الكذابين ولكنهم اعتقوا لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون بدخلك
في نفس الباطل عن الحسين بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فانهم لا يكذبونك
قال لا يستطيعون ابطال قولك في جميع الباطل فانهم لا يكذبونك اختلفت معناه على
احكامه ان معناه لا يكذبونك فقلوبهم اعتقادا وهو قول اكثر المفسرين ويشهد بهذا
الوجه ما روي عن سلام بن مسكين عن ابي يزيد المدني ان رسول الله صلى الله عليه واله
الذي لا يجر فضلا فيه قيل الذي ذلك فقال لا والله اني لا اعلم ان صادف وكنا من كنا نبعث
لبيد مناف فارتد الله تعالى الاية ^{الكل} حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال
عن جعفر المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رسالة طويلة الى اصحابه انه لا يتم

بؤنك

الامر حتى يدخلكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى يفتكروا في انفسكم ورسول الله
 وحتى يفتكروا من الله اذا كثر في انفسهم وافتقروا حتى تستذلوا ان ينفضوكم
 وحتى يتكلموا الضيم فتعلمون منهم انفسهم بنسبهم لله والدار الآخرة وحتى يخطبوا
 الشديدا الذي في الله جل وعز يخبرونكم اليكم وحتى يكونوا الحق ويعاينوا كبره
 وينفضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم مصداق ذلك كله في كتاب الله الذي انزل
 حيرنا على نبيكم منهم قول الله عز وجل انيكم صلى الله عليه واله فاصبروا لولو العزم
 من الرسل ولا تفتبروا بهم ثم قال ولقد كذبت رسل من قبلك فاصبروا على ما كذبوا و
 فقد كذب بما الله والرسل من قبله واودع التكنيب بالحق في امالي الحديث
 رحمه الله فاستاده الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال لعلكم ترضوا الناس لا يملكون
 لا تضبطوا كيف يملكون ما يرسل من انبياء الله ورسوله وحججه عليهم السلام الم يفسدوه
 في قوله انه رسول من الله اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك
 فاصبروا على ما كذبوا وادعوا حتى ينفضوكم نصرا والحديث طويل العذبة موضع الحاجة
 في تفسير بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وان كان كبر
 عليك امرائهم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحب اسلام الحوث بن عامر بن
 نوفل بن عبد مناف وهاه رسول الله صلى الله عليه واله وحيد به ان يسلم فتلق عليه الشفا
 فتش ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله وان كان كبر عليك امرائهم الى تقاضي الامر
 فيقول سر يا كذا لا يحتاج للغير من رحمة الله من امير المؤمنين عليه السلام على ساير الانبياء
 ثم خاطب في اصناف ما اثني عليه في الكتاب من الارزاع عليه وانضاف له محله ومثله
 من تجميعه واثنيه ما لم يخاطب به احدا من الانبياء مثل قوله ولو شاء الله لجمعهم على
 الهدى فلا يكون من المباهلين والذي يدل في الكتاب من الارزاع على النبي صلى الله عليه

سورة الاحقاف

مطلع

س ٣٣

والله من ذرية المحدثين هذا كلام طويل مفصل يطيب عند قوله تعالى ان الذين يهودون في
ايماننا لا يخفون علينا في كتاب كل الدين وقام الله تعالى باسناده الى سلطان ائمه ائمه من النبي
صلى الله عليه واله حديث طويل يقول فيه صلى الله عليه وسلم يا اهل البيت الله تبارك وتعالى قد وفقني
الفرقة والاختلاف على هذه الامة فلو شاء الله لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من
هذه الامة ولا ينافي في شيء من امره ولا يجهل المقصود الذي بالفضل فصدق في نفسه
من آياته فان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكلهم لا يملكون قال لا يملكون هذه الامة
اذ اجعلت وليهم من اهل بيته لكونهم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
قل ان الله قادر على ان ينزل آية سبيلك في اخر الزمان آيات منها آية الارض وتزول
ميسى بن مريم وطلوع الشمس من مغربها قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه
الا ام اسألكم يعني خلق مثلكم وقال كل شيء ما خلق خلق مثلكم في نوح البلاء في كل عام
له عليه السلام في م اختلافت العلماء في القياس اتركوا هذه شيئا فاستعان بهم على
اتمامهم كانوا اشراكا له فعليه حران يقولوا وعليه ان يرضى ام ترك ديننا ما نقص
الرسول صلى الله عليه واله من تليفه وادامته والله سبحانه يقول ما فرقنا في
الكتاب من شيء وفيه ثبوت لكل شيء اصول الكافي باسناده الى ابي الجارود قال قال
ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشي فاسئلوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه واله قد نفى القيل والقان وساد المال وكثرة السؤال
اي ان رسول الله صلى الله عليه واله قد نفى هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول
لا خير في كثير من نجوهم الا من امر بصدقاتا ومعروف او اصلاح بين الناس
وقال ولا تفرقوا فيها امواكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تفرقوا فيها امواكم
فتشركوا في عيون الاخبار باسناده الى عبد العزيز بن مسلم عن ابي الحسن عليه السلام

قال يا عبد العزيز جهل المقوم وحده عما من ادبا فهدانا الله تعالى لم يقبض نبي على الله
 عليه الحق اكلوا الرب واترلى عليه الفراء فيه تفصيل كل شيء بين في الحلال والحرام والحديث
 والاحكام من جميع ما يحتاج اليه كذا قال في قوله ما فرقه الله الكتاب من شيء قال عز من قائل
 ثم الى رقيم ^{بقيته} عشره من ^{في} الاصحاح ^{من} وقال الصادق عليه السلام اي بعير خرج عليه مكث سنين
 جعل من نعم الجنة وروى سبع سنين وروى السكوني باسناد واهل البيت صلى الله عليه
 والهاجرة رافقه معقولة عليها جهلا ما قال ابن صاحبنا مودة فليست هذا التصوية
 في جميع البياض ومن قوله قال بنينا انا عند رسول الله صلى الله عليه واله اذا استطعت
 ان فقال النبي صلى الله عليه واله انه قد مات فيما استطاع فقالوا لا تدري قال لكن الله يدري
 ويستغفر نبيها في جميع البياض من الصادق عليه السلام قال قال علي بن الحسين لا
 تجعل حصرته للوفاة ان قد تجت على احدى هذه عشرين حجة فلم افرعها فبسط فرعه
 فاذا اوقفت فادقها لا ياكل لحم البساع فان رسول الله صلى الله عليه واله قال ما من
 نبي توفت موفقه عرفة سبع حجج الا جعل الله من نعم الجنة وبارك في شمله فلما افر
 حفها ابو جعفر عليه السلام ودفعها في كمال الخصال من سعيد بن جبير عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة
 وصالح بن ابي ابيهما انا فلي البراق واما فاطمة ابنتي فلي في القضا واما صالح بن ابي
 ثمة الله التي هزمت واما علي فلي ثمة من نور سامما من باقوت عليه هذان حضرات
 الخلفاء في تفسيره ^{ابن} حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه
 اعطى بلعم من باعور الاسم الاعظم وكان يدعوا به ويستجيب له قال اني فرعون فلما
 فرعون في طلب واصحابه قال فرعون بلعم ادعوا الله على موسى واصحابه بلعمه فلما ركب
 حماره لم يركب في طلب موسى فامشعت عليه حماره فاجل يفر بها فانطقها الله عز وجل فالت

في كتاب ثواب الايمان

سنة ثمان
كل عام

٣٣

ويطلب على ما ذكره في التزييد ان لم يملك ليدعو على بن الله وقوم المؤمنين فلم يزل
يضر بها حتى قتلها واشبع الابل من لسانه وهو قوله فاضلع منها فابتعد الشيطان فكانت
من الفاعين ولو شئت لكانت كذلك الى الارض واتيح حورية كافلة كمثل
ان يحل عليه يهتأ ويتركه يهتأ وهو شق قال الرضا صلوات الله عليه فلا يدخل الجنة
من البهايم الا التي حماره بالهم وكتب اصحاب الكهف والذين وكان سبب الذنب انه كتب
ملك طاهر وجلا شرا يصير قوم ما سوا المؤمنين ويقتلهم ويكن للشرابي ابن جبريل فخره
فاخر ابنه غزن الشرابي عليه فادخل الله ذلك الذنب الجنة لما احزن الشرابي حديثا احمد بن
محمد قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر
صلوات الله عليه في قوله الذين كذبوا باياتنا هم وبكم يقول هم عن الهدى وبكم لا يكون
خبر الطلمات يعني ظلمات الكفر من نسيان الله بفساده ومن نسيان جملة على صراط مستقيم
فهو على ردة قدرته هذه الامة يحشرهم الله يوم القيمة مع الصابين والصارين
الجوس فيقولون ما كنا مشركين يقول الله انظر كيف كذبوا على انفسهم ومن
منهم ما كانوا يفترون قال رسول الله صلى الله عليه واله الا ان لكم امية عيوسا
ويحشر هذه الامة الذين يقولون لا قدره يزعمون ان المشية والقدرة اليهم فلم
حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفضل
عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله والذين كذبوا باياتنا هم وبكم
التي قبله صراط مستقيم فقال ابو جعفر قلت في الذين الاوصياء هم وبكم كما قال الله في
الطلمات من كان من ولد ابيليس فانه لا يصدق بالاصحاب ولا يؤمن به بعد ابداهم
الذين اصلهم الله وكان من ولد آدم امن بالاصحاب هم على صراط مستقيم ثم قال
يقول كذبوا باياتنا كلها في طين القرآن ان كذبوا بالاصحاب كلهم كتاب التوحيد

حدثنا محمد بن القاسم الجرجاني رحمه الله قال حدثنا ابن حبيب يوسف بن محمد بن زياد
وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي
محمد بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق ليعلموا ان الله عز وجل
تعالى لا يري عند الخلق والشايد كل مخلوق عندنا قطع الرجاس جميع من دونه منقطع
الاسباب من كل سوء وذلك ان كل من اس في هذه الدنيا من عظم فيقارن عظم
فناء وطغيانه وكثرة حوائج من دونه اليه فانه سيجتاجون حوائج لا يقدر عليها
هذا المتعاطف وكذلك هذا المتعاطف يحتاج حوائج لا يقدر عليها فيقطع الى الله
عز وجل فانه حق اذا كفى همه ما والى شر كما قال الله عز وجل يقول ارايتكم ان
اذا كره عذاب الله او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتسوء ما تشركون وللدنيا طول بعد انتم
الحاجة في تفسيره انتم تدعون اليه فقال بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه
ان شاء وتسوء ما تشركون قال تدعون الله اذا اصابكم ضرر اذ انكشف عنكم
ذلك فتسوء ما تشركون اي تشركون الاصنام قال عز من قائل فاحذوا انفسكم بالياء
والفراد لهم يتضرعون في هذا قال عليه السلام ولوان الناس حين يقولون
النعم وتزول عنهم النعم فزروا الى ربهم بصدق من بياضهم وولده من
فلو بعد ولده عليهم كما شاردوا صلحهم كما ساءت اصولهم كما في باسناده الى رسول الله
بياع اللؤلؤ عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل وهكذا الضرع
وخرق اصابعه يبا وثمان الا من ابي عبد الله عليه السلام ودا الضرع ان تترك اصابعك
السبابة تأمل وجهك وهو داء الخيفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي يونس عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام والضرع في الدين والضرع

في تفسير ابن ابي عمير عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم عن محمد بن علي بن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فلما اسئلو اماذا كروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء قال اما قوله فلما اسئلو اماذا كروا به يعني فلما تركوا ولايتهم على بن ابي طالب وقد امروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء ووسعهم في الدنيا وما ضبط لهم في الدنيا واما قوله حتى اذا فرغوا مما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم بالسوء يعني في ذلك قيام الغايه عليه السلام حتى كانوا لم يكن لهم سلطان قط هذا لك قوله بغتة فترى اخر هذه الاية على محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن محمد بن سليمان بن عبد الله المقرئ عن حفص بن غياث عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في مناجاة الله لموسى عليه السلام يا موسى اذا رايت الفقر فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنا فقل فقلوا رب محبت صفوتي في جمع البيان فلما اسئلو اماذا كروا به فتحنا الاية وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اذا رايت الله تعالى يعطي على المعاصي فان ذلك استعدا منكم تلا هذه الاية ويحرم ما روى عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال يا ابا ادم اذا رايت بايع عليك بغتة فاخذ بعنقك كتاب النبي في تحقيق احوال الرجال من الكشي باسناده الى ابي الحسن صاحب العسكريان فترى موسى امير المؤمنين عليه السلام اوحى عليه السلام فقال ما الذي كنت تلى علي بن ابي طالب قال كنت اومس فقال لي ما كان تقول اذا فرغ من وصفه فقال كان تسلموا هذه الاية فلما اسئلو اماذا كروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرغوا مما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم بالسوء فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فقال الحاج طه كان يتاوهها علينا قال نعم في تفسير العياشي مثله سواء في التفسير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما اسئلو اماذا كروا به قال لا تركوا ولايتهم على

ذُؤَامَامَام

سنة الايام
تحت
نعم

الذي فيه الحلال ولا يصيب الا على القوم الضالين في كتاب الحق باسناد على ما
بين سليمان قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لم تعد موسى عليه السلام الى الطور فنادى
ربه عز وجل قال يا رب ارف خراسك فقال يا موسى انما خراسني لئلا اراكم شيئا
ان اقول له كن فيكون في عيون الاخبار باسنايه الى احدين الحسن المثنى رضي الله
عنه انه سأل الرضا عليه السلام يوما وقد اجتمع عنده ثور من اصحابه وقد كانوا فينا
في الحديثين المتخالفين عن رسول الله صلى الله عليه واله في الشيء الواحد فقال له
السلام ان الله عز وجل حرم حراما واخر حلالا لا فرق في رايي فليد في تحليل ما حرم
او تحريم ما حل الله او دفع رايه في كتاب الله بهما بين قائم بلا يخلف لشيخ ذلك قد
شي لا يسع الاختيار لان رسول الله صلى الله عليه واله لم يكن ليحرم ما احل الله ولا
ليحل ما حرم الله عز وجل ولا ليغير في رايي الله واحكامه كان في ذلك كله يتعاسيا
مؤيدا عن الله عز وجل وذلك قول الله عز وجل ان اتبع الا ما يوحى الي من كان عليه السلام
متبع الله مؤيدا عن الله ما امر به من تبليغ الرسالة بجميع اركانها واعتد بها من
خافون الاية وقال الصادق عليه السلام ان تدرب بالقرآن من يرجو الوصول الى الله
ترغبهم فيما عنده فان القرآن شافع مشفع وروي القليبي باسنايه عن شفعه
عن عبد الله بن مسعود قال قال من قرأ على رسول الله صلى الله عليه واله
عنده صهيبة وجانبه بلال وعمار وعمرهم من صنفاء المسلمين فقالوا يا
ارسلت هؤلاء من قومك انتم تكون تبعا لهم اهلوا الذين من الله عليهم
اطردهم عنك فلهلك ان طردتهم اتبعنا الدفاتر الله ولا تظن الذين الى
اخره وقال سلمان وجانبنا قلت هذه الاية جارا للافع بن جالس التيمي في
بن حصين القرظي وروى من الواقعة فكونوا جوارا النبي صلى الله عليه واله

قاعدا مع بلال وصهيب وعمار وجناب في أس من ضعفه المؤمنين فحقروهم
 فقالوا يا رسول الله لو نجت هؤلاء منك حتى نخلوا لشجاعتهم فوالله ما أتيتك
 فلتستحي أن يروا مع هؤلاء إلا بعد ثم إذا انصرفنا فان شئت فاعد لهم إلى مجلسك فإني
 جاهدتهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السالي في الغد فإلا لا أكتب لنا بهذا على نفسك كتابا فإني
 بصيغة واحدة عليا عليه السلام ليكتب قال نحن معقود في الحيرة إذ قل جبريل عليه السلام
 بقوله ولا تظروا الذين يدعون إلى قولهم ليس الله بهم بالشاكرين ففزع رسول الله صلى
 الله عليه وآله الصيغة وأقبل علينا ودنونا منه وهو يقول كتب ربكم على نفسه
 الرحمة وفي هذا دليل واضح على أن فقراء المؤمنين وضعفهم أولى بالتقديم
 والمقرب والعتيق من أغنيائهم ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام من أتى غنيا
 فتواضع لغناهم ذهب ثلثا دينه فليس كذلك بل هو قوله ولا تظروا الذين يدعونهم
 بالعداوة العشي يريدون وجهه وأعليك من حسابهم من شئ وطامس حسابك
 عليهم من شئ فظروهم فتكون من الظالمين فإنه كان سبب تركها أنه كانت
 بالمدينة قوم فقراء مؤمنون ليسوا أصحاب الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه
 وآله أمرهم أن يكونوا في صفة ياروت اليها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يجاهدهم بنفسه ويأمرهم بما ياكلون وكانوا يختلفون إلى رسول الله
 صلى الله عليه وآله في فقرهم ويقدمهم ويؤخرهم وكان إذا جاء الأضياع والمترقبون
 من أصحابه ينكرون عليه ذلك ويقولون لا طرد لهم منك فجاء يوما رجل من
 الأضياع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدمه رجل من أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وآله من أصحاب الصفة قد لزم برؤس رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله حيلة ففقد الأضياع بالبعد منها فقال رسول الله صلى الله عليه

سورة الاحقاف

هـ

٢٩

كذلك وارضى فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خفت ان يلزق فقره بك
فقال الانضاري اطردهوا عنك فارتل الله ولا تقربوا الذين يدعون ربهم بهذا
والعشي يزليون وجهه ما عليك الا ان تقبل العياشي من الاصم بن جابر قال بينا
عليه السلام يخطب يوم جمعة على المنبر فجا، الاسعث بن قيس بن بختار فأت الناس فقال
يا امير المؤمنين خالفت الهدا بيني وبين وجهك قال فقال علي عليه السلام صلى وما
للضياطرة اطردها عنك والهدا انما يطيبون ورتق الله واخر الهادة كراشفا
فاكون من الظالمين من ابي عمر الزبير بن ابي عبد الله عليه السلام قال رحمه الله عبدا
تأبى الى الله قبل الموت فان التوبة تظهر من دنس الخطيئة ومقتله من شفاء الجلل
وفر الله بها على نفسه لعبادة الصالحين فقال كتبكم على نفسه الرحمة من عملكم
سوا ايجها لكم تأبى من عبدا واصح فانه غفور رحيم ومن يعزسوا او يظلم نفسه
ثم ليغفر الله عبدا لله غفورا جميا في جمع البيان واذا لعلنا الذين يؤمنون
الاية فيزلت في الذين يهوى الله عز وجل ليمعن طردهم وكان النبي صلى الله عليه
واله والواهم يراهم بالسلام وقال الحمد لله الذي جعل في امي من امر في ان ابدى
بالسلام وقبلت في الناسين وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام في روضنا
علي بن محمد بن علي بن الفضل العباس بن علي بن حماد بن عمار بن شمر بن جابر بن ابي
عليه السلام قال في حديث طويل قال الله عز وجل الحمد لله الذي جعل في امي من امر في ان ابدى
ما تشبهون بلقضى الامر بيني وبينكم قال لو ان امرت ان اعلمكم الذي الحقتم في
صاعدكم من استنجوا لكم مني لظلموا اهل بيتي من بعدى وكان منكم كمال
الله عز وجل كمال الذي استوفى نابلها اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض
بنور محمد كائن في الشمس فكلب ما في الاخبار باسناده الى ابي بصير قال سألته عن

طردهم

قول الله عز وجل وما تسقط من دينه الا يعلمها ولا تحبة في ظلمات الارض ولا طيب ولا
 يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة والطين والظلمات الارض الا
 والطيب ما يحيى واليابس ما يقبض وكذا ذلك في كتاب مبين فوردت الكافي محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد الحسين بن خالد جميعا عن النضر بن
 سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الجهمي الحشمي عن ابي الربيع
 الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقه
 الا يعلمها ولا تحبة في ظلمات الارض ولا طيب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال
 الورقة السقط والحبة الولد والظلمات الارض الارحام والطيب ما يحيى من النكاح
 واليابس ما يقبض وكذا ذلك في امام مبين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
 في تفسير العياشي عن الحسين بن خلف قال سألت ابا الحسن عن قول الله ما تسقط
 من ورقه الا يعلمها ولا تحبة في ظلمات الارض ولا طيب ولا يابس الا في كتاب
 مبين قال قال الورقة السقط شيقة من بطن امه من قبل ان يولد قال وقلت
 وقول ولا طيب مني المضاف اذا استكنت في الرحم قبل ان يتم خلقها قبل ان تنقل
 قال قلت قوله ولا يابس قال الولد النام قال قلت في كتاب مبين قال في انما
 في من لا يحصى من خلقه لا مير المؤمنين عليه السلام وفيها وما تسقط من ورقه من
 شجرة ولا تحبة في ظلمات الارض الا يعلمها الا الله الا هو ولا طيب ولا يابس الا في
 كتاب مبين في كتاب لا يخرج رحمه الله الطبري عن ابي عبد الله عليه السلام حدث
 طبري قال قال صاحبكم امير المؤمنين فاكفي بالله شهيدا مني وبينكم ومن جحد
 علم الكتاب قال الله عز وجل ولا طيب ولا يابس الا في كتاب مبين وعلم هذا
 الكتاب عند من تفسير علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام

الحسين
سبعة اشخاص

عليه السلام

في سيرة

في قوله ليقضي اجل سمي قال هو الموت في تفسير العياشي عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال دخلت ريان بن الحكم المدينة قال فاستلقي على السرير وتم مولى الحسين
فقال ردوا الى الله بوليهم الحق الحق له الحسين قال فقال الحسين عليه السلام
ولا ماذا قال هذا حين دخل قال استلقي على السرير فقرأوا الى الله بوليهم الحق
الحسين قال فقال الحسين عليه السلام نعم والله ردوا اوصحابي الى الجنة
ردوه واصحابه الى النار مع الهياك وهو اسرع الطامسين يورث عن ابي الحسن
صلوات الله عليه انه سئل كيف يحاسب الله سبحانه الخلق ولا يرون فقال كما يرون فقام
لا يرون يورث انه سبعة يحاسب جميع عباده على مقدار حطب شاة تدعونه فخرق
فقد روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال خير الله الخلق وخير المراتب ما يكفي من
عليه السلام يقوم رفعوا اصواتهم بالدعاء فقال انكم لا تدعون احما ولا قريبا ولا
تدعون سبيعا في سبيل الله في اي هذا الله عليه السلام قال في حديث طويل
البرقع ان تحرك اصبعك السبابة ما لي وجهك وهو دعاء الحقيقة في تفسير العياشي
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله هو القادر على ان يبعث عليكم
نارا من فوقكم هو الذوات والصور او من تحت ارجلكم وهو الخسف او يبعثكم شيعا
مواختلاف الدين وطمع بعضهم على بعض ويزن بعضهم باس بعض وهو ان يقتل
بعضكم بعضا وهذا في امر النبوة يقول الله انك كيف ترضى الايات لعلهم يتقنون
في جميع البيان من فوقكم او من تحت ارجلكم قل في احوال انما انما من فوقكم السلاطين
الظلمة ومن تحت ارجلكم السوء ومن لا خير فيه من اسباب وهو المروءة عن ابي
بدا الله عليه السلام او يبعثكم شيعا من بعضكم بعضا بل يبعثكم شيعا من بعضكم
مداد وهو العصبية وهو المروءة عن ابي عبد الله عليه السلام وقال الحسن قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه واله سالت ربي ان لا يظهر على امتي اهل دين غيرهم ^{عطا} فقال
وسالت ان لا يهلككم جوعا فاعطاني ربي هذا ان لا يجمعهم على ضلالة فاعطاني ربي
ان لا يلبسهم شيا قبيح ويذاق بعضهم باس بعض قبل هو سوء الجوارح من ابي عبد
عليه السلام وفي تفسير الكلبي انما تربت هذه الامة قام النبي صلى الله عليه واله القوضا
واسبح وضوءه ثم قام وصلى فاحسن صلوة ثم سأل الله سبحانه ان لا يبعث على امته
عذابا من فوقهم او من تحت ارجلهم ولم يحرمهم من المصلتين الاخيرتين فقال
عليه السلام يا خير من لا يبقا امتي مع قتل بعضهم بعضا فقام وعاد الى الدار فترى امر
الحسب الناس ان يتركوا الايتام فقال لا بد من فتنة فتبلى بها الامة بعد نبينا ^{عليه السلام}
الصادق من الكاذب لان الرحي انقطع وبقي السيف واقترا في الكلمة الى يوم القيمة
وفي الخبر انه صلى الله عليه واله قال اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة
اصول النكاح الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن سعد بن محمد بن مسلم عن اسحق بن
موسى قال حدثني اخي رعى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله سبحانه عقيبها الله
يرسل نبيه على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من نصف لسانه
كذب باي نبياء ومجلسا ذكره ابا نبيه جدي وذكره ابا نبيه رث ومجلسا فيه من يصد
عن ايامت قبل قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام مثل ايات من كتاب الله كأننا
كن فينا او قال كذبوا الذين يدعون من دونه فينسبوا الله عدوا بغير علم
واذا رايت الذين يخوضون في ايماننا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
لا تقولوا لما نكف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا امر لم يفتوا على الله الكذب
عن زبني بن عبد الله عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واذا رايت الذين
يخوضون في ايماننا قال الكلام في الله والحلال في القرآن فاعرض عنهم حتى يخوضوا

في تفسير المصباح

عن
سنة النعمان
مسلم

٢٢١

في حديث غيره قال عنه القصاص قال قال ابو عبد الله عليه السلام في كتابي على الشرايع
باسناده الى عبد العظيم بن عبد الله الحسين قال حدثني علي بن حنبل عن اخيه يوسف
بن حنبل عن ابيه عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلى الله عليه وسلم ان تقعد مع
من شئت لانه الله تبارك وتعالى يقول اذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فامض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما اخيتك الشيطان فلا تقعد بعدا لذكره
مع القوم الطالحين ^{في تفسيرهم} اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن قتادة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن ابي ايوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس في مجلس
يسب فيه امام او يقاب فيه مسلم ان الله يقول كتابه واذا رايت الذين يخوضون
في اياتنا فامض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره والحق له فلا تقعد بعدا لذكره
مع القوم الطالحين ^{اصول الكافي} الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى جميعا عن علي بن
محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن
عبد الله بن سنان عن عمار بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلثة من
الجاهلدين الا حضرتهم عشرة اصناف من الشياطين فان تكلموا تكلم الشياطين بخير
كلامهم واذا مضوا مضوا معهم واذا قالوا من اولياء الله قالوا معهم فمن اسلم من الكون
بهم فادفعوا في ذلك فليقم ولا يكن شريك شيطان ولا جليسة فان غضب الله
فزوج لا يقوم له شيء ^{في تفسيرهم} قال عليه السلام فان لم يستطع فليكن قلبه وليم ولعلب شاة
لوفراق نافذة من لا ^{في تفسيرهم} قال امير المؤمنين عليه السلام في وصية لابن محمد بن الحنفية
فقرض على السم الا تصفري الى الناس فقال عز وجل واذا رايت الذين يخوضون في
اياتنا فامض عنهم حتى يخوضوا في غيره ثم استثنى عز وجل موضع الفيلين فقال وما
حديثه

يَسْتَلِمْ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدُوا عِندَ الَّذِي يَدْعُوَكُمْ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ^{أَمْ لَمْ يَكُنْ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ}
عِندَ أَبِيهِمْ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَوَارِحِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَقَسَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْفَعَهُمْ مِنْ عِندِ اللَّهِ عَلَى التَّمَعِ أَنْ يَسْتَرَوْهُ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَأَنْ
يَرْضَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ مَا مَنَعَ اللَّهُ عَنْ جَلِّ عُنْدَهُ وَالْأَصْحَابُ إِلَى اسْتِحْطَاتِهِ عَنْ جَلِّ عُنْدَهُ قَالَ فِي ذَلِكَ
وَقَدْ تَرَلَّ عَلَيْهِ كُنْفَى الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيَتَّبِعُوا بِهَا فَانْقَضَتْ
مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ثُمَّ اسْتَفْنَى عَنْ جَلِّ مَوْضِعِ الْعِيَانِ فَقَالَ ^{بَنِي إِسْرَءِيلَ}
الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدُوا عِندَ الَّذِي يَدْعُوَكُمْ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ يَدْعُو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا
يُغْنِيَنَّ لَكُمْ أَنْ تَجْلِسَ عَلَى سَائِمِ اللَّهِ فَيَزُولَ بِقَدْرِهِ عَلَى تَقْيِيرِهِ عِدَّةً مِنْ أَهْلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
بَنِي مَعْدْيَنَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَصْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَلَى رَأْسِ
عِندَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ فَقَالَ أَفْتِي خَالِي فَقَالَ أَفْتِي أَنْ يَقُولَ اللَّهُ تَعَالَى
بَعْضُ اللَّهِ وَلَا يُؤْمِنُ مَا أَجَلْتُ وَمَا تَرَكْتُ وَأَمَّا حَلَّتْ مَعْنَاهُ فَرَكْتُ فَقُلْتُ هُوَ
يَقُولُ بِأَسْمَاءِ ابْنِ خَالِي عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ يَقُولُ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا تَخَافُونَ أَنْ
تُنْزَلَ بِهِ نَفْعَةٌ فَتُصِيبُكُمْ جَمِيعًا فِي هَذِهِ ^{الْمَدِينَةِ} وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا جَالِسٌ عِنْدَ الْفَاضِلِ بِالْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي مَا لَكَ
رَأَيْتُكَ غَيْرَ لَيْسَ قَالَ قُلْتُ لَمْ أَجِدْ خَالَكَ هَذَا الْفَاضِلُ لِي مَكْرَمٌ فَرَأَيْتُكَ إِلَيْهِ
فَقَالَ لِي وَمَا يَوْمُنَا أَنْ تُنْزَلَ الْفَتْرَةُ فَتَمُوتَ مَعَهُ عِيُونَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى
عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا

سنة ١٠٣٣

سنة الاحكام

الكتاب

١٠٣٣

محدث

قال امير المؤمنين عليه السلام لا شرار قوم من سوا الظن بالاخيار في فتح البلاد
قال عليه السلام واما كونه صاحب الفضايق فان الشر لا ينما في كتاب كمال الدين
استداه الى داود بن القسم الجعفي عن محمد بن علي الناف عليه السلام قال اجعل امير المؤمنين
عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسمان الفارسي وامير المؤمنين عليه السلام
نك علي بن سلمان وجماعة دخلوا المسجد الحرام فجلسوا في اقبيل رجل حسن الهيئة واللباس
نعم علي بن المؤمنين عليه السلام فدخل عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين استأذنك
في انك مسأل ان اخبرني فمن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم
فيسوا بمؤمنين في دنياهم ولا في اخرتهم وان يكن الاخرى علمت انك وهم شيع
سواء فقال له امير المؤمنين سلفي عما بد لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام ان يمد
رجله عن الرجل كيف يذكره في نسي وعن الولد كيف يشبه الاحكام والاحوال ما
مير المؤمنين الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال يا ابا محمد احبب فقال ما
ما ذكرت من امر الذكر والعنيان فان قلت الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلي الى
عند الله على محمد وآله فكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق ما يلي القلب وذكر
الرجل ما كان سني وان هو لم يصل على محمد وآله لم ينقص من الصلوة عليهم فطبق
ذلك الطبق على ذلك الحق واظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر واحد يشطو
منه موضع الحاجة في جمع البيان واذا رايت الايمان قال ابو جعفر عليه السلام لما قيل
فلا تفعل بعد ذلك مع القوم الظالمين قال المسلمون كيف يمنع ان كان كل واحد
المشركين بالقران ففنا وتركناهم فلا ندخل في المسجد الحرام ولا نطوف بالبيت
فاقر الله تعالى وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء امر بتلك كبره
ما استطاعوا قوله يوم ينفع في الصور فقبل فيه لفرق ينفع في اسفل عليه السلام

تفصيل من تفصيل الحديث كله بالتفصيل الاول ويحيون بالتفصيل الثانية وقال المخرج هو
جميع سورة في يومين القول الاول ما هو رواه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
والسنة قال وكيف انتم وقد انتم صاحب القرن والقرن وحاجته واضنى ^{نظير} سمع
ان يومين قالوا وكيف تقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال
عن من قائل واذا قال ابراهيم لا يبرأ مني في محبة البيان قال الزجاج ليس بين النساء ^{استل}
له اسم ابن ابراهيم ناسخ وهذا الذي قاله الزجاج يقوى ما قاله اصحابنا ان لم يكن
حدا ابراهيم لانه او كان عندهم حيث صح عند امرأت ابا النبي صلى الله عليه وآله الى ادم
كلهم كانوا مؤمنين واجتبت الطائفة على ذلك وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال لم ينزل ينقلني الله تعالى من اصلافت الطاهرة الى ارجام المظلمة حتى اخبرني
في ملككم هذا في وصف الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي ايوب السخري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رابا ابراهيم صلى الله
عليه كان مجاهدا في دولته يكن يصد بالامن امره فقطر ليل في الصوم فاصبح وهو يقول
لعمري لقد ايت عبيد قال وما هو قال ايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا
على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يموت قال فجب من ذلك قال وهو احدث بالنساء قال
لا قال فجب النساء على الرجال فلم يدع امره الاصلها في المدينة لا يخلص اليها ويخرج اذ
بأهل ضلقت ابراهيم صلى الله عليه وآله فظن انه صاحبه فانسل الى نساء من القوايل
في ذلك الزمان لا يكون في الحرم الا اهلوا فظنوا انهم الله فزجروا في الحرم ^{الظهور}
فقتل ما زى في عطفها شيئا وكان فيها امرأت من العلم انه سيجوز بالنساء ولم يثبت
عند ان الله تبارك وتعالى سيجب قال فلو اوصفت لم ابراهيم لادار ان يذهب ^{الى}
نمرو ولقتله فقال له امراته لا تذهب بانك الى نمرو فقتله حتى اذهب به الى

فمنظر ان لجلد في حق ياق عليه لجلد ولا يكون انت يقتل ابنك فقال لها ما نرى
به قال فذهبت به الى فار ثم ابرصته ثم جعلت على باب الفار حجرة ثم انصرفت
قال فجعل الله تبارك وتعالى رزق في ابهامه فحصل عيشها فبشخبلها وجعل في
اليوم كاشيب عيني في الحجة وبشيب في الحجة كاشيب عيني في الشهر وبشيب في الشهر
شيب عيني في السنة فكنت ماشاء الله ان يمكث ثم ان امة قالت لايه لو اذنت
اذهب الى ذلك الصبي فقلت قال ففعلت فاذن ابي ابراهيم صلى الله عليه وآله
عنياه ترهات كانها سر اجاب قال فاحطت بفضله عند رجلي ابرصته ثم انصرفت
منه فلما اراد منه فقال قد علمت في التراب فكنت ففعلت فخرج في الحاجة فذهبت
الى ابراهيم صلى الله عليه وآله فقلت له قد علمت في التراب فكنت ففعلت فخرج في الحاجة فذهبت
تاليه ففعلت به فكانت تصنع فلما ارادت الانصاف اخذ بثوبها فقال له مالك
فقال اذهب به بملك فقال له حتى اسام ابا الفخار لم ابراهيم الى ان رفا عليه
العقب فقال لها اني به فاقصد به على الطريق فاذا مر به اخذته فدخل معه وسر لا يمر
قال وكان اخوة ابراهيم صلى الله عليه وآله يعملون الاصنام ويذبحون بها الى الاسلاف
ويبيعونها قال فذهبت اليه فقلت له على الطريق ومراخنة في نومهم
فلما راها ابوه ومقت عليه الحجة من قلة ماشاء الله قال فيها اخوة يعملون يوميات
الا يار صفا اذ اخذ ابراهيم عليه السلام القدم واخذ خشبة ففجر منها صفا ابراهيم
فقال انك لعلك لا تجوان يصيب خيرا يركب ابنك هذا قال فيها امره
اذ اخذ ابراهيم عليه السلام القدم فكسر الصم الذي عليه فخرج ابوه من ذلك ففعل
فقال لما شئ صلت فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله ففعلت فخرج ابوه من ذلك ففعل
فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله ففعلت فخرج ابوه من ذلك ففعل

فذهب ملكنا يدويه في كتاب الشافعي لابن شهر آشوب جابر بن يزيد قال سالت ابا
عليه السلام عن قوله تعالى وكذا نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض خرغ ابراهيم
عليه السلام بيده وقال ارفع واسمع من فمته فوجدت السقف مقروا ومقناطري في
تلم حتى رابت فوجدت من راسك فوجدت السقف مقروا ومقناطري في
وانظر الى الارض ثم ارفع راسك فلما انفتحت رابت السقف كما كان ثم اخذ بيدك واخرج
من الدار والبني فوجدت في غصن من غصنك ساعة ثم قال انت في الظلمات التي راى
القرين ففتحت مني فوجدت في غصنك ساعة ثم قال انت في الظلمات التي راى
من ذلك العالم حتى تجاوزت الحسنة فقال هذا ملكوت الارض ثم قال غصن من غصنك
واخذ بيدك فاذا نحن بالدار التي كنا فيها وطلع مني ملكان البنية ففتحت فوجدت
ذهب من اليوم فقال ملك مات في غصنك ثم قال وكذا نرى ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من المؤمنين فانه حدثني ابي عن اسمعيل بن مرام عن ابي
بن عبد الرحمن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كسطل من الارض ومن عليها
ومن السماء ومن فيها والملك الذي عليها والعرش من عليه وفعل ذلك برسول الله
صلى الله عليه واله وامن المؤمنين عليه السلام وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخرقي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما راى ابراهيم ملكوت السموات و
الارض الفتى فراى رجلا يزف فوجدت عليه فأتته ثم راى اخر فوجدت عليه فأتته ثم
راى ثلث فوجدت عليهم فأتته فوجدت في غصنك ساعة ثم قال انت في الظلمات التي راى
عبدك فوجدت في غصنك ساعة ثم قال انت في الظلمات التي راى
ولا بد لي شيئا فانيسر من غصنك فوجدت في غصنك ساعة ثم قال انت في الظلمات التي راى
فخرج من صلبه من صلبه فوجدت في غصنك ساعة ثم قال انت في الظلمات التي راى

سورة الاحقاف

فيلج

١٢١

وعلى بن ابراهيم بن ابي سعيد عن ابي ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله اصول الكافي مثله من اصحابنا ^{ابن} محمد البرقي رفعه قال سأل
الحائليق امير المؤمنين عليه السلام فقال لما جئنا من قوله ويجعلنا من اهل الجنة
ثم انك كيف قال ذلك قلت انه جعل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين
عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور واحمرته الحرة ونور
منه الخضر والخضر ونور اصفر منه اصفرته البقرة ونور ابيض منه ابيض وهو العلم
جلاله الله ذلك نور من عظمته في عظمته ونوره اكبر قلوب المؤمنين وبه يقدر
ونوره ما دام الجاهلون وبه عظمت ونوره اشرف من في السماء والارض من جميع خلقه
اليه الواسع لا اله الا هو المتكلم والاديان للشبهة وكل يحمل بحملته بنوره وعظمته
فذلك لا ينقطع لنفسه ولا يتغير ولا يموت ولا حيوة ولا نشور فكل شيء محمول
واحد بنار الله تعالى المتكلم لما ان نزول المصطفى بهم من شيء وهو حيوة كل شيء ونور
كل شيء محمول على ما يقولون علموا كبره قال الذين يحملون العرش هم العلماء الذين
الله عليه وليس يخرج من هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الله اراه
اصفيه واراد ان يخلق الله عليه فقال وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من المؤمنين وكيف جعل العرش الله وحيوة حيث خلقهم ونوره اهبط
الى معرفة محمد بن يحيى عن احمد بن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي بصير عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعم الله من ثلث جنات
في ملكوت السموات والارض الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن
فهرسها رينا بيده على بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه واله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت

ملكوت السموات والأرض وليكون من المؤمنين في الله بصروا ما وعدون السماوات
الارض من عليها ظاهر ^{بين موسى وبين الرب} من نذارة عن ابي جعفر عليه
السلام وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال اعطى بصره من القوة ما بعد
السموات من السموات وما فيها ولو العرش وما فوقه وما في الارض ما تحتها في
الحق ^{الحق} من اخبره عبد الله اخبر محمد بن عيسى من ابيه عن عبد الله بن ابي حمزة
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكذلك نرى ابراهيم
ملكوت السموات والارض قال كسط الله لابراهيم السموات حتى نظر الى ما فوق العرش
وكشفت له الارض حتى ظهر ما تحت ثوبها وما فوق الحوى وما بعد من الله عليه
مثل ذلك وان لا يرى صاحبكم والائمة من بعده وقال ابو جعفر عليه السلام في ذلك كسط
له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها من الارضون السبع حتى نظر اليهن
ما بينهن وفصل يحمل كاهل ابراهيم وان لا يرى صاحبكم ولا تروى مثل ذلك والائمة من
بعده بمنزلة ذلك واستناده الى بريد السلي من رسول الله صلى الله عليه واله انه قال
يا ابي الله اشهدكم معي سبع ملط من هذا كرهت حتى ذكر المولى الثاني فقال الثاني جيل
عليه السلام فاسري الى السماء فقال ابن اخو شكت ودعته خلفي فقال ادع الله يا ابي الله
قد دعوت الله فاذا انت معي كسط على السموات السبع والارضين السبع حتى رايت
سكانها وعمارها وموضع كل ملك فيها فلم ارب من ذلك شيئا الا ثم قد رايت في كتاب
الحضائل من زناد بن ابراهيم عن حماد بن احسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يقول قال امير المؤمنين عليه السلام لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء
لم يعطها احد قبلي خلا النبي صلى الله عليه واله فخصني بالسبب وعلقت الابواب واجمع
لي السحاب وعلقت المنايا واليلايا وفضل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت بلان

سورة الانعام

٢٢٢

وفي جلاله غائب عن مكان قبل ما ياتي مبدى الحديث في قوله تعالى وقال على
الله عليه واله لولا ان الشياطين يخونون حول قلوبهم لكانوا في ملكوتهم في كتاب
عليه السلام باسماؤه الى علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سالت
قال سالت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن الله
جل جلاله اهل بوصف بمكان فقال قتالي من ذلك قلت فلم ادرى بغير محمد صلى الله
عليه واله الى السماء قال ليريه ملكوت السموات وما فيها من عجائب صنعته وبلغ
قلت فتقول الله عز وجل ثم دفعه فذكر مكان موسى او ادفعه قال ذاك رسول الله
صلى الله عليه واله وما من حجب للفرز في ملكوت السموات ثم تدعى عليه السلام فظهر
من تحت الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب كقلب قوسين واذا في عيون
الاجابة في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام هذا المأمون في عصمة الانبياء عليهم السلام
حدثنا يحيى بن عبد الله بن عتيق القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جده عن
سليمان بن ابي شاذان عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وحدثني
عن المأمون يا اي رسول الله اليس من قولك انه الانبياء معصومون قال
فاحرف عن قول الله تعالى في حق ابراهيم عليه السلام فلما اجاب عليه المأمون كوكبا قال
هذا ارجى فقال الرضا عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام وضع الى ثلثة اصناف صنفي بعد
الزهره وصنف بعد الزهره وصنف بعد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي اخفى فيه
فلما اجاب عليه المأمون راي الزهره قال هذا رجب على الانكار والاستغفار فلما افر الكوكب
قال لا احب الاهلين لان الاقول من صفات المحدثين لا من صفات القديم فلما راي
الشمس بان قال هذا رجب على الانكار والاستغفار فلما افر الكوكب قال لنن لم يبد
رجب لاكون من القوم الضالين يقول لنن لم يبد رجب لاكون من القوم الضالين

قال

يقولون انهم يقدرون ان يملكوا من القوم الصالحين فلما اجمع راي الشمس ان تفت قال
 هذا راي هذا الكبر من الزهر قوله على الانكار والاستهتار لاهل الاخبار والافراد فلما
 اعلنت قال للاصناف الثلاثة من هذه الزهر والقر والشمس يا قوم اني برئى مني
 فاقتركون اني رحمت رحمتي للذي خلق السموات والارض حيفا والناموس الشكر
 وانما اراد ابراهيم عليه السلام بما قال ان بيني وبينكم بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العباد
 لا يفتقرون ان كان بصفته ان هو والقر والشمس وانما بحق العباد لخالقها والسموات
 والارض وانما اجمع بر على قوسها الحمد لله اناه كما قال الله تعالى بذلك نحن ائتنا
 ابراهيم على قوسه نرفع درجات فقال لما موبن الله ذلك بالالمس في تفسير العاشي من
 ابراهيم عن ابو جعفر عليه السلام في قول ابراهيم صلوات الله عليه ان لم يرد في ربي لگو
 من القوم الصالحين اي ناس الشاف من مسلك من ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله
 كان الناس امة واحدة الا يفرق بطول وقت اخر قلت افضل كافر ام اهل البيت
 ام على هدي قال لم يكونوا على هدي قال لم يكونوا كافر اهل مطرة الله التي يظهر عليها
 لا بد من الخلق الله ولم يكونوا يهتدوا حتى يهديهم الله اما تسمع بقول الله ابراهيم
 ان لم يهديت ربي لكون من القوم الصالحين اي ناسا المتفق في تفسير علي بن
 ابراهيم فلما جئنا عليه السلام في قوله اني انا اهل الايمان فانه حديث
 ابي عن صفوان عن ابي مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان انا ابا ابراهيم كان
 منكم المروءة كفاة فقال له ان ابي في حساب الصلوات ان هذا الزمان بحديث
 بحديث رجلا فينسخ هذا الدين ويدعو الى دين اخر فقال له عزود في اي بلاد يكون
 قال في هذه البلاد وكان من قبل عزود يكون بارا فقال له عزود قد خرج الى الدنيا قال السر
 ان لا انا فيبغي ان يفرق بين الرجال والنساء ففرق بين الرجال والنساء فقلت ام

سورة البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم

ابراهيم عليه السلام ولد له ابراهيم واولادها قالت يا ابراهيم قد امنتك
واريد ان اعقل منك فوكان في ذلك الزمان الاله اعلمت اعترلت عن زوجها
فخرجت واعترلت في غار ووضعت ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقطنوا حيث
مترها وسدت باب الغار بالحجارة فاجرى الله لابراهيم عليه السلام النيا من ابهامه
امه نائمه وكل من ولد بكل امرأة حامل وكان يذبح كل ولد ذكر ففرست ابراهيم
من الذبح وكان يشا ابراهيم صلى الله عليه وسلم في الغار يوما كما يشب غيره في الشهر حتى
اتى له في الغار ثلث عشرة حسنة فلما كان بعد ذلك زارته امه على اراوت ان
مقارفة تشب بها فقال يا امي اخرجيني فقال لي يا بني ان الملك ان علم انك ولد
في هذا الزمان فماتك فلما خرجت امرج من الغار وقد غابت الشمس بقل الى
الزهره في السماء فقال هذا رب فلما غابت الزهره قال لو كان ربي ما تحرك ولا يرح
ثم قال لا احب الا ملين والافلا الغايب فلما راي القمر بان فاقول هذا الرب هذا الرب
والحسن فلما تحرك وزال قال لن لم يمدني ربي لاكون من القوم الضالين
فلما اصبح وطلعت وراى ضوءها وقلما ضاءت الدنيا طلوعها قال هذا الرب هذا
اكبر واحسن فلما تحركت وراى كسظ الله من السمل مستعنى راي العرش فوس عليه
وارام الله ملكوت السموات والارض عند ذلك قال يا قوم اني برى ما تشركون
اني وحيبت وجنى الذي فطر السماوات والارض جنفا وانا من المشركين فحيا
الي امه وادخلته دارها وجعلته بين اولادها وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول
ابراهيم هذا الرب اشرك في قوله هذا الرب قال من قال هذا اليوم فهو مشرك
لم يكن من ابراهيم شرك وانما كان في طلب ربه هو من غيره شرك فلما ادخلت
ام ابراهيم ابراهيم ارمها فطر البير ان فقال من هذا الذي قد بقي في سلطان الملك

والملك يقتل اولاد الناس هذا الملك ولدته ونبت كذا وكذا حين اعترفت قال ويحك ان علم
الملك تاذل مغرثا عند وكذا - احب امر يزود وعذبه وكان يتخذ الاصنام له
والناس ويدفنها الى ملك فيبيعونها وكان على الاصنام فقال تمام ابراهيم لازلا
ابن امرشع الملك برقي لئلا يلدشاون شره كفتيك الاحتجاج عند وكان انزكما انظر الى
ابراهيم احبه حيا شديدا وكان يدفع اليه الاصنام ليبيعهما كما يبيع اخو شفق كان يدين
في اعناقها الخيطوط يجرها على الارض ويقول من يشتريها حضرة وما ينفعه ويضره في
الما والهاء ويقول لها اشترى وكلتي فذكر ذلك لاسفوية لايه قهاه فلم ينفقه فخره في منزله
ولم يدع يخرج روحه فومه فقال ابراهيم اتعاجزوني في الله وقد هذا الى اي شئ من
ولا ابا من المشركون به الا ان يشاء رب شيئا وسع رب كل شئ علما ان الله لا يهدي
قال لهم وكيف اجابتم انتم ولا تخافون انكم انتم انتم بالله الميراث عليكم
ماي الترفيع الحق بالامن انكم تقولون اي انا الحق بالامن من حيث اعبد الله انتم
الذين تصدون الاصنام فيقولون انهم من محلات مسلم من احد ما قال ابراهيم عليه
السلام اذ اراد ان يكويا قال انا كان طالبا لربه ولم يبلغ كفر او انهم فكر من الناس في
مشركه لانهم لم يمتثلوا من جرح قال ارسلا العلان سياترنا لا يا عبد الله عليه السلام من
قولي ابراهيم عليه السلام هذا ربك انك من قال هذا اليوم فهو عندنا مشرك قال
لم يكن من ابراهيم شركا انا كان في طلب ربه في كذا الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن
امير المؤمنين عليه السلام حديث طبري يقول فيه عليه السلام مجيبا لبعض الزماعة
وقد قال واحد قد صر هو انت اني امانه يوم صف ابراهيم انه عبد كوكب امه و مرة
قرأ مرة ثم سارا ما هفوت الانبياء عليهم السلام وما بينه الله في كتابه فان ذلك
من تلك الدلائل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقد دقة القاهرة وغزته الطاهرة

اشتم بهم
شمسة الامام

عليه

١٢٣

برهم

لازم علم انه راجع الانبياء عليهم السلام تكبر في حدودهم وروان منهم يتخذ بعضهم
الحكاية الذي كان من الضاري في ابن مريم فذكر هاد لالا على حلقهم من المك الذي
الذي انفرده من وجل في من لا يتصور الفقيه وروى بكر بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام انه لما نزل من وقت المغرب فقال ان الله تبارك وتعالى في كتابه لا
عليه السلام فلما جئنا عليه الليل راي كوكبا قال هذا ربي بهذا اقول الوقت واخره
في سورة الشوق في روضة الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال رايت كان الشمس طالعة على
واسي دون حبيدي فقال تال امر لحيما ونورا سا طعلو دنيا شاملا ما غطك
لافتت ذر ولكننا غطت واسك اما قرات فلما راي الشمس بارقة قال هذا ربي فلما
اوتت بهر انها ابراهيم صلى الله عليه واله قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان
الشمس خليقتا وملك فقال ما ارا الله تال الخلافة ولم يكن في املك ولعل ذلك ملك
واي خلافة وملك من الذين والنور تر جوبه دخول الجنة انهم فيلظون قلت صد
جعلت فداك في تفسيره عياش عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
الذين اسنوا ولم يلبسوا اياهم بظلم انما قال عوف بالله من اولئك الا
لكم ذنب اذا تاب تاب الله عليه وقال مدم الرضا والسرفه وشارب الخمر كمال
الوثن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام بظلم قال الضلال فاق
في جميع البيان الذين اسنوا ولم يلبسوا الا بوزع عبد الله بن مسعود قال لما
يت هذه الاية شق على الناس وقالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه فقال
لله السلام انه ليس الذي يظنون المرغموا اليها قال عبد الصالح يا بني لا تترك
الله ان الشر لا عظم عظيم واختلف في هذه الاية فقيل انه من تمام قول ابراهيم عليه السلام

وروي ذلك عن علي عليه السلام في أصل الكافي محمد بن أحمد بن أبي ذاهر عن الحسن بن
 المشايخ عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال يا أبا عبد الله محمد بن
 الرضا لم يلبسوا بولائه فلا وفاء له واستأذنه إلى أبي بصير قال سألت أبا
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
 قال بشك في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله بأسناده إلى الإمام محمد بن
 علي الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه خطبة ^{لنبيه}
 فيها قال صلى الله عليه وآله بعد أن ذكر عليا عليه السلام وأولاده إلا أن أوليها
 الذين وصفهم الله عز وجل فقال الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ^{لنبيه}
 لهم الأمن وهم مهتدون وعن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه
 وأما قول من يعارض الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وقوله وأما
 لغفارتهم تابوا من ذنبهم ومن عاد صالحاتهم اهتدوا فان ذلك كله لا يعني إلا
 وليس كمن وقع عليه اسم الإيمان كان حقيقا بالإنجاء فما هلك به الفؤاد ولو كان
 ذلك كقولك أحببت اليهود مع اعتراضها بالتوحيد وإقرارها بالله ونحوه
 المقرب بالوحدانية من البليس فمن دونه بالكفر وقد بينت ذلك بقول الذين
 آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أفراقت لهم الأمن وهم مهتدون ويقول
 الذين قالوا آمنا بافوا هم ولم تقم من مله بهم ^{في الجراح} الجراح في دعائهم
 الخامسة دعوات أبا عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان
 يسير في بعض سبيل فقال لأصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الجبال شخص له
 عهد يا بليس منذ ثلاثة أيام فما لبثوا أن أقبلوا على قد بليس عليه السلام فقام

٣٣٩
 سورة الانعام
 ١٢٥

حسنه براسه واخضرت شفتاه من اكل البقر فقال النبي صلى الله عليه واله
 اوك الزقاق حتى اقبض فقال له اعرض على الاسلام فقال لا اشهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا رسل الله قال اقرت فقال صلى الله عليه واله يصوم شهر رمضان
 قال اقرت قال نعم البيت وتؤدي الزكوة وتغتسل من الجنابة قال اقرت
 بعيرا لاهرابي ووقف النبي صلى الله عليه واله فقال احبب اليك الناس في طلبه
 في اخر المسكر قد سقطت حفيبي في حفرة من حفرة الجردان فنقط فانذرت
 الاهرابي وعنق البعير مما بينات فامر النبي صلى الله عليه واله بالهضبة فجلس فيها
 ثم دخل النبي صلى الله عليه واله فكنه منمو النبي حركه فخرج وجيئته رشح عرقا وقال
 ان هذا الاهرابي مات وهو جاني وهو من امن ولم يلبس ايماء بمظلم فابنده الحق
 الذين ثمار من الجنة يخشون هاشمه وهذه تقول يا رسول الله احببوني انما
 في كتابي الدين وتام بانساده الى محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن الباقر عليه
 السلام حديث طويل اذكره في باب اتصال الوصية من لدن ادم عليه السلام تقول
 فيه عليه السلام قال الله عز وجل اوصي بها ابراهيم وبنيه ويعقوب وقوله
 له اسحق ويعقوب كلا هدينا الخ لعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل الخ
 في اهل بيته فامر العقب من ذرية الانياس كان من قبل ابراهيم لابراهيم عليه
 وكان بين هود وابراهيم من الانياس عشرة انبياء وقال في انفسه قد كراهه تبارك
 تعالى في كتابه ونوحا هدينا من قبل من ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
 موسى وهرون وكذلك اخبر الحسين وذكر يا يحيى وعيسى والياس كل من الصا
 واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن اباهم وزياد
 واخوانهم واجبتناهم وهديناهم الى صراط مستقيم انك الذين انبينا

الحسين

هم

انك تكتب بالحكمة والنبوة فان يكفر بها هو لا عقيد وكنائسها فوقها ليسوا بها
بكا فزين فانه وكل الفصل من اهل بيتي الاخوان والذبيحة وهو قول الله عز وجل
فان يكفر بها امتك فقد وكنائسها اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلكم
بها ابدان لا اضيع الايمان الذي ارسلتك به وجعلت اهل بيتك معك بعدك
على امتك ولا من بعدك استنبا على الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا رذيلة ولا
عيب ولا ياتي روضة الكا على ابن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام متروكا في كتاب كمال الدين وعلم النعمة
سواء في تفسير علي بن ابراهيم قال كان بين موسى وداود خمس مائة سنة وبين داود وعيسى
سنة ومائة سنة وحدثني ابي عن طريف بن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر يا ابا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين قلت يذكرون
عليهما انما انما رسول الله قال فلي شئ اجمع عليهم قال قلت احببنا عليهم يقول الله
عز وجل في عيسى بن مريم ومن ذرية داود وسليمان الى قوله وكذلك نجزى المحسنين فلي
عيسى بن مريم ومن ذرية ابراهيم قال فلي شئ قالوا لكم قلت قالوا قد يكون في ذلك من الآيات
من الواضح لا يكون من المصطف قال فلي شئ اجمع عليهم قال قلت احببنا عليهم
يقول الله قلوا انما ابناءكم وبناءكم الاية قال فلي شئ قالوا لكم قلت قالوا قد
يكون في كلام العرب ابني رجل واحد فتقول ابناء انا واما اهل بيته واحد قال فقال ابو
جعفر عليه السلام واخيه ابا الجارود لا عطينكمها من كتاب الله سمي اهل بيته رسول الله
لا يروها الا كما قال قلت جعلت فداك الشواين قال من حيث قال الله عز وجل فليكن
لها نبيكم الى قوله واولاد ابناءكم الذين من اصلا بكم فليعلموا يا ابا الجارود
رسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليتها فان قالوا اضم فكن ابو الله و

فجر ولان قالوا لا نقبوا انما بناء الجبلين وما حرمنا عليه الا الصلابة في تقييد الناس من
 بشير المذاهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لقد نسب الله عيسى بن مريم في القرآن
 الى ابراهيم عليه السلام من قبل الناس ثم تلاوا من ذرية داود وسليمان الى اخر الانبياء و
 ذكر عيسى عليه السلام في قصصنا عدة من اصحابنا من احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن
 ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي
 ابو جعفر عليه السلام قال يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام
 قلت ينكرون علينا انما انما رسول الله صلى الله عليه واله قال تعالى شي اجمعهم عليهم
 قلت اجمعنا عليهم يقول الله عز وجل في عيسى بن مريم صلى الله عليه ومن ذرية داود
 وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك يجزي المحسنين وذكركم
 يحيى وعيسى فجمع عيسى بن مريم من ذرية نوح والحديث طويل اخذنا من موضع
 الحاجة في مجرى الاخبار في باب جمل من اخبار موسى بن جعفر عليه السلام مع هرون
 الرشيد ومع موسى بن المهدي حديث طويل بين هرون وعيسى قال كيف قلتم
 انما ذرية النبي والنبي عليه السلام لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم وان
 لا بنت ولا يكون لها عقب فقلت اسالكم بحق القرابة والعقرب من في الاما اعقاب
 من هذه السلسلة فقالوا وتجربن بحجتكم فيه يا ولد على وانتم يا موسى عيسى و
 وامام زمانهم كما انتم الى واستأصفيك في كل ما اسالك عن حقنا اني في حجة
 من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد على ان لا يقط عنكم منه شيء لا الف ولا
 الاثنا عشر عندكم واخبركم بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء واستقيم
 عن راي العلماء وقياسهم فقلت ناذرني في الجواب قال قامت فقلت انموذاه من
 الشيطان الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذرية داود وسليمان وايوب

ويونس وموسى وهرون وكن لك بخير الحسين وزكريا ويحيى وعيسى من ابوي
عيسى يا ابا عبد المؤمن قال ليس بعيسى ابي قلت انما الحقا بذاري الانياء عليهم السلام
من طريق مريم عليها وكن لك الحقا بذاري النبي صلى الله عليه واله من قبل اسما فاطمة
عليها السلام في تفسير العياشي عن محمد بن حمران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
رجلا وقال يا ابا عبد الله ما يشجب من عيسى بن زيد بن علي يزعم انه ما ينولك
عليها عليه السلام الا على الظاهر وما يدري العبد كان يعبد سبعين الها من دون
الله قال فقال وما اصنع قال الله ما يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا
بها بكافرين واوصي بيده اليها فقلت ففعلها والله في محاسن الامر عن ابيه
عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما سمع
الله عليهم في انذارهم حتى طعنوا فاستحسنوا المجاهرة فعدوا الى النبي فضعوا
من كهيئة الافغان ففعلوا في مناهيهم فاخذهم الله بالسنين فعدوا الى
اطاعتهم ففعلوها في الخرائن فبعث الله على ما في الخرائن ما اسدوه حتى احتاجوا
الى ما كانوا يستطيعون به في مذاهيهم ففعلوا ايضا لونه وياكلونه ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام ولقد دخلت على ابي العباس وقد اخذ القوم
المجلس فدميدوا الى السفر بين يديهم فوضوا فخذ يدي فذهب
لاخطوا اليه فوفقت رجلي على طرف السفر فدخلني من ذلك ما شاء الله ان
يدخلني ان الله تعالى يقول فان يكفرت بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا
بها بكافرين قوما والله يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة ويذكرون الله
كثيرا قال ابن سنان وفي حديث ابي بصير قال تزلت فيهم هذه الآية
ضرب الله مثلا قريية كانت لزامنة مطمئنة الى اخر الآية في مصلح الشيعة

موسم الانعام
الجزء ٢

110

قال الصادق عليه السلام لا طريق للايكاس من المؤمنين اسلم من الاقدار لانه المنهج الا
والحق قد لا يحصى قال الله تعالى لا تحزن خلقك محمد صلى الله عليه وآله اولئك الذين هدى
الله فيهم اقدارهم ولو كان للذين كفروا اقدار من الاقدار لذهب اوليائهم
ايمانهم اليه في قبورهم بن خطبة له صلى الله عليه وآله فيها واحسن الطرق هدى
الانبياء في تفسير العياشي عن العباس بن هلال عن الرضا عليه السلام ان رجلا اتى محمد
بن الحسن فسأله عن الحج فقال قد رايته واقفا على عبد الله بن الحسن فقال له فقال
سألته فامر ان اتيه فقال هذا جعفر بن محمد قد نصب نفسه لهذا فقال جعفر بن محمد
سألت اناس الذين قال الله في كتابه اولئك الذين هدى الله فبهم اقدارهم فقال
سألت عن الاقدار فاباه عن جميع مسائل في نفع الابدان واقدار الهدى فيكم فانه
الهدى على اصولي كما في محمد بن اسير عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن
رياس بن عبد الله عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
لا يوصف وكيف يوصف وقد كان في كتابه وما قدره الله حق قدره فلا يوصف
بقدر الامكان اعظم من ذلك على رايهم عن اسير عن حماد عن رياس بن عمار عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في
كتابيه وما قدره الله حق قدره فلا يوصف بقدر الامكان اعظم من ذلك و
الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن
محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله جل وعز لا يقدر احد
معه والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
حق قدره قال لم يلقوا من غبطة الله ان يصفوه صبغة اذ قالوا لا تزل الله على بشر
من شيء ثم تشرقوا اليه وعر الله عليهم واجتمع وقال قالهم يا محمد من انزل الكتاب

الذي جاء به موسى فوالله اني لانا من هؤلاء الذين نعملون ذنوبا عظاما
 ونحققون كثيرا يعني من اخبار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما لم نقلوا انتم
 ولا ابائكم قال الله ثم ذنبهم في جوفهم يلعبون يعني ما خافوا من الكذب
 في روضة الكا ابو علي الاشعري يقول بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن
 مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن قول الله عز وجل ومن
 الظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء قال قلت في ابن
 ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه
 واله يوم فتح مكة احدهم وسكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه واله فاذا اترل
 عز وجل ان الله عز وجل يحكم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه
 واله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للناقضين اني اقول من شئ
 مثل ما يجوز فابصر على فاطر الله تبارك وتعالى في الدنيا اترل في تفسير ابن ابي
 قول من الظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن
 سائر مثل ما اترل الله فاذا اترل في عبد الله بن ابي سرح وكان اخاف من من اراد
 حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان عبد الله بن ابي سرح اخاف من الرضا عليه السلام وقدام المنيرة وكان له خط حسن
 وكان اذا اترل الوحي على رسول الله صلى الله عليه واله فكتب ما يلهي عليه رسول
 الله صلى الله عليه واله فكان اذا قال لرسول الله سمع بصير يكتب فاما اذا قال
 بما اقولون خير يكتب بصير ويفرق بين الما واليا وكان رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول هو واحد فان كان افرج الى مكة وقال قرئش والله ما يدري محمد ما يقول
 انا اقول مثل ما يقول فلا يكره على ذلك فاما اترل مثل ما اترل فاطر الله صلى الله عليه

سورة النجم
الحمد لله

عليه وسلم في ذلك ومن اعظم من انزل على الله كذا بال او قال وحي الي ولم يوح الي شي
ومن قال سائر ما انزل الله فلا فتح رسول الله صلى الله عليه واله من رسول
الله صلى الله عليه واله فيقتله فجار به عمن هذا حديثه ورسول الله في المسجد فقال
يا رسول الله اعف عنه فكت رسول الله صلى الله عليه واله ثم اعد فكت ثم اعد
هولك فلما انزل رسول الله صلى الله عليه واله ام اقر من راء فليقتله فقال رجل
حينئذ اليك يا رسول الله ان قتلني فافعله فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان
الانبياء لا يقتلون بالاشارة فكان من الملقا في قبيل الجبالي من بني بصرى ابي
جعفر عليه السلام من اعظم من انزل على الله كذا بال او قال وحي الي ولم يوح الي شي و
من قال سائر ما انزل الله قال من ادعى الامامة دون الامام عليه السلام عليم
من ابي جعفر عليه السلام في قوله اليوم تجزون عذاب الهون قال البطش يوم القيمة عن
الغدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون قال البطش فيفسدون اثمهم ثم حكى عز وجل ما بلغاه اعدا ال محمد صلى
عليه واله فقال ولو ترى اذ الظالمون ليل يفتخرون في غرات الموت والملك باسطوا
ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال البطش بما كنتم تقولون على
الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون قال ما انزل الله في آل محمد يحزون ثم قال
ولقد جئتمونا فردى كما خلقناكم اقول مرة وتركتم ما خلقناكم وراء ظهوركم وما نرى
معكم شفعا كثر الذين زعم انهم فيكم شركا والشركاء انهم لعدو قطع بينكم وبين
الموت فوضوكم ما كنتم تزعون حد شاعلى عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال نزلت هذه الآية في معويث بنى امية وشركا فيهم وانتمهم لقد قطع
بين الموت في جميع البيا كما خلقناكم اقول مرة وقيل معنا ما روى عن النبي صلى الله عليه

والله ان قال عشرين حقاء عروة عز لا والفرل هم العلف ويدي ان عايشة قالت يا رسول
الله حين سمعت ذلك واسوئاه ان ينظر بعضهم الى سوءة بعضهم من الرجال والنساء فقال
عليه السلام لكل امرئ يومئذ شان يغفر ويستر ويستر بعضهم من بعض الخراج والحراج
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث طويل في رفيه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها وفيه
قراة عليها يوم ولقد جئتموها فزادكم خلفنا كراة اول مرة فقالت وما فزادني فقلت
عروة قالت واسوئاه فقلت الله ان لا يبدى عورتي قائم سالني عن منكروني كبر فاجبر
بجملها قالت واغشاه بالله فبالت الله ان لا يروى بها ابداها وان يفسح لها في بترها
بحشرها اكفانها اصل الكتاب على بن محمد بن عبد الله عن السيارى عن محمد بن حماد
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يخبرني فيما صنف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصلاة ثم المؤمنين عليها السلام لما توفيت يقول في عليه السلام قال صلى
الله عليه وسلم ان ذكرمت القيمة وان الناس يحشرون عروة فقالت واسوئاه فقلت
لها ان يسترها الله كما سيرة ذكرت من غطاة العبر فقالت واغشاه ففشت لها ان يكفها
الله في ذلك فكفها بقبض واضطجعت في بترها لذل في الكتابي محمد بن يحيى عن محمد
بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي
خدا محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال تنوفوا في الاكفان فانكم تبعثون بها في من
لا تحضر القبر وقال عليه السلام اجعلوا الاكفان موتا كروا فانها زينة لهم في كتاب الاحياء
للطبري رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه قال السائل احب الي من
الناس يحشرون يوم القيمة عروة قال بل يحشرون في اكفانهم قال اني اظنهم بالاكفان
وقد بليت قال ان الذي احب ابدانهم جلد اكفانهم قال فمن مات بلا كف قال
ستر الله عورته بما يشاء من عذرة قال لا فقرصون صغوقا قال منهم يومئذ مشرون

وما نشأ الفصف في عرض الأرض في أصول الكافي على بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن
الحسين بن زيد عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام صب جبريل عليه السلام في أول ساعته
من يوم الجمعة فصبغ بمينه فبغشته بصبغة من السماء السابعة إلى السابعة الدنيا
أخذ من كل سمااء تربة وبقض قبضة أخرى من الأرض السابعة العليا إلى الأرض السابعة
القصوى فأمرا الله عز وجل كلمته فأسكن القبضة الأولى بيمنه والقبضة الأخرى بشماله
فقال الطين طفتين وقد آمن من الأرض وروا من السموات خذوا فقال للذي بيمنه
ملك الرسل والأنبياء والأوصياء والمصدقون والمؤمنون والهادون من أريد كرات
فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله ملك الجبارين والمشركون والكافرين
والطواغيت ومن أريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم إن الطينتين
جميعا واذ لك قول الله عز وجل إن الله قال للطين والطينين فالتطينتين المؤمنين والطين
التي الله عليها سميت والطين طينة الكافرين الذين ناولوا من كل خير وأما سمي الطين من
أجل أنه نال من كل خير وبما عد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي فالحى المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي
الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحى المؤمن والميت الكافر والحديث طويل أخذ
منه موضع الحاجة في تفسير علي بن إبراهيم وقولنا إن الله قال للطين والطينين قال ما أحبه
والنوى ما نكح من الخلق وقال أيضا في قوله إن الله قال للطين والطينين قال للطين
فيخلق العلم من الأمانة والنوى ما بعد منه يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
قال المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن في تفسير العياشي عن الفضل قال سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن قوله قال للطين والطينين قال للطين المؤمن وذلك قوله

عليك بحسنه مني والتوب الكافر الذي نأى عن الحق فلم يقبله عن عبد الله بن الفضل التميمي
 عن فضله بن جعفر عليه السلام قال اذا طلبتم الحجاج فاطلبوها بالنهار فان الله جعل
 الحيا في العينين واذا انزلتم من وجوه الليل فان الله جعل الليل سكنا على عقبه
 من ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا بالليل فان الله جعل سكنا ولا تطلبوا
 الحجاج بالليل قال عز من قائل فاني الاحراج وجعل الليل سكنا في كتاب الاله عليه
 قال الصادق عليه السلام فان ذكر الليل والنهار ولو جعل احد منكم اسرا ما قام
 معاشرا بعدا فليذكر هذه الاشياء وحققها النهار والليل سكنا في هذا
 الاحكام - باسناده الجاهان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن
 الحسين عليهما السلام يامر غلامه ان لا يذبحوا حتى يطلع الفجر ويقولان الله جعل
 الليل سكنا لخلقه قال قلت جعلت فداك فان خفنا قال ان كتب تخاف الموت فاذبح
 في الكافي الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا
 عليه السلام قال سمعت يقول في التزييع قال من السنن التي روي بالليل ان الله جعل الليل
 سكنا لخلقه يعني من احب من محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عتبة عن
 ابيه عن ميسرة بن عبد العزيز عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ميسرة تزوج بالليل فان الله
 سكنا في الليل ولا تطلبوا بالليل فان الله جعل سكنا وقد روي في الاطراف فارج
 فينبذ ذلك وروح طهره في التزييع اقول وهو الذي جعل لكم اليوم لتتقوا بها
 في طمأنينة البر والبحر قال اليوم انتم صلووات الله عليهم فاوله وهو الذي اسأكم من
 نفس واحدة قال من ادم مستقر ومستودع قال المستقر الايمان الذي ثبت في قلب
 الرجل الى ان يموت والمستودع هو السلوك في الايمان في هذا الاحكام في الاما بعد
 صلوة العذر للسند الى الصادق عليه السلام اللهم اني اسألك للحق الذي جعلته

موسى الانعام
الاسم

مندهم والذين فضلهم على العالمين جميعا ان يتأدوا لنا في يومنا هذا الذي اكر
فيما ان تتم علينا نعماتك وتجعل عندنا مستقرا ولا تقطعنا ابدلا ولا تجعل مستودعا فاك
قلت مستقرا ومستودع فاجعل مستقرا ولا تجعل مستودعا في بقية العيش من ابوي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت هو الذي انا كره من نفس واحدة مستقرا ومستودع قال
ما تقول اهل بيته الذي انا فيه قال قلت يقولون مستقرا في الرخم ومستودع في الصلب
فقال كذبوا المستقرا المستقر الايمان في قلبه ولا يخرج منه ابدا والمستودع الذي يستودع
الايمان وما اثم يلبس وقد كان الزبير بن عوف عن سعيد بن ابي الاصبع قال سمعت ابا
عبدالله عليه السلام وهو يسال عن مستقرا ومستودع قال مستقرا في الرخم ومستودع في
الصلب وقد يكون مستودع الايمان ثم يبيع منه ولقد سأل الزبير في هذه الايام
ونوره حتى يقرب رسول الله صلى الله عليه واله حق شي السيف وهو يقول لا يبيع الا
عليه من محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام هو الذي انا كره من نفس واحدة مستقرا
ومستودع قال مكان من الايمان للمستقر والمستقر الى يوم القيمة وابدوا ما كان مستودعا
سليبه الله قبل المات عن صفوان قال سالت ابا الحسن عليه السلام ومحمد بن خلف جالس
فقال لي مات يحيى بن القاسم لهذا فقلت له نعم ومات رزقه فقال كان جعفر عليه
السلام يقول مستقرا ومستودع والمستقر قوم يطون الايمان ويستقر فلونهم المستودع
قوم يطون الايمان ثم يلبسون عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سالت عن قول الله مستقر
ومستودع قال المستقر الايمان الثابت والمستودع المعار عن ابي عبد الله عليه السلام انه
في جميع البياض وجنات من اعقاب قرأ ابو بكر من عام برواية ابي يوسف الاغشي
والبرجي وجنات بالرفع وهو قرأ امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يدع
السموات والارض اي ميد عمار من فيها بعد ابتداء الامن شيء ولاه على شال سبق

وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام قال عز من قائل ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خاشع
كل شيء الاية في عيون الاخبار باسناده الى الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه
السلام انه قال اعلم على الله الخيرات الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفة ولست
العاقلة على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في يومئذ فقد بان لنا باقرار العامة مع معجزة
الصفحة انه لا شيء قبل الله ولا مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله وكان
مع شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يحترق ان يكون خالقاً له ثم نزل معه
فكيف يكون خالقاً له لم ينزل معه ولو كان قبله كان الاول ذلك الشيء لا هذا
وكان الاول اولي بان يكون خالقاً لا اول الثاني اصل الحاشي بن محمد بن سليمان
أبي الحسن الرضا عليه السلام في عيون الاخبار وفي باب ما كتبه الرضا عليه السلام في كتاب
من محضر الاسلام وشرايع الدين وان افعال العباد مخلوقة فخلق تقدير لا خلق
تكوين والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر والقدر وباسناده الى حماد
بن سليمان قال كتبت الى الرضا عليه السلام اسأله عن افعال العباد مخلوقة ام هي مخلوقة
فكتب عليه عليه السلام افعال العباد مقدرة في علم الله تعالى قبل خلق العباد
بالقياس في كتاب المحصال عن الامام عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال في حديث
طويل واما افعال العباد مخلوقة فتقدير لا خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا
نقول بالجبر والقدر في كتاب التوحيد باسناده الى صفوان بن يحيى قال سألني
ابو فراس المحدث ان ادخل الى أبي الحسن الرضا عليه السلام فاسأله عن ذلك فاستأذني فدخلت
الى منزله فسالته عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤال التوحيد فقال
ابو فراس انارني ان الله عز وجل قسم الرزية والكلام بين اثنين فقسم لموسى
عليه السلام ولجبر على الله عليه طالة الرزية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن

من الله عز وجل الى الثقلين الا اني والحي لا تدرك الا بصار وهو يدرك الا بصار
 وهو اللطيف الخبير ولا يحيطون به علما وليس كمثل شيء ليس كمثل شيء على الله عليه وآله
 قال بلى قال كيف يحسن رجل الى الخلق جميعا فيضربهم ان جاء من عند الله وانه
 يدعهم الى الله بل الله يقول لا تدرك الا بصار وهو يدرك الا بصار
 لا يحيطون به علما وليس كمثل شيء ثم يقول ان انا اريته بعيني واحطت به علما
 هو على صورة البشر اما يستحق مما اذنت للذي نادى ان ترميه بهذا ان يكون
 ياتي عن الله لبي ثم قال ياتي بخلافه من وجه اخر والحديث طويل احذوا منه مو
 ضع الحاجة واسناد الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام لا تدرك
 الا بصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قولنا لا تدرك الا بصار من رايكم ليس يعني
 بصار العيون فمن اصر لنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمى فليها لم يعم
 عمى العيون انما اعني احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر فلان بصير بالثياب
 وفلان بصير بالادباهم وفلان بصير بالشباب الله اعظم من ان ترى بالغير
 وباسناده الى ابي هاشم الجعفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن
 الله عز وجل هل يوصف فقال لما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله عز وجل
 لا تدرك الا بصار وهو يدرك الا بصار قلت بلى قال فترى ان الا بصار قلت نعم
 قال وما هي قلت اصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من اصار العيون
 فهو لا تدرك الا اوهام وهو يدرك الا اوهام وباسناده الى ابي هاشم الجعفي
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا تدرك الا بصار وهو يدرك الا بصار فقال يا اباها
 اوهام القلوب اذ من اصار العيون انت قد تدرك بوجوهك السند في
 السند والمبلدان التي لم تدخلها ولم تدركها بصرك اوهام القلوب لا تدرك

[illegible]

حدثني طويلا عنه عليه السلام وفيه قال السائر وخطيبا من خطباء الكوفة
هو قال وبذلك ان الذي في هيت اليد غلط وهو ان الابن وكان ولا اله الا هو
كيف وكيف وكان ولا كيف فيعرف كيف فيعرف ولا بأسونية ولا بحاسة ولا بقا
بشي قال الرجل فاذا انه لا شيء اذا المراد ذلك بجلسته من الخواص فقال ابو الحسن عليه
السلام وبذلك ما عجزت حواسك من ان الكما كرت وهو يقره ونحن اذا عجزت حواسنا
من ادراكنا نقينا انه ربنا وان شيء بخلاف الاشياء وفيه بعد سطوره قال الرجل فلم
أعجب فقال ابو الحسن عليه السلام ان للجواب عن الخلق كرامة ذنوبهم فاما هو
فلا يخفى عليه حافيه في اثناء الليل والنهار قال فلم لا تذكر حاسة البصر قال لفر
يخسروني خلفه الذي تذكرهم حاسة الابصار منهم ومن غيرهم ثم هو اجل
من ان يدركهم ولا يحيط بهم في اصول الكائن احدهم ادريس من احد بن محمد
بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه
السلام اسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة سالته ان يشرح لي ذلك
فكتب بخطه اتفق الجميع لانما في بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا اجاب
ان يرى الله بالعين وقت المعرفة ضرورة ثم لم يخل تلك المعرفة من ان يكون ايمانا
اولميت بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة ايمانا فالمعرفة التي دار الدنيا
من جهة الاكتساب لميت بايمان لانها صفة فلا يكون في الدنيا مؤمن لانفسه
لم يروا هذه ذكره وان لم يكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية لم يخل هذا الخبر
التي من جهة الاكتساب ان تزل ولا تزل في المعاد فهذا امل على ان الله عز
ذكره لا يرى بالعين اذا العين تؤدي الى ما وصفناه على بن ابراهيم عن الحسن
بن محمد بن الحسن الطاهري ومحمد بن الحسن عن عبد الله الحسن العلوي جميعا

من المخرجين من باب الجحيم عن أبي الحسن عليه السلام حديث طويل وفيه يقول الطيف
الحسيني من طيف كافر في الواحد فادع العلم ان لطيفه على ما في الطيف حلقه للفصل
ان في احسان شرح في ذلك المعنى بالفتح انما قلنا اللطيف الحق اللطيف قلمه التي
اللطيف او لا ترى نفسك الله وبذلك الى ان منقذ النيات اللطيف وغير اللطيف
ومن اللطيف ومن اللطيف الصفات من البصير والجرجس وما هو من منها
ما لا يكاد تبيينه الميون بل لا يكاد تبيينه لصفوه الذكر من الانثى والحدس المولود
من القديم فلما راينا صغير انها ذلك في لطفها وهذا السعد والحر من الموت لمع
لما يصطلي وما في ليل العار وما في ليل الانوار والمقاومة الفقار وانما بعضها من بعض
منظمتها وما يتيم به اولادها من نقلها الغذاء البهائم فاليف الوانها حرة مع صفوة وبها
مع حرة وانما لا يكاد عيوننا تبيينه لدماء حلقها الاراء عيوننا ولا نسا ايدنا
ان خالف هذا الطلق لطيف خلق ما سمي له بلا علاج ولا اداء ولا دوران كله
صانع شئ فمن شئ صنع والله الخالف اللطيف الخليل خلق وضع لاسم شئ على من
محمد بن صلاح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه قال اللطيف فليس عطفه وانه
وصف ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدركك قولك للرجل لطف
عني هذا الامر ولطف فلا ان في هذا وصفه لم يخبرك انه عطفه العقروقات الطلب
ومعاد متعقبا من لطف لا يدركه الهم وكذلك لطف الله ببارك وتعالى من ان يدرك
مجدا ويحد بوصف والطاقة من الصفوة والقدرة فقد سمعنا الاسم انخلف المعنى
ابي عبد الله رضى الله الى ابي هاشم الجعفي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام حديث طويل وفيه قال
عليه السلام وكذلك سمينا لطفها العلية التي اللطيف مثل البوصلة واخفى من ذلك وضع
الفتوسم او العقل والبهوة للشقاد والحليب على فسلها واقام بعضها الى بعض ونقلها

الطعام والشراب الى اوليها في الحيا والمفاوز والادوية والفقار على ان خالطها
 لطيف بالكيف واما الكيفية للخلق المكيف كآيات الالهية قال الصادق عليه السلام
 انما سبيل لطيف الخلق اللطيف وعلمه بالنسب اللطيف ما خلق من البعوض والذرة
 ما اصغر منهما في اصول الكافي على بن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا عليه السلام حدث
 طويلا وفيه ما الحيرة الذي لا يرب عنده ولا يفوت له ليس للبحرية ولا للاعنية
 بالاشياء عند البحري والاعنيار على ان ولولا ما علم لان من كان كذلك كان
 حاصلا والله لم يزل خبير بما يخلق وما يخلق من الناس المسبحين بحمدهم وقد
 حبنا الاسم واختلفت المعنى في تفسيره ^{ابرا} فورد كذلك بعض الآيات وليقولوا
 درست ولينقل قوم يعلمون قال كاشغري نقول رسول الله صلى الله عليه وآله
 الذي يخبرنا من الاخبار سبعة من علماء اليهود ويدرسهم جميع الجنيات ولو شاء
 ما اشركوا في تفسيره هذا البيت عليهم السلام لو شاء الله ان يجعلهم كلهم مؤمنين
 حتى كان لا يصيب احد ما كان محتاج الى جنه ولا الى نار ولكن امرهم ^{مهم} وقامهم
 واعطاهم بالعلم به الحجة من الاله لا استطاعه يستحقوا الثواب والعقاب
 اصول الكافي الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق
 بن موسى قال حدثني اخي وعيوني ابو عبد الله عليه السلام قال نلت بحال من نعمها الله و
 يرسل نعمة على اهله فلا تقام لهم ولا تجالسهم يجلسون في صيف لسانه كذا في
 فتاوى مجلسه ذكره ابن ابي عمير وذكره في رثه مجلسه في من بعد صاواست
 تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلث آيات من كتاب الله كما كن فيه او قال
 كنه ولا تشبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذ الذين
 الذين يحضرون في ايماننا ما هم عنهم حتى يخلصوا في حديث غيره ولا تقولوا ما

المعلم

مبين

علي بن ابي طالب عليه السلام ان اول ما خلقون عليه من الجهاد ايد بيكم ثم الجهاد
بالسيف ثم الجهاد بقلوبكم فمن لم يعرف قلبه من قلوبكم لم يكن منكم انكم قلبه جليل
اجل اسفله فليقل خيرا ابدا كما لم يؤمنوا اول مرة في الذر والميثاق ونذرهم
في غيبنا فنهضهم يوم ابي بكر بن ابي بكر ملكوا اليوم منوا الا ان يشاء الله ان
يجبرهم على الايمان من الحسن وهو المروءي عن اهل البيت عليهم السلام قال عز من قائل
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن الا انهم يفسدون فيهم مخرج
اي عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله
نبيا الا وفي امته شيطانان يؤذيان ويضلان الناس بهذه فاما صاحبان فرح
فخطيفون وخرام واما صاحبان ابراهيم فكسل ودرزام واما صاحبان نوح فالساق
ومرغيبا واما صاحبان عيسى فيونس ورميون واما صاحبان محمد فخير وزريق
في روضة الكاين بالسنه الى ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول منه
عليه السلام فان من لم يحمله الله من اهل صفة الحق فاولئك شياطين الانس والجن
في كتاب احضان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانس على ثلثة اجزاء فجز نخبت
ظل العرش يوم لا ظل الا ظله وجز عليهم الحساب والعذاب وجز وجوههم
وجوه الادبيين وقلوبهم قلوب الشياطين في كتاب الاحجام بطبرستان رحمه الله بابنا
الى الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله حديث طويل وفيه خطبة العذير وفيها
الا ان اعدا على هم اهل الشقاق هم المادون ولجوا الشياطين بلقي بعضهم بعضا
فيلقي اليه ما يقوى به الخلق حتى يقتله بعضهم من بعض قال عز من قائل ولو شاء ربك
ما فعلوه الا انهم في كتاب الحصال ترفع الحق عليه السلام قال الاعمال على ثلثة احوال فاول
ومضايك ومعاصي الى قوله عليه السلام واما المعاصي فليس بها اجر الله ولكن بفضائها

ومقدمه وشيئة وعلمه ثم هيأت عليها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
 نقض الله دعواه بنى الله لأن حكم الله تعالى يوافق على عباده لا انتهاه عنها ومعنى قوله
 يقدر الله أي علم الله بملكها وتقديره مقدارها ومعنى قوله بنى الله فانه عز وجل شأ
 لا ينفع العاصي من المعاصي إلا بالزجر والقول الذي يرون الجبر والمنع بالقوة والدفع
 بالقدرة انتهى كلامه اعلم الله مقامه في الكلام الكافي على بن محمد عن عبد الله بن جعفر
 العلوي عن محمد بن زيد بن رافع عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يذكر فيه عليه السلام مواليد الأئمة ومبدأ
 التي يكونون منها وأحوالهم وفيه يقول عليه السلام وإن نقطة ما احببت لك إذا استكت
 النقطة في الرحم أربعة أشهر ونفسها في الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقبها
 لحيوان فكتب على عضد الأيمن ومنت كذا وكذا صدقا وعيدا لا لبديل لكلماته
 وهو السميع العليم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
 بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله يبارك
 وتعالى إذا أحب ابن خلق الإمام امره ملكا فلهذا شربة من ماء تحت العرش يقبها
 الإمام ثم يذ لك يخلق الإمام فيك أربعين يوما وليدة في بطن أمه لا يسمع الصوت
 ثم يسمع بعد ذلك الكلام فإذا ولد بعث ذلك الملك فيك بن جعفر ومنت كلمة
 عليك صدقا وعيدا لا لبديل لكلماته وهو السميع العليم فإذا مضى الإمام الذي كان
 قبله دفع لهذا منار من نور ينظر بها إلى أعمال الخلالين فهذا اصحج الله على خليفة محمد بن
 يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن عمار قال
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل إذا أراد أن يخلق الإمام من الأم
 بعث ملكا فاحذش من تحت العرش ثم أوقفها أو وقفها إلى الإمام فشرها ففكك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

٣٥٥

في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الله لكلامه هذا كذا او صفة الله تعالى
الله ايد ذلك الملك الذي اخذ الشريعة فكتب على عضد الايمن وقت كنت يدك هذا
وعند الانبياء كذا الله ما ذا انما بهذا الامر رفع الله في كل بلد سائر انبياء الى اهل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن الربيع بن محمد السلي عن محمد بن قزعا
قال سمنا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كفيه
ومت كلفت ذلك ما وعد لا قال فيها الحق اصول الكافي بعض اصحابنا روى عن
هشام بن مسلم المحكم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ثم دم
الكثرة فقال وان قطع اكثر من في الارض يضاهونك سبيل الله في من لا يخشى الله
وروى ابو بكر الحضرمي عن الموردي بن زيد قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني حديثا
وامر على حتى اكبر قال يا بني خطبك يا اهل الكوفة قلت حتى لا يرد علي احد ما تقول
موسى قال ابراهيم الله ورجع فقال كذا قلت مسلم ذبح ورجع فقال لا ما كذا قال الله تعالى
يقول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ويقول فلا تاكلوهما لعلكم تتقون
قوله وذرنا طاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الائم سيجرون بما كانوا
قال انما من الائم المعاصي والباطن الشك والشك في القلب وفوقه انما هو
خبر فون قال اي مملوك في روضة الكافي رسالة طويلة لابي عبد الله عليه السلام يقول
بكرة السلم فيها واعلموا ان الله لم يرد كراهة من عباده المؤمنين الا ذكره بغير فاعطوا
من انفسكم الاجتهاد في طاعة فان الله لا يدرك شئ من الخيرة عند الانبياء
محاربة القوم لله في ظاهر القرآن وباطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق
فاجنبوا طاهرا لائم وباطنه في تفسيره لم يرد كراهة ولا كراهة قال لم يرد كراهة الله
عليه قال ذبايح اليهود والنصارى وما ذبح على الاسلام وفيه ايضا وقوله وطعام

لا سأل الا الله ولا سأل الا الله
فاذا صار الامر الى عبد الله
من رضى بصفة ما يريد اهل طهارة في رضى
الكافي على بن بابويه عن احمد بن محمد بن
خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن
عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قلت كذا ركب الحسن صدقا ولا
قلت حلت ذلك الا نقلها وتكلم بك
صدقا وعلاصو

فون

وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم قال لعاسم هذا هو الجواب
والفاكهة غير الذبايح التي يذبحونها فانهم لا يذكر اسم الله خالصا على ذبايحهم
في الكافي علي بن ابراهيم عن ابي جعفر بن محمد بن سدير قال دخلنا على ابي عبد الله
انا وابي فقلنا لعدينا ان لنا خطا من النصارى واننا نأثمهم فذبحوا لنا
الذبايح والفرائح والجلد فاكلها قال نعم الا لا تأكلوها ولا تقر بوجوهها فانهم يقولون
على ذبايحهم ما لا يحب لكم اكلها قال نعم فاقامت الكوفة دعانا بعضهم فابينا
لهم ذبيحتنا فقال ما بالكم كنتم تأتوننا ثم تركتموه اليوم قال فقلنا ان حالنا لما
لنا عليه السلام فانا وذرهم انكم يقولون على ذبايحكم شيئا لا يحب لنا اكلها فقال
من هذا العالم هذا قال الله اعلم الناس واعلم من خلق الله صدق والله اننا
لنقول باسم المسيح عليه السلام نذهب الامم الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي
المغازي سماعة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالت عن ذبيحة اليهودي والنصارى
فقال لا تقر بوجوههم على ربنا لغتان من ابن مسكان من قمينة قال بان رجل
ابا عبد الله عليه السلام واما عند فقال لعمري سالت عنها اليهودي والنصارى فمرض
فيها لما رفته قد جح انك لا تبيحها فقال لابي عبد الله عليه السلام لا تدخل فيها
ولا تأكلها ما هو الاسم ولا يؤمن عليها الا المسلم فقال الرجل اليوم احل لكم الطيبا
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم فقال كان لابي عبد الله
عليه السلام يقول انما هي الحبوب واشباهها محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن
احمد بن بشير عن ابن ابي عمير الحسن بن ابي عمير عن داود بن كثير الرقي عن بشير بن
ابي عمير عن الشيباني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبايح اليهود والنصارى
قال فلو شددت فقال اكلها الى يوم ما الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزيق

حجة القسام
 الحنفية
 ٣٥٦

من محمد بن مسلم قال سألته عن رجل ذبح فذبح أو كبر أو هلا أو حمل الله فقال هذا كله
 من اسم الله ولا بأس به في جميع الأشياء ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما
 إذا تركه القمير فاسيل بعد أن يكون معتقدا لوجودها يحرم أكلها إذا تركها منها
 عن أبي خنيفة وأصحابه وهو المروي عن عائشة عليها السلام قال مؤلف هذا الكتاب
 عن عنده للأصحاب رضوان الله عليهم في باب أكل الكلاب اختلاف بين الرواة
 الأظهر من المذهب مبين في محله كتابه في تحقيق أحوال الرجال وفي
 كثير من حديث مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني الوشاء عن علي بن عتبة
 عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل يباح أكله الفروا
 وجل خلق يقول أنزلهم من أن يهدوا من أضل الله والله أركم بما كسبوا قال قال
 البيهقي تاول على هذه الأهمية وما أدري من هو بالقول وإن الشياطين ليوجون
 إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن يطعموهم أنكم لشركون فإذا هو هرون بن سعد قال
 أبو عبد الله ثم قال أصبت الجواب قبل الكلام بأذن الله جل جلاله قال حدثني أبو بصير
 قال حدثني صفوان عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلا خلق
 حنين صليبا لم يمت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما لك في الشفيع
 فبينما هم والله لو كسبوا أن يزدون أن يهدوا من أضل الله صلى الله عليه وآله فبينما هم
 البيهقي تاول الشياطين ليوجون إلى أوليائهم ليجادلوكم وكروا كروا كروا كروا كروا
 البيان أن من كان ميتا فاجتنبه الآية قبل أن يتركها من يتركها من يتركها من
 وأبى جهل من مكرته وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام في أصول الكافي محمد بن
 يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن يزيد قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى أو من كان ميتا فعصيا

الآخر

فاصب النور لا يعيش في الناس فقال ميتا لا يعرف شيئا ونورا يعيش في الناس ما
 ما يؤمن به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام علي بن
 محمد بن صالح بن ابي حمزة عن الحسين بن زيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل وقال في حديث طويل وقال الله عز وجل يخرج
 من طينة الكافر يخرج الحق من المني يخرج الميت من الحية يخرج الحق من المني يخرج
 طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحق هو الكافر الذي يخرج من طينة
 المؤمن فالحق المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحيينا وكان
 موت فاختلط طينته مع طينة الكافر وكان حيوتة فرفق الله عز وجل بينهما فخرج الحق
 الله عز وجل من المؤمن في الميلاد من الطينة بعد خوله فيها الى النور ويخرج الكافر من
 النور الى الطينة بعد خوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق النور
 على الكافرين في تفسيره من يريد العجالة قال سالت ابا بصير عليه السلام عن قول الله ان
 كان ميتا فاحيينا قال الميت الذي لا يعرف هذا الشأن معنى هذا الامر وجناحنا
 نؤلمها يا ابا نعم يعني علي بن ابي طالب قال فقوله كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
 فقال بيده هكذا هذا الخلق الذي لا يعرفون شيئا في كتاب النفاق لابن شهر آشوب
 قال الصادق عليه السلام او من كان ميتا فاحيينا قال كان ميتا معنا فاحيينا معنا
 في تفسيره او من كان ميتا فاحيينا قال جاهلا من الحق والهداية فاحيينا
 النيا وجعلنا له نورا يعيش في الناس قال النور والولاية كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
 منها يعني لا يعرف الامم عليهم السلام واذا جاهدتم اية قالوا الرمن حتى نؤف مثل ما اؤف
 رسول الله قال قال الاكابر لا تؤمن حتى نؤف مثل ما اؤف الرسول والحق ما التمر به
 فقال الله تعالى الله اعلم حيث جعل رسالته سبحانه سيجيب الدين ابرمو واصفاره عتدا

[illegible]

عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله قال قال
إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيرا نكث في قلبه نكته من نور وفتح صامع
قلبه وكرمه ملكا يسد له وإذا أراد بعبد شرا نكث في قلبه نكته سودا وسد
قلبه وكرمه شيطانا يقصر ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله أن يضل عبده يضل
صدرة للاسلام ومن يرد الله أن يهدي عبدا يهديه فيشرح صدره
وفي الكافي مثله سوا في تفسير الصائغ من أبي بصير عن أبي جهمزة قال سمعت أبا بصير عليه
السلام يقول إن القلب ينقلب من موضعه إلى جفنة ما لم يصيب الحق فإذا أصاب
الحق قرع من أضراسه ثم قرأ هذه الآية فمن يرد الله أن يهدي عبدا يشرح صدره
للاسلام ومن يرد الله أن يضل عبدا يضيض صدره حتى يضل عنه قال أبو عبد الله عليه السلام
لحمى بن الحسن الذي ما ألحق قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما أضراسه التي المعصية التي
لا يدخل فيها شيء ولا يخرج منها في أصول الكافي مدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
خالد عن ابن فضال عن أبي حمزة عن محمد بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام هذه
الآية فمن يرد الله أن يهدي عبدا يشرح صدره للاسلام إلى قولنا كما يصعد في السماء
في روضة الكافي أسنده إلى أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وأما
أبناؤه إذا أراد بعبد خيرا يشرح صدره للاسلام فإذا أعطاه ذلك فطق لسانه
بالحق وعقد قلبه عليه فعلم به فلا يخفى الله ذلك ثم لما سلمه وكان عند الله أن ما
على ذلك الحال من المسلمين يحقوا إذا أراد الله بعبد خيرا وكله إلى نفسه فكان صدره
متيقنا جافا تجري على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه وإذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه
المعاليه فإذا اجتمع ذلك عليه حق يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المؤمنين
وصار يلجى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله أن يعقد قلبه عليه ولم يعطه

العمل بحجة عليه فانقوا الله وامنوا بآياته وان جعل المستكبر
سطق بالحكمة حتى يتفكر بانتم على ذلك في كتاب الاحتجاج للطبري رحمه الله عن ابي
المؤمنين عليه السلام جده عليا وفيه يقول عليه السلام ثم ان الله جاز ذكره سبحانه وتعالى
بخلقهم عليه بما يجدوا المبدلون من تغيير كلامه قسم كلامه ثلثة اقسام فجعل قسما منه يعرف
العالين والجاهل وتعالى الا يعرف الامم صفاته فلهذا طعن جعفر بن محمد عن شرح الله
صده للاسلام في جميع البان وقد وردت الرواية بصيغة انه لما نزلت هذه الآية
سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن شرح الصدور ما هو فقال نور يقذفه الله في
قلوب المؤمنين فيشرح لهم صدره ويقتضيه قالوا فماذا لعلك اشارة يعرف بها قال عليه السلام
نظم الآية الى دار الخلود والنجاة من دار الفناء والاستعداد لعلك تزيل الموت
وروى العياشي اسناده عن ابي بصير عن خيثمة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
يقول الله تعالى لا تخلفون الله في حجة من لا يخلفه الى حجة من لا يخلفه الى حجة من لا يخلفه الى حجة من لا يخلفه
الحق قوله ثم قرأ هذه الآية في تفسير العياشي هو ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله كذالك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون قال هو الشك في تفسير علي بن ابي
قوله يوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولى بوجوه
من الانس وبنا السمع بعضنا ببعض قال كل من والى قوما فهو منهم وان لم يكن منهم
وبعضنا احبنا الذي اجلت لنا يعني القيمة قوله وكذالك يقول بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون قال فولى كل من تولى اولى بآقهم فيكون معهم في اصول الكافي
باسناده الى ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ما انتصر الله من حاله الانطيا
وكذالك قوله عز وجل وكذالك يقول بعضنا قال عز من قائل يا معشر الجن والانس ان الله
يا نكم وسليتمكم الآية نهج البلاغة قال عليه السلام هو الذي اسكن الدنيا خلقه

صلى الله عليه

ونسب إلى الجن والانس بسلب يكشفو اللحم من عظامها وليدروهم من خراياها ويضربوا
 لحم اعضائها بالبصر وهم عيونها وليجفوا عليهم بعقبرون يفرح مصليها واستقامها و
 حلالها وحرماها وما عدا الله سبحانه للطبعين منهم والعصاة من خيرة وناو كرامته وهو
 في صيرون الاخيار في باب ما جاء من الرضا عليه السلام من خبر الشامي ما سأل عن عيسى
 المؤمن عليه السلام في جامع الكوفة حديث طويل وفيه وسال عن الرجل يبعث الله قتال في
 إلى الجن فقال نعم يبعث اليهم نيا يقال له يقول عتب عندهم إلى الله عز وجل فاصكوه وبنام
 إلى محمد بن الفضل القير في عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال في حديث
 طويل ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه واله إلى الجن والانس في جميع البسات فان
 كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله وهو يصل إلى شركائهم فيلزم في معناه لقول
 ثانيا انه كان اذا اخطأ ما جعل للاضام بما جعل الله ودوه واذا اخطأ ما جعل الله
 بما جعلوه للاضام تركوه وقالوا لله غنى واذا اخطأ من الناس الذي لله في الدنيا لا
 لم يسلوه واذا اخطأ من الذي للاضام في الذي لله سدوه وقالوا لله غنى
 هو الروي عن ائمتنا عليهم السلام في تفسير علي بن ابيهم وقوله وقالوا هذه اضم وحرم حجر
 قال الحجر المحرم لا يطعمها الا من شاء من هم قال كانوا يحرمونها على قوم واضام حر
 طهورها يعني البصير والساجد الوصيل والحام واضام لا يذكرون اسم الله عليها
 اقترأ على الله سبحانه يهربا كانوا اقبتر فزون وقالوا ما في بطون هذه الانعام حاشا
 لذكورنا ومحرم على انوا اجبا وان يكن ميتة فهم في شركاء كانوا يحرمون الجنين
 الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا ياكل الرجال والنساء
 وفيهم قال عز وجل ولا تقولوا ما تصفونكم الكذب هذا حلال وهذا احرام
 لتفتروا على الله الكذب قال ما هو كانت اليهود تقول ما في بطون هذه الا

خاصة

سورة الانعام

مسلم

٣٥٩

٨

خالصة الفهم نأرجع على انما احبنا قوله وهو الذي انشأ جنات معروشات
غير معروشات قال الباقون وقال ابو عبد الله عليه في حديث طويل عن النبي صلى الله
عليه وسلم في كتاب كمال الله تعالى انما التفتة باسناد الى الطبري حارث بن واثر عن علي بن
حديث طويل يقول فيه لبعض اليهود وقد قالوا ما كان من سائر اولئك شيئا بل كانت على
وجه الارض فان اليهود يزعمون انها المبتوتة وكذبوا وانما كانت من اليهود
مهادم عليه السلام معه من الجنة في الفل الذي كان من اليهود قال اليهودي شهد
بالله لقد صدقت وفي حديث اخر قال اليهودي صدقت والله انه خط هرون
واما هو في الا ان هذا الحديث لم يذكر في كتابه الا في كتابه باسناد الى
بجي الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق
من طينة مصفوفة تلك السطينة فخلق الله عز وجل منها الخلق في اجود ذلك اذا
قطع واسما له ثبت وهو يحتاج الى اللطاس في نفس العياشي من سماعة عن ابي عبد
عليه السلام عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه واله انه كان يكنى ان يصير الخلق بالليل
وان يصعد الزرع بالليل لانه يقول واتوا حقه يوم حصاده فيل يا الله
ما حقه قال ناول خنالمسكين والسائل من ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في
واتوا حقه يوم حصاده كيف يعطى قال يقبض بيدك الصفث ثم اء الله حقه
قلت وما حقه يوم حصاده قال الصفث ثم اء من خضر من اهل الخاصة ابو الجارود
قال قال ابو جعفر عليه السلام واتوا حقه يوم حصاده قال الصفث من المكان بعد
المكان فقل للمسكين في الكافي على بن ابراهيم عن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
واتوا حقه يوم حصاده فقالوا جميعا قال ابو جعفر عليه السلام هذا من الصدقة

على بن ابراهيم عن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
واتوا حقه يوم حصاده فقالوا جميعا قال ابو جعفر عليه السلام هذا من الصدقة
قال ابو جعفر عليه السلام واتوا حقه يوم حصاده قال الصفث من المكان بعد
المكان فقل للمسكين في الكافي على بن ابراهيم عن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
واتوا حقه يوم حصاده فقالوا جميعا قال ابو جعفر عليه السلام هذا من الصدقة

يعطى المسكين الفبضة بعد القبض من الخبز الحقة بعد الحقة حتى يفي عن عطي المسكين
 اجر معلوم او يترك من الخبز معافا وام حصة جبر وبو يترك للشارع يكون في الخارطة
 العلف والعتقان والفتنة لقطاياه. حدة من صها يناس احد بن محمد بن الحسين بن
 علي الوشاء عبد الله بن سكان غريابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصرموا
 ولا تصد بالليل ولا تضح بالليل ولا تبدوا الليل فانك ان تفعل ليرى لك الفاع والمعتز
 فان الفاع والمعتز نقلت ما الفاع والمعتز قال الفاع الذي يفتن بما اعطيه والمعتز الذي
 يبريك غيبا لك وان تصدته بالليل ليرى لك السوال وهو قول الله عز وجل وانوا حقة
 حصاده يعني الفبضة بعد القبض اذا جصدت فماذا اخرج فالحقة وكذلك عند
 الصرام وكذلك اليد لا تبدوا بالليل لانك لا تقطى من اليد كما تقطى من الحصاد
 الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن ابا عن ابي نعيم عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل وانوا حقة يوم حصاده قال تقطى المسكين يوم حصاده
 الضفت ثم اذا وقع في اليد ثم اذا وقع في الصاع العشرة ونصف العشرة محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن ابي نعيم عن ابي الحسن عليه السلام قال ما الله من قول الله عز وجل
 وانوا حقة يوم حصاده ولا تفسروا قال كان لبي عليه السلام يقول من الاسراف في الصا
 طاب هذا ان يصدق الرجل بكفيه جميعا لو كان ابي اذا حضر شيئا من هذا فزاد احد
 من غلمان يصدق بكفيه صاح به اعط يد واحدة الفبضة بعد القبض والضفت
 الضفت من السبل على بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن المنقر قال ما
 رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وانوا حقة يوم حصاده ولا تفسروا
 ان لا يحب المسرفين فقال كان فلان بن فلان لا يرضى سماء وكان له حراث
 اذا احذ يصدق به يفتي هو وعياله بغير شيء فجعل الله عز وجل ذلك سرفا على بن

سنة ٢٤٠
١٢٤٠

١٢٤٠

ابراهيم بن ابي عمير عن هرون بن مسلم عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام
طويل يقول في علي السلام وفي عيرانية من كتاب الله يقول انه لا يحب المشرقيين فنهضهم
عن الاسراف ونهضهم عن الفسار لكن ابراهيم بن ابراهيم لا يسطع جميع ما عساه ثم يدعوا الله ان
يرزقهم فلا ينجيب له في قريب اسناد الثوري احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا
عليه السلام عن قول الله عز وجل واتوا احق يوم حصاده ولا تسرفوا من الاسراف قال
هكذا افرها من قبلكم قلت نعم قال افرح اليهم بالما يولت حصاده وكان ابي يقول من
الاسراف وذكر ابي الحسن عليه السلام الكافي سواء في تفسيره انما في قوله اتوا
حقه يوم حصاده قال يوم حصاده كذا تزلت قال فترى الله يوم الحصاد من كل
ارض قبضة للمسكين وكذا في احبذا الصلوات النور وكذا صند البند اخبرنا احمد بن
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي عبد الله بن عثمان بن شبيب الغفري
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله واتوا احق يوم حصاده قال الضيف من السبل
الكف من التمر اذ اخبرني قال وماله هل يستقيم اعطاه اذ ادخله قال لا هو اعطى نفسه
قل ان يدخله غيره وعنه من احمد بن الرقي عن سعد بن سعد عن الرضا صلوات الله عليه
قال قلت ان لم يخضر المسكين وهو يخضر كيف يصنع قال ليس عيشي في الكافي محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن بن محمد بن اسمعيل بن زياد عن صالح بن جعفر عن سليمان بن
صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في ما اخي من هذا الاسراف فقال ابدا لك في
صوتك واخر اقل فضل انا ليس اكلنا التمر وسبك بالخواه ههنا وههنا في الخصال
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاسفري باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس في الطعام من مرق من ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من ثلث علامات لشري
ما ليس له وليس ما ليس له وما لا ليس له في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابي عبد

حجبر

من احبنا من سوار بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابي محبوب
عن محمد بن النضر الاحول عن سلام بن المسكين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان احبنا
محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف عليك النفاق قال فقال له لو خافوا
ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرنا ربه فحدثنا وحديثنا ربه فينا اوصى لنا بغير هذا حتى
كانا لقابن الاخرة والجنة والثواب من عندك فاذا خرجنا من عندك وحدثنا هذه ^{السورة}
وشمنا الاولاد وراينا القبايل والاهل بكادهم دخول عن الحال التي كنا عليها عندك
ورحى كما لا يمكن على شيء افتخار علينا ان يكون ذلك نقا فاقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وآله ان هذه خطوات الشيطان يترعنكم في الدنيا والحدب طويل
احذر منه موضع الحاجة في تفسير القبا من ايوب بن نوح بن داود قال سالت ابا الحسن
الثالث عليه السلام عن الجاسوس واعلمته ان اهل العراق يقولون انه سمع فقال او ما
سمعت قول الله ومن الابراشيين ومن البقراشيين وكنت الى ابي الحسن عليه السلام
بعد مقدمي من خراسان اسالته عن هذا شيئا وايوب بن الجاسوس فكنت هو ما قال لك
في الكافي على ابن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن السلي عن داود الرقي قال
سالتني بعض الخوارج عن هذه الاية من العنكاشيين ومن المقراشيين قال الذي ذكرته
ام الاثنيين ومن الابراشيين ومن البقراشيين ما الذي احل الله من ذلك وما الذي
حرم فلم يكن عندي فيه شيء فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا خارج فاحبرته
بما كان فقال ان الله تعالى احل في الاضحية بمنى الضان والمعر الاهلية وحرم ان يضحى
بالجبلية وما قولك من الابراشيين البقراشيين فان الله تعالى احل في الاضحية الايل
العرب وحرم فيها النفاق واهل البقر للاهلية ان يضحى بها وحرم الجبلية فانصرت
الى الرجل فاحبرته بهذا الجواب فقال هذا شيئا جملته الايل من النجوز المحجوز في

شبين

قوله
سنة الثامن

٣٦١

الكافي محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن مهران بن اسمعيل
الحسيني عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الدائم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جل نوح صلى الله عليه في السفينة الا نواج التمانية التي قال الله عز وجل ثمانية
افواج من الانسان اثنين ومن المفراشيين ومن الابراشيين ومن البقراشيين
فكان من الا انسان اثنين زوج فاجنبريها الناس والزواج الاخر الانسان
التي يكون في الحبال الوحشية لعلهم يبيدها ومن المفراشيين زوج ذواته
يربيها الناس والزواج الاخر الطبا التي يكون في المعاود ومن الابراشيين النجا
والعرايب ومن البقراشيين زوج ذواته للناس والزواج الاخر البقرا الوحشية وكل
طبيب وحشي وان شئ نفسيه علي بن ابي قال صلى الله عليه واله قوله من الانسان اثنين
حق الاصل والجلي ومن المفراشيين من الاهلي والوحشي الجلي ومن البقراشيين من الاهلي
والوحشي الجلي ومن الابراشيين يعني النجا والعرب وهذه احكام الله في هذا كتاب
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر
السلام عن الحديث فقال وما الحديث فقلت لا اجد مما اوحى الي محر ما علي طاعم
يطعمه الى اخره ثم قال لم يحرم شيئا من الحيوان في القران الا الحشر بعينه ويكره
من البحر ليس بقشر مثل الورق وليس بحرام انما هو مكروه عند محمد بن الحسن بن ابي
نجران عن مام بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجري
والمارباض والزبيد واليس لقشر من السمك حرام هو فقال لا يحل اقر هذه الابل
في الانعام قل لا اجد مما اوحى الي محر ما علي طاعم يطعمه قال فقرأتها حتى فرغت منها
فقال انما الحرام ما حرره الله ورسوله ولكم في ذلك نواهي فان شئتم فافهموا الحشر
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان سئل

من سباع الطير والوحش حتى ذكره الشافعي والطحاوي والحبر والنفال الحلي
فقال ليس الحرام الا ما حرم الله في كتابه ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله من
اكل لحوم الجوارح وانما حرمها من اجل طهرها ومن ان يقتوه وليس الحرام حراما ثم قال
افرا هذه الآية فلا اخذ بها انما هي محرمات على طاعتهم لا ان يكون منية او
دما مسفوقا او لحم خنزير او مسقا اهل لغيره قال عز من قائل وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي طرفة عين والحق ان الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام
قال الله عليه السلام كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير حرام وفيه يقول
الارب لا تأكل من السور وهاهنا لب كحالب السور وسباع الوحش وفيه يقول
كثير الرضا عليه السلام للامور من محض الاسلام وشرايع الدين وتحريم كل ناب من
السباع وكل ذي مخلب من الطير ليس الميثاق الجلي عن ابو عبد الله عليه السلام قال
حرم على بني اسرائيل كل ذي طرفة عين والشجور الا ما حلت ظهورها والحوايا او ما
يعظم في كتاب اتصال عن الامام من جعفر بن محمد عليه السلام ان قال في حديث
طويل كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير حرام في تفسير علي بن ابي اسحاق
الى ابو عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فكلوا مما من الذي هادوا حرمنا عليهم طيبات
احلت لهم وصعدهم من سبي الله كثير يعق لحوم الابواب والبقر والغنم هكذا نزلها
الله فافراوها هكذا او ما كانا دابة لغير شيا في كتابه ثم يحرم بعد ما احلوا لغير
شيئا ثم يحل بعد ما حرم قلت وكذا للناضيا ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحها
قال فيم كتاب في الاطعمة طويل على عليه السلام يستفهم عليها ان شاء الله تمامها
منذ اولها ما ينفع بل يستفهم وفيه يقول عليه السلام انما ناض الا وارجوا
الله الذي لا يرد عن العوم المجريين في تفسيرهم فله الحجة الباقية

لهذا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل

في كتابه

الكتاب

لهديكم احسين قالوا وسالوا عنكم كلهم على امر واحد ولكن جعلكم على الاختلاف
في كتاب الاختلاف الطبري رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه
يقول عليه السلام ولو علم المنافقون نعم الله ما عليهم من ترك هذه الايات التي نبتت
لك تاويلها لاسقوطها مع ما استغفروا منه ولكن يا الله تبارك اسمك ما من حكمة يا
الحجة على خلقك قال الله الحجة الباطنة اخصى اصابعهم وجعل على قلوبهم اكنة
من ناس ذلك فتركوا بحاله وحبسوا من تاكلنا الطلح باطلا الفاعل انفسهم
غيره والاشقياء يعمون منه اهل شيخنا قدس سره باسناده الى مسعدة
بن صدقة قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام قد سئل عن قوله الله الحجة
الباطنة فقال ان الله تعالى يقول للمصدق يوم القيمة عندي اكتب ما افاضت
نعم قال له افلا علمت يا علمت وان كنت جاهلا قال له افلا تعلم حتى تعلم
قلت الحجة الباطنة هي اصول الكا بعض اصحابنا روى هشام بن الحكم قال قال
ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله على الناس حجتين جوهرة
وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسالة والانبياء والائمة واما الباطنة فالمعقول
محمد بن يحيى الطمار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب
عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان العجوة لا تقوم لله على خلق الا
يا امام حتى يعرف على بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد الطبري عن القزويني سويد بن ربيعة عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له
علمت هذا ما اتم قال نعم قران علم الله ونحن تراجمه ونحن الله نحن الحجة الباطنة
على من دون السماء وفوق الارض اهل بيته من اهل بيت محمد بن علي ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يوفق الا منه وسبيل الله من ذلك
 بغير ما هنالك وكذلك يجري لامه الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان
 يمد باهلها وجهته بالجنة على من فوق الارض ومن تحت الارض محمد بن يحيى ومحمد بن
 عبدالله عن محمد بن عبدالله بن حبيب عن الحسن بن عرفة عن علي بن محمد عن صالح بن ابي
 حمزة عن بكر بن صالح عن محمد بن الحسن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال في اللوح الذي انزل الله فيه اسماء الائمة عليهم السلام جعلت تحت ارجلهم
 واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وانفع الشهداء حية
 جعلت كقبي الا منه ومن حجتى بالائمة هذه والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
 محمد بن ابي عبدالله ومحمد بن حسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 جميعا عن الحسن بن الحسن بن المثنى عن ابي جعفر النعماني عليه السلام قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام سال اليااس عليه السلام ابي عليه السلام فقال يا ابن رسول الله يا مفضل ارايت
 ان قالوا حجة الله القرائن قال اذن اقول لهم ان القرائن ليس بناطق بامر ولا ينفي ولكن القرائن
 اهل يامرون وينهون واقول لهم قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة
 والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرائن ابي الله عليه السلام تلك القرائن يظهر
 في الارض وليس في حكم اراذلها ولا مفرج عن اهلها قال فقال اهلها فقلوا يا ابن
 رسول الله شاهد ان الله عزه قد علم بما يصيب من مصيبة في الارض او في انفسهم
 من الدين او من فروع القرائن دلالة قال فقال هل تدري يا ابن رسول الله صلى الله عليه
 وآله لما هو قال ابو جعفر نعم في حمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابي الله
 ان يصيب عبد بمصيبة او في نفسه او ما ليس في ارضه من حكمه فاحسن ما
 في تلك المصيبة قال فقال اساق هذا الباب فقد طعتم بحجة الا ان يفتري خصكم

على الله مقتول ليس لله جزاء كره حجة والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في نفسه
عن ابن ابراهيم ثم قال ليس على الله عليه السلام قالوا انما حرّم ربكم عليكم الا
تشرکوا به شيئاً والوالدين احساناً قالوا الذين رسول الله صلى الله عليه وآله والوالدين
المؤمنين عليه السلام في جميع البياض ولا تقرىوا البواشش ما ظهر منها وما بطن روى عن
ابى جعفر عليه السلام ان ما ظهر هو الزنا وما بطن هو الخيانة الكافي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال
الله تبارك وتعالى عيّن رجب كل منور ولا غيرته حرم الفواحش ظاهرها وباطنها
في كتاب الخصال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
سال اهل بيته ما حاضر من البقيع منى يجوز امره قال حتى يبلغ اشده قال فلتسويما اشده
قال حنلا من قال قلت قد يكون الغلاب ثمانية عشر سنة او ثلثين سنة ولا يعلم
قال اذا بلغ الغلام اشده ثلث عشرة سنة ودخل في الاربعة عشر وجب عليه ما وجب على
المسلمين احلوا له محله وكتب عليه السيئات وكتب له الحسنات فما قيل العياشي
عن ابى بصير قال كنت جالساً عند ابى جعفر عليه السلام وهو متك على فراشه اذا قرأ الآيات
الحكمات التي لم ينسخ من شيء من الايام قال سبها سبعون الف ملك فقرأوا الآيات
ما حرّم ربكم الا تشرکوا به شيئاً عن يزيد الجعفي عن ابى جعفر عليه السلام قال وان هذا
صراطى مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عنى سبيله قال تدرى ما يعنى
تصراطى مستقيماً قلت لا قال ولا يه على ولا وصيا قال وتدرى ما يعنى فاتبعوه قال
يعنى على بن ابي طالب صلوات الله عليه قال وتدرى ما يعنى ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عنى سبيله قلت لا قال ولا يه فلا والله قال وتدرى ما يعنى فتفرق
بكم عنى سبيله قال قلت لا قال يعنى سبيل على عليه السلام عن سعد بن ابى جعفر عليه السلام

وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه قال ل محمد عليه السلام الصراط الذي جعل عليه في
روضة القنفذ رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه واله في هذا صراطي
مستقيما فاتبوه ولا تتبعوا السبل سالت الله ان يجعلها على قعر في تفسير
علي بن ابي حمزة الحسن بن علي بن ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن
ابن خالد القاطن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان هذا صراطي مستقيما
فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل قال عن السبيل فمن اتى ففسده
السبيل كتاب الحج للطبرسي رحمه الله باسناده الى الامام محمد بن علي بن ابي حمزة
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله حديث طويل وفيه خطبة العزير وفيها ما شاع
الناس ان الله قد امر في وفاءي وقد امرت عليا ونهيت فعمل الاموال التي من ربه
عز وجل فاسموا امره تسليوا او طهروه فهدوا وانتهوا لينهي ترشده واصيروا
الي مراده ولا تفرق بكم السبل من سبيل معاشر الناس فاصراط المستقيم الذي
امركم يا بشاير ثم علي بن محمد بن ثمال بن سبيل ثمة يهدون بالحق ويصلون
في كتاب كل الدين وتقام النفقة باسناده الى الحسين بن الحسن قال دخل
حيات السراج على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال له يا حيات ما تقول
احصا لي في محمد بن الحنفية قال يقولون انه سبي برزق فقال الصادق عليه السلام
حدثني ابي عليه السلام انه كان فحين عاده في مرضه فحين مضى وادخله حفرة
ونعج نسائه وقيم ميراثه فقال يا ابا عبد الله انما مثل محمد بن الحنفية في
هذا الامة كمثل عيسى بن مريم عليه السلام شبه امره للناس فقال الصادق عليه
السلام عدو محمد بن الحنفية فقال لا فقال الصادق عليه السلام يا حيات
انكم صدقتم عن ايات الله وقال الله تبارك وتعالى سبحن الذين يصدلون

عن اياتنا سورة العذاب بما كانوا يصيدون في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله
عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه معنى قوله هل يتقرون الا ان ياتهم
الملائكة ايات ربك لو بان بعض ايات ربك فانا نطلب فيما صلى الله عليه وآله
يتقرون المنافقون والمشركون الا ان تاتهم الملائكة فيما ينوهم ايات ربك او
ياتي بعض ايات ربك يعني بذلك امر ربك بالآيات هي العذاب في دار الدنيا كلفه
الام السالفة والفرون السالفة الخ لانه يقول الاحتجاج في ما يحتاجه من ارضاء الله
من العلة باسناده الى ابي بصير بن محمد الحمادي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام لاي
علة عرف الله تعالى في عودك وتلا من بعد اقر بتوحيده قال لان من عند ربه الياس
والايمان عند ربه الياس من مقبول وذلك حكم الله تعالى ذكره في السلف والخلف
قال الله تعالى لما راوا باسنا قالوا انما بالله وحده وكفر بما كانوا يشركون فلم ياتهم
ايانهم لما راوا باسنا وقال عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا الحديث يستف عليه قيامه اشارة
في سورة التيسر عند قوله تعالى اذا اورك المرق الاية في كتاب الحصال عن ابي بصير
عليه السلام قال سال رجل ابي عبد الله عليه السلام عن حروب امير المؤمنين عليه السلام
وهو السيار من مجيئه فقال لابي اقول الله تعالى بيت محمد احمدة اسياف الله بها شيا
لا تفعل الى ان تضع الحرب اوزارها وان تضع الحرب اوزارها حق تطلع الشمس من مغرب
فاذا طلعت الشمس من مغربها امر الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا
ايانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا والحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة وفي الكافي مثله كتاب التوحيد حديث طويل عن ابي عبد الله عليه السلام يقول في ذلك
سالم بن عمار اشبه عليهم من الآيات وقوله هل يتقرون الا ان ياتهم الملائكة

بها

بغير محمل على الله عليه واله من المشركين والمنافقين الذين لم يستجيبوا لله ولا
فقال هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله ولا رسوله أو يأت
ربك أو يأت بعض آيات ربك يعني بذلك العذاب في دار الدنيا كما عذب القرون
الأولى فهذا خير بغير محمل على الله عليه واله منهم ثم قال يوم يأت بعض آيات ربك
لم ينفع نقسها إيمانها لم يكن است من قبل أو كبت في إيمانها خيرا يعني من قبل أن
تجي هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس من مغربها أو ما يكفى أو لا الباب
والجحى والمو السهى ان يعلم الله انكشاف الغطاء أو ما يودون في قسهم
العباشى من نذار محرمان ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام
في قوله يوم يأت بعض آيات ربك لا ينفع نقسها إيمانها قال طلوع الشمس من المغرب
وخرج الدابة والرخان والرجل يكون مصر أو لم يعلم إلا إيمان ثم تجي الآيات
فلا ينفع إيمانه عن عمرو بن شعيب عن أحمد في قوله أو كبت في إيمانها خيرا قال
المؤمن حاله المعاصى فيه ومن إيمانه كثر نفعه وقلة حسنة فله كسب
في إيمانه خيرا في كتاب قال في ثوبان النعمة حدثنا أبو رحمة الله قال حدثنا أحمد
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قوله عز وجل يوم يأت
بعض آيات ربك لا ينفع نقسها إيمانها لم يكن است من قبل فقال الآيات هم
الآمة عليهم السلام والآية المنتظرة القائم عليه السلام فيؤيد لا ينفع نقسها إيمانها
لم يكن است من قبل أو كبت قيامه بالسيف وان است بما تقدم من آياتهم
السلام واستاده إلى علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام في قوله الله عز وجل يوم يأت بعض آيات ربك لا ينفع نقسها إيمانها

لم يكن است من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني خروج الغايم المنتظر من قبل
الى انزال بن سياره عن امير المؤمنين عليه السلام حدث طويل يذكر فيه خروج
الرجال وقائله وفي اخره يقول عليه السلام الا ان صدق لك الطامة الكبرى قلنا
وما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابة الارض من عند الصفائح خاتمة
سليمان ومصابي علىهما السلام فضع الخاتم على وجهه من من ينطبع فيه هذا
مؤمن حقا ونصته على وجهه كافر فيكتب هذا كافر حقا حتى ان المؤمن لنا
الويل لك حقا يا كافرا وان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن اذ دعت الغيا كسبت
ملك فافوز فخرنا عظيم انتم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الحافقين باذن الله
جل جلاله وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فصدق ذلك ترفع القبة ولا يقبلون
ولا عمل يرفع ولا ينفع بنفسها ايمانها الركن است من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
قال عليه السلام انما الوفي عما يكون بعد هذا فانه عهد الى جبري رسول الله صلى الله
عليه واله ان لا اعتر به غير صوفي وباسناده الى محمد بن مسلم وصد الله بن سلف
العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا والله تعالى ذكره منها
حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله جل وعز ولا شطط الحجة من الار
الاربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجة اعلقت ابواب التوبة ولم يرفع
نفسا ايمانها الركن است من قبل ان ترفع الحجة اولئك شرار من خلق الله وهم
الذين تقوم عليهم القيمة في اصوات الكا محمد بن يحيى عن محمد بن سليمان عن عبد الله
بن محمد الميماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن است من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا قال الاقرار بالانبياء والامير المؤمنين عليه السلام خاصة قال لا ينفع

ينفع المشاق

ايما هذا الكتاب في نفسه بن ابي حمزة عن ابي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي جعفر صلوات الله عليه في قوله يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لو كان امت من قبل او كبت في ايمانها حين قال تزلزلت او اكتسبت في ايمانها حين قال
انظروا انا منظرون قال اذا طلعت الشمس من مغربها من امر في ذلك اليوم لم ينفع
ايمانه قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الله ثم يخشعهم بكانوا يفعلون قال فاروق امير المؤمنين عليه السلام وصاروا
احزابا بعدني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الجاني عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا قال فاروق القوم والله دينهم
في جميع البيان فاحذر والكسافي ههنا وفي الروم فاروقا بالالف وهو المروي
عن علي عليه السلام واختلف المعنيين بهذا الاية على احوال الى قوله انهم
اهل الضلالة واصحاب الشباعت والبدع من هذه الامم رواه ابو هريرة وعنه
ثروان وهو المروي عن الباقر عليه السلام اصولا في حقة من اصحابنا عن محمد بن
زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن جهم عن ابي بصير عن علي بن ابي
عن حمران بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ففضل المؤمن فضل على المسلم
في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا اهاجرتان في ذلك
مجرى واحد ولكن المؤمن فضل على المسلم في اعمالها وما يخرجون بها الى الله عز
وجل فكتب النبي الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وعنت انهم
محققون على الصلوة والتركوة والصوم واجتمع على المؤمن قال ليس فله قال الله
عز وجل ايضا عفا لكثيرا فاما المؤمنون هم الذين فيها عفا الله عز وجل
حسنا فكم بكل حسنة سبعين ضعفا وهذا فضل المؤمن وتبديله في حسنة

على قدر صفته ايمانه اصفافا كثيرا ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير والله
طوبى لاحد نامته وموضع الحاجة في نفسه بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة بن سلمة قال حدثنا يحيى
بن زكريا التميمي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال هي للسليم علة والحسنة الواحدة من
عمل حسنة كسبت عشرة فان لم يكن ولاية دفع عنه عاصي من حسنة في الدنيا وما
في الاخر فمن خلاق حدثنا ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما اعطى الله تعالى الياس ما اعطاه من القوة قال ادم عليه السلام يا رب سلط
سلطت علي وادى واجرتهم مجرى الدم في العروق واعطيتهم ما اعطيتهم فالي ولولدي
فقال لك ولولدت البينة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال رب زدني قال التو
مبسوط الى ان تبلغ النفس الخلق ومقال يا رب زدني قال اعظم ولا ابا الى قال
في جمع البيان ودعي من الصادق عليه السلام انه قال لما قرأت هذه الآية من جاء
بالحسنة فله خير منها قال رسول الله صلى الله عليه واله رب زدني قال قل الله
سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والحدس طوبى لاحد نامته وموضع الحاجة
في الكافي فقه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن البرقي عن القسم بن محمد عن
القيس بن عجم بن عظيم عن ابي جعفر عليه السلام قال من نوى الصوم ثم دخل على ابيه
فساله ان يغير صومه فليغير ولا يدخل عليه السرور فانه يحسب له بذلك اليوم
عشر ايام وهو قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل عن الصوم
في الحضر فقال ثلثة ايام في كل شهر الحائض من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من
جمعة اخرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر

يذهب بن يلا بالعدد وصيام ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من
بالحسنه فله عشر ايام طاهري امانى شيخ الطائفة قدس سره باسناده الى بكر بن محمد بن
المصادق وحمزة بن محمد بن امانه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الناس في
الجمعة على ثلثة منازل رجل شهد بها انصاف وسكون قبل الايام وذلك كعادته لكون
من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها والحدوث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في كتابنا في الايمان ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابي ابي حمزة عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ويل لمن علمت
اشارته فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزيها الا مثراها بالحسنة الواحدة اذا عملها كتبت
له عشر او الستة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فموقوف بالله من يركب في يوم
واحد عشر سيئة ولا يكون له حسنة واحدة فقلت حسنة سيئة في كتاب التوحيد
باسناده الى زيد بن علي عليه السلام قال سالت ابي سيد العابد بن علي عليه السلام فقلت له
يا ابا جعفر من جازى رسول الله صلى الله عليه واله الماهر خبته الى السماء وامر من
عز وجل بحسين سلوة كيف له فيسأل التحقيق من امر حتى قال له موسى بن عمران ارجع
الى ربك فسئل التحقير فان استك لا تفيق ذلك فقال يا بني الله ان رسول الله
صلى الله عليه واله لا يفتخر على ربه عز وجل ولا يراجه في شيء يامر به فلياسر موسى
عليه السلام ذلك وما شفعيا لامة الله له يحزن له في شفاعته اخيه موسى عليه السلام ورجع
الي ربه عز وجل فضال التحقير ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابا جعفر
لرجع الى ربه عز وجل ولم يشك التحقير من خمس صلوات فقال يا بني اراة عليه

ان يحصل لامة الشقيف مع اجر من صلوة يقول الله عز وجل من جهل بالحسنه فله
عشر مثاقيل والحديث طويلا احدها منه موضع الحاجة في انما الشيخ الطائفة قد مر
باسناده الى النبي صلى الله عليه واله حديث طويل يقول فيه صلى الله عليه واله العلي
عليه السلام من احبك لدينك واحدا بسبيلك فهو ممن هدى الى صراط مستقيم قال
عز بن قايذ بن قيس املة ابراهيم في كتاب الفضائل عن زرار قال قال ابو جعفر عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه واله نبيا لا يلام على عشر اسمهم على شهادة ان لا اله الا الله وهي المسلمة والصلوة وهي الفريضة الحديث تفسير الجاشي عن ابي عبد
الرحمن عن ابي كلد عن ابي جعفر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله حديث طويل
يقول فيه صلى الله عليه واله وقد ذكر ابراهيم عليه السلام ديني ودينى دينى دينى
سنتى وسنتى سنتى وقضى فضله وانا افضل منه عن زرار عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما ابقت الخيفة شيئا حتى ان سهاقت الشارب والاطفار والاحذ من الشارب
والخنان عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عليه السلام قال ما من احد من هذه الامة الا وله
دين ابراهيم غيرنا وشيعتنا من طلبة يزيد عن جعفر بن محمد عن ابي عن ابيه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يحب خليفته
ولم يبعث السارب وقضى الاطفار وتنفا لا يبطو خلق العانة والخنان عن
عمر بن ابي ميثم قال سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول ما احدث على ملة
ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها بر في كتاب الفضائل عن الاعشى عن
جعفر بن محمد عليه السلام قال هذه شرايع الدين الى ان قال ولا ياخذ الله عز وجل
البرى بالسقيم ولا يعزب الله عز وجل الاطفال بذنوب الابا فان قال في محكم كذا
ولا تزوار و زرار اخرى مع البيان وروى عن النبي صلى الله عليه واله

قال لا يخفى عليك على هذا القول لا يخفى عليك على هذا القول لا يخفى عليك على هذا القول
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله السلام بن صالح
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام يا ابا عبد الله ما تقول في حديثي عن
الصادق عليه السلام انه قال اذا خرج القائم فداوى ذراعي قتلة الحسين عليه السلام بفعال
ابائهم فقال عليه السلام هو كذا لك فقلت قول الله تعالى ولا تؤذوا ذرية الذين
ما معناه قال صدق الله تعالى في جميع الحق الذي يكون ذراعي قتلة الحسين عليه السلام
يصنون بفعال ابائهم ويقتضون بها ومن رضي شيئا كان كمن اناه ولو ان جلا
قتل بالمشرك رضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل
واما قتلهم القائم عليه السلام اذا خرج لرضاهم بفعال ابائهم وفيه في بابنا
الرضا عليه السلام لا يجوز من محض الاسلام وشرايع الدين ولا باخذ الله تعالى الي
بالسيف ولا يعذب الله تعالى الاطفال بذنوب الاباء ولا تؤذوا ذرية الذين
من كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله باسناده الى الباب في الحديث طويل
يقول فيه عليه السلام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يذكر حال من سخطهم
قوله من بني اسرائيل ويحكى قصتهم وفيه قال الباب في الحديث علي بن
الحسين عليه السلام بهذا الحديث قال بعض من في مجلسه يا ابا عبد الله رسول كيف جازك
الله ويوجب هؤلاء الاخلاص على من اباها اسلامهم وهو يقول ولا تؤذوا
ذرية الذين قال زين العابدين عليه السلام ان القرآن تزل بلغته العرب
مضوية بحب خيرة اهل اللسان بلغتهم يقول الرجل ليمضي قد اغار قوم على بلد
من فيه امرتهم على بلد كذا وفعلهم وكذا ويقول العربي ونحن فعلنا ايديهم فلا
ونحن سبينا ال فلان ونحن خربنا بلد كذا ولا يريد انهم باشر بذلك ولكن يريد

سورة النجم
سورة النجم
سورة النجم

هو لاء بالعدل والاولى بالامتحان ان قومهم فعلوا كما اوفى الله عز وجل
في هذه الايات انما هو توفيق لاسلامهم وتوفيق العدل على هؤلاء المجرمين
لان ذلك هو اللغة التي نزل بها القرآن ولان هؤلاء الاخلاق راضون بما
نزل اسلامهم مصوبون ذلك لهم فجاز ان يقال انتم فعلتم رضىتم في فعلهم
تفسير علي بن ابراهيم قوله هو الذي جعلكم خلافت الارض ودفع بعضكم فوق
بعض ورجعت قال في القدر والمال لسلوكم اي يحسبكم فيها انكم ان ربك سيع
العقاب وانما لعقوبه رجم ثم الجزء الاول من نور الثقلين من تاليف الشيخ
الفاصل والمحقق المحدث الكامل رحمه الله بحرمة النبي شيخ عبد علي بن محمد

س

الحوزي عفا الله له ولوالديه ولجميع
المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات تابع ببناء بينهم بالخبر
انك محب الدعوات

سنة ١٢٨٠
عبد الف من
الحجة النبوية
المصطفوية

اللهم اعف
نكاتة
وما لك

ويقلوه في المجلد الثاني
سورة النجم
واستقر انزل اليك في المجلد
هو كونه هذه الصورة الكريمة
الثامن الذي استقر هذه الصورة
ولما انزلت

جلد دوم
 شوق و اشتیاق
 در بیان
 حبس و محبوس
 و غیره

در بیان

اعلم کلما کان فی کتاب الحدیث عن ابی جعفر فهو البقره وما فیہ عن ابی عبد الله
 فهو الحدیث الصادق ۱ وما فیہ عن اعدائهم علیہما السلام فهو اشاره الی البقره او الصادق
 علیہما السلام وما فیہ عن ابی الحسن او ابی الحسن الماضی او ابی الحسن الاول
 او ابی ابراهیم او عن العالم او عن القلیل او عن العبد الصالح او عن الرجل
 او عن الشيخ فهو موسی الکاظم ۲ وما کان فیہ عن ابی الحسن الثانی
 فهو الرضا ۳ وما کان فیہ عن ابی جعفر الثانی فهو الجواد ۴ وما کان فیہ
 عن ابی الحسن الثالث فهو الهادی ۵ وما کان فیہ عن ابی محمد فهو
 الحسن العسكري علیہ السلام ۶

